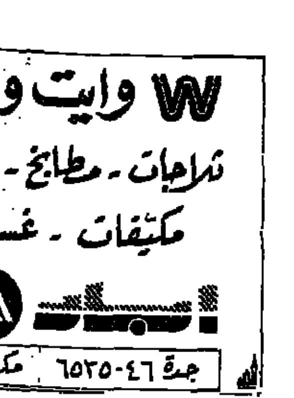


ريال



٣٢ صفحة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5546 TUESDAY MAY 25, 1982
● الثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٢ هـ - ٢٥ مايو ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٥٤٦

إنفجار فى السفارة الفرنسية ببيروت

مصرع ١٤ شخصا واصابة ١٥ وفقا للتقديرات الأولية

بيروت « الوكالات » : وقع انفجار عنيف صباح امس امام مدخل السفارة الفرنسية فى بيروت الغربية اعاد الى الاذهان حادث تفجير السفارة العراقية . ووفقا لتقديرات الشرطة اللبنانية الاولية فان الحادث قد اسفر عن مصرع ١٤ شخصا من بينهم ٤ من موظفى السفارة « فرنسيين ولبنانيين » واصابة ١٥ آخرين بجروح وقال ناطق باسم البوليس بان عشرة على الاقل من الضحايا قد تمزقت اشلاؤهم الى قطع صغيرة .

وقد حدث الانفجار فى الساعة الثامنة وعشر دقائق « بالتوقيت المحلى » وهو الوقت الذى يصطف فيه عادة طابور من الاشخاص الذين يطلبون الحصول على تاشيرة دخول الى فرنسا .. ولذلك فان معظم الضحايا والمصابين من هؤلاء الأشخاص . كما ان اثنين على الاقل من حرس السفارة قد لقيا مصرعهم .

واوضح ناطق باسم الشرطة اللبنانية بان السيارة الملغومة التى تسببت فى الانفجار قد سمح لها الحراس امام البوابة الرئيسية بالدخول الى حرم السفارة .. واضاف ان سائق السيارة الذى لقى مصرعه ايضا ربما لا يكون يدرى بان سيارته تحمل قنبلة او يكون قد زور فى اوراقه الثبوتية او تصريح الدخول لخداع الحراس .

وذكر راديو « صوت لبنان » الناطق باسم حزب الكتائب ان السيارة فرنسية الصنع من نوع « رينولت ١٢ » .

وكان الانفجار عنيفا الى درجة انه قذف بالسيارة الى فناء السفارة ثم سقطت على الارض امام الباب الرئيسي للمبنى الذى يضم مكاتب البعثة الدبلوماسية الفرنسية .

ولم يصب اي من رجال الدرك اللبنانيين المكلفين بالحراسة، والذين كانوا على مسافة حوالى ٢٠ مترا .. فى حين تطاير زجاج المبنى المواجه للسفارة وحدثت اضرار كبيرة فى الدور الارضى .

ونشب حريق هائل الا ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على النار سريعا . كما ان رجال قوات الامن الداخلى اللبنانى قاموا على الفور بمحاصرة الحى الذى تقع فيه السفارة حيث اقاموا حزاما امنيا صارما واطلقوا اعيرة نارية فى الهواء لتيسير مرور عربات الاسعاف .

ويعد هذا اول حادث من نوعه لسفارة اجنبية فى بيروت بعد تشكيل القوة الامنية الخاصة لحراسة البعثات الدبلوماسية .. لكنه يعتبر الانفجار الرابع الذى يقع فى القطاع الغربى من العاصمة اللبنانية منذ يوم الجمعة الماضى .. وفى نفس الوقت يعد الانفجار الثالث ضمن اهداف فرنسية فى بيروت الغربية منذ مارس الماضى حيث كان قد دمر انفجار قنبلة زرعت فى وعاء للقمامة مكاتب المركز الثقافى الفرنسى والسفارة الفرنسية التى تشرف البعثة الدبلوماسية على تسيير امورها . ووجد موظفان فرنسيان يعملان بالسفارة قتيلين فى شقتهما السكنية كما نجا زوج فرنسى وزوجته باعجوبة من محاولة جرت لقتلهما . واغتيل السفير الفرنسى السابق لورى دى لامار على ايدى مسلحين مجهولين فى الصيف الماضى على بعد امتار قليلة من منزله .

من جهة ثانية اعلنت امس منظمة تطلق على نفسها اسم « الجهاد المقدس » مسئوليتها عن حوادث الاعتداء بالمتفجرات التى وقعت مؤخرا ببيروت الغربية .

فقد قال شخص مجهول فى اتصال تليفونى بمكتب وكالة « فرانس برس » فى بيروت ان منظمة « الجهاد المقدس » تعلن مسئوليتها عن جميع الانفجارات التى وقعت والتى ستقع وذلك انتقاما لقتل شعبها فى طرابلس شمال لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت .

ولم ينكر المتحدث ما اذا كان الانفجار الذى وقع صباح امس امام سفارة فرنسا جزءاً من هذه السلسلة من الاعتداءات .. واضاف المتحدث ايضا ان المنظمة انذرت فى الماضى بانها ستعتدى على المسئولين فى الحركة الوطنية اللبنانية « اليسار » .

وحتى صدور هذا الاعلان لم تكن هذه المنظمة قد اظهرت نشاطا علنيا من قبل .

صدام حسين :

نرحب باشتراك القوات المصرية فى الحرب

الكويت « كونا » قال الرئيس العراقى صدام حسين فى تصريحات نشرت فى الكويت انه سيرحب باشتراك قوات مصرية فى الحرب التى يخوضها العراق ضد ايران .. منذ اكثر من ٢٠ شهرا ..

واشار الى انه ارسل مبعوثين الى الرئيس المصرى حسنى مبارك حاملين طلبات عراقية لبابها الاخير فورا .. واشاد الرئيس صدام حسين بالرئيس مبارك ودعا الدول العربية الى تشجيعه فى العودة الى الصف العربى الذى ابعدت مصر منه .. بعد توقيعها على معاهدة الصلح مع اسرائيل .. فى عام ١٩٧٩ ..

ووصف فى التصريحات التى نشرتها صحيفتا السياسة واراب تايمز الكويتيتين موقف الرئيس مبارك بانه اشرف من مواقف بعض الرؤساء الذين يتشدقون بالعروبة ..

وقال انا ارسلت بعض الاخوة من هنا الى الرئيس حسنى مبارك وقلت لهم قولوا للرجل لقد جئنا اليك من عند صدام حسين ولقد كان الرجل كريما فى استقباله وكريما فى ضيافته واستجاب على الفور لكل ماطلبناه وتقاضى الثمن ... واعتذر عن تلك لظروف مصر المالية وقال لاعضاء الوفد قولوا للرئيس صدام لولا هذه الظروف لاعطيناكم كل شئ بلا ثمن ..

واضاف الرئيس العراقى هذا الموقف من حسنى مبارك نقدره وهو كما قلت موقف اشرف من مواقف رؤساء يتكلمون العربية ويتشدقون باسمها ..

واعلن العراق انه اشترى اسلحة من مصر لاستخدامها فى الحرب التى يخوضها ضد ايران منذ سبتمبر عام ١٩٨٠ ..

ويعطى هذا الموقف للرئيس صدام حسين من نظام الرئيس المصرى ثقلا ووزنا اكبر لدعوات انطلقت من عدة عواصم عربية من اجل مصالحة عربية مع مصر بعد ان استكملت اسرائيل انسحابها من صحراء سيناء المصرية ..

ووصف الرئيس صدام حسين الرئيس المصرى السابق انور السادات بانه كان رئيسا سيئا اورث خليفته مبارك موقفا صعبا وتركة مثقلة ..

وقال انه لذلك يجب تشجيع حسنى مبارك ليعود بمصر العربية الى صف العرب ..

وتعهد فى هذا الصدد بانه كلما خطى الرئيس مبارك خطوة نحو العرب سنخطو خطوتين وعلى العرب ان يفعلوا نفس الشئ

الاستيلاء على سيارة سفير يوغسلافيا بلبنان

بيروت « ا ف ب » : علم من مصدر موثوق به ان عناصر مسلحة استولت صباح امس على سيارة سفير يوغسلافيا فى بيروت .

وعلم من المصدر نفسه ان الرجال المسلحين وعددهم اربعة اشخاص قاموا بالاستيلاء على السيارة اثناء سيرها فى غرب بيروت بالقرب من وزارة الاعلام فى قطاع صنايع وقد اطلق هؤلاء المسلحون النار فى الهواء لتامين فرارهم .

توقعات باستئناف قمة فاس فى أكتوبر

الشارقة « ق ن ا » : توقعت انباء صحفية نشرت فى الشارقة امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية فى تونس ان تعقد قمة « فاس » العربية المؤجلة فى شهر اكتوبر القادم اثر مؤتمر لوزراء الخارجية يعقد فى سبتمبر .

ونسبت صحيفة « الخليج » الى هذه المصادر العربية قولها ان هذه القمة ستتخذ قرارا بشان عودة مصر الى الصف العربى واكدت المصادر نفسها ان هناك اتجاهين عربيين فى هذا الصدد الاول يحبذ عودة مصر بقرار موحد .. والثانى يرى ان تعيد الدول العربية علاقاتها مع مصر بشكل فردى .

حزب « هاتخيا » يخذل تكتل ليكود

الكويت « كونا » : يستفاد من نبأ لراديو اسرائيل امس ان حزب هاتخيا « النهضة » الاسرائيلى اليمينى المتشدد خذل تكتل ليكود الحاكم ورفض الانضمام اليه وتعزيز موقفه المهتز فى الكنيست .

جنوب افريقيا تمد الأرجنتين بالأسلحة

جوهانسبرج « رويتر » : كشفت انباء صحفية فى جوهانسبرج النقاب عن ان دولة جنوب افريقيا تمد الارجنتين باسلحة تتضمن صواريخ اسرائيلية الصنع .. وذلك لاستخدامها فى نزاعها ضد بريطانيا حول جزر فوكلاند .

وذكرت صحيفة « ذا استار » التى تصدر فى جوهانسبرج ان هذه الاسلحة بالاضافة الى صواريخ « جابريل » تشمل مقاتلات من طراز ميراج وقطع غيار عسكرية .

الكويت والامارات تقطعان علاقاتهما مع زائير

ابو ظبى ـ الكويت ـ الوكالات : اعلنت امس كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة قطع علاقاتهما مع زائير احتجاجا على قرار استئناف علاقاتها مع اسرائيل . كما اعلنت الكويت ايضا عن قطع علاقاتها مع كوستاريكا بسبب اقدامها على نقل سفارتها لدى الدولة الصهيونية من تل ابيب الى القدس المحتلة واعرب مجلس وزراء دولة الامارات عن اسفه الشديد واستنكاره لقرار زائير .

تفاصيل أخرى ص ١٣

برقية من لجنة مسجد اوستن لسمو الامير فهد :

عطاؤكم دليل حرصكم على بناء بيوت الله فى كل مكان

■ ملاقيا من عبدالرحمن الانصارى :

اوستن « تكساس » : بعثت لجنة مسجد اوستن ببرقية الى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء . بعد ان بلغهم تبرع سموه بتحمل توسعة بناء المسجد .. تقول البرقية : لقد تلقت لجنة مسجد اوستن امر سموكم بتمويل مشروع المركز الاسلامى من خلال ما نشرته « جريدة المدينة المنورة » بعظيم البهجة والسرور ..

وذلك لما فيه من كبير الاسهام فى الدعوة الى الاسلام . والخير فى هذه البلاد .

وليست هذه المناسبة هى المناسبة الاولى التى يشمل فيها عطاؤكم . فلقد سبق ان تبرع جلالة الملك فيصل رحمه الله ببناء المسجد الحالى .

غير ان استعدادكم للعطاء الان لدليل على حرصكم على بناء بيوت الله فى كل مكان . فجزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير وسدد خطاكم لما فيه خير المسلمين فى ارجاء المعمورة .

التوقيع :

رئيس لجنة مسجد اوستن :

فيراس العابد

زيادة دبلوماسيي رعاية المصالح المصرية بالأردن

القاهرة « الوكالات » : تقرر زيادة عدد دبلوماسيي بعثة رعاية المصالح المصرية فى عمان بالاردن وزيادة عدد بعثة دبلوماسيي الأردن فى القاهرة وذلك لزيادة حجم الاعمال بين البلدين .

وذكرت صحيفة « مايو » الاسبوعية ان الاردن اوفدت دبلوماسيا جديدا لبعثتها فى القاهرة وموظفا اداريا .. كما طار الى عمان السكرتير الاول محمد رفاعه وهو احد الذين كانوا يعملون فى مكتب كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ..

واضافت الصحيفة ان عددا من السفارات العربية فى القاهرة تجرى اتصالات مع الخارجية المصرية لزيادة عدد العاملين بها وعلى اساس المعاملة بالمثل . وقالت الصحيفة ان الوزير المفوض نبيل بدر رئيس بعثة المصالح المصرية بالاردن كان قد وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى لاجراء بعض المشاورات .. بعد ان اجتمع مع الملك حسين ملك الاردن .

بوستة : سنحاول اعادة مصر

الكويت « كونا » : قال وزير خارجية المغرب السيد محمد بوستة فى مقابلة صحفية نشرت امس ان بلاده ستحاول وبكل الوسائل اعادة مصر الى الصف العربى الذى طردت منه نتيجة الصلح بينها وبين اسرائيل عام ١٩٧٩ .

طهران تدعى دخول قواتها خورمشهر

طهران - ا ف ب : اعلن راديو طهران نقلا عن انباء واردة من مقر القيادة المركزية ان القوات الايرانية دخلت صباح امس خورمشهر

واضاف راديو طهران ان قتالا ضاريا لا يزال مستمرا داخل خورمشهر بعد ان دخلتها القوات الايرانية من الغرب .

وادعت وكالة الانباء الايرانية ان العقيد احمد زايدة قائد القوات العراقية فى خورمشهر قد قتل فى الهجوم الاخير .. وان حوالى الف جندى عراقى قد استسلموا فى المدينة .

واضافت ان جميع طرق الامداد العراقية الى خورمشهر قد قطعت .

وفى غضون ذلك اصدر العراق بيانا طالب فيه الدول العربية بتطبيق معاهدة الدفاع المشترك .

وكانت ايران قد اعلنت امس الاول عن استئناف المرحلة الرابعة من « عملية بيت المقدس » بينما اعلنت العراق انها قد احبطت محاولة ايرانية لاقتحام المحمرة « خورمشهر » .

اعادة الاتصالات الهاتفية المباشرة بين الامارات والعراق

ابو ظبى ـ كونا : اعلن هنا ان الاتصالات الهاتفية المباشرة بين دولة الامارات العربية المتحدة والعراق اعيدت منذ الليلة قبل الماضية .

الملك خالد يستقبل محمد عثمان الميرغنى

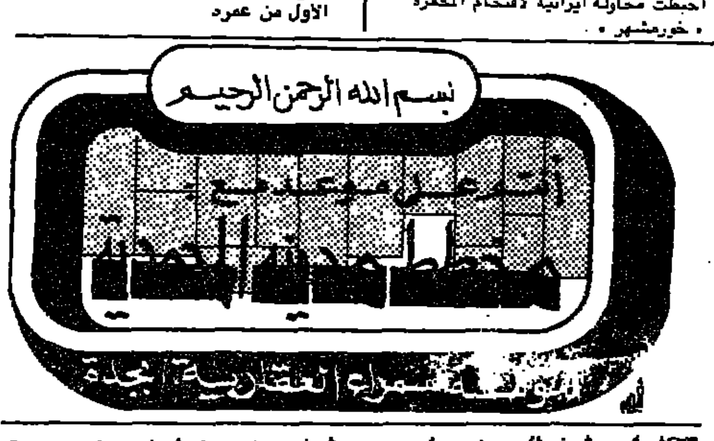
الرياض « واس » : استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى قبل ظهر امس بمكتب جلالته بالديوان الملكى بالمعذر الشيخ محمد عثمان الميرغنى احد الشخصيات البارزة فى السودان .

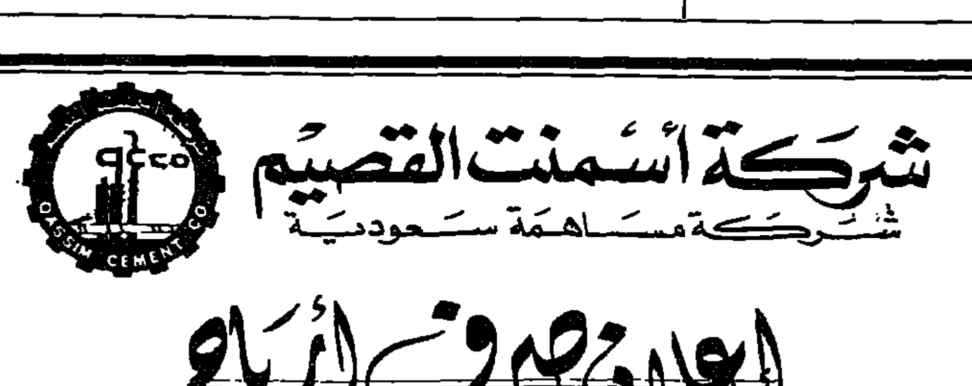
الفهد يشرف احتفال أمانة مجلس التعاون

الرياض « واس » : يشرف صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء فى الساعة السابعة من مساء اليوم الاحتفال الرسمى الذى تقيمه الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة مرور عام على قيام المجلس . ويحضر الاحتفال عدد من اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء وكبار الشخصيات فى المملكة وبعض المسئولين فى دول المجلس .

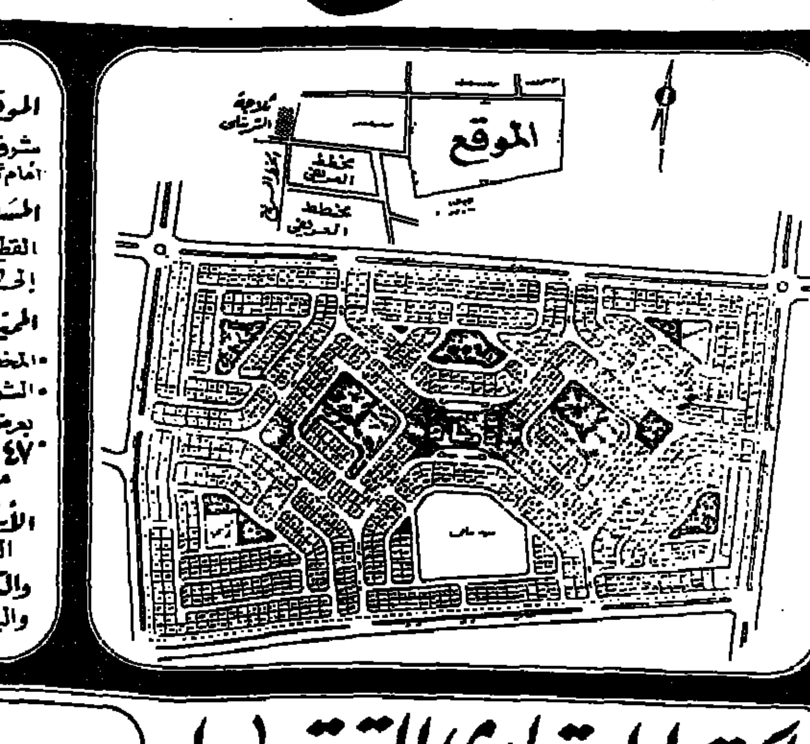
واعرب السيد عبد الله بشارة امين عام المجلس عن سروره البالغ لرعاية الامير فهد بن عبد العزيز لهذا الاحتفال الذى يعبر عن حرص حكومة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى على دعم المجلس وتعزيز رسالته التى تستهدف تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين الاشقاء

واشاد امين عام المجلس بالانجازات التى حققها المجلس على مدى العام الاول من عمره









المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة (ص.ب ٨٠٧)
سنترال: التحرير، الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (تليفون ٦٧١٢١٠٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الفتحي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧-٥٧٤٠٣٠٢
- المدينة المنورة: ...
- الرياض: ...
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٢٢٣ - ت: ٣٢٢٨٦٧٧-٣٢٢٠٠٤٠
- الطائف: ...
- الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت: ٨٣٢٩٢٤٠٠-٨٣٢٠٢٨٣
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حيدر - ت: ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: ...
- الباحة: ...
- تبوك: عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤٦٩ ت: ٤٢٢٩٢١٩٠-٤٤٢٠
- حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٦٥٢٩-٤٦٦٥

المكاتب في الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس، ت ٢٥٦٩٥٦/٢٥٦٩٣٢
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744

ومراسلون في:
بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - ماكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

قطع العلاقات .. هو القرار الحاسم

اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة، والكويت امس قطع علاقاتهما الدبلوماسية مع زائير .. وقبل ذلك كانت المملكة العربية السعودية، اول دولة عربية واسلامية قادت خطوة عملية ردا على قرار زائير .. ثم كانت دولة قطر ..

اى ان هنك ٤ دول الآن من الدول العربية كلها من مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقطع علاقاتها بزائير.. وخارج هذه الدول كانت (بنجلاديش) هي الدولة الاسلامية الوحيدة التى تقدم على خطوة مماثلة لما اقدمت عليه المملكة، كما ان الباكستان حذرت من انها ستقطع علاقاتها بزائير اذا لم تراجع مواقفها من (اعادة العلاقات باسرائيل) وقد اتخذت دول عربية واسلامية افريقية مواقف تعبر عن غضبها لقرار زائير مثل استدعاء عدد من سفراء هذه الدول للتشاور . وهي خطوة في العادة ترقى الى (تجميد العلاقات) ..

لقد اثبت القرار الخاطئ الذى اقدمت عليه زائير ان لدى الدول العربية والاسلامية ماترد به عليه، وكل مانستطيع ان نؤكده بهذه المناسبة، ان كل مسلم، في العالمين العربي والاسلامي يؤذيه اشد الأذى قيام اصدقائه من شعوب العالم باقامة اى شكل من اشكال العلاقات باسرائيل ..

ناهيك عن تاييد هذا الكيان ودعمه، فذلك عمل عدائي يترسخ في اعماق النفسية الاسلامية ابد الآبدين .. على ان ذروة التحدى للفرد المسلم، والشعوب المسلمة تكمن في تجاوز كل ذلك الى الاعتراف (بالقدس الشريف) عاصمة للكيان اليهودى .. ونحن نامل من جميع دول وشعوب العالم ان تضع الاخلاق .. والمثل .. والقيم .. والحقائق في الاعتبار الاول، خلال كل خطوة تقدم عليها في الشرق الاوسط ..

ذلك لأن الخطأ الفادح في هذه المسألة لا يمكن اصلاحه .. لانه خطأ يمس الشعوب الاسلامية قاطبة .. ونحن ندعو الآن كل الدول العربية والاسلامية الا تضيع وقتها في (الاسف) على خطوة زائير وكوستاريكا، بل ندعو الجميع الى الحذو حذو المملكة ومواقفها الحاسمة وقطع العلاقات بالدولتين .. وباى دولة اخرى تتخذ خطوة استفزازية عدائية كخطوة زائير .. وكوستاريكا ..

الاستفزازات الاثيوبية الشيوعية للسودان

ترددت انباء صحفية عن وجود حشود اثيوبية على حدود السودان وذكر في تبرير هذه الحشود، انها تاتى ضمن مخطط واستراتيجية لاثارة الاضطراب على حدود بلد عربي شقيق، لشل فاعليته واثارة المتاعب له، وصرف مواطنيه عن التنمية الى الانشغال بصد اعتداء خارجي ..

وذكر من جانب اخر، ان هذه الحشود الاثيوبية الهدف منها اشغال (مصر) عن دعم (العراق) عسكريا في حالة تجاوز ايران للحدود الدولية مع العراق .. وهو الامر الذى ذكر بان (مصر) اعلنت استعدادها لدعم العراق اذا ماتجاوزت الحرب الحدود الدولية بين العراق وايران ..

والمرء لا يحتاج الى الكثير من التفكير لتمحيص حقيقة الحشود الاثيوبية على الحدود السودانية .. ذلك ان اثيوبيا هي مخلب من مخالب (القوى الشريرة) في القارة الافريقية .. وهي بيدق تلعب به الاستراتيجية السوفيتية في افريقيا .. وتوجهه الى كل بلد لا يرضى عنه السوفييت ..

ولاشك ان موقف السودان، ونظامه الحالي برئاسة الرئيس نميري ضد الشيوعية المحلية، والدولية، لم تقابله موسكو بالرضى، ولم تخف غضبها عليه .. ولا تهديدها للسودان وتعهدها باستمرار التدخل في شؤون الداخلية بكل الوسائل التى قد تتاح لموسكو ..

ونحن نلاحظ ابرز اشكال التدخل السوفيتي في شؤون السودان الداخلية ماثلا في تحريض (موسكو) للعقيد الليبي (معمر القذافي) وتمويل برامج (القذافي) التخريبية ضد السودان، وتوفير متطلبات هذا التخريب من السلاح والعتاد والمال (القذافي) للاستمرار في برامجه ..

وقد رأينا في السنوات الماضية، كيف (دحر) التدخل السوفيتي في شؤون السودان، سواء في (الغزو) الذى جاء (بعناصر سودانية) مغرر بها من الحدود الليبية او سواء بفشل الخطط (القذافية) بفتح ثغرة للتدخل في شؤون السودان من الحدود الليبية ..

وفي رأينا بان اى تهديد للسودان من الحدود مع اثيوبيا سيلقى نفس المصير والفشل ..

فاثيوبيا التى تعاني من انقسامات داخلية .. ومن حرب اهلية ضارية، ومن تدمير اقتصادى، ومن عجز مالي، ومن تحطم معنوى، ومن سقوط كامل تحت سيطرة النفوذ الشيوعي، لن تستطيع القيام باى عمل يضر بالسودان او شعبه .. او منجزاته ..

فالسودان، حكومة وشعبا قادر باذن الله على صد اى عدوان (اثيوبي) جديد، وقادر على صد اى محاولات اثيوبية لزعزعة امن السودان على حدوده الطويلة مع اثيوبيا ..

على انه لا ينبغي التقليل من خطر هذا التهديد، فتجربتنا مع التخطيط الشيوعي في العالم، تجعلنا على قناعة بان الحشود الاثيوبية العسكرية على الحدود السودانية قد يكون الهدف منها اشغال السودان .. تمهيدا لتسلل عناصر (مغرر بها) للقيام بتخريب داخلي ..

ذلك ان من المعروف ان (القذافي) مايزال نشطا في تمويل برنامج التخريب ضد السودان .. والمعروف ان بين (القذافي) ونظامي (اثيوبيا وعدن) تحالف وتنسيق واشتراك مباشر في التخطيط العسكرى ..

وفي مرات سابقة توفرت ادلة قاطعة على التورط الليبي المالي والبشرى في (عمليات العدوان والتخريب) التى تمارسها اثيوبيا خاصة ضد السودان وضد الشعب الاريتري الباسل الذى يكافح في سبيل حقه في تقرير المصير .. ورفع الاضطهاد والظلم الذى مارسته اثيوبيا الامبراطورية، واثيوبيا الشيوعية الحالية ضده ..

محليات

٢٧٠٠ مليون ريال لأنابيب التحلية بالشعيبة وعسير

■ من صديق على احمد :

جدة – تمت موافقة المقام السامي على ترسية خط للانابيب لكل من محطة تحلية الشعيبة بمكة المكرمة ومحطة تحلية عسير هذا ويبلغ طول خط انابيب محطة تحلية الشعيبة ١٧٥ كيلو مترا من موقع المحطة على الساحل الغربي حتى مكة المكرمة بينما يبلغ طول خط انابيب محطة تحلية عسير ١٥٠ كيلو مترا من موقع المحطة في الشعيبة حتى مدينة ابها وبلغت التكاليف الاجمالية لهذين الخطين حوالى ٢٧٠٠ مليون ريال وسيبدأ التنفيذ خلال الاشهر القريبة القادمة .

صرح بذلك المهندس عصام جمجوم نائب محافظ المؤسسة العامة للتحلية وقال بانه استكملت الدراسات اللازمة بشأن تنفيذ مشروع محطتى التحلية في مكة وعسير ومن المتوقع ان يتم ترسية هذين المشروعين في شهر شوال القادم بعد استكمال كافة المتطلبات اللازمة .

هذا وعلمت المدينة بان الطاقة الانتاجية لمحطة تحلية الشعيبة المرحلة الاولى تبلغ ٤٠ مليون جالون من المياه العذبة يوميا و ١٨٠ الف كيلوات من الطاقة الكهربائية وتبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة عسير المرحلة الاولى ٢٥ مليون جالون من المياه العذبة يوميا و ٢٥ الف كيلوات من الطاقة الكهربائية ويوجد مجمع سكنى كبير يضم ٢٥٠٠ وحدة سكنية في كل من المحطتين من اجل سكن المهندسين والفنيين والعاملين على تشغيل وصيانة المحطة .

الامير نايف

تنظيم منح شهادات التقدير للمزارعين الراغبين في الاستقدام

■ من احمد سهل :

أصدر صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية توجيهاته بعدم اعطاء شهادة تقدير العمالة للمزارعين مالم يتم الوقوف على المزرعة على الطبيعة وتحديد الاحتياج الفعلى لها من العمالة .. كما وجه بضرورة وجود صك شرعي عن المزرعة واوراق ثبوتية فيما يتعلق بمنح المزارع طالب الاستقدام قروض من البنك الزراعي . كما وجه سموه بضرورة وجود عقود ايجار مصدقة من المحاكم الشرعية وقد جاءت توجيهات سموه هذه بناء على تقارير مكتب الاستقدام فيما يتعلق باستقدام العمالة التى يحتاج لها بعض المزارعين ..

مسح شامل لمدارس منطقة حائل

■ حائل – فهد الفريدى :

تحدث مصدر مسؤول بالشؤون الفنية بادارة التعليم بحائل فقال ان الشؤون الفنية قد قامت بعملية مسح شاملة لمدارس منطقة حائل وذلك لحصر الزيادة والنقص في هذه المدارس بالنسبة لتعداد المدرسين

٤٨١٨٢ طالبة في امتحانات النقل بالمدينة

المدينة المنورة : من عبدالرحمن مبروك :

بات صباح امس الاثنين اختبارات النقل في مدارس البنات بالمدينة المنورة ويبلغ عدد الطالبات المتقدمات للاختبار هذا العام ٤٨١٨٢ طالبة لمراحل النقل اما عدد طالبات الشهادة المتوسطة والثانوية ومعاهد المعلمات ٣٠٦٠ طالبة .

وقد صرح الاستاذ على المرشد مدير تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة « للمدينة » فقال ان الاختبارات ماهي الامقياس لمعرفة التحصيل العلمي والتربوى لدى الطالبات وهذا المقياس يجب ان يكون دقيقا حتى نعرف النتائج الطيبة التى توصلت اليها طالباتنا خلال مرحلة الدراسة ونصيحتى لبناتي الطالبات هي اهمية تنظيم الوقت وبالتالي التركيز على الموضوعات ذات الفائدة .

كما انصح الطالبات بعدم الاستمرار الى وقت متاخر من الليل في السهر لانه يسبب للطلبة اجهادا ذهنيا وجسميا وتكون النتائج عكسية .

واشار الاستاذ المرشد الى ان عدد اللجان في منطقة المدينة عشر لجان تضم المدارس المتوسطة والثانوية ومعاهد المعلمات هذا بالنسبة لاختبار الشهادة العامة

٣ قروض لمصانع السجاد والمخمل

من محمد عبده الصباغ

يقوم صندوق التنمية الصناعية خلال الايام القادمة باستكمال اجراءات تقديم ٣ قروض لاقامة مصانع جديدة لصناعة السجاد والمخمل والتنجيد كما يقوم الصندوق حاليا بدراسة العديد من الطلبات الجديدة معظمها لمشاريع خارج المدن الرئيسية بعد ان احرزت هذه الصناعات تطورا كبيرا في النوعية وكفاءة الانتاج وذلك عن طريق استخدام التقنية الحديثة وتطوير اساليب التدريب .

٥٢٠ متدربا بالمركز المهنى بتبوك

● من مندوب « المدينة » :

بلغ عدد الملتحقين بمركز التدريب المهنى بمنطقة تبوك ٥٢٠ متدربا في اقسام ميكانيكا السيارات والتبريد والتكييف والسمكرة والدهان والكهرباء واللحام ويقوم المركز بصرف المكافات للمتدربين في مواعيدها المحددة اضافة الى تامين الاعاشة والمواصلات من والى المركز والسكن المؤثث الذى وفرته لهم حكومة صاحب الجلالة الملك خالد المفدى وسمو ولى عهده الامين كذلك يسهل المركز للمتدرب بعد تخرجه الحصول على قرض من بنك التسليف لحد اقصى قدره مائة الف ريال اذا رغب في افتتاح ورشة خاصة .

١٢١٥٥ طالبة يؤدين الاختبارات بتبوك

■ من عوض القحطانى :

تبوك – « مكتب المدينة » : تم تشكيل لجان الاختبارات لمدارس البنات في منطقة تبوك والتى تبدا اليوم على النحو التالى : لجنة الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى وثانوية المعلمات، مبنى معهد المعلمات ولجنة المتوسطة الاولى للكفاءة ولجنة المتوسطة الثانية كفاءة، وستؤدى طالبات المتوسطة الاولى والابناء رياضيات حديثة وقديمة في حين تؤدى طالبات المتوسطة الثانية والثالثة والمنازل نظام السنة رياضيات حديثة فقط .

وعن عدد الطالبات المتقدمات للاختبارات بمنطقة تبوك قال الاستاذ ضيف الله المطلعانى مدير ادارة تعليم تبوك بان العدد وصل الى ١٢١٥٥ طالبة في جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وستقوم بالمراقبة ٧٤٠ معلمة .

١٨ مليون ريال للملكيات المنزوعة بالرس

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تقوم بلدية الرس حاليا بنزع عدد من الملكيات لاقامة حدائق عامة ومواقف للسيارات بالاضافة الى توسيع السوق التجارى بالرس وذلك بعد موافقة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة على تخصيص بند في ميزانية الدولة لتعويض اصحاب الاملاك المنزوعة وتقوم بلدية الرس حاليا بصرف هذه التعويضات لاصحابها والتى تقدر باكثر من ١٨ مليون ريال .

مصنع لمعالجة المعادن بينبع

■ من حسين الزهرانى :

جدة – قام الدكتور زهير عبدالحفيظ نواب الامين العام المساعد للهيئة السعودية السودانية المشتركة لاستثمار ثروات البحر الاحمر مؤخرا بزيارة لمدينة ينبع ..

وقال الدكتور زهير بانه قد تم مناقشة الاتفاق المبدئى لانشاء مصنع معالجة المعادن بينبع ..

وكان الدكتور زهير قد وصل من امريكا بعد حضوره لمؤتمر تكنولوجيا البحار والمحيطات والذى القيت فيه عدة محاضرات عن التقدم العلمى والاجهزة والمعدات المتطورة في هذا المجال ..

٢٢ مركزا للخدمة الاجتماعية بالملكة

● من مندوب « المدينة » :

جدة – بلغ عدد مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية حتى نهاية العام ١٤٠١ هـ حوالى ٢٢ مركزا منها ٦ مراكز تعمل في المناطق الحضرية و ١٦ مركزا في المناطق الريفية

وكيل كلية الاقتصاد لـ (المدينة) :

قسم العلوم السياسية يبدأ العام القادم

■ من حسين الزهراني :

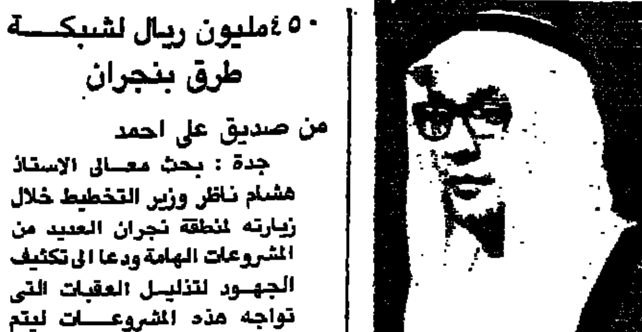
جدة – تحدث الدكتور بكر العمري وكيل كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة (للمدينة) حول قسم العلوم السياسية والذى سيتم افتتاحه خلال العام القادم بالكلية .. فقال كانت فكرة قسم العلوم السياسية تراود مخيلتي منذ عام ١٣٩٦هـ ونشأت الفكرة حقيقة ووافق عليها الدكتور محمد عبده يماني انذاك عندما كان مديرا للجامعة وبعد ذلك وافق عليها الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي في هذا الصدد وقد صدر قرار بانشاء هذا القسم ويبدأ اعماله من الفصل الثاني في العام القادم ..

وحول اهمية هذا القسم قال وكيل الكلية انها نابعة من حاجتنا لهذا القسم حيث يوجد قسم واحد في جامعة الملك سعود بالرياض وعدد الخريجين قليل جدا ..

وقد رأينا ان علاقاتنا مع دول العالم الاخرى والتعامل على مستوى السفراء يجعل الحاجة ماسة الى انشاء هذا القسم المتخصص في العلوم السياسية لاعداد الكوادر المختلفة للدوائر الحكومية التى ربما بطريق مباشر او غير مباشر ستساهم في العلاقات وعلى سبيل المثال الملحق الثقافي لابد ان تكون لديه خلفية سياسية لكى يستطيع ان يتحدث عن اتفاقية ثنائية او ثقافية او فكرة حول تعاون ثقافي فيكون لديه المام بما يتحدث عنه ويمكن لوزارة التعليم ان تستغل خريج قسم العلوم السياسية وكذلك وزارات البترول والثروة المعدنية والتجارة والدفاع ومجلس التعاون الخليجي يمكن ايضا ان يحتاج لهذا الخريج اذا فتح له مكاتب في جميع انحاء العالم سواء في الأمم المتحدة .. او لدى الجامعة العربية او لدى منظمة الوحدة الافريقية كلها تحتاج للخريج ..

وهكذا بدأت المملكة على المستوى الدولي تأخذ شكلا يختلف عما كانت عليه قبل ١٥ عاما والحاجة ماسة جدا لتغطية او ملء الفراغات الموجودة الآن على سبيل المثال المنظمات الدولية ..

فسمو الامير طلال بن عبدالعزيز الآن مشترك في اكبر وانجح مشاريع الامم المتحدة (منظمة اليونيسيف) الخاصة بالاطفال في العالم وقد بدأت الشخصية السعودية تظهر على المستوى الدولي والاستاذ عبدالمحسن السديري في منظمة الاغذية وهذا المركز يعتبر من المراكز الهامة في الوكالات المتخصصة للامم المتحدة وهناك ايضا شخصيات سعودية في الجامعة العربية وكذلك في منظمة المؤتمر الاسلامي وقد بدأنا الان ندخل هذه المجالات المرموقة .. والاهمية الكبرى التى اعتبرها في نظري ملحة يتوجب معها انشاء هذا القسم هو ان ديننا كبير للرجل الذى تحمل الجامعة اسمه وهو الملك عبدالعزيز الذى انشأ هذا البلد ككيان يأخذ شكل الدولة وككيان بدأت ابعاده تنعكس على مدى ٣٥ سنة بعد موته على مستوى العالم الخارجي اذن المؤسس الاول والذى تحمل الجامعة اسمه يجب ان ينشأ فيها هذا القسم لأن سياستنا الدولية الان ماجاءت في جذورها الا الى البناء الاول او اللبنة الاولى التى وضعها المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله ..



د . بكر العمرى

وحول مدى الاقبال على القسم قال الدكتور العمرى من الدراسات المبدئية التى تمت في هذا الصدد المؤشرات كلها تقول ان هناك اقبالا كبيرا سيكون على هذا القسم ليس لسهولة القسم والاقبال قوى جدا وشديد بين الطلبة ولكن في الحقيقة ستوضع معايير معينة بالنسبة للقبول في هذا القسم لكى لا يكون الاقبال لمجرد الاقبال او الانتماء لهذا القسم وانما يجب ان يكون هناك اختيار في هذا الصدد وسيتم دراسة الاوراق كما ستوضع نسبة معينة لمن يدخل هذا القسم من طلبة التوجيه بقسميها ..

آل الشيخ يتابع تنفيذ سد الفرعه

من محمد عبده الصباغ

يجرى العمل حاليا في تنفيذ سد الفرعه بينبع النخل الذى اسند تنفيذه مؤخرا الى احدى الشركات الوطنية بتكاليف اجمالية قدرها ٧٤ مليون ريال . ويقام السد على وادى الفرعه المشهور والذى يعتبر اكبر اودية منطقة ينبع .

ويتابع معالي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه سير العمل في تنفيذ هذا السد حيث اوصى الشركة المنفذة عن طريق الشؤون الهندسية بالوزارة بالاشراف الدقيق على تنفيذ الكبارى التى تقوم الوزارة بانشائها ضمن مشروع السد .

وزير الانشاء الكورى يصل الى جدة

■ من احمد سعيد مصلح :

يصل اليوم الى جدة معالي وزير الانشاء الكورى والوفد المرافق له في اطار زيارته الرسمية للمملكة حيث سيطلع معاليه على النهضة العمرانية في المدينة وما ينفذ منها من مشروعات كما سيجتمع مع بعض المسؤولين فيها لبحث التعاون المشترك بين البلدين .

من جهة ثانية يقيم معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي حفل غداء بهذه المناسبة تكريما للضيف وذلك ظهر يوم الاربعاء القادم في فندق الف ليلة وليلة بجدة .

تبرعك لليونيسيف ينقذ حياة ٩٠٪ من وفيات اطفال الدول النامية



يمكن انقاذ ٩٠٪ من وفيات الأطفال في الدول النامية اذا وفرنا لهم المياه والصحة البيئية والتغذية . و ٢٥٠ مليون طفل يصابون بجفاف العين نتيجة لنقص فيتامين أ .. ولانقاذ هذه الطفولة البائسة فنحن ندعوكم للمساهمة في حملة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية التى ينظمها لصالح اليونيسيف .

ترسل التبرعات باسم سمو الامير طلال بن عبد العزيز او التقدم مباشرة الى مكتب البرنامج بالفاخرية بجوار قصر المؤتمرات ص . ب ١٨٣٧١ تلكس ٢٠٤٠٧١ تليفون ٤٤١٦٢٤٠/٤٤١٦٢٥٧ .

٤٥٠ مليون ريال لشبكة طرق بنجران

من صديق على احمد

جدة : بحث معالي الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط خلال زيارته لمنطقة نجران العديد من المشروعات الهامة ودعا الى تكثيف الجهود لتذليل العقبات التى تواجه هذه المشروعات ليتم تنفيذها في مواعيدها المحددة

صرح بذلك (للمدينة) مصدر مسئول واضاف ان وزير التخطيط بحث مع امير منطقة نجران احتياجات المنطقة من المشاريع حتى يمكن ادراجها ضمن الخطة الخمسية القادمة

واضاف المصدر بقوله ان هناك شبكة من الطرق يجرى تنفيذها لربط كافة المناطق بنجران يتكلف ٤٥٠ مليون ريال هذا بالاضافة الى مشاريع المياه والمجارى بالمنطقة

وذكر المصدر في ختام تصريحه بانه تم اعتماد مشروع الميكروويف لربط نجران بشرورة بالهاتف الآلي ومن المتوقع ان يتم هذا المشروع خلال عامين

جولة للسفير الباكستاني في المنطقة الشرقية

يقوم السفير الباكستاني لدى المملكة السيد نجم الثاقب خان بجولة في المنطقة الشرقية تبدأ يوم ٢٤ مايو ١٩٨٢ وتستمر لمدة اسبوع يزور خلالها الظهران والخبر والهفوف والاحساء حيث يلتقى بالمواطنين الباكستانيين العاملين في هذه المناطق – كما يقيم السفير الباكستاني حفلة عشاء على شرف رجال الاعمال في المنطقة وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم ٢٧ مايو ١٩٨٢ بفندق القصيبي في الخبر ..

دورات تدريبية للعاملين بالتأمينات

● من مندوب « المدينة » :

تعتزم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية هذا العام عقد دورات تدريبية في مجال الاخطار المهنية للعاملين بها لتعريفهم بالمبادئ الاساسية لتطبيق هذا النظام والاحكام الخاصة بتطبيقه وبتقدير العجز والعائدات والتعويضات ..

وكانت اول دورة قد عقدت خلال الشهر الماضي في الرياض وشارك فيها عدد كبير من منسوبي المؤسسة

مجتمع المدينة


الاستاذ على سعيد الغامدى يتوسط المائدة الاستاذ ابو غازى و الاستاذ حميد على الفقيه


اعضاء مجلس التوجيه اثناء زيارتهم لمبنى « المدينة »

فرع « المدينة » بالرياض يكرم « ابو غازى »

فرع مؤسسة « المدينة » للصحافة بالرياض اقام مساء امس الاول « الاحد » حفلا تكريميا للزميل الاستاذ مساعد بن سعدون ابو غازى بعد ان قدم استقالته من عمله كمدير للفرع كان خلاله نعم الزميل والمدير ..

معالي المدير العام الشيخ احمد صلاح جمجوم اناب الاستاذ على سعيد الغامدى مدير الادارة بالمؤسسة ليكون على راس الحفل التكريمي الذى شارك فيه الاستاذ حميد على الفقيه المدير الجديد المنتدب للفرع ..

الحفل اقيم على مادبة عشاء في فندق الانتركونتننتال بالرياض وحضره جميع العاملين بفرع المؤسسة بالرياض في اقسام التحرير والادارة والاعلان والتوزيع

■ الأستاذ محمد المانع – مدير التعليم بالوشم افتتح الأسبوع الماضي المعرض السنوى للوسائل التعليمية والذى اقيم بصالة المدرسة المتوسطة بشقراء .. المعرض الذى حضره عدد من المسئولين واولياء أمور الطلبة ضم نماذج من الوسائل السمعية والبصرية .

■ طالبات معهد التمريض بالرس قمن بزيارة لمستشفى الرس يوم الاربعاء الماضي اطلعن خلالها على أهم الأجهزة الحديثة بالمستشفى .. الزيارة تأتى ضمن برنامج المعهد للربط بين التحصيل العلمي والخبرة الميدانية .

■ الحفل الختامي لنشاطات كليتى الشريعة واللغة العربية بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم اقيم مؤخرا وضم العديد من الفقرات والمشاهد التمثيلية والقصائد .. الحفل الذى أقيم ابان أسبوع المرور ضم مشاهد انتقادية لبعض تصرفات المواطنين المرورية .. الحفل الذى دعيت اليه عدد من الادارات والمؤسسات بدأ في التاسعة وانتهى في الحادية عشرة .

■ الأستاذ الشريف محمد سليم الشمبرى الموجه بادارة التعليم بالطائف احتفل بعقد قرانه في حفل عائلي بهيج ضم الأهل والأصدقاء وذلك بقاعة الافراح والاحتفالات بمكة .. مبروك .

زيارة لمجلس التوجيه والارشاد الطلابى في المنطقة الغربية

■ جدة – من مندوب المدينة :

قام اعضاء مجلس التوجيه والارشاد الطلابى بالمنطقة الغربية في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة لعدد من المدارس الابتدائية بمدينة جدة وذلك بغرض بحث وسائل تحسين الفصل الدراسي في المدرسة الابتدائية وقد ضم مجلس التوجيه والارشاد الطلابى الى جانب مدير عام التعليم في المنطقة الغربية عددا من رجال التعليم واولياء امور الطلاب ..

وقد اختتم اعضاء المجلس جولتهم بزيارة للمبنى الجديد لجريدة المدينة المنورة تلبية للدعوة التى تقدم بها عضو مجلس التوجيه رئيس تحرير المدينة وذلك للتأكيد على اهمية تضافر الجهود الاعلامية لتحقيق الاهداف التربوية خاصة في مجال التوجيه والارشاد الطلابى وقد اشاد عدد من اعضاء مجلس التوجيه باهمية الجولة وبما تحققه اجتماعات هذا المجلس من نتائج ايجابية ..

■ رزق السيد محمد عبد الله الموظف بشركة كهرباء الرس بمولود هو باكورته .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ومبروك لابو عبد الله .

■ اقامت مدرسة ابى ايوب الانصارى بجدة حفلها السنوى الأسبوع الماضي .. الحفل الذى بدأ في الثامنة شاركت فيه فرق التربية المسرحية والاجتماعية والفنية .. حضر الحفل الشيق عدد من اولياء امور الطلاب ..

■ اقام مركز التدريب والاعداد المهنى والثانوية التجارية والمهنية بالاحساء الحفل السنوى الختامى للانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية للعام الدراسي الحالي وذلك بصالة الثانوية المهنية بالاحساء ..

■ تحت رعاية الاستاذ ابراهيم بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة اقام المعهد العلمي التابع لجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالباحة مساء يوم الاحد الماضي الحفل الختامي لتكريم الطلاب المتفوقين في الدراسة والنشاط وذلك على مسرح المعهد وفي ختام الحفل وزعت الجوائز على الفائزين ..

■ سافر الى تركيا الاستاذ عمر سجيني مدير ادارة مراقبة البنوك بمؤسسة النقد العربي السعودى وذلك لحضور اجتماع البنوك الاسلامية المنعقد حاليا في استانبول مندوبا عن المؤسسة ..

محاضرة عن العالمية في الأدب

● من أحمد الألمعي :

مكتب « المدينة » بأبها : اقام نادى أبها الأدبي بالتعاون مع ادارة منتزه عسير الوطني محاضرة بعنوان « الأدب العالمي والعالمية في الأدب » بصالة مركز المعلومات بمنتزه عسير الوطني وقد تفضل بالقاء المحاضرة الأستاذ الأديب علوى طه الصافي – رئيس تحرير مجلة الفيصل حيث حضر عدد من ابناء المنطقة وأدبائها وشعرائها يتقدمهم فضيلة الشيخ هاشم بن سعيد النعمى والشيخ أحمد بن عبد الله بن ناصر والأستاذ محمد عبد الله الحميد رئيس نادى أبها الأدبي .

تحصين ألف رأس من الماشية بعرعر

● من مندوب « المدينة » :

قام مكتب تحسين المراعى بمنطقة عرعر بتحصين اكثر من الف راس من الماشية خلال الشهر الماضي من امراض التسمم الدموى والتسمم المعوى وجدرى الضأن كما قام بمعالجة ٨٨٠ حيوانا من الامراض الباطنية والتناسلية والتوليد وامراض الجهاز التنفسى .

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ سعود على الحمدان مدير مكتب تحسين المراعى بعرعر .

البنك الزراعي بالطائف يحصل اقساط المقترضين

■ من يحيى سلطان :

الطائف : قام مدير البنك الزراعي بمدينة الطائف الاستاذ عبد الله الصيخان بتعميد كافة مديرى الفروع الزراعية في كل من الباحة وبيشه وتربة ورنيه والعلا وغيرها من المناطق التابعة للبنك الزراعي بالطائف بتحصيل قيمة الاقساط السنوية من المزارعين الذين تحصلوا على قروض زراعية من البنك .



من داخل مقبرة

أمنا حواء

المدينة تتابع تحقيقها بالصور والوثائق عن :

الاكتشافات الاثرية التى يرجع تاريخها الى اكثر من الف سنة والتى تم الحصول عليها فى الاسبوع الماضى

تحقيق : حسين الشاعر
تصوير : علاء الخطيب

علامات استفهام كثيرة اثارها الخبر الذى انفردت به « المدينة » يوم الخميس الماضى حول وجود اكتشافات اثرية قديمة بمقبرة « امنا حواء » يرجع تاريخها لاكثر من الف سنة

ماهى حقيقة هذه الاكتشافات ؟ وهل مدينة جدة تخفى بالفعل فى اعماقها آثارا تاريخية قديمة ؟

ثم سؤال حار فى الاجابة عليه اكثر من مؤرخ فى اى الاماكن تختفى هذه الآثار القديمة ؟

هل هى بمنطقة « التل المرتفع » التى تقوم عليها المدينة القديمة حاليا ؟ ام ان ما تم اكتشافه فى الاسبوع الماضى بمقبرة « امنا حواء » يعتبر بداية الاكتشافات الاثرية القديمة التى ترتبط بهذا المكان الموغل فى القدم ؟ – فلماذا تعطل من الاكتشافات الاثرية القديمة التى ترتبط بهذا

واذا كانت مدينة جدة كذلك – فلماذا تعطل حتى الآن تشكيل لجنة تضم المتخصصين فى التنقيب عن الآثار القديمة التى تحتضنها اعماق مدينة جدة ولماذا تعطل انشاء متحف حضارى حتى الآن بمدينة جدة يخصص لمثل هذه الاكتشافات الاثرية القديمة ؟

– ان تحقيق « المدينة » اليوم هو محاولة جادة للاجابة على كل هذه التساؤلات ، ومحاولة لتتبع خيوط ماجاء على لسان ابرز المؤرخين حول الآثار القديمة بمدينة جدة


المحرر مع احد العمال اثناء حصوله على احدى الآثار

حمد الجاسر وعبد القدوس الانصارى يؤكدان وجود آثار تاريخية قديمة تحتضنها اعماق ارض مدينة جدة

عمال البناء يكتشفون آثارا قديمة بمقبرة امنا حواء

نحن الآن بمقبرة امنا حواء احد المعالم الرئيسية القديمة لمدينة جدة . عشرات العمال يعملون فى حفر وبناء مئات المقابر الجديدة التى ستستخدم فى دفن الموتى . بعضها تم الانتهاء بالفعل من بنائه ، والبعض الآخر تعطل العمل به بعض الوقت نظرا لاكتشاف العمال لبعض الاثار القديمة التى صادفت عملهم اثناء الحفر بعضها عبارة عن قطع والواح جيرية ورخامية مكتوبة باللغة العربية . وبلغات اخرى غير معروفة . والبعض الآخر عينات عن قطع من النقوش والزخارف القديمة التى يرجع تاريخها بالفعل الى اكثر من الف سنة

بعض المسؤولين ينتقلون لمقبرة امنا حواء

يقول حسن يحيى اليمانى مراقب عمال البناء بمقبرة امنا حواء – انه لم يكن يعتقد ان مثل هذه الحجارة والالواح المنقوشة لها مثل هذه القيمة الكبيرة . والتى اهتم بها المسؤولون بمثل هذا الاهتمام الملحوظ فمجرد مرور المعلم على بكر دكرونى المقاول المسؤول عن مشروع بناء المقابر الجديدة بمنطقة امنا حواء ومشاهدته لمثل هذه الآثار – سارع على الفور الى اقرب تليفون من المحلات المجاورة وابلغ المسؤولين بامانة جدة وبعد مرور ساعات قليلة حضرت لجنة من كبار المسؤولين وعاينوا هذه الآثار وقد شاهدنا الفرحة ترتسم على وجوههم لاكتشاف مثل هذه الآثار القديمة . حيث تحفظوا بالفعل على مجموعة منها ، وبقيت هذه المجموعة الأخرى الموجودة امامك .

امعنا النظر فى بعض هذه اللوحات المكتوبة باللغة العربية اتضح ان بعضها قد مسحت بعض الحروف منها واصبحت غير واضحة ، والبعض الآخر يحمل عبارات تقول حكم المنية فى البرية جار ماهذه الدنيا بدار قرار فالعيش نوم ، والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سارى ، انتقلنا الى المكان الذى تم التحفظ فيه على بعض هذه الآثار القديمة وجدناها عبارة عن احجار قديمة مكتوبة بلغات غير عربية معروفة


بعض النماذج التى تم اكتشافها بمقبرة امنا حواء

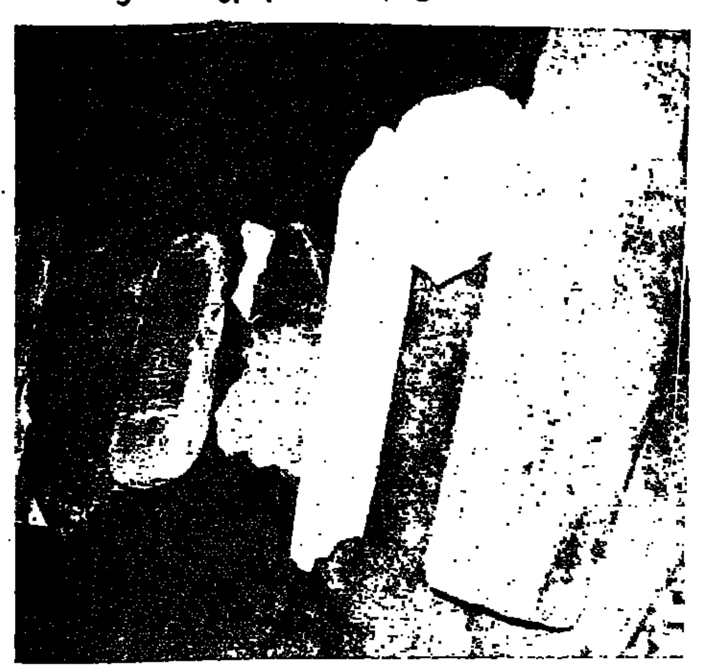
المؤرخون القدامى يؤكدون وجود آثار قديمة بجدة

السؤال الآن : هل صحيح ان مدينة جدة بها اثار قديمة – وان هذه المخطوطات والاحجار المكتوبة ماهى الابداية لكشف اثار جدة وحضارتها القديمة على مر التاريخ ؟

– يذكر المؤرخون المتأخرون ان الفرس استوطنوا جدة وان منهم تجارا ولكن تاريخ استيطان هؤلاء لم يحدد زمنه تحديدا دقيقا ، ومجمل ماقالوا – على مافى كتاب (حسن القرى) لابن فهد فى كلامه على جدة (وبها آثار قديمة تدل على قدم اختطاطها ، وانها كانت مدينة كبيرة ، ويذكر انها كانت من زمن الفرس سكنها سلمان الفارسى واهاليه ، لانهم كانوا قوما تجارا وبتوها ، ويقال : انهم بعد ان بنوها سوروها فجعلوا عرض الحائط عشرة اشبار ، وجعلوا له اربعة ابواب

اسم جدة موغل فى القدم

ومما يؤكد وجود آثار قديمة بمدينة جدة ان هذه المدينة موغلة فى القدم وقد كشف عن ذلك العلامة والمؤرخ المعروف الشيخ حمد الجاسر فى المحاضرة القيمة التى القاها عن تاريخ مدينة جدة بجامعة الملك عبد العزيز يوم الحادى والعشرين من جمادى الاولى ١٤٠٠ هـ اذ قال « اذا تعمقنا فى دراسة التاريخ وجدنا نصوصا كثيرة تدل على ان جدة كانت مسكونة منذ عصور موغلة فى القدم . وذلك شان كل موطن يتصف بما يجتذب السكان ويرغبهم فى الاستيطان من وسائل الحياة


بعض الحجارة التى تحمل كلمات مكتوبة باللغة العربية

فموقع مدينة جدة فى منبسط من الارض على ساحل البحر ، وهذا المنبسط تتجه اليه سيول سلسلة من الجبال كونت منذ القدم لها مجارى (اودية) اتـ فت بالخصب وكثرة المياه ولهذا سيع ذاك السهل وما حوله من الامكنة المرغوبة التى تتوفر فيها جميع الوسائل التى تجتذب الراغبين فى الاستيطان يضاف الى هذا وقوعها على شاطىء صالح لرسو السفن واقع بين اقاليم كثيرة السكان واذا اردنا ان نستوضح التاريخ وجدنا ان اسم جدة موغل فى القدم فنجد امام المؤرخين المسلمين محمد بن جرير الطبرى ينقل فى كتابه (تاريخ الامم والملوك عن محمد بن اسحاق عالم السيرة المكى المشهور ان اهل التوراه قالوا : اهبط ادم بالهند واهبطت حواء بجدة من ارض مكة . ويتكرر مثل هذا الخبر فى كتب المتقدمين حتى تنشأ خرافة وجود قبر حواء فى جدة والخرافات غالبا ما يكون لها اصل وان لم يكن وجود هذا الاصل دليلا على صحتها من كل جهة .

ولكن الذى يستفاد من اقتران اسم حواء باسم جدة هو مجرد قدم الاسمين . وان هذين الاسمين ذكرا مقترنين فى (التوراه) التى هى من اقدم الكتب فجدة عند مدونى هذا الكتاب كانت معروفة . فهى اذن فى قدمها سابقة لتدوينه ومعروف ان الله ارسل التوراه على موسى عليه السلام . ولكن التوراه وصلت الينا محرفة ومتغيرة . وقال الشيخ عبد الله بن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فى (مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فى الكلام عن اصنام قوم نوح . فلما بعث الله نوحا وغرق من غرق ، اهبط الماء هذه الاصنام من ارض الى ارض حتى قذفها الى ارض جدة ، فلما نضب الماء بقيت على الشط ، فسفت الريح حتى وارتها ، وكان عمر بن لحى سيد خزاعة كاهنا ، وكان له رؤى من الجن ، فاتاه ، فقال عجل السير والظعن من تهامه بالسعد والسلامة ائت جدة – تجد فيها اصناما معدة ، فاوردها تهامة ولا تهب ، ثم ادع العرب الى عبادتها تجب ، فاتى جدة واستثارها ثم حملها حتى اوردها تهامه . وحضر الحج فدعى العرب الى عبادتها ، فاجابوه . وهذا منقول عن هشام بن محمد الكلبى صاحب كتاب الاصنام ومثله فى السيرة النبوية لابن هشام . وهذا الخبر يفهم منه ان جدة كانت معروفة منذ عهد الطوفان الذى يقدر مؤرخو العرب انه وقع منذ نحو اربعة آلاف سنة .

وجود آثار قديمة بمرتفعات جدة

اما الشيخ عبد القدوس الانصارى المؤرخ المعروف ومؤلف اول مرجع شامل عن تاريخ جدة فيؤكد ايضا على وجود آثار تاريخية قديمة فى مرتفعات جدة بشهادة المؤرخين القدامى – ويقول ان مرتفعات جدة تخفى فى اعماقها آثار مدنيات عربية اندثرت فى بلاد العرب وغيرها ويقول فى هذا الصدد ان جدة اعرق فى القدم مما كنا نتصور وان اهل الجاهلية كانوا يعرفونها باسمها ومسماها . واتيان عمر بن لحى اليها واستثارته لاهلها لاخراج مادفن بها من الاصنام بسبب عوامل قدم الزمان وتقلب الأحوال . فيه دليل واضح على مدى قدم جدة . على انها كانت مدينة تتمتع بعمران زاخر . وسكان وافرين مترفين . نحتوا الاصنام وعبدوها من دون الله تعالى لما طال بهم الامد . وهذا النص الاسطورى دلالة على ان جدة كانت ماهولة بأناس اقدم من الفرس . وانهم كثيرون بدليل كثرة الاصنام . والاستثارة فى اللغة على حد تعبير الشيخ عبد القدوس الانصارى من معانيها التنقيب عما بداخل الارض واستخراجه ووجود الاصنام فى جدة بعد الحفر عنها يشبه وجودها على الحفائر التى تجرى او اجريت فى العصر الحديث بارض مصر والعراق والبحرين والكويت وسوريا وغيرها من بلاد العرب ، وسوف تؤكد هذه الحفريات وجود تماثيل محكمة الصنع ذات احجام مختلفة منها الضخم والصغير والمتوسط . ومنها ما كان مصنوعا من الخشب او الذهب او الفضة على صورة انسان ، سوف تؤكد هذه الحفريات بما سوف تكشفه فى اعماق الارض من اثار مدنيات عريقة اندثرت فى بلاد العرب وغيرها .

لجنة اثرية اصبح تشكيلها ضرورة

ويضيف الشيخ عبد القدوس الانصارى قائلا لو الفت لجنة اثرية لمشروع البحث عن الآثار القديمة بمدينة جدة – فى (التل المرتفع) الذى تقوم عليه مدينة جدة القديمة حاليا – لربما يعثر على آثار مدينة عربية مجهولة تحتضنها اعماق الارض ، وقد يفتح ذلك لنا كثيرا من مغاليق تاريخ هذه البلاد او على الاقل تاريخ مدينة جدة المظلومة تاريخيا واكتشاف حضارتها القديمة على مر التاريخ ومما يشجع على ذلك ان حكومة جلالة الملك الرشيدة قد اعارت المناطق التاريخية فيها عناية خاصة حيث اتخذت عددا من الاجراءات لحماية هذه الآثار من الاندثار والضياع والعمل فى الوقت نفسه على مواصلة البحث والتنقيب ، واخر ماصدر فى هذا الشأن المرسوم رقم م / ٢٦ بتاريخ ١٣٩٢/٦/٢٣ هـ بالمصادقة على نظام الآثار المتضمن انشاء مجلس اعلى للآثار برئاسة معالى وزير المعارف ، ويستهدف هذا النظام حماية الآثار التاريخية فى المملكة والمحافظة عليها وتنظيم عمليات التنقيب بالبحث عنها وصيانتها وترميمها وابرازها وعرضها وقد سبق صدور هذا النظام ايفاد بعثات رسمية ، وكان من اهم ما قامت به هذه البعثات هو اجراء مسح اثرى ، ووضع مخططات اثرية لبعض المناطق القديمة ونقل معظم الكتابات الاثرية وتصويرها ، وجمع عينات من الفخار ، كما تمكنت بعض هذه البعثات من اكتشاف قرية ثمودية بالقرب من جبل ياطب فى منطقة حائل

دور الجامعة فى اكتشاف آثار جدة

وعلى نحو ما قامت به جامعة الرياض لاكتشاف المزيد من الآثار بمنطقة الفاو التى تبعد حوالى ٧٠٠ كيلو متر جنوب غربى الرياض على الحافة الشمالية والغربية للربع الخالى – يمكن لجامعة الملك عبد العزيز بجدة القيام باكتشافات مماثلة فى مرتفعات جدة

اللقاء المرتقب

ويضيف على ذلك الشيخ عبد القدوس الانصارى قائلا اننى يحدونى الامل والتفاؤل من الجهود التى يقوم بها معالى الشيخ محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة لانشاء متحف حضارى بمدينة جدة ، واتمنى ان يكون الاجتماع الذى سيعقد اليوم الثلاثاء فى هذا الشأن بامانة مدينة جدة مع الدكتور عبد الله المصرى وكيل وزارة المعارف السعودية لشؤون الآثار فاتحة خير وبركة لوضع كل هذه الآمال حول المتحف الحضارى . والتنقيب عن آثار مدينة جدة موضع التنفيذ

عامل يحمل اثرا قديما عبارة عن حجر به كتابة ونقوش

هذا الحجر المنقوش تم الحصول عليه من مقابر امنا حواء ويحتفظ به حاليا كنواة للمتحف الحضارى


احد شواهد القبور بين احد العمال .. الكتابة عليه تعود الى عصور قديمة



منظر عام للمقابر الجديدة التى يتم بناؤها بمقبرة . امنا حواء

مجموعة من النقوش والزخارف التى تم الحصول عليها من حفريات مقابر امنا حواء

بوابة امنا حواء التى تضم بعض الآثار القديمة

جهود طيبة للنهوض بمحائل عسير وقراها

■ سمو أمير المنطقة يوالى تفقد أوضاعها وبحث شؤون مواطنيها

■ مطلوب دعم فرع الزراعة ورفع قيمة قروض الصندوق العقارى

■ شهدت مدن تهامة عسير خلال السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا فى كافة المجالات وذلك بفضل الاهتمام الذى يوليه صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير لتوفير كافة الخدمات التى توفر الرفاهية للجميع فى كل مدن المنطقة وقد نالت مدينة محائل عسير قسطا طيبا من مشاريع التنمية والتطوير، شأنها فى ذلك شأن باقى مدن المنطقة، حيث تفقد سمو امير المنطقة خلال جولته الماضية فى تهامة المشاريع التى يجرى تنفيذها فى محائل ووقف بنفسه على احتياجات المواطنين وحث المسؤولين على تنفيذ كل ما من شأنه النهوض بالمنطقة وتحسين مستوى مواطنيها .. وهذا اللقاء مع امير محائل الشيخ مقبل صالح العصيمي يدور حول ماتشهده هذه المدينة من نهضة فى مختلف المجالات ..


الشيخ مقبل صالح العصيمي امير مدينة محائل

زيارة امير المنطقة

■ اطلع سمو الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير خلال زيارته للمنطقة على احتياجاتها .. فماذا تم بشأن تحقيق هذه الاحتياجات .. وما مدى حاجة المنطقة الى هذه المطالب ؟

– فيما يتعلق بزيارة سمو الامير خالد منذ مدة ففى الحقيقة انكم استعجلتم فى الاستفسار عما تم تنفيذا لتوجيهات سموه، اذ لم يمض، على زيارته شهران، والمشاريع والخدمات تستغرق كما تعلمون اكثر من ذلك، فهى تحتاج الى دراسات واولويات وسموه منذ ان تولى زمام الامور فى المنطقة وكل مواطن فى المنطقة يلمس تطورا كبيرا ودفعات سريعة وقوية للافضل لان سموه على علم بكل صغيرة وكبيرة ..

هذا من جانب ومن الجانب الاخر فان زيارته كانت بعد هطول امطار غزيرة سببت كثيرا من الدمار فى المزارع وعددا من الضحايا نشرت الصحف فى حينه عددهم ولأن سموه يعيش مع المواطن افراحه وآلامه فقد شملت زيارته المناطق التى تضررت وشعر المواطنون بان سموه قريب منهم ويتحسس آلامهم ويحقق احلامهم .. وعما يتعلق بنقل صورة واضحة للجهات العليا باوضاع اهل المنطقة فان سموه قد نقل كل شئ استكمالا لما بدأه منذ استلامه اعمال امارة عسير ومسؤولياتها وننتظر الخير العميم .. اما مدى حاجة المنطقة للمشاريع فقد رفعت هذه الامارة وكل ادارة مختصة المشاريع المطلوبة والميزانية تبشر بالخير فالبلدية اوضحت احتياجات المدينة والقرى وكذلك الامارة طالبت بايجاد الخدمات الضرورية التى ليست موجودة كالبنك الزراعى ومركز التدريب المهنى والهلال الاحمر والكهرباء والهاتف والميكروويف، والتى من الضرورى ان تكون فى متناول المواطن وما لا يتحقق هذا العام سيتحقق العام الذى يليه ان شاء الله والامل كبير فى تحقيقها عاجلا ضمن الاطار العام لمشاريع المملكة ..

مشاريع تحت التنفيذ

■ ماهى المشاريع التى يتم تنفيذها فى المنطقة او التى ستنفذ خلال الأيام القادمة ؟

– المشاريع التى سيتم تنفيذها تشمل مشاريع تزفيت مؤقت لمعظم الشوارع فى محائل انشاء خزان مياه وشبكة وسعة الخزان ٣٠٠ م٣ ومن المحتمل اعتماد سد وادى الحفر ضمن السدود التى اعتمدت لمنطقة عسير ولا نعلم متى يتم انشاؤه وبخصوص الكهرباء فقد فتحت مظاريف المناقصة المطروحة من شركة كهرباء الجنوب الموحدة لمشروع كهرباء محائل فى ١٤٠٢/٦/١١هـ وسيتم باذن الله ترسيته والبدء فيه قريبا وايضا سيتم تزفيت ارض مركز التدريب المهنى بمحائل ومن المؤكد ان يتم انشاؤه قريبا ..

صندوق التنمية العقارى

■ يعانى المواطن بمدينة محائل من تأخر قرض صندوق التنمية العقارى بالاضافة الى قلة قيمة القرض وهو (٢٠٠) الف ريال والذى لا يفى بمستلزمات البناء فى هذا الوقت .. فما رأيكم فى هذا الموضوع ؟

– معلوماتى فيما يتعلق بقروض الصندوق العقارى وموضوع تأخرها ان الصندوق يقوم بدراسة الملفات ثم تدخل بعد استكمالها للكمبيوتر وبالكمبيوتر يتم فرز الارقام والمواعيد واعتقد ان لكل منطقة عدد محدد من القروض لا يمكن تجاوزه والحمد لله اصبح من الميسور الآن تقديم طلبات القروض والحصول عليها من فرع الصندوق فى محائل .. وبذلك تم تخفيف عناء المراجعة والمتابعة واستلام الدفعات من ابها فى السابق اما موضوع قيمة القرض فانا معك فى ان القرض لا يكفى فى مدينة كمحائل توفرت فيها المصالح الحكومية وبها بلدية وادارة تعليم بنين ومستشفى وغيرها من الادارات ولم يسبق ان تأخر احد من المقترضين عن تسديد دفعاته وانا على ثقة بان المسؤولين فى صندوق التنمية العقارى لا يعلمون ذلك، والا لما حددوا القرض الذى يحصل عليه المواطن فى مدينة محائل بما يعادل القرض الذى يحصل عليه المواطن فى اى قرية اخرى بينما هناك توجيه من سمو وزير الداخلية بخطابه رقم ٣٦/٢٦٩٦٩ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٤هـ الموجهة صورته لوزارة المالية بمراعاة مسألة القرض لمنطقة محائل واعادة النظر فيه وللاسف تمخض التعديل عن مساواة محائل بالقرى بينما المفروض ان يأخذ المواطن هنا قرضا يعادل القرض الذى يعطى للمواطنين فى المدن الاخرى واود ان اورد بيانا فيما يلى بعدد المصالح الحكومية والمؤسسات المصرفية فى مدينة محائل فقط ليكون المسؤولون عن صندوق التنمية العقارى على علم باهميتها وانها ليست مجرد قرية بل ترتبط بها اكثر من مائة وثمانى عشرة قرية فهذه المصالح والمؤسسات يزيد عددها عن اربعين مؤسسة وباختصار فان خير دليل على انها مدينة وتستحق القرض اسوة بغيرها من المدن فتح فرع للصندوق بها واعتقد ان هذا يكفى فيما يتعلق بالصندوق ..

مشاريع القرى

■ يتبع مدينة محائل الكثير من القرى والهجر فما هى الخدمات التى قدمت او ستقدم لها فى المستقبل ؟

– القرى ستنال حظها باذن الله من المشاريع وسمو امير المنطقة وسمو نائبه والمسؤولون كما اشرت يولون منطقة تهامة بشكل خاص جل اهتمامهم ولنترك المستقبل يتحدث عندما تكلل المساعى المبذولة بالنجاح ..

لا علم لى

■ يقال بان هناك دراسة لانشاء مجمع حكومى لادارات المنطقة فما صحة ذلك ؟

– مسألة انشاء مجمع حكومى لادارات المنطقة لا علم لى به وارى ان يوجه هذا السؤال للمديرية العامة للشؤون البلدية والقروية فهى تعلم ان كان هناك فكرة لانشاء مجمع ام لا ..

اغاثة المتضررين

■ بصفتكم رئيس لجنة صرف اعانات الاغذية للمتضررين من السيول والامطار، التى حدثت فى الفترة الماضية فكيف تم توزيعها على مستحقيها ؟

– موضوع صرف الاغذية كان يدا بيضاء من ايادى الحكومة الرشيدة صرفت اغاثة لمتضررى السيول ممن عزلت منازلهم وقراهم عن الاسواق وقد راعينا اعطاء الفقراء كذلك ممن الم بهم ما ألم بغيرهم من اضرار السيول ولقد بذلنا ما استطعنا بذله من جهود لايصالها لمستحقيها وواجهنا العقبات والمتاعب ولكن بفضل الله انتهت المشكلة وقدمنا تقريرنا للجهات المختصة .. عن صرف الاغاثة ..

الزراعة فى محائل

■ هل تعتقد ان مستوى الزراعة بمنطقة محائل فى تقدم وما رأيكم فى الدور الذى يقوم به المكتب الزراعى بمحائل ؟

– مستوى الزراعة فى المنطقة ان كان المقصود به مستوى فرع الزراعة بالمنطقة فهنا ارى صرف النظر عن الحديث فيه .. لان فى حديثى مايحرج الشؤون الزراعية بعسير لانها تعلم حجم المكتب واتساع المنطقة ..

اما مستوى الزراعة فى المنطقة اى الاراضى الزراعية واهتمام المزارعين بها، ففى نظرى انه اذا وجد المزارع التوجيه والارشاد المناسب ستكون النتيجة افضل وان كنت اربط مستوى الزراعة بمستوى فرع الزراعة بمحائل حاليا ..

بعض الاحتياجات

■ لازالت محائل تعانى من مشاكل عدة، منها بقاء المنازل القديمة والتى تحيط بالمدينة وعدم وجود فرع للهلال الاحمر ومكتب للجوازات فماذا اتخذت الامارة نحو ذلك ؟

– المبانى القديمة من الضرورى ابقاء جزء منها على الاقل ولا يمكن التخلص من المبانى القديمة على المدى القريب فهى تذكرنا بماضى ابائنا واجدادنا والتطوير والمشاريع التى تنفذ تباعا كفيلة بازالة مايعترض الشوارع او غير ذلك من المشاريع التى تستوجب نزع الملكية ..

ويجب المحافظة على جزء من المبانى القديمة الا ان المفروض ان يتعاون المواطن مع البلدية فى سبيل اختيار الالوان المناسبة لطلاء البيوت القديمة وترميم مايمكن ترميمه وازالة ما آل للسقوط وبنائه بشكل افضل وهذه الدعوة اوجهها لكل مواطن بمدينة محائل للمساهمة فى اظهار بلدهم بالمظهر اللائق وهم عموما متعاونون .. باستمرار .. اما فرع الهلال الاحمر فمن المرجح اعتماده هذا العام .. وبالنسبة للجوازات فقد دارت اتصالات مع الجهات المختصة لاضافة فرع للجوازات مع الاحوال المدنية الحالى وقد اقنعتنا الجهات المختصة بعدم امكانية ذلك حاليا وسيتم النظر فيه فى المستقبل القريب ..

منظر من داخل مدينة محائل

حوار : ناصر عبدالقادر عداوى
تصوير : ابو المجد محمد

عقبة شعار

■ لاشك ان ربط مدينة ابها بتهامة عسير عن طريق مشروع (عقبة شعار) له اثر كبير فى تسويق المنتجات بين المدينتين فمتى يتم الانتهاء من هذا المشروع العملاق ؟

– شهر رمضان ١٤٠٢هـ هو الموعد الرسمى المحدد لانتهاء المشروع واعتقد انه لن يطرأ تعديل او تأخير لا سمح الله ..

وسيجد المواطن اليسر والسهولة فى طريقه لابها ونزوله منها بعد افتتاحه اذ ان المسافة التى تفصل ابها عن محائل تقدر بستة وسبعين كم تقريبا ولاشك ان لفتح عقبة شعار اثرا كبيرا على الحركة التجارية فى مدينة محائل والتى نتوقع ان تزدهر فى المستقبل القريب ..

دعوة ورجاء

■ كلمة تختتم بها هذا اللقاء ؟

– كلمتى الاخيرة هى اننى اشكر الله سبحانه وتعالى على ان من علينا بنعمة الاسلام ونسأله ان يأخذ بيد حكومتنا الرشيدة لخير امتها الاسلامية عامة وخير الوطن خاصة كما اشكر جريدة المدينة واود ان انقل عبر صفحاتها دعوة كلفنى المواطنون بهذه المنطقة نيابة عنهم بتوجيهها لمعالى الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف يطلبون من معاليه ان يتفضل بزيارة محائل عسير للتعرف على هذا الجزء من الوطن الغالى وفى ضيافة ابنائه وهم يعلمون بان اريحية الرجل ستملى عليه رفض الدعوة ونرجو ان نراه قريبا ..

صورتان وتعليق



□ التراث رمز لحضارة الأمم، لذا فانا نعتز باى اثر يبقى لنحيى ذكرى أجدادنا واسلافنا .. والصورتان توضحان مدى جمال واصالة ماضى عسير ومدى العناية باثار هذا الماضى .. وهذا الجسر كان سابقا رمزا لمدينة ابها وحلقة الوصل بين شرق وغرب ابها، ويعتبر من اقدم الآثار بالمنطقة حيث مضى عليه اكثر من ثلاثمائة عام .. وهو يتوسط وادى أبها .



□ ظاهـــرة السـفور في الأسـواق وأسـبابها

دار الهجرة تطرح للحوار (٧)

■ تحدثنا في الحلقات الماضية عن أسباب سلبيات المراة الدينية وما ترتب على هذه السلبيات من ظواهر انتابت سلوكها كشبه سفورها في الأسواق وانقيادها الى مظاهر البذخ والاسراف في ملبسها وحفلاتها وديكوراتها وسفورها وتبرجها خارج المملكة وانتساب الزوجة الى زوجها والاحتفال بأعياد الميلاد وما الى ذلك .. وفي حلقة اليوم سنبحث في الكيفية التي نقضي بها على هذه الظواهر وذلك من وجهة نظر الاخت الآنسة نورة عبدالعزيز الخريجي مديرة المدرسة الثانوية الثالثة للبنات بالمدينة المنورة والسيدة حياة عبد الله يماني مدير المتوسطة السادسة بالمدينة ..

■ كيف يمكن ان نقضي على هذه الظواهر من وجهة نظر الاخت نورة ؟

– يمكننا معالجة هذه الظواهر والقضاء عليها عن طريق التربية الاسلامية وذلك بارشاد الأبناء الى تقوى الله بأن نلقنهم اداب الاسلام ونغرس في نفوسهم بذور الايمان منذ الصغر وتربيتهم على الامتثال للاوامر التي أمرنا الله بها واجتناب مانهى عنه وتعريفهم بالحلال والحرام . لما رواه ابن جرير عن ابن عباس مرفوعا « اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله ومروا أولادكم بامتثال الاوامر واجتناب النواهي فذلك وقاية لهم من النار » وقوله تعالى « يا أيها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .. بالاضافة الى مراقبتنا لتحركاتهم ومصادقتهم في غدوهم ورواحهم فلقد روى الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل » ..

وروى ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم » .

ولقد حض الرسول صلى الله عليه وسلم على الاهتمام بتربية الفتيات تربية اسلامية صحيحة وتثقيفهن الثقافة الشرعية النافعة لما لهذه التربية من تأثير على الفتاة عندما تصبح أما تقوم بتربية النشء ولدا وبنتا فهي صانعة المجتمع « من بلي من هذه البنات بشيء فأحسن اليهن كن له سترا من النار » (متفق عليه .. فالرجل مأمور بالقيام على تهذيب المرأة والعناية بخلقها ودينها ودنياها وأخرتها سواء كانت بنتا او اختا أو زوجة « الرجال قوامون على النساء » (سورة النساء) ..

ولقوله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الرجل راع في أهله ومسؤول عنهم يوم القيامة » .

مسئولية الرعاية

ماذا لو اجتمع الرجل باهل بيته مساء كل خميس يتدارسون بعض ايات الله البينات من كتب التفسير او يسترجعون السيرة العطرة لحياته صلى الله عليه وسلم وحياة اهل بيته واصحابه الكرام ، بدلا من التهافت على محلات تاجير اشرطة الفيديو في هذه الليلة الكريمة لتكملة السهرة بعد انتهاء التلفاز ثم نوم الابناء وربما الآباء والأمهات الى مابعد صلاة الجمعة ، دون أن يؤدوا صلاة الجمعة جماعة وصلاة الصبح برغم ان التلفاز دون شك يساعد ايضا في هذه الليلة الكريمة بلجتماع الأسرة حوله للسهر الى مابعد منتصف الليل بساعات !! .. ماذا لو عود الاب والأم ابناءهم على الصلاة في اوقاتها وضرورة القيام لصلاة الفجر .. فاذا كنا نفيق باكرا

□ ماهـو تفسـير المرأة السعوديـة لهـذه الظاهرة ؟

□ حوار :
سهيلة زين العابدين حماد

للذهاب الى المدرسة او العمل خوفا من عقاب الخلق فمن الاولى الخوف من الخالق واداء العبادة في اوقاتها .. فاهتمام الرجل يجب أن يكون بتطبيق تعاليم الاسلام في تصرفاته وعلى اهل بيته وعدم اختلاط اسرته الصغيرة مع بقية افراد الاسر من بيوت العمل والخال وعدم السماح لاهل بيته بالسفور والتبرج واذا سافر معهم الى الخارج فليكونوا صورة مشرفة للاسرة الاسلامية التي تنشد في السفر الترويح عن النفس بمشاهدة ملكوت الله .. لاكما نراه الآن من بعض الأبناء او الازواج الذين يشجعون نساءهم على السفور الفاضح وارتياد المسارح المختلطة والسهر في اماكن الرقص واللهو بل وتشجيع الأب لأهل بيته بمجاراة اللهو .. اقول ان هذا يحدث من فئة قليلة من ابناء هذا البلد ولكنه يترك صورة سيئة عن اهل هذا البلد وعن الاسلام . فالعالم الاسلامي اجمع يتطلع الى ابناء هذه المدينة باعتبارهم احفاد الأنصار وباعتبارهم ساكني اطهر البقاع ومجاوري الحبيب المصطفى يلتزمون بتطبيق تعاليم الاسلام وقيمه حيث انه من هذه الارض انطلقت الدعوة الاسلامية الى كل بقاع الدنيا .. ماذا لو غرس الاب والأم في نفوس ابنائهم حب الخير والتسامح والصدق والتواضع والعطف على الفقراء والرضا بقضاء الله خيره وشره والاقتصاد في المأكل والمشرب والشجاعة في الدفاع عن الاسلام ؟ ..

ماذا لو طبق الرجل على اهل بيته تعاليم الاسلام في عادات الزواج والمأتم مهما كان غنيا فيقيم حفلا بسيطا للزواج في منزله وان شاء تصدق على الفقراء بهذه المناسبة ، مقنعا اهل بيته ان السعادة الحقيقية في الزواج هي اختيار الزوج او الزوجة الصالحة كما دلنا عليهما الرسول الكريم حيث ان الرجل مسئول عن اختيار الزوج لابنته لو من هو مسئول عنها « اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه ، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفسادا كبيرا » ..

وبالنسبة للزوجة يحث الاسلام باختيار الزوجة ذات الدين « تنكح المراة لاربع : لمالها ولجمالها ولحسبها ونسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » ..

وقد صدق الرسول الكريم فهانحن نجد عزوفا عن الزواج من قبل الرجال بسبب التكاليف الباهظة وهذا نذير بالفتنة والفساد في الأرض . والله يقول في كتابه الكريم « وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم » (سورة النور) ..

ولاشك ان للأغنياء والعلماء والمفكرين والادباء وكبار المسؤولين دورا كبيرا في الاقلال من عادات البذخ في حفلات الزواج والمأتم حيث ان العامة يحاولون تقليدهم في محاولة لمجاراتهم حتى لو اضطروا للاستدانة ويجب ان تكون افعالنا مطابقة لاقوالنا خاصة من العلماء وذوي القلم الذين يخطبون ويكتبون منادين بترك عادات الترف والبذخ . لابد لهم من مطابقة ماينادون به على انفسهم واهلهم .

دور المدرسة

لاشك ان للمدرسة دورا هاما في غرس القيم الاسلامية في نفوس الطلبة والطالبات . ومادام حديثنا هنا عن الطالبات فدور المعلمة لايجب أن يقتصر على التحصيل العلمي دون ربطه بتعاليم الاسلام ويقع على معلمات المواد الدينية جزء كبير من هذه المسؤولية منذ دخول الطالبة للمدرسة في السنة الأولى الابتدائي وفي توجيه سلوك الطالبات السلوك الاسلامي المطلوب في كل المجالات .. لذا يجب أن لايقتصر دور المدرسة وصلتها بالامهات على مناقشة مشاكل الطالبات العلمية فمجلس الأمهات الروتينية يجب أن تأخذ شكلا جديدا ، وأن تهتم بمناقشة كل الظواهر الاجتماعية النافعة والضارة فمثلا في المدارس الثانوية – كما في المدرسة التي أعمل بها – والتي أرجو أن أوفق في ما بدأت فيه منذ عملي بادارة المتوسطة وهو مناقشة مشاكل الفتاة في هذه السن ، أقول اتمنى أن احقق ولو قليلا مما في نفسي تجاه ديني ومجتمعي بالمناقشة الموضوعية لكل الظواهر الاجتماعية المنتشرة في المجتمع .

دور وسائل الاعلام

بالنسبة للتلفاز ولكي نحد من ظاهرة السفور أولا يجب منع ظهور الفتاة السعودية بأي حال في التلفاز لما في ذلك من سفور واختلاط غير مرغوب فيه بالرجال ، وحبذا لو كان هذا المنع في الاذاعة أيضا .. ولكن !! .. بالنسبة لبرامج الاطفال لاضرورة لتقديمها من قبل مذيعة بل يمكن أن يقوم بذلك المذيع او أحد الاطفال كذلك ارجو أن يلاحظ أن هناك فتيات قد تخطين سن ١٢ سنة يظهرن في برنامج الأطفال وهن في المدارس المتوسطة ، يظهرن وهن مرتديات الملابس القصيرة ومرتديات الجورب السميك ولكن الجورب لايمنع من تفصيل جسم الفتاة .. لذلك امل أن يحدد سن الفتيات اللاتي يظهرن في التلفاز بحيث لاتتعدى التاسعة وأن يمنع ظهور الفتيات الكبيرات أو الصغيرات بغير الملابس الطويلة الساترة .. أما ماذا سيتسرب في نفوس النشء من مشاهدتهم لسفور واختلاط المذيعة بمن في الاستوديو وظهورها بكامل زينتها فلاشك أنه سيترك خلفية لانريدها للنشء المسلم في بلد الاسلام الأول .

وقد يتعلل البعض أن برامج الاسرة لابد من تقديمها من قبل المراة . فأقول وان كان هناك اصرار على ذلك فلنتعاقد مع من تقوم بهذه المهمة من الدول الأخرى العربية على أن تكون المذيعة غير مسلمة حتى لاتتحمل وزرها خاصة وأن برامج الأسرة لاتتعدى طرق الطهي والتنظيف والمقابلات .. اذ أنه من الصعب أن تقوم المذيعة السافرة وبكامل زينتها بتوجيه النصح للأسرة المسلمة !! من سيقتنع بما تقول وحالها يناقض قولها ؟ ! .. كذلك ارجو منع التمثيليات الدينية والتاريخية التي تظهر المرأة المسلمة في بداية عهد الاسلام على غير واقع الاسلام في ذلك الوقت مما يؤدي الى رسوخ صورة مشوهة عن الاسلام في نفوس النشء خاصة ، والتلفاز في مهبط الاسلام يجب عليه أن يعيد النظر في كل مايقدمه سواء الصورة او المحتوى الفكري احتراما لقدسية المدينتين المقدستين في البلاد .

الكلمة المقروءة

اما الكلمة المقروءة فأعتقد انه وان لم يكن لابد من وجود مجلات متداولة من دول أخرى الا انه يجب ان لاتكون خليعة لا بالصورة ولا بالكلمة والموضوع ولا تبث سمومها ضد الاسلام وحجاب المرأة المسلمة كما تفعل بعض المجلات الآتية من دول الخليج كما أن المجلات الطبية كطبيبك وغيرها تناقش مواضيع مخجلة وهي مجلة أكثر من يتداولها من المراهقين والمراهقات وليس من ضرورة لوجود مثل هذه المجلة ، كذلك المجلات الفنية وأرجو من الرقابة أن تشدد على جميع المواضيع المكتوبة في المجلات .. أما عن المجلات الصادرة من السعودية واخص بالذكر المجلات التي تدعي انها للمرأة السعودية المسلمة مثل الشرقية وبالأحرى الغربية كما اسميها أو سيدتي فلا أعتقد أنهما تساعدان على تكوين الأسرة المسلمة التي نأملها ولا أعتقد أن الأزياء الغربية التي تعرضها كل منهما والمواضيع التي تنشرها المجلتان بعيدة كل البعد عن واقعنا كدولة اسلامية الاسلام هو دستورنا .بل حتى المجلة المسماة (المسلمون) وبما تظهره أحيانا من صور لنساء سافرات أو غير ملتزمات باللباس الاسلامي الساتر وهذا مالم نكن نأمله من مجلة تحمل هذا الاسم ، فهل لابد من ظهور صور المرأة حتى لو متسترة ؟ .

جهاز الفيديو

ايضا فان الفيديو كما هو اداة ترفيه يعرض مالا نريده ، رغم انه يمكن استخدامه كأداة تثقيف وتعليم فلقد لمست مدى تأثيره الجيد في التحصيل العلمي وفي ترسيخ المواد العلمية في الذهن وذلك بعد أن زودتنا الرئاسة العامة لتعليم البنات بأشرطة تعليمية للمواد العلمية ، فبرغم عدم حبي لهذه المواد عندما كنت ادرسها من الكتب فقط وجدت في نفسي ميلا لها ورسوخا لجميع مايعرض في ذهني وسنطالب الرئاسة باذن الله لتزويدنا بمثل هذه الاشرطة لبقية المواد خاصة المواد الاجتماعية فمما لاشك فيه ان رؤية البلاد المقررة دراستها عن طريق الفيديو سترسخ المعلومات في ذهن الطالبة بصورة اكثر مما لو درستها على خريطة وورق فقط .. لذلك أرى أنه من الممكن استغلال الناحية الايجابية لجهاز الفيديو عن طريق تعميم استيراد مثل هذه الاشرطة التثقيفية التعليمية في المحلات التجارية وليس في المؤسسات العلمية فقط بل وآمل أن يكون شرطا على محلات الفيديو الترفيهية أن تكون لديها مثل هذه الأشرطة التعليمية ..

وبالرغم من كل مايكتب عن مراقبة محلات الفيديو الا انه لازال يوجد من يبيعون دينهم وضميرهم في سبيل المادة وذلك عن طريق تأجير او بيع الاشرطة المنافية للآداب أو الخاصة بحفلات الزفاف وغيرها ، لان المراقبة الاساسية يجب أن تكون نابعة من صاحب المحل نفسه بمراقبته لله تعالى فيما يؤجر من اشرطة ، كما أن مراقبة الوالدين في البيت لما يعرض على الابناء له دور وليس المفروض أن يترك جهاز الفيديو بأشرطته للابناء دون معرفة الوالدين بما يشاهدونه .. ولو أني أرجو أن تحد الدولة من استيراد اجهزة واشرطة الفيديو او تزيد من الرسوم الجمركية عليها حتى يرتفع سعره لان رخص أسعاره لاشك قد ساعد في انتشاره .

هيئة الأمر بالمعروف

وبالنسبة للسفور فكما قلت أن وسائل الاعلام لها دور كبير في ترسيخ المفاهيم والعادات في المجتمع فلا بد من مضاعفة الجهد لمواجهة هذا التيار الزاحف الينا مع وجود الجنسيات المختلفة ، على أن تضاعف هيئة الامر بالمعروف من عملها وتلزم كل امرأة مسلمة بأن تحترم أوامر الله المطبقة في هذه البلاد من حيث الحجاب وذلك بأن يعلن في وسائل الاعلام بأنه ستتعرض للعقاب كل من سيجدها رجال الأمر بالمعروف سافرة ، أما غير المسلمة فاذا أرادت السفور فيمكنها أن تبرز بطاقتها الشخصية التي تثبت عدم انتمائها للاسلام في حالة مطالبتها بذلك من قبل رجال هيئة الامر بالمعروف .. وفي المدينة ومكة فالمعروف أنه لايدخلهما غير المسلمات فبالتالي يجب على الجميع فيهما الالتزام بالحجاب وان كانت الحكومة لم تقصر في هذا المجال حيث أنها تبعث التعاميم الينا دائما بضرورة تقيد المتعاقدات بالحجاب ويبقى دور الانسان وصلته بربه واقتناعه بصلاحية لوامر الله لكل زمان ومكان وان في تنفيذها خيرا للانسان رجلا او امرأة ويظل دور الأسرة في توجيه البنات توجيها اسلاميا صحيحا هو مانطلب ان يكون في رأس الاهتمامات .

غضب من الله

ومعذرة لطول ماقلت فأنا لست ممن لها المكانة المرموقة فيمن يبدين الرأي وعذري ان في نفسي أكثر مما قلت .. ولست لشك أن المطر الذي نزل قبيل فجر أحد الأيام الماضية مع ماصاحبه من برد ورعد وصواعق ورياح أذهلت الجميع ،لست أشك في أن ذلك انذار من الله سبحانه وتعالى لاهل المدينة خاصة والمسلمين عامة عن غضب الرب لما بدأ يسود بين الناس من انحراف عن طريق الاسلام الصحيح .. واللهم رحمتك أوسع من ذنوبنا .. وربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ولا تجعلنا منهم ابدا .. والله أسأل للجميع الهداية والتوفيق في أمور الدين والدنيا .. وصدق الله حين يقول « واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب » (سورة الانفال) .

التمسك بالحجاب

■ من وجهة نظر السيدة حياة عبد الله يماني ، ماهو علاج الظواهر المتفشية مثل : السفور في الأسواق وعند السفر الى الخارج والاختلاط بين الاقارب من الجنسين والبذخ والاسراف في الملابس والحلي وحفلات الزواج والافراط في استخدام جهاز الفيديو ؟

– بالاضافة الى ضرورة وجود تقوى الله ومخافته بين أفراد الأمة الاسلامية وهذا يتأتى من التربية الدينية والتنشئة السليمة بالاضافة الى ذلك لابد من وجود الأمور التالية :

١ – تثقيف الفتيات خاصة وتنمية الوعي الديني السليم لديهن وتعريفهن بأن ديننا الاسلامي لايهدف من وراء الحجاب الا حمايتهن والمحافظة عليهن ، حيث أنهن كالمجوهرات النفيسة التي يحرص الانسان على تحصينها من الأيدي العابثة والعيون الزائغة واللمسات القذرة ، فلابد أن تعي فتياتنا كل هذا وأن تتمسك كل فتاة بحجابها الذي هو سمة من سمات الفضيلة والحشمة والأدب وأن تحرص على ارتدائه داخل المملكة وخارجها ، ولايغرنها مايتشدق به ذوو النفوس الضعيفة من أن الحجاب يشكل عائقا لهن عن التحرر في الحركة والمشي وغيره ، بل يجب أن تعتقد اعتقادا جازما بأنه فضيلة وليس رذيلة وأنه لايعوق حركتها في الخارج كما هو الأمر في الداخل .

الاختلاط بين الجنسين

٢ – أما الاختلاط بين الجنسين من الاقارب فهذا يكون علاجه باقتناع الطرفين بأن مايفعلانه غير جائز وأن هذا العمل عقابه شديد عند الله وذلك بتوعية كل من الطرفين توعية دينية تربوية سليمة ويكون ذلك عن طريق اقامة ندوات دينية ومحاضرات تثقيفية يقوم باعدادها اناس متخصصون من الجنسين ، قادرون على اقناع الناس بالحجة والبرهان والموعظة الحسنة ويكون فيها من المواضيع مايثير للتشوق والاهتمام حتى يمكن استقطاب اكبر عدد ممكن من الناس ، وبعد ذلك يبدأ دور الاقناع والتأكيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

البذخ والاسراف

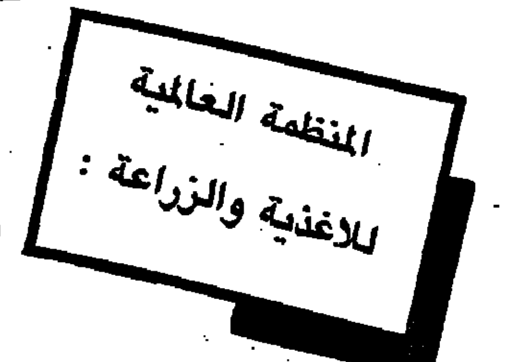
٣ – اما البذخ والاسراف في الملابس والحلي وحفلات الزواج ، فهذا يكون علاجه بتوعية المجتمع واقتناع أفراده بعدم جدوى هذه الاعمال ، وتوجيههم الى أن مايصرف بهذه الطريقة غير السليمة ، والتي قد تقودهم الى الذنوب والآثام اذا استمروا عليها ، لو أنه استثمر بطريقة جيدة لعاد نفعه على المجتمع وعم الخير الوفير . مثال ذلك : اقامة مشروع حيوي يخدم أبناء المجتمع ويوفر عليهم الكثير ، فيكونون بذلك استفادوا وأفادوا ، أو وضع هذه الأموال في بيت المال الاسلامي فيكون هناك ربح حلال يمكن استثماره مرة أخرى ، فبذلك تزيد الأموال وتتضاعف بالحلال ، فيستطيع صاحبها الاستفادة منها شخصيا وافادة المجتمع أيضا . وهذا ماحثنا عليه ديننا الحنيف من ضرورة وجود التكافل الاجتماعي بين افراد الشعب المسلم وذلك عن طريق الزكاة والصدقات والمساعدات بكل صورها والوانها . فيكون الفرد بذلك كسب أجرا بدلا من أن يكسب اثما .. وأخص بالذكر البذخ في حفلات الزواج .. فلو أن الوالدين اعطيا أبناءهم وبناتهم مايصرف في تلك الحفلات لاستفادوا منه في تكوين بيت الزوجية والاستعداد والتهيئة له وقضاء بعض مصالحهم ، بدلا من الاسراف الذي لاخير فيه وتراكم الديون على الطرفين مما قد يتسبب في ايجاد مشاكل بين الزوجين الامر الذي قد يهدد الحياة الزوجية بالانهيار .

سوء الاستعمال

٤ – أما من ناحية الاهتمام الكبير بالفيديو فاننا لاننكر أن جهاز الفيديو مثل جهاز التليفزيون لو لحسن استخدامه حيث يمكن ان يكون وسيلة تثقيف وتعليم وتهذيب .. ولكن العيب في سوء استعماله واستخدامه في رؤية افلام تنبو عن الدين والاخلاق وهذا لانستطيع أن نعممه على جميع الاسر وجميع من يستخدم هذا الجهاز حيث نرى كثيرا من الاسر لاتستخدمه الا في أوقات معينة حتى لايضيع الوقت على الطلبة او ينصرفون عن مذاكرة دروسهم .. وكذلك لايستخدمون فيه الا الافلام المفيدة والتي لايوجد فيها مايشين او ينبو عن الدين أو الذوق السليم وفي اعتقادي أنه لو حاول كل انسان عند استخدامه لجهاز الفيديو أن يتمسك بشرطين أولا أن لايسمح باستخدامه الا في أوقات معينة بحيث لايصرف الطلبة والطالبات عن استذكار دروسهم . ثانيا : أن لايستخدم فيه الا الافلام المفيدة ، والتي لاتتعارض مع مقومات ديننا وأخلاقياتنا ففي هذه الحالة لابأس من استخدامه اذ يعتبر عندئذ وسيلة تعليمية تثقيفية كغيره من أدوات المعرفة .

□ ماهو العلاج من وجهة نظر بقية الأخوات .. هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله .

كيـــف التــخلص مـــن قانـــون الغاب ؟



□ الـــدول الغنيـــة تعتـــبرها منبـــر السخريـــة مـــن الفقراء !

المنظمة العالمية للتغذية والزراعة من تلك المنظمات الدولية التي لم تستثنها الازمات التي تتسم بها ازمتنا الحاضرة سبب الازمات يختلف باختلاف القراءات والقراءات تختلف باختلاف الموقع الجغرافي والسياسي وكذلك باختلاف القدرات الاقتصادية لكل بلد .

الموضوع الذي ننشره اليوم هو عبارة عن وجهة نظر الصحيفة الفرنسية « لوموند ديبلوماتيك » ازاء ازمة منظمة التغذية والزراعة . فيما يلي بعض المقتطفات مما جاء في وجهة النظر هذه .

كلما اوغلت مشاكل العالم الثالث في التعقيد ، كلما ضعف الايمان اكثر فاكثر بجدوى عمل المنظمات الدولية المعنية بالتنمية فسواء تعلق الامر بالمنظمة العالمية للعمل ، او بالمنظمة الدولية للتنمية الصناعية ، او باليونسكو او منظمة الصحة العالمية فاننا نلاحظ موجة من الشك ما انفكت تتنامى حول عمل هذه المنظمات في اوساط الرأي العام العالمي ، سواء من حيث عقم دواليبها او بطؤه او الثقل البيروقراطي الذي يثقل كواهلها .

ومنظمة التغذية والزراعة العالمية لا تخرج عن هذه القاعدة ولا تشذ فهذه المنظمة تعتبر اكبر منظمة عالمية عرفها تاريخ الانسان حيث تشغل ما يربو عن ستة الف ٦٠٠٠ عامل وموظف منهم ثلاثة الاف ٣٠٠٠ في مقرها الرسمي في روما وهذه المنظمة على عظمتها بدأت في الاونة الاخيرة تتعرض الى سهام نقد جارحة ومتصاعدة سواء من طرف الدول الاعضاء او من قبل صحافات هذه الدول .

هذا الوضع لم يمنعه الاجتماع الدوري الاخير للمنظمة في نوفمبر ١٩٨١ حيث صادق المشاركون على موازنة المنظمة كما صادقوا على البرامج المقرر تنفيذها خلال السنتين المواليتين للاجتماع كذلك تمت اعادة انتخاب رئيسها اللبناني السيد ادوارد ساوما .

ولكن هذا التناغم لم يخل من نشازات عديدة فقد تمنت حكومة المانيا الغربية ان يحسن الاعضاء التصرف — وبحزم — فيما يتلقون من اموال من صندوق المنظمة . اما السيد ريتشارد لينج ، مندوب الولايات المتحدة فقد بادر بالقول ان من الواجب على الدول الاعضاء الحد من الاسراف والتبذير في صرف المبالغ على الروتين الاداري .

اما مندوب كندا السيد اوجين فيلان ، فلم يتردد لحظة في تسمية الاشياء بأسمائها فقد صرح بصراحة ان « سياسة منظمة التغذية والزراعة سياسة رديئة واضاف : (كيف تتكلمون عن العدل في هذه المنظمة التي لا مكان فيها لاى رأى مخالف ؟ » ويقصد السيد فيلان بذلك الاجور المبالغة في الارتفاع التي تدفع لموظفي المنظمة والتي يربو احدها على ٨٣٣٣ دولارا في الشهر الواحد معفاة من الضرائب !!

اما مندوب النرويج فانه لاحظ ان النزر القليل من برامج منظمة التغذية والزراعة له نتائج وانعكاسات ايجابية ملحوظة على تغذية شعوب العالم الثالث الجائعة .

قبل ذلك بعامين ثارت ثائرة مندوب الهند سواميناتام خير ما اسماه بنفاق المشرفين على حظوظ المنظمة العالمية للتغذية والزراعة الذين يذرفون دموع التماسيح على الجياع ولا يقومون باى تحرك عملي من اجل تجنيبهم الهلاك جوعا .

ولكي نفهم مدى مشروعية كل من هذه المواقف يجدر بنا الرجوع الى تكوين المنظمة نفسه والظروف التي احاطت ببعثها الى الوجود فقد أسست منظمة التغذية والزراعة سنة ١٩٤٤ في « النبع الساخن » بالولايات المتحدة من اجل الاشراف على اعادة تنظيم التركيبات الزراعية والمنشآت التي دمرتها الحرب العالمية الثانية .

ويمرور الايام والسنين اخذت انشطة منظمة الاغذية والزراعة التي كانت في البداية ذات طابع فني بحت ، تتحول الى منظمة او جهاز سياسي شأنها في ذلك شأن المنظمات الدولية بدءا بمنظمة الامم المتحدة .

وبما ان عدد الدول النامية ينمو بطبيعة في اطار ما يسمى بمنظمة الدول السبع والسبعين (وهي في الحقيقة مائة وخمس وعشرون دولة) فان دول العالم الثالث اكتسبت تأثيرا قويا على كل القرارات التي تخرج بها المنظمة (!!!) .

اما اهم القرارات التي يمكن ان تصدر عن منظمة التغذية والزراعة التي يمسك فيها المدير العام بزمام الامور هو المصادقة او عدمها على الموازنة . وتذهب الموازنة حسب جريدة « لوموند ديبلوماتيك » كلها لفائدة الدول الفقيرة في شكل منح دراسية لطلبة الجامعات واعانات لمشاريع التنمية في هذه البلاد .

وفي نظر لوموند ديبلوماتيك فان المنظمة الغذائية العالمية تعاني من تناقض يتمثل في كون الموازنة تمولها الدول الكبرى الغنية ولكن هذه الدول الغنية ليس لها اى تأثير سياسي (هكذا وبكل براءة !) على القرارات السياسية للمنظمة التي يسيطر فيها الفقراء .

وتتساءل لوموند ديبلوماتيك : ما جدوى مشاركة الدول الغنية في منظمة ليس لهم فيها تأثير سياسي في وقت يزداد فيه عدد الدول الصغيرة والفقيرة ؟

ويأتي الجواب : ولنفترض ان منظمة الاغذية والزراعة ليست الا خدعة يستعملها الاغنياء ضد الفقراء !

وهكذا فبالرغم من التصريحات المسئولة الصادرة عن البلدان الغنية حول المعونة التي يقدمونها للدول الفقيرة الا ان الاغنياء ليسوا في الحقيقة على استعداد لتقديم اى تنازل حقيقي وملموس لصالح الدول الفقيرة . ولهذا الكلام ما يبرر صحته من كل الوجوه وفي العديد من المناسبات ، فالى الان لم يقع اى اتفاق بشأن تحديد سعر القمح بما يتلاءم والطاقة الشرائية للدول الصغيرة الفقيرة الموردة لهذه المادة الحيوية الغذائية .

اما الاتفاق حول تحديد سعر المنتوجات المستوردة من بلدان العالم الثالث فان القصد الحقيقي منه هو الحد الى اقصى ما يمكن من توريد هذه المنسوجات ومن ناحية اخرى فلم يقع اعطاء اى تسهيلات حقيقية و ملموسة للبلدان الفقيرة المصدرة للمواد الاولية .

وفي الحقيقة فان الدول الغنية لا زالت تدعم الاجراءات الحمائية حول حدودها في وجه البضائع التي تريد الدول الفقيرة تسويقها في بلدانها وقد ازدادت حدة هذه الاجراءات الحمائية خاصة عندما تصاعدت حدة الازمة الاقتصادية في بلدان الشمال الغنية .

من هنا جاءت حاجة الدول الغنية الى تغطية سياسة الغاب التي تسلكها ازاء الفقراء وسياسة النهب بوجه انساني وهنا ياتي دور منظمة الاغذية والزراعة ويكفي الانضواء تحت راية منظمة يدعو قانونها الاساسي الى مثل عليا كي تحصل الدولة الغنية العضو على شهادة شرف وحسن اخلاق .

ومن ناحية اخرى يمثل تمويل المنظمة ببضعة ملايين من الدولارات في السنة شهادة فخر بالنسبة للدول الغنية في حين ان الشركات متعددة الجنسيات تحقق اضعاف اضعاف هذه المبالغ من المرابيح خلال اشهر من العمل داخل البلدان الفقيرة . هناك اناس يقولون ازاء هذا الوضع ان الاجتماعات النصف سنوية التي تعقدها المنظمة ليس هناك اية جدوى من ورائها ، وهذا غير صحيح ، فهذه الاجتماعات فرصة ينتهزها الاغنياء للتعبير عن « حسن » نواياهم « تجاه الدول الفقيرة . لذلك يمكن تفسير المشقة التي يتحملها كل سنتين وزراء الزراعة في الدول الغنية في التحول الى روما . وهناك يطلق كل وزير العنان لشاعريته وللتعبير عن ارق احاسيسه الانسانية . ولكن موازنة المنظمة العالمية للاغذية تبلغ الان فقط ٣٦٠ مليون دولار ! وتشارك في هذه الموازنة كل الدول الاعضاء واكبر قسط تدفعه الولايات المتحدة الامريكية ويبلغ ٢٥٪ من مجمل المبلغ ا المذكور اعلاه .

لكن هذه الكمية من ٩٠ مليون دولار لا تمثل شيئا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية التي ربحت في السنة الماضية عدة مليارات من الدولارات فقط من مبيعاتها من القمح للاتحاد السوفيتي .

اما القسط الفرنسي ويمثل نسبة ٧,٦٦٪ فيبلغ ٢٧,٥ مليون دولار بالنسبة لموازنة العام الحالي .

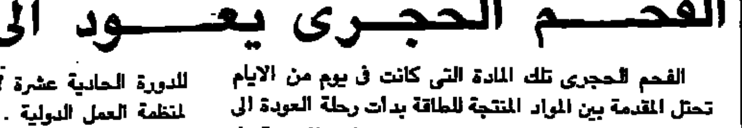
واذا كانت هذه الكميات لا تمثل اى شيء في موازنات الدول الغنية فهي الى جانب ذلك لا تفي باية حاجة من حاجيات الدول الفقيرة ، فمشروع بتكلفة ٥٠٠٠٠٠ دولار او مليون دولار مع بضعة خبراء في بلد كالهند او كمصر لا يمكن ان يكون له بالغ التأثير على زراعة هذين البلدين او في مرحلة اخرى على اقتصادهما برمته من هنا نجد انفسنا امام خيار : اما المحافظة على وضع منظمة الاغذية والزراعة الحالي ، اى وضعها كمنظمة القصد منها مغالطة الفقراء . او الاتجاه بها الى طريقة عمل والى دور فعال للمشاركة الحقيقية في عملية التنمية في البلدان الفقيرة . وهذا يستدعي اكثر تمويلات وقرارات اكثر حزما وفعالية .

المفـــكرة

اسعار العملات الاجنبيــة بالريال

العملة	الوحدة	السعر
جنيه استرالي	١	٣,٦٤
شلن نمساوي	١٠٠	٢١,٠٩
ريال بحريني	١	٩,١٣
كرون بلجيكي	١٠٠	٧,٩٧
دولار كندي	١	٢,٧٩
كرون دنماركي	١٠٠	٤٣,٧٨
جنيه مصري	١	٣,٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠	٥٧,٠٥
مارك المانى	١٠٠	١٤٨,٥٣
دراخمه يونانى	١٠٠٠	٥٥,٢١
دولار هونج كونج	١٠٠	٦٠,١٦
روبيه هندى	١٠٠	٣٦,٩٣
ليرة ايطالى	١٠٠٠	٢,٦٨
ين يابانى	١٠٠٠	١٤,٤٤
دينار اردنى	١	١٠,٠٦
دينار كويتى	١	١٢,٠٧
ليره لبنانى	١٠٠	٧٠,٠٣
جلدر هولندى	١٠٠	١٣٣,٥٩
كرون نرويجى	١٠٠	٥٧,٤٧
ريال عمانى	١	٩,٩٨٧
روبيه باكستانى	١٠٠	٣٠,٥٨
بيسو فلبينى	١٠٠	٤١,٥٤
ريال قطرى	١٠٠	٩٤,٦٢
كرون سويدى	١٠٠	٥٩,٣٣
فرنك سويسرى	١٠٠	١٧٤,٦٦
ريال اماراتى	١٠٠	٩٣,٦٨
جنيه استرلينى	١	٦,٢١
دولار امريكى	١	٣,٤٣٤٣

المصدر بنك القاهرة السعودى



الفحـــم الحجـرى يعـــود الى الصـــدارة

الفحم الحجرى تلك المادة التى كانت فى يوم من الايام تحتل المقدمة بين المواد المنتجة للطاقة بدات رحلة العودة الى القمة مرة اخرى واخذت تلعب دورا متزايد الاهمية فى المساعدة على حل مشاكل الطاقة العالمية ..

فقد ارتفعت اسعار البترول بصورة مضطردة خلال العقد الماضى وسدت العقبات الطريق — بعض الشىء — امام تطوير الطاقة النووية

ومن المنتظر ان يغطى الفحم الحجرى بحلول عام ٢٠٠٠ حوالى ٣٠٪ من حاجة العالم من الطاقة ..

وعلى الرغم من الوسائل الحديثة التى جعلت العمل فى مجال تعدين الفحم اكثر امانا من ذى قبل الا ان مناجم الفحم ما تزال مصدرا كبيرا للخطر ولا تصلح لاستقبال من يعانون من ضعف فى القلب من العاملين :

وما زالت وسائل الانتاج الميكانيكية تؤدى الى اصابة العاملين بأمراض المناجم التقليدية وفى بعض الاحيان بانواع جديدة من الامراض .

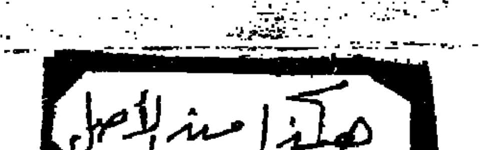
ومن الامراض التى يسببها احتراق الغاز فى المناجم والذى يؤدى الى سلسلة من الانفجارات الارضية امراض الرئة التى ازداد معدلها بدخول الميكنة فى تعدين الفحم .. وكانت مرضا لازم جيلين من العاملين فى هذا الحقل كما يقول تقرير اعد للدورة الحادية عشرة لاجتماع لجنة مناجم الفحم التابعة لمنظمة العمل الدولية .

وقد ادت الماكينات الحديثة التى تقطع الفحم الى قطع صغيرة الى زيادة نسبة الغبار الناتج من الفحم فى الهواء وادى ذلك بالتالى الى زيادة احتمال حدوث الانفجارات ..

وعلى كل فان الظروف الامنية اصبحت متوفرة بدرجة اكبر بفضل التعاون بين العاملين والمخدمين .. ويشير التقرير بوضوح الى انخفاض معدل الاصابات الخطيرة فى معظم الدول الرئيسية المنتجة للفحم .. ويوضح التقرير بصفة خاصة أنخفاض الاصابات الناجمة عن الحرائق .. ويعزى ذلك الى عمليات الاشراف المباشرة وتوفر معدات الحرائق داخل المناجم ..

وقد ادت الرعاية الصحية ومراقبة تركز الغبار فى اجواء المناجم بالاضافة الى استعمال الاقنعة الواقية الى التقليل من اخطار العمل المنجمى .

ويكشف التقرير عن اهم الاسباب لحوادث المناجم فى الوقت الراهن تتركز فى حوادث النقل بينما كانت الانهيارات الارضية مصدر الخطر الرئيسى فى السابق .. لكنها اصبحت الان نادرة الحدوث بسبب استخدام الوسائل التقنية الحديثة فى اسقف المناجم ..



عن جبل طارق بن زياد احدثكم

الحلقة الثانية



تحقيق كتبه من جبل طارق : عبدالباري عطوان

معظم الذين التقيت بهم في جبل طارق كانوا يصرون على انهم ليسوا اسبانا وانهم شعب مختلف مستقل . واذا كان لابد من زوال السيطرة البريطانية عن الجبل فان الاستقلال هو الحل الوحيد البديل اما العودة الى اسبانيا فهو من المستحيلات

ازمة جزر الفولكلاند الاخيرة طمانت سكان جبل طارق واقلقتهم في الوقت نفسه . طمانتهم لان بريطانيا اظهرت لاول مرة استعدادها لارسال قوات وبوارج حربية الى جزر الفولكلاند على بعد ثمانية الاف ميل من اجل الحفاظ على حق تقرير مصير ١٨٠٠ شخص من رعاياها من سكان الجزر فما بالك بثلاثين الفا من الرعايا البريطانيين في جبل طارق

اما القلق فنابع من مرارة التجربة البريطانية في الحرب من اجل مستعمرة صغيرة ، والخسارة المادية والبشرية التي لحقت بها من جراء هذه المغامرة ، الامر الذي ربما يجعلها تتردد كثيرا في تكرارها مرة اخرى ، لو حدث نفس الشيء في جبل طارق مثلا ، وقررت اسبانيا استعادة هذا الجبل بالقوة ؟!

وسبب رفض سكان جبل طارق العودة الى اسبانيا يرجع الى فكرتهم السابقة العالقة باذهانهم عن نظام الحكم في اسبانيا ، فعقدة الخوف التي زرعها فرانكو بديكتاتوريته في نفوسهم لازالت متاصلة ، ولذلك يرفضون تصديق عودة الديمقراطية الى اسبانيا وزوال حكم فرانكو .

مضافا الى كل ذلك ، ان سكان جبل طارق بسبب وضعهم المتميز وارتفاع مستوى المعيشة في اوساطهم ، يرفضون الاعتراف بالمتغيرات السياسية الجديدة التي طرات على منطقتهم . فاسبانيا دخلت حلف الناتو واصبحت عضوا فيه ، وهي قريبا ستنضم الى السوق الاوروبية المشتركة وستصبح مثل بريطانيا وانضمام اسبانيا الى حلف الناتو يلغي عمليا وجود قوات بريطانية في جبل طارق للسيطرة على المضيق ، ويصبح وجود هذه القوات عبئا ماديا على الحكومة البريطانية هي في غنى عنه . في ظل اعبائها الحالية والازمة الاقتصادية المتفاقمة .

الأصل .. والواقع

سائق التاكسي الذي اقلني في جولة حول الجبل قال لي انا من اصل اسباني والدي جاء الى جبل طارق منذ ثلاثين عاما هربا من نظام فرانكو واهله واخوته لازالوا في ليلينا الاسبانية على حدود جبل طارق ، وهو يرفض الاعتراف انه اسباني ، ويؤكد السائق انه بريطاني ويريد ان يستمر كذلك ، وانه متاكد انه لو ذهب البريطانيون من الجبل فان ٩٥٪ من السكان سيذهبون معهم ولن يبق احد هنا .

ويعارض معظم السكان فتح الحدود مع اسبانيا ، ويقولون ان فتح الحدود يعني تدفق الاسبان الى جبل طارق ، وسيعني بداية النهاية لهم .

وكانت الحكومة البريطانية قد قررت قبل شهور تقريبا اعطاء سكان جبل طارق حق الحصول على الجنسية البريطانية ، ومعظم المواطنين الآن يحملون هذه الجنسية .

وتوجد رحلات يومية بين جبل طارق ولندن ، وتقوم بهذه الرحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية ، وخطوط جبل طارق . والشركة الاخيرة تملك ثلاثة طائرات فقط ، ولا تطير الا بين لندن وجبل طارق ، واحيانا الى طنجة في المغرب بمعدل رحلة اسبوعية .

والعملة البريطانية هي العملة الدارجة في جبل طارق . الى جانب العملة المحلية ولها نفس القيمة ايضا

وتعتبر منطقة جبل طارق من اكثر الاماكن امانا في العالم فالسنوات العشر الاخيرة لم تشهد الا ثلاث جرائم قتل فقط . من مجموع عدد الجرائم الكلي البالغ ١٦٦٢ جريمة في العام ، وتشكل السرقة اكبر نسبة من هذه الجرائم حيث تبلغ ٩١٢ حادث سرقة . اما حوادث الاعتداء الجنسي فقد وصلت الى ٢٢ حادثة في العام الماضي .

ورغم ضيق المساحة ، وقصر الشوارع الا ان حوادث المرور تعتبر الهاجس الاكبر للحكومة المحلية ، ففي العام الماضي وقع حوالي الف حادث سيارات ، واسفرت هذه الحوادث عن مقتل شخص واصابة ١٣٧ شخصا

في احدى المقاهي وبينما كنت اتناول بعض الساندوتشات والماكولات الخفيفة ، شاركتني في المائدة فتاتين من فتيات جبل طارق ، كن يتحدثن الاسبانية ، ولم يتوقفن عن الحديث فيما بينهن اطلاقا ، بحيث لم اجد مساحة لفضولي في الحديث اليهن عن التطورات السياسية ووجهة نظرهن حول مستقبل الصخرة . بعد طول صبر تدخلت في الحديث .

سألت : السيدات اسبانيات

سؤالي هذا وقع وقع الصاعقة عليهن ، واجبن بنرفزة انهن لسن اسبانيات ، وانما من جبل طارق ، ويرفض باصرار ان يكن كذلك .

قلت ببرود ولكنكن تتحدثن الاسبانية

اجبن بالايجاب ، ولكن هذا لايعني انهن اسبانيات ، وانما هن بريطانيات ، ويرون ان يبقين كذلك .

سألت احداهن عن خوفهن من اسبانيا والعودة الى اسبانيا فقالت ، انظر الى اسبانيا مستوى المعيشة منخفض ، جرائم ، صراعات سياسية ، ارهاب سياسي ، نحن في غنى عن ذلك نعيش حياة هادئة منذ ٢٨٧ عاما تحت الادارة الانجليزية ، فلماذا نعود الى اسبانيا اتركونا في حالنا !!

نجم تلفزيوني

جوشياحسان رئيس وزراء جبل طارق رجل وجد نفسه في الايام الاخيرة نجما من نجوم التلفزيون في العالم ، لم يكف طوال الاسابيع الاخيرة عن الادلاء باحاديث صحفية واذاعية وتلفزيونية للصحافة العالمية . والسبب ليس شخصيته ولا حنكته السياسية . وانما اندلاع ازمة « الفولكلاند » ، واحتمال تكرار ماحدث في « الفولكلاند » في جبل طارق . فاسبانيا لم تكف عن المطالبة بعودة الصخرة الى السيادة الاسبانية ، ولذلك وقفت على الحياد في نزاع « الفولكلاند » ، وفضلت الانتظار . فنجاح الارجنتين في استعادة الجزر وتسليم بريطانيا بذلك ، يعني اعتراف ضمني بحق اسبانيا في جبل طارق .

« خوان كارلوس » ملك اسبانيا رفض حضور حفل زفاف الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا لان الاخير اعلن انه سيقضي شهر العسل في جبل طارق ، وجاء هذا الرفض اكبر دليل على الازمة الدبلوماسية بين البلدين حول مستقبل الصخرة

يستقبلون ولي العهد بحفاوة نكاية في اسبانيا

اهل جبل طارق استقبلوا ولي عهد بريطانيا وعروسه استقبالا خرافيا ، ولبسوا الاعلام البريطانية على صدورهم على شكل قمصان ورقصوا في الشوارع ابتهاجا بهذه المناسبة ، ونكاية في اسبانيا .

جوشيا حسان ، او يوسف حسان بالاحرى ، رئيس وزراء جبل طارق من اكثر الناس قلقا على مستقبل جبل طارق ، وولائه لبريطانيا ليس له حدود . ورغم ذلك فانه يحاول اخفاء هذا القلق . عندما قابلته في مكتبه في مقر الحكومة قال لي بريطانيا حاربت من اجل انقاذ ١٨٠٠ مواطن ، فكيف لاتحارب من اجل انقاذنا والحفاظ على حقنا في تقرير المصير ؟!

ويستبعد السيد حسان ان تلجأ اسبانيا الى استخدام القوة لاستعادة جبل طارق ويقول اذا كان الرئيس الاسباني فرانكو لم يستخدم القوة لاستعادة الجبل رغم قوته وجبروته وعدائه للانجليز . فكيف ستلجأ الحكومة الحالية لذلك ؟ فرانكو كان دائما يقول ان استعادة جبل طارق امر لايستحق الحرب . فهذه المنطقة ستسقط في حضن اسبانيا لوحدها مع الايام مثل سقوط الثمرة الناضجة عن عودها

التحرير ممنوع

والغريب انه لايوجد في جبل طارق حركات تحرير او مجموعات فدائية لتحرير المنطقة من الانجليز بعكس جميع المناطق في العالم . فالسكان هنا راضون بحالهم بل والاكثر من ذلك . يجدون مستقبلهم في البقاء مع بريطانيا .

ويقول السيد حسان ان الذين كانوا يطالبون بعودة جبل طارق الى اسبانيا لم يحصلوا ولو على مقعد واحد اثناء انتخابات عام ١٩٨٠ النيابية ، ورفضهم الشعب تماما ، وكذلك الذين كانوا يطالبون بالاستقلال عن بريطانيا . ويضيف ان الحكومة الاسبانية نفسها طالبت بجبل طارق ولكنها لم تروج للعنف ، ولم تهدد باستخدامه

نتيجة الاستفتاء تقول كلنا بريطانيون

المفاوضات حول مستقبل جبل طارق بين اسبانيا وبريطانيا والحكومة المحلية كانت من المقرر ان تبدأ في مدينة لشبونه عاصمة البرتغال يوم ٢٢ ابريل الماضي ، وكان المفروض ان يتم فتح الحدود مع اسبانيا في ذلك التاريخ ، ولكن اندلاع الحرب حول الفولكلاند واستقالة اللورد كارنجتون وزير خارجية بريطانيا كلها من الاسباب التي ادت الى تاجيل فتح الحدود وتاجيل المفاوضات وقد تقرر ان يتم فتح الحدود واستئناف المفاوضات يوم ٢٢ من شهر يونيو الحالي .

ويؤكد السيد حسان ان شعب جبل طارق لا يمكن ان يخضع لسيادة اي دولة اخرى على غير رغبتهم واسبانيا تعرف حاليا رغبات السكان في البقاء تحت السيادة البريطانية ، وظهر ذلك بشكل جلي في استفتاء عام ١٩٦٧

ربما يريد شعب جبل طارق البقاء تحت بريطانيا ولكن السؤال هو حول مدى استعداد بريطانيا لتحقيق هذه الرغبة الى الابد ، فمن الواضح ان الحكومة البريطانية التي تواجه ازمات اقتصادية طاحنة ، "تكبدت خسائر مادية كبيرة بسبب حرب الفولكلاند . لن تستمر في البقاء في جبل طارق وتتحمل مصاريف قاعدتها الضخمة هناك . مضافا الى ذلك توتر العلاقات بينها وبين اسبانيا زميلتها في حلف الناتو ، وهناك دلائل على رغبة الحكومة البريطانية في تخفيف وجودها في القاعدة حتى قبل ازمة الفولكلاند . وتمثل ذلك في اعلانها اغلاق حوض السفن في جبل طارق . واغلاق هذا الحوض سيعني حرمان اهل المنطقة من اهم مردود اقتصادي ومادي . وخلق ازمة بطالة

كما ان فتح الحدود بين جبل طارق واسبانيا سيلغي الميزة السياحية للمنطقة . فلا توجد شواطيء جيدة ولا اماكن سياحية لجذب السياح . كما ان تدفق العمال الاسبان سيخلق الكثير من المشاكل . رغم ان معظم سكان جبل طارق ينحدرون من امهات اسبانيات ان لم يكن آباء ايضا .

السيد حسان يرى عكس ذلك تماما ، ويقول ان فتح الحدود سيخلق ميزة سياحية كبيرة لجبل طارق خصوصا ان الحدود ظلت مغلقة لمدة ١٤ عاما

شعب جديد

ويصر السيد حسان ان شعب حكومته ليسوا اسبان كما انهم ليسوا مستعمرين بريطانيين او بقايا مستعمرين ويقول ان السكان الاصليين هربوا بعد دخول بريطانيا واستيلائها على الجبل ومعظمهم ذهبوا الى اسبانيا ، اما السكان البريطانيين الذين جاءوا مع القوات البريطانية فقد ذهبوا ايضا ، وجاء محلهم سكان جدد من ايطاليا وبالتحديد من جنوه ، وكذلك من مالطا ، وتوالدوا واختلفوا وكونوا شعبا جديدا تماما مثل الشعب الامريكي او الاسترالي

ويشير الى ان سكان جبل طارق مكثوا مدة ٢٥٠ عاما تحت الحكم البريطاني . ولذلك تعودوا عليه وعلى الثقافة والديمقراطية البريطانية ومن المستحيل تغييرهم . ولذلك « نحن لسنا بريطانيين ولسنا اسبان ، نحن شعب مستقل » الدم الاسباني جاء من الامهات حيث تزوج العديد من سكان الجبل من فتيات اسبانيات ايام فتح الحدود . واذا وضعونا امام وضع صعب ، واجبرونا على غير ما نريد فاننا سنحارب .

السيد حسان لم ينطق بلفظ اليهود اطلاقا ، والحقيقة ان اليهود البالغ تعدادهم خمسة الاف شخص اي حوالي سدس سكان جبل طارق هم القوة السياسية والاقتصادية الرئيسية في البلد ، وهؤلاء يرون ان بقاء المنطقة تحت ظل العلم البريطاني مكسب كبير لهم ، وهم يسيطرون على الراي العام من خلال الصحف ، وزرع بذرة الخوف في نفوس الناس من حدوث اي تغيير ، فأي تغيير في وضع جبل طارق سيكونو هم اول المتاثرين سلبيا .

ومن السهل على اليهود الاقامة في جبل طارق والعمل

هناك مثلما قال لي احد العمال المغاربة اما العامل المغربي فان الكثير من العقبات توضع في طريقه للحيلولة دون استقراره

قصر طارق بن زياد تحول الى سجن مركزى

٢٥٠٠ عامل مغربى مهددين بالبطالة بعد فتح الحدود

اليهود يسيطرون على الحياة الاقتصادية والسياسية

وكره العرب واضح !!

العمال المغاربة

ويعمل في جبل طارق حوالي ٢٥٠٠ عامل مغربي معظمهم يعملون في الميناء والوظائف الحكومية مثل النظافة والاسكان وغيرها ، وفتح الحدود سيعني اقفال وجه العمل في وجه هؤلاء ، لان العمال الاسبان سيأخذون مكانهم .

ومعظم هؤلاء العمال العرب يقيمون بمفردهم في مساكن غير صحية ، وبمعدل ٣٠ عاملا في الغرفة الواحدة في غرف اشبه بمعسكرات الجيش وبدون اي رعاية . فالحكومة لاتسمح لهم باستقدام عائلاتهم وتوفير السكن لهم . وحتى لو سمحت فان العثور على سكن من الامور المستحيلة فالمنطقة تعاني من ازمة اسكان طاحنة بسبب ضيق المساحة ، حتى ان هناك عائلات كاملة في جبل طارق تعيش في غرفة واحدة فقط

احد العمال الاسبان اشتكى من ان الحكومة لاتعطيهم حقوقهم الكاملة ، وتصر على ان يدفعوا ضرائب بمعدل ٣٠ ٪ من مرتباتهم مثلهم مثل سكان جبل طارق رغم انهم لايتمتعون بنفس الامتيازات التي يتمتعون بها مثل معاشات الزوجة والاطفال ، كما ان الحكومة لاتوفر لهم السكن الملائم .

نقلنا هذه الشكوى الى السيد حسان رئيس الوزراء الذي قال ان شكاوى العمال المغاربة مفهومة ، وهي نفس شكوى جميع العمال الاجانب في مختلف انحاء اوروبا ، وقال انه صحيح ان الحكومة لاتدفع لهم اعانات على الاطفال والزوجات ، ولكن هذا لانهم لايقيمون هنا في جبل طارق ، ومن الصعب معرفة عدد الاطفال

ثم انهم يحصلون على خصومات ضريبية كبيرة لانهم يعولون اسرا وعائلات . واكد ان فتح الحدود بين اسبانيا وجبل طارق لن يكون على حساب العمال المغاربة وسيحتفظ العامل المغربي بوظيفته مهما حدث

مستقبل غامض

موظف الاستقبال في الفندق الذي اقيم فيه مغربي من طنجة قال لي انهم هنا لايحبوننا ويحاولون حتى طمس الآثار العربية في جبل طارق وابرز دليل على ذلك ، ان المكان الذي اقام فيه طارق بن زياد عند غزوه للجبل حولته الحكومة الى سجن مركزي بدلا من تحويله الى متحف .

هناك مثل اسباني يقول انه اذا غادرت القرود جبل طارق فان هذا مؤشر بان الانجليز سيغادرونه ايضا محاولة الجنود البريطانيين والسكان المحليين الحفاظ على القرود مستميته لانها تعني بقاءهم ، وبقاء جبل طارق بعيدا عن اسبانيا . ولكن هذه القرود في انقراض مستمر رغم العناية الفائقة بها من قبل الجنود

وحتى في حالة عدم انقراضها فان ذهاب بريطانيا آت لاريب والمسألة مسألة وقت ، وبعد انتهاء ازمة الفولكلاند يظل لكل حادث حديث .

وسنسمع عن ازمة جبل طارق ، وكذلك ازمة سبته ومليلة وهي المدن المغربية الواقعة تحت الاحتلال الاسباني ، فعودة الفولكلاند للارجنتين مقدمة لعودة جبل طارق لاسبانيا .. وعودة جبل طارق لاسبانيا هي الحلقة الاخيرة من المطالب المغربية في استعادة سبته ومليلة

اليوم ازمة الفولكلاند .. وغدا ازمة جبل طارق .. ولن يهم بعد ذلك اذا بقيت القرود في الجبل ام ذهبت .. او ذهب السكان معها ايضا .. الى بريطانيا مثلما هو متوقع .. فالعامل الجغرافي يلعب دوره .. وكذلك العامل السياسي وتبرع حكومة جبل طارق بمبلغ ٥٠٠ جنيه لسكان الفولكلاند لن يغير من الواقع كثيرا .



العاقول سده، حوضه طريقة مناخه

بقلم : عثمان حافظ

صدقه خاشقجي امين المدينة

العاقول حوض كبير في الجنوب الشرقي للمدينة المنورة ويقول المؤرخون – انه تكون من مواد بركانية .. عندما ثار بركان في تلك المنطقة ، في السنين الخوالي ..

وقد زرنا هذه المنطقة ايام زمان – ورأينا مايشبه فوهة البركان – وحوله مواد مصهورة .. وقالوا انها فوهة البركان الذي قذف حممه هنك وشكل حوض العاقول ورأينا بعض الاماكن حول حوض العاقول لا يمكن المشي عليها لان بها حجارة مسننة ولا يبعد ان تكون مواد حجرية مذابة ثم تجمدت كيفما اتفق ..

وارضية حوض العاقول ترابية ناعمة اذا جفت كونت طبقة رملية بيضاء رقيقة .. فاذا ضربتها الشمس تشققت عن نباتات ضعيفة لا تلبث ان تذبل وتذروها الرياح ..

ويحيط بحوض العاقول حرة سوداء معظم حجارتها ، وسطحها ، غير صالح للجلوس ، او السير عليها .. الا مناطق بسيطة جدا .. ربما كانت بتمهيد صناعي لمن يسكنون حوله ..

ومنظر العاقول من الجو منظر بديع رائع .. فاذا كان خاليا من الماء يرى كقطعة من الفضة ، تلمع في الشمس وحولها اطار اسود كالسوار في المعصم الجميل .. واذا كان ممتلئا ماء عكس اشعة الشمس ويخيل للناظر وكان السماء انعكست على الارض والشمس تجرى على سطح الماء ..

ويبلغ مساحة حوض العاقول كما حققه احد مهندسي الشيخ محمد بن لادن الذي قام بعمارة السد .. يبلغ اربعة الاف فدان وطوله ٦ كيلو مترات وعرضه في المتوسط ثلاثة كيلو مترات .. وارتفاعه ٤ كيلو مترات ويخزن من الماء ٨٠ مليون مترا مكعبا ..

سد العاقول

وكان الاقدمون قد بنوا سدا عند منفذ الماء من الجهة الغربية في عهد الحكومة العثمانية وكان بناؤه رضما بالحجارة المرصوصة بدون لزاقات . وكان بعض حكام المدينة من الاتراك يخرجون الى العاقول اذا امتلأ ويتفسحون في ارجائه على الفلك ، وعلى الزوارق .. ويتقادم الزمن تداعى هذا السد واصبحت المياه تتسرب من جوانبه .

وقد رأى الشيخ محمد بن لادن رحمه الله ان يعيد بناءه على الطريقة الفنية الحديثة لحفظ هذا الماء من الضياع وقد اقام ابن لادن السد في موضع السد القديم اقامه بالاسمنت والحديد .. ويبلغ طوله ١٥٥ مترا وارتفاع ١٠ امتار .. وجعل فيه فتحات يمكن غلقها وفتحها اذا اريد ري الارض المجاورة وتوجد اراض شاسعة جيدة التربة صالحة للزراعة باطراف العاقول يمكن ريها منه ..

غابة على ارض العاقول

وكان معالي الشيخ صالح قزاز مدير عام الزراعة في ذلك الحين اراد غرس حوض العقال بالاشجار ليجعل منه غابة يمكن الاستفادة من شجرها ومن تلطيف الجو في تلك المنطقة وانتدب مهندسين زراعيين لهذا الغرض .. وفعلا ارسل اشجارا .. وغروسات لتنفيذ الفكرة .. وكان السيد على حافظ مديرا للزراعة بالمدينة وفعلا جرى غرس الاشجار .. ولم تتحقق الفكرة بسبب الجفاف وقلة الامطار فترة كبيرة من الزمن ..

وبعد الامطار الاخيرة ارتوت الارض وفاض العاقول ارجو ان يكون هذا المشروع محل دراسة وزارة الزراعة ..

وقد اقام الشيخ محمد بن لادن مع بناء السد استراحة للزوار الذين يزورون العاقول واقام مصنعا للطوب الاحمر بجوار حوض العاقول .. وقد ساعد هذا المصنع على تقدم العمران ونشاطه بالمدينة .. وكان يقدر ماينتجه المصنع من الطوب الاحمر المحروق باربعين الف طوبة يوميا ..

هذه المعلومات وجدتها في بعض مذكراتي في عام ١٣٧٤هـ ..

سد العاقول الجديد

وقد اقامت وزارة الزراعة في عام ١٣٩٧هـ سدا حديثا للعاقول على بعد ٦٠٠ متر من سد ابن لادن وهو سد قوي متين ويحجز كميات كثيرة من الماء وله فتحات باعلاه لتصريف مازاد من المياه ويصب في حوض العاقول وابيان ، وادى قناة (سيل سيدى حمزة) ووادى الرمة القائم من طريق تبوك ..

وقد امتلأ حوض العاقول مرتين في هذا العام بغزارة كبيرة .. مرة من الامطار التي هطلت في شهر جمادى الثانية ١٤٠٢ ومرة ثانية من الامطار التي هطلت في شهر رجب واكتب هذه الكلمة والماء يفيض من سد العاقول منذ اربعة ايام وفي الامطار الاولى استمر يجرى من فتحات السد العليا اكثر من اثنى عشر يوما ..

والماء الذي يفيض من العاقول يتوجه الى قرب ارض الزبير ثم الى الغابة مجمع سيول المدينة ويتصرف من الغابة الى الخليل ثم الى الحضيرة فالمندق ، فالمليح ، فشجوة ثم ام العظام ، ثم هديه ، فالابرق ، فالسالمية ، ثم الهجر الثلاثة ، ويتجمع في وادى الحمض قبل الوجه ثم ينتهى الى البحر ..

حديقة العاقول

وقد خططت امانة المدينة المنورة لاقامة حديقة كبرى بمنطقة العاقول بعد ان تقدمت المواصلات وسهل الوصول الى العاقول وقد قسمت هذه الحديقة الى ثلاثة اقسام – قسم للنساء وقسم للاطفال وقسم للرجال وكل قسم منفصل عن الاخر ..

وستكون هذه الحديقة اول منتزه عام لاهل المدينة المنورة وسوف يكون بجانب هذا المنتزه استراحات كدواوين واماكن لاستقبال الزائرين وسوف يزود بكل مايحتاجه الزوار من بوفيهات ومبردات ومظلات ..

وقد وافق المجلس البلدى على اقامة هذا المنتزه ..

احمد باقدو يتبرع بعمارة المنتزه

وقد تبرع الشيخ احمد باقدو بعمارة المنتزه وتوابعه وتسليمه لامانة المدينة المنورة جاهزا للاستعمال وتقدر تكاليف البناء بـ ٦ مليون ريال ..

وسوف يكون هذا المنتزه من اهم المنتزهات لاهل المدينة المنورة في المناسبات المختلفة في الاعياد والامطار وجريان السيول ..

وتبلغ المسافة بين المدينة المنورة والعاقول حوالى عشرين كيلو مترا ويقع في الجنوب الشرقي لمطار المدينة ويبعد عن المطار ٦ كيلو مترات حيث ان المطار على بعد ١٤ كيلو متر من المدينة ..

ولم نجد طريقا للوصول الى السد الجديد الذي اقامته وزارة الزراعة لان الارض بعد ان تشبعت بالماء اصبح من المتعذر سير السيارات عليها ولعلنا نستطيع زيارته في فرصة اخرى ..

وانه ليسرني ان اشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الزراعة لاصلاح الارض وريها واقامة السدود التي تحفظ الماء في جوف الارض ، وقد لمس الجميع التقدم الكبير في المحصول الزراعي في مختلف انحاء المملكة وهو في تقدم مستمر وارجو ان نرى اليوم القريب للاكتفاء الذاتي للمملكة من الحنطة .. والحبوب .. وغيرها من المواد الغذائية الرئيسية ولا اريد ان اشيد بجهد واخلاص معالي وزير الزراعة والمياه وحيه لعطه الشيخ عبدالرحمن آل الشيخ فالكل يعرف هذا واثاره واعماله في مختلف نواحي المملكة تتحدث عن ذلك .. واحب ان الفت نظر معاليه واعتقد انه اعلم منى بذلك – احب ان الفت نظره الى سد الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه ..

هذا السد اذكر اننا زرناه في ربيع الشباب قبل اكثر من نصف قرن واعجبنا به كثيرا وكان عرضه حوالى ٤ امتار واقامه سيدنا عمر على وادى بطحان واقيم بالحجارة رضما بدون لزاقات وكنا رأينا اكثر واكثر وكنت سمعت من كبار المزارعين عندنا عن مبلغ اهمية هذا السد وحفظه للمياه وصيانته للقرى التي خلفه من تدفق الماء الذي قد يؤدي الى الاضرار بها .. وهو من الاثار الهامة التي اقيمت في عهد الخلفاء الراشدين ..

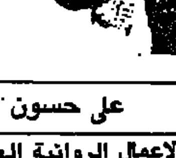
واعتقد انه لم يغب عن وزارة الزراعة دراسة واجراء الاصلاحات اللازمة من اجله او تجديده على الطريقة الفنية الحديثة لاهميته الكبرى وفائدته العظمى ..

ونظرا الى انني سوف اترك القلم لاضطراري الى السفر للعلاج فاني اعتذر عن مواصلة الحديث عن هذه الرحلة وعن ملاحظاتي بالمدينة المنورة رغم تزاحم الخواطر والافكار ..

ولكني سوف اتحدث عن موضوع واحد لاهميته في نظرى ذلك هو شارع قباء وشارع قباء اصبح اهم واعظم شارع بالمدينة المنورة ودائما وفي اي وقت يكون مزدحما من السيارات بخطيه الطالع والنازل .. وفي كل يوم يزداد ازدحاما ولابد من اعادة النظر في توسعته واصلاحه ..

وقد كنا اقترحنا واقترح غيرنا من قبلنا ازالة الحاجز الذي يفصل بين الخط الطالع والخط النازل ثم تخطيط الشارع تخطيطا يتفق مع اهمية الشارع وموقعه ومكانته ولكن مع الاسف رأيت الآن عمارة تقوم في المثلث الذي يفصل بين الشارع الطالع والنازل من اول الشارع وارجو ان اكون مخطئا في تصوري اقامة تلك العمارة وانا قامت العمارة لابد ان يقام في الطابق الاول معارض بها وفي الطوابق الاخرى مساكن ويتطلب ذلك حركة عدد كبير من السيارات للسكان وللمعارض فيختنق عنق الزجاجة هناك اكثر مما هو مختنق ونحن نؤمل ان يزول هذا الحاجز باكمله لتوسيع الشارع وتخطيطه تخطيطا جيدا يتناسب مع الحركة الكبيرة من السيارات التي لا تقطع ليلا او نهارا .. (لا ان يزاد في الطينة بلة)

واذكر بالمناسبة ان في جوانب الشارع الرئيسي من الجهة الشرقية والجهة الغربية ازقة فرعية كثيرة وهي على وضع لا يسر فهي ضيقة وملتوية وبعضها غير نظيفة يتجمع فيها الاوساخ ولا تصلها يد التنظيف .. واري ان تنظم هذه الازقة الفرعية تنظيما جذريا وتوسع وتزفت بحيث يسهل على السيارات اجتيازها بسهولة ويسر .. وهي ازقة كثيرة كلما تركت ازدادت مشاكلها وازدادت تكاليف اصلاحها .. وانصاف الحلول اصبحت لا تجدى اليوم .. والى حديث اخر ان شاء الله ..



قف

على حسون

لقد اصبت بالفجيعة وانا اقرأ لبعضهم استعراضهم لمسلسل « الصراع » الذي سبق وان عرضه التلفزيون .. وسبب فجيعتي ان هؤلاء البعض اطلق على المسلسل انه ماخوذ عن قصة الاخوة كرمازوف وآخرين قالوا انه الاخوة الاعداء كرمازوف .

والبعض قالوا ان الاخوة الاعداء هما الاخوة كرمازوف والذي يعنيني ان اقوله هنا .. هو تبيان الخلط الذي وقعوا فيه ..

فرواية « كرمازوف » للكاتب الروسي « ديستويفسكي » وهي من الاعمال الروائية العظيمة

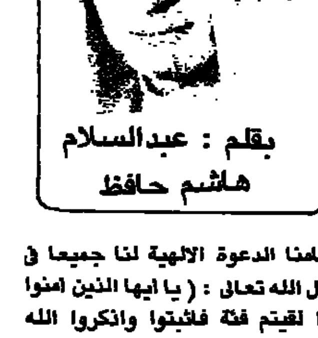
اما الاخوة الاعداء فهي « لينكوس كازانتزاكي » وهو الذي كتب « زوربا اليوناني » وله رواية اسمها « المسيح يصلب مرة اخرى »

وهذه الرواية اي الاخوة الاعداء « لنيكوس »

تحكي قصة الصراع الاهلي في اليونان .. وصراع الكنيست الذي تمثل في دور الراهب في الرواية

لا اريد ان اقدم عرضا لهذه الرواية ولكنني احببت ان اقول ان هناك فرق بين العملية وهما لكابتنين احدهما روسي .. والآخر يوناني !!

نحو الغد — ذكرى ١٥ مايو



بقلم : عبدالسلام هاشم حافظ

وما اشامها من ذكرى لاغتصاب قطعة غالية من ارض الوطن العربي في فلسطيننا الحبيبة .

– وقد تآمر عليها الاستعماريون في وقت تمزقت فيه الخلافة الاسلامية بمساعيهم الشريرة كما عمدوا الى تقسيم البلاد العربية الى دويلات مفككة وخلفوا فيها من اثارهم السيئة خلافات تذيب اواصر العائلة الواحدة بل وتضعف من تعاليم الدين الحنيف .. وهكذا كانت بذور الصراع تنبت جفاء وخورا في جسد الامة العربية المنكوبة وكانت نتائج حربي عامي ٤٨ و ١٩٦٧ في محاولات للقضاء على الجرثومة الخبيثة (دويلة اسرائيل) المزعومة – ان استشرى بغيها وتسلطت على اراض اخرى في فلسطين ثم استولت على ما كانت تخطط له ، لتجعل من (القدس) الشريف عاصمة لكيانها الدخيل ..

وما كان ليصمت اهلها ولا اصحاب الارض الاخرى فكانت فصائل المقاومة الفدائية الواعية تتحرك في بسالة وتضحية نادرتين تبدد للعدو امنه وتزهق منه انفاس الاستقرار طيلة الاعوام الماضية واللاحقة ان شاء الله .

وكانني بهم ينفذون امر ربهم – وهو جل وعلا يحض عموم المؤمنين على جهاد اللادينيين في قوله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين) هذا النداء الالهي يلزم كل مسلم اليقظة والفداء ومقاومة اولئك الاعداء لدينه ولحزبه المؤمنين بكل وسائل الحرب المتاحة والشدة وبالتضامن توحيد الكلمة والهدف وقبل كل هذا عمق التقوى والثبات والانتصار لرسالة الاسلام ولتصبح كلمة الله هي العليا

فالله سبحانه مع هؤلاء الصادقين المتقين العاملين لفرض ارادتهم على كل ما يخالف طبيعة الحياة الاسلامية المثلى ولمجاهدة الوان الالحاد وفنون الضلال ودعاتها حيث كانوا فكيف وهم يوجدون في عقر ديارنا الفلسطينية وقد جاءوا غازين محتلين بالارهاب وبالقوة لمناطق من بلادنا ومقدساتنا : ولكنهم دائما يعيشون في رعب كما قد اخبر عنهم الله تبارك وتعالى وفند ادعاءاتهم وبالرغم من شراستهم واستعمالهم لاحدث الاسلحة التي تزودهم بها الصهيونية العالمية في مواجهة التحدي الفلسطيني العربي . فانهم لا ينعمون ابدا بالبقاء ويتوقعون بين كل يوم وآخر بالنذر وبالهجمات الفدائية حتى العزل من السلاح يقاومون في كل مناسبة بالعصي وبالحجارة ولا يدعون لعدوهم الامن الذي ينشدة في الديار المغتصبة المضطهدة وهنا تبرز امامنا الدعوة الالهية لنا جميعا في قول الله تعالى : (يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين .

بقايا

ثامر الميمان

■ تلك المعالم التي خطونا بها اولى خطوات حياتنا ونخطوا عليها ماتبقى للطريق ..

■ كثبان الرمال « عشقي الابدي » التي ملأت جوانب الطريق فبكينا حتى جفاف المنابع .

■ صراع النقائق لتموت واحدة وتعيش اخرى على قبرها .

■ الكلمات التي تعانق حبات المطر قبل اصطدامها بالارض نرجوها العودة الى سحابها ..

كل هذه كانت مع قوافل الكلمة أسيرة .. ومن أجلها ماتت في داخلنا آلاف الكلمات والاف المعاني فاخترنا البكاء بعد ان سد الطريق بمعاول العابثين ببشرتنا السمراء وهم يتغزلون بها .

■ اذكر ان اما علقت طفلها الى قطعة قماش تهزه بها كي ينام ربطت طرفها بالنافذة والطرف الآخر بشجرة عظيمة في فناء دارها المتواضع .. تلهو بالطفل وتلهيه .. تعطيه وتأخذ وهي تبتسم .. خجلت العصافير من براءتها وهي على ذلك الحال .. أمطرتها وابلا من الشتائم .. وابلا من الشقاء .. انه هدية يوم مولده .. اعطته من الأرقام المعدودة مايشاء .. كبر ذلك الطفل اصبح عدادا في سوق المزايدين ..

■ ياسيدات وياسادة : من يعشق هذه الارض يرفض عز الدخلاء وابتسامات المزايدين .. نصرخ في وجوههم جميعا .. نجسد صمت الاف السنين .. نبحث عن السجن الأكثر عزة وشرف برغم مايداخلنا من رغبة لرائحة عطور لانفان وغيرهم .. نحن لسنا في حاجة لكل البدائل ذات الرائحة الطيبة .. نحن في حاجة للارض والانسان ..

من يتصورون ان هذا جزء من حلم فكثير من الاحلام اصبحت حقائق حتى احلام المتواضعين البسطاء .

نعشق ونعشق وتظل في دمائنا صورة انتماءنا بعيدا وكما قلت عن كل انواع العطور والبخور .. انها حقيقة لمن يريد معرفة نفسه ..



وجه الحقيقة — هذا الوفاء

سليمان ضفيدع الرحيلي

الذي كان سمة مميزة في طبائعنا وعاداتنا وتقاليدنا ، نحن العرب في الجاهلية والاسلام اين هو منا الآن ..؟ او اين نحن منه ؟

هذا الوفاء ، بالعهد او بالوعد او بالدين كان مفخرة للعربي في جاهليته يوفي بالعهد ولو ذهبت رقبته ، ويوفي بالوعد مهما كلفه ، ويوفي بدينه ولو برهن نفسه او ابنه ، وجاء الاسلام فاقر الوفاء وحض عليه ونهى عن اخلافه او الاخلال به « والموفون بعهدهم اذا عاهدوا » و « اوفوا بالعهد »

لكن ماذا دهانا في عصورنا المتاخرة اصبحنا لا نابه بالوفاء – وهو السمة الحضارية الخالدة . ولا نقيم له وزنا فالقول وعد والفعل وفاء له ، والا انطبق علينا وصف « يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون »

وترى الفرد يعد صديقه ولا يفي ولا يقيم وزنا للوقت والانتظار .

وترى المدين لا يفي بحقوق دائنه ويماطله ، حتى تشيب ناصيته ..

ان الوفاء علامة بارزة في سلوك اهله وميزة حضارية في مجتمعهم يكبرها ويجلها كل البشر بمختلف مثلهم ومبادئهم وقد اقرها الاسلام في امته منذ اربعة عشر قرنا واقتبستها الامم عن حضارة الاسلام في امته فيما اقتبسته ، حتى رأينا الوفاء في مجتمعات اخرى فحسبناه ميزة لها ، وذلك عندما تخلينا عنه في كثير من مجالات حياتنا ودعا ذلك احدهم الى القول عندما زار باريس بانه وجد اسلاما يطبق هناك ، بدون مسلمين فهو قد عهد مشرقه الذي جاء منه اليها بكثرة مسلميه دون اسلامه .

فهل نعود الى الوفاء ونفي بالمسؤولية الملقاة علينا تجاه الفرد والاسرة والمجتمع تجاه الامة والتاريخ والمبادئ بل تجاه الحياة وعند ذلك نكون من : « الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون » .

توصيـــات ندوة الحـــوار حـــول الادب الاسلامى

المنعقـــدة بالجامـــعـــة الاسلامية بالمدينة المنورة من ٥ الى ٩ من رجب ١٤٠٢ هـ

الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونصلى ونسلم على محمد عبده ورسوله وبعد : فقد عقدت هذه الندوة فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة فى المدة الواقعة بين الخامس والتاسع من شهر رجب عام اثنين واربعمائة والف للهجرة ، وذلك بدعوة من نائب رئيس الجامعة فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله الزايد . وان اعضاء الندوة يتوجهون بجزيل الشكر ووافر الثناء الى فضيلة نائب رئيس الجامعة وعميد كلية اللغة العربية فضيلة الشيخ عبد الله بن احمد القادرى على مالقوه من اهتمامهما بالادب الاسلام ، وعنايتهما به كما يشكرونهما على الحفاوة البالغة التى قوبلوا بها هذا وان اعضاء الندوة ينتهزون هذه الفرصة ليتوجهوا بالثناء على جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومعالى مديرها الدكتور (عبد الله بن عبد المحسن التركى) للسبق فى تبنى الادب الاسلامى وجعله عنصرا اساسيا فى قسم من اقسام كلية اللغة العربية ، وتوجيه عدد من المعيدين للتخصص به كما يثنون على ندوة العلماء بدار العلوم فى لكناؤ بالهند على تبنى الادب الاسلامى وتدريسه ، (وعقد الندوة العالمية الاولى للادب الاسلامى) فى شهر جمادى الثانية من عام واحد واربعمائة والف للهجرة ويتمنون على الجامعات الاسلامية عامة والعربية منها خاصة أن تتبنى هذه المادة العلمية الاساسية رعاية للاسلام وادبه وعناية بآداب الشعوب الاسلامية ، هذا وان اعضاء الندوة قد انتهوا الى التوصيات التالية

أولا – تبنى الادب الاسلامى والعناية به

١ – دعوة الوزارات المختصة والجامعات الى تبنى هذا الادب ، والعناية به وتدريسه فى المراحل الثانوية . والجامعية ليعبر عن الاسلام وتعاليمه وينشر دعوته فى الأرض وذلك عن طريق الكلمة الطيبة المؤثرة

٢ – ادخال مادة الادب الاسلامى بصفة عامة وأدب الدعوة بصفة خاصة فى اقسام الدعوة والاعلام وفى السنوات التمهيدية من الدراسات العليا واعداد الرسائل الجامعية التى تبرز هذا الادب وتقعد له . وتخرج الباحثين المختصين فيه

٣ – دعوة الباحثين من علماء المسلمين عامة وادبائهم ونقادهم خاصة الى اعداد البحوث فى هذا الادب ، ووضع قواعده فى النقد . وحض الجامعات على تبنى ما يكتب فى هذا المجال وطباعته ونشره وبذل المكافآت السخية لكتابه .

٤ – دعوة الجامعات فى الاقطار الاسلامية لانشاء فروع فى مكتباتها للآثار الادبية الاسلامية القديمة والحديثة المكتوبة باللغة العربية ولغات الشعوب الاسلامية وما كتبه المستشرقون فى هذا الموضوع لتكون مراجع لدارسى هذا الادب .

٥ – والعمل على ترجمة هذه الآثار من العربية واليها وذلك للافادة من الطاقات الادبية فى العالم الاسلامى . وتفاعل هذه الطاقات ورفد بعضها لبعض والسعى لطباعتها ونشرها بالوسائل المختلفة .

٦ – حض الجامعات وغيرها من المؤسسات العلمية والنوادى الادبية على تشجيع ذوى الطاقات الادبية المبدعة ، واعداد المسابقات لكتابة القصص والمسرحيات والمسلسلات النابعة من الاسلام وتعاليمه وتوجيهاته ومنح الجوائز السخية لاصحاب الآثار الفائزة ، والعمل على نشرها والكتابة عنها ، وعن اصحابها فى الصحف والمجلات .

٧ – وضع منهج متكامل للادب الاسلامى تتفق الجامعات المتناظرة فى العالم العربى على تبنيه وتدريسه فى المرحلتين العالية والعليا

٨ – انشاء مجلة متخصصة بالادب الاسلامى عامة وأدب الاطفال واليافعين والشباب خاصة .

٩ – ان تعمل المعاهد والكليات التى تدرس المذاهب الادبية من كلاسيكية ورومنسية وواقعية وغيرها على عرض هذه المذاهب وبيان انها كانت نتيجة لفلسفات واتجاهات اجنبية ثم الاهتمام البالغ بتفنيد وجوه مخالفة هذه المذاهب للاسلام ، وتناقضها الشديد مع قيمه وتعاليمه وان يعهد بتدريس هذه المادة الى ناقد اسلامى بصير .

١٠ – ان تكون الموضوعات والنصوص الادبية التى تدرس فى المعاهد والكليات خالية من كل ما يخالف الاسلام ، وان تختار من الآثار الادبية المفعمة بالحض على المثل التى تنبع من الفطر السليمة ، وتتفق مع دين الله

١١ – ان تهتم الجامعات اهتماما كبيرا بالادب الاسلامى للاطفال وذلك بتدريس هذا الادب فى المرحلتين العالية والعليا ، واعداد البحوث المتعمقة فيه لنيل درجتى الماجستير والدكتوراه .

١٢ – ان تشتمل كتب الادب والمحفوظات فى المراحل الدراسية كلها على نصوص مختارة مؤثرة للشعراء المبدعين من القدماء والمحدثين الذين صوروا نكبة المسلمين فى اولى القبلتين وثالث الحرمين ، وبكوا ما حل بفلسطين على أيدى الصليبيين ، واليهود ودعوا الى تحريرها ، كما تشتمل على نصوص تصور فرحة المسلمين باستعادة الديار المقدسة على يدى صلاح الدين

يتبع

بسم الله
الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ③ وَاللَّيْلِ
إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ⑥ وَنَفْسٍ
وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ
خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮

سورة الشمس (١ – ١٥)

لا تغضب

عن ابى هريرة رضى الله عنه – « ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : اوصنى ، قال : لا تغضب ، فرد مرارا ، قال : لا تغضب » .. رواه البخارى

فاسألوا اهل الذكر

من الاخ : (على عبد الله مهدى) من جدة :

تزوج رجل مسلم من امراة مسيحية ، وانجب منها اولادا ، ثم ادركته الوفاة – والآن هناك سؤالان :

أ – هل ترث الزوجة المسيحية من الزوج المسلم ..؟

ب – اذا ماتت الزوجة المسيحية وهى باقية على ديانتها ، فهل يرثها اولادها المسلمون ؟

لا يرث المسلم الكـافر ، ولا الكافر المسلم ..

الجواب

■ لقد اجمع اهل العلم على ان الكافر لا يرث المسلم ، ولم يقل أحد من اهل العلم – المعتبرين – إن الكافر يرث المسلم ، ولذلك فان الزوجة المسيحية لا ترث من مال زوجها المسلم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايرث الكافر المسلم ، ولا المسلم الكافر ، متفق عليه ، وروى أبو داود باسناده عن عمر بن شعيب عن ابية عن جده (عبد الله بن عمرو) قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « لا يتوارث اهل ملتين شتى » اى مختلفتين ..

أما المرأة المسيحية ، اذا ماتت ولها أبناء ولها تركة ، فان كان أبناؤها كفارا فلا خلاف فى انهم يرثونها ، وإن كانوا مسلمين ، فجمهور العلماء على ان المسلم لا يرث الكافر كما ان الكافر لا يرث المسلم للأدلة السابقة ، ولان الولاية منقطعة بين المسلم والكافر ، فلا يرث الابناء من ميراث امهم المسيحية شيئا ..

وقد قال بعض العلماء : إن المسلم يرث الكافر ولا عكس ، واستدلوا بقوله – صلى الله عليه وسلم – الاسلام يزيد ولا ينقص ، ولاننا ننكح نساءهم ولا ينكحون نساءنا ، فكذلك نرثهم ولا يرثوننا ..

والقول الراجح الذى تدعمه الأدلة القوية هو ان المسلم لا يرث الكافر ، وقد قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله . ليس بين الناس اختلاف فى أن المسلم لا يرث الكافر .. وقد ورد فى الصحيح عن (عمر) رضى الله عنه انه قال : (لا نرث اهل الملل ، ولا يرثوننا)

أما بالنسبة للتركة : فانها تذهب الى اهلها الكفار الذين يرثونها مادام دينهم واحدا ، لان اهل الملة الواحدة يرث بعضهم بعضا ، وقد كان (عقيل بن ابى طالب) مقيما على عقيدة ابيه فى مكة ، فباع رباعة – دوره وعقاره – بمكة ، وعندما اراد النبى صلى الله عليه وسلم على النزول بمكة قيل له : (اين تنزل غدا) فقال : (وهل ترك لنا « عقيل » من رباع ..؟) فدل ذلك على ان (عقيلا) ورث اباه (ابا طالب) الذى لم يمت على الاسلام ، رغم محاولات النبى صلى الله عليه وسلم معه ان يسلم – أما جعفر بن ابى طالب ، لانهما كانا مسلمين ، ولا يرث المسلم الكافر ..

وهناك دليل اخر على ان المسلم لا يرث الكافر ، وهو قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، حين ماتت عمة ، « الاشعث بن قيس » يرثها اهل دينها ..!!

ومن المعلوم ان قواعد الميراث مقررة فى كتاب الله تعالى ، وبعضها جاءت به السنة الشريفة ، فالواجب الاخذ بعمومها الا ما استثناه الشرع من ذلك – وقد جاءت هذه الاية مفيدة للعموم فى المسألة ، وهى قوله تعالى (والذين كفروا بعضهم اولياء بعض)

وقال صاحب المغنى رحمه الله :

وقياس المذهب عندى : ان اهل الملة الواحدة يتوارثون ، وإن اختلفت ديارهم ، لان العمومات من النصوص تقتضى توريثهم ، ولم يرد بتخصيصهم نص ولا اجماع ، ولا يصح فيهم قياس ، فيجب العمل بعمومها ، ومفهوم قوله عليه السلام ، وضبطه التوريث بالملة ، والكفر ، والاسلام – دليل على ان الاعتبار به دون غيره ، ولان مقتضى التوريث موجود ، فيجب العمل به ، مالم يقم دليل على تحقق المانع ، وقد نص احمد « فى رواية الاثرم » فيمن دخل الينا بأمان فقتل : انه يبعث بديته الى ملكهم حتى يدفعها الى الورثة ، وقد روى ان « عمرو بن امية » كان مع اهل بئر معونة ، فسلم ورجع الى المدينة ، فوجد رجلين فى طريقه من الحى الذى قتلوهم ، وكانا أتيا النبى صلى الله عليه وسلم فى أمان ، ولم يعلم عمرو ، فقتلهما ، فوداهما النبى صلى الله عليه وسلم ، اى انه بعث بديتهما الى أهلهما من الكافرين ..

ومن كل ما سبق : يتضح لنا بأجلى بيان ، ان الاسلام قد وقف موقفا لا مثيل له فى احقاق الحق وازهاق الباطل ، حين حفظ لاقرباء الزوجة الكتابية حقهم فى تركة قريبتهم المتوفاة ، مادامت قد بقيت على دينهم رغم اختلاف الموطن الذى ماتت فيه ، وقد أثرهم الاسلام بالتركة كلها ، (حتى على ابنائها الذين هم اقرب الناس اليها : لانهم قطعة منها قد انفصلت عنها) ..

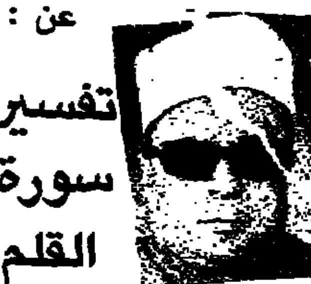
ثم هناك استنتاج اخر : وهو ان حبل الموالاة الذى تقوى به الصلة ، وتتأكد به المودة : هو الدين الذى يعلو على القرابة (وإن كانت من الدرجة الاولى) . فلا صلة أقوى من صلة الدين ، وهو أول اسباب الارث واقواها ، ولا يغنى عنه سبب آخر سواه اذا ما فقد ، حيث لا يرث من اختلف ديناهما من الاخر شيئا ، ولو اجتمعت اسباب الارث الاخرى من « نكاح او ولاء او نسب »

وهناك اشارة اخرى مهمة :

وهو ان نكاح الكتابية (اليهودية والنصرانية دون غيرهما) وإن كان جائزا – الا انه مكروه عند بعض الائمة اذا توفرت المسلمة كما سبق ايضاحه ، وقد روى عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كره نكاح النصرانية ، وقال : (لا اعلم شركا اعظم ممن تقول ان ربها عيسى بن مريم) وقد اتضح من المسألة التى نحن بصددها جانب اخر من جوانب الضرر الناجم عن الزواج بالكتابية ، فى المجال الاقتصادى بالذات .. وهو أنها محرومة من ميراث زوجها اذا توفى قبلها ، وهو محروم من ميراثها اذا توفيت قبله ، وأولادها محرومون من ميراثها ، ايضا : (طالما بقيت على دينها فى الاحالات الثلاث) ..

فالاولى بالمسلمين أن يتخذوا زوجاتهم من بنات دينهم ، وان يحرصوا على ذلك حرصهم على انفسهم ، لا سيما وأن هناك نتائج اخرى خطيرة مؤثرة فى ابنائهم من بعدهم .. وبالله الهداية والتوفيق ، ومنه وحده نستمد الرشاد والسداد ..

مناقشة رسالة ماجستير عن : تفسير سورة القلم



د. الدسوقى

تناقش رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة (مليحة بنت عبد الله الحارثى) وموضوعها : « تفسير سورة القلم » باشراف الدكتور « ابراهيم الدسوقى خميس » الاستاذ المشارك بكلية التربية للبنات بجدة .. وعضوية كل من : الدكتور (حامد حريشة) الاستاذ المشارك بكلية البنات بمكة المكرمة ، والدكتور (سيد محمد على نمر) الاستاذ المشارك بكلية التربية للبنات بجدة وذلك فى اليوم الثامن من شهر شعبان ١٤٠٢هـ عقب صلاة المغرب بقاعة التربية والتعليم بجدة ..

بسم الله

بقلم :
ابراهيم محمد سرسيق

مايقـــال

عن الاسلام ...

■ الحديث عن الاسلام يملأ الاسماع والابصار ، فى كل مكان من العالم ، وبكل لغة من اللغات ، وبكل وسيلة من وسائل الاعلام المسموع والمقروء والمرئى ، والمتحدثون كثيرون ، والمستمعون والمشاهدون كثيرون ، وكلهم يحمل قدرا من الاهتمام يتمثل فى رهافة الانصات ، وفى قوة المتابعة : ليس مهما ان يكون رد الفعل تاييدا على طول الخط ، أو معارضة على طول الخط ، فهنا يأتى دورنا : نحن الذى نتحدث باسم هذا الدين ، وندعى لأنفسنا شيئا من العلم به ، أو الدعوة اليه او العمل بأحكامه !!

■ الذى أريد ان اصل اليه اليوم امر آخر ..

اريد ان يكون لدينا (جهاز اسلامي عالمى قوى لترجمة كل مايقال او ينشر عن الاسلام بكل اللغات الحية او الميتة ..) باختصار : اريد ان يكون الاسلام شاغلنا الاول .. أريد ان يقوم هذا الجهاز الاسلامى العالمى القوى بمتابعة كل ماينشر فى الصحف العالمية ، وملاحقة كل مايصدر من الدوريات العلمية ، وترجمة كل ما يكتبه المؤلفون من كتب عن الاسلام فى سائر المشارق والمغارب .. لايمكن ان تنتهى المهمة عند هذا الحد .. والا فماذا فعلنا فى مواجهة هذه الحملات الضارية ؟

■ المهمة الثانية : هى مهمة فطاحل العلماء ، وائمة الفكر ، وكبار الدعاة الذين يتناولون هذه المقالات والكتب والدوريات والحملات الدعائية السوداء .. فيردون عليها بما يزهق باطلها ، ويكشف زيفها ، ويعيد السهام المسمومة الى صدور ذويها ، ويظل عمل هذه اللجنة قائما لايتوقف ، نشيطا لايهدأ ، مشتعلا لايخبو ، لسبب وجيه جدا : وهو ان مطلقى السهام المسمومة ضد الاسلام لاتهدأ نيرانهم ابدا ، ولاتنطفىء احقادهم ابدا ، ولاتتوقف الاعيبهم مطلقا فلنجعلهم يشربون كؤوس احقادهم المريضة حتى الثمالة !!

■ الحوار بين الراى والراى الآخر : ضرورى لابد منه على جميع الأصعدة ؛ فكم من فكرة لم تدرك اسرارها الا بالحوار ، وكم من مذهب لم ترتفع راياته على الملأ الا بالحوار ، من هنا كان الاحتفال بما قاله الآخرون عن الاسلام : خيرا او شرا ، سلبا او ايجابا ، حقا او باطلا ، فان استمرار الحوار الساخن فى حد ذاته : معناه ان هنالك قضية هامة ، وان هذه القضية تحتل جانبا كبيرا من اهتمام الاخرين وان هذا الاهتمام الكبير يدور حول موضوع كبير ، وهل هناك ماهو اكبر من الصراع الفكرى التقليدى ، ذى الجذور التاريخية الممتدة فى بطون التاريخ ، بين دعاة التوحيد الحق ، وبين مشايعى التثليث الباطل ؟

■ بقى ان نشير هنا الى ان ساحة النشر متسعة عندهم وعندنا لاذاعة اقوالهم واقوالنا ، فهم قوم لايتحرجون من النقاش ، ولايهتزون من الجدل ، وبناء على ذلك فنحن قادرون على شغل الاذهان وغزو العقول بالحجة والبرهان ، ومنذا الذى يستطيع ان يحجب انوار الشمس الساطعة ؟ ومنذا الذى يستطيع ان يغطى وجه الحقائق المشرقة اللامعة ؟ ثم اننا بعد ذلك لقادرون بفضل الله على انجاز الاضابير الضخمة ، وطبع المجلدات الفخمة ، التى تحمل حقائق الاسلام سافرة فى وجه اباطيل خصومه ... فمتى يتكرم أولو الفضل (حفظهم الله) بانشاء هذا الجهاز الاسلامى العالمى القوى ، لجمع وتفنيد ورد كل مايقال عن الاسلام ، بكل اللغات الحية والميتة ؟ انى اتحرق شوقا الى ان ارى هذا المشروع العظيم حقيقة واقعة ، فهل من الموسرين من يلسعه هذا الشعور مثلى ، وهو اقدر على تحقيقه منى ...؟

فى نور القرآن الكريم ..

اعداد : الشيخ
جمال تركى

تفسير سورة الهمزة

الهماز بالقول ، واللماز بالفعل ، يعنى يزدرى الناس وينتقص بهم ، قال ابن عباس : « همزة لمزة » طعان معياب ، وقال ابن أنس : الهمزة ، يهمزه فى وجهه ، واللمزة ، من خلفه ، وقال قتادة : الهمزة واللمزة لسانه وعينه ، ويأكل لحوم الناس ويطعن عليهم ، وقال مجاهد : هى عامة ، وقوله تعالى « الذى جمع مالا وعدده » اى جمعه بعضه على بعض وأحصى عدده كقوله تعالى : « وجمع فاوعى » ، قال محمد بن كعب : ألهاه ماله بالنهار ، فاذا كان الليل نام كأنه جيفة منتنة ، وقوله تعالى : « يحسب ان ماله أخلده » اى يظن أن جمعه المال يخلده فى هذه الدار . « كلا » اى ليس الأمر كما زعم ولا كما حسب ، ثم قال تعالى : « لينبذن فى الحطمة » ، اى ليلقين هذا الذى جمع مالا فعدده « فى الحطمة » وهى اسم من اسماء جهنم ، لأنها تحطم من فيها ، ولهذا قال : « وما ادراك ما الحطمة ؟ نار الله الموقدة التى تطلع على الأفئدة » قال ثابت البنانى : تحرقهم الى الأفئدة وهم أحياء ، وقال محمد بن كعب : تأكل كل شئ من جسده ، حتى اذا بلغت فؤاده الى حلقه ترجع على جسده ، وقوله تعالى : « انها عليهم مؤصدة » اى مطبقة ، وقوله تعالى : « فى عمد ممددة » أى عمد من حديد من نار ، وقال ابن عباس : « فى عمد ممددة » يعنى الأبواب هى الممددة ، وعنه : أدخلهم فى عمد ممددة عليهم بعماد ، فى أعناقهم السلاسل ، فسدت بها الابواب ، وقال قتادة : كنا نحدث أنهم يعذبون بعمد فى النار وقيود ثقال ..

والحمد لله على كل حال وعليه الاتكال واليه المآل .

مواقيت الصـلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٢٠	٩	٤٧	١٠	٣٦	٥	٤٢	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	١٨	٤	٤٥	٥	٢٤	١٢	٤٠	٣	٥٨	٦	٢٨	٨
عرض المدينة	غروبي	٥	٩	٣٧	١٠	٢١	٥	٤٤	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٨	٤	٣٠	٥	٢٤	١٢	٤٨	٣	٣	٧	٣٣	٨
عرض نجد	غروبي	٨	٩	٣٧	١٠	٢١	٥	٤٣	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٤٣	٣	١٢	٥	٥٦	١١	١٨	٣	٣٥	٦	٥	٨

حديث الثلاثاء

□ □ □ □ □ □

تأمـــلات فى ســـورة الحجرات (٢١)

اعداد : الدكتور كامل ابوالعينين

قال تعالى « قالت الاعراب امنا » الى اخر الاية « ان الله غفور رحيم » .

شرحنا فى المقال السابق حال الاعراب المقرين المصدقين ، وفى هذا المقال نشرح حال الفريق الذى اقر ، ولم يصدق فنقول : ان كانوا مقرين غير مصدقين كان المعنى ، لم تؤمنوا ايمانا وافق فيه القلب اللسان لانكم لم تصدقوا وقولوا اسلمنا ، اى انقدنا ودخلنا فى زمرة اهل السلم ، « ولما يدخل الايمان فى قلوبكم » لان الجملة الثابتة فى موضع الحال من الضمير فى « قولوا » وهو توقيت لما امروا وان يقولوه فالمعنى ، قولوا اسلمنا فى الوقت الذى لم يدخل الايمان فيه قلوبكم .

« انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله » ، اولئك هم الصادقون » .

رابه : اوقعه فى الشك والتهمة ، وارتاب ، مطاوعه ، وريب المنون ، ليس الشك فيه من جهة حصوله ، بل من جهة وقته – ، والمجاهدة ، استفراغ الوسع فى مدافعة العدو ، والجهاد يشمل جهاد العدو الظاهر وجهاد النفس ، وفى الحديث : « جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون اعداءكم » والجهاد الظاهرى يكون باليد ، كما يكون باللسان ، وفى الحديث « جاهدوا الكفار بايديكم والسنتكم » .

يقول الله سبحانه : ليس الايمان هو ما زعمتم من قول لايوافقه عقد القلب ، او من تصديق وقول لم تؤازرهما الاعمال – ولم تشدهما الطاعة – بل الايمان الذى يعتمده الله سبحانه ، ويستحق اهله الحمد والثناء ، ويباعد بين اهله وبين النار ، هو تصديق لا اثر للريب فيه ، يملأ القلب فتظهر ثمراته على الجوارح بالطاعة ، واداء ما فرضه الله سبحانه من التكاليف البدنية ، والتكاليف المالية ، والتضحية بالنفس ، والمال فى سبيل الله الذى ارتضاه لعباده ، وهو اعلاء كلمة الله ، وتمكين الحق ، ودفع البغى وعمارة الارض وتطهيرها من الفساد ، اولئك الذين هذه خصالهم ، وهذا ايمانهم هم الصادقون اذا قالوا امنا على الاطلاق ، وهم الذين ايمانهم ايمان صدق وحق ، وجد وثبات .

وخص الله الجهاد بالنفس والمال بالذكر لانه اشق انواع الطاعة ، وقوله « لم يرتابوا » اما ان يكون معناه ، امنوا واستمروا على التصديق والاذعان للحق ، ولم يعترضهم الريب بعد ذلك لان المؤمن قد يبتلى بمن يضلله ويقذف فى قلبه ما يثلم اليقين او ينظر نظرا خاطئا يسقط به على الشك فيركب راسه لا يطلب المخرج ، فوصف المؤمنون حقا بالبعد عن هذا ، واما ان يكون معناه ، امنوا ، ولم يداخل ايمانهم ريب ، وافرد بالذكر مع ان الايمان يقتضيه للدلالة على مكانة نفى الريب والشك من الايمان وجاء « ثم » للدلالة على استقرار الايمان فى الازمنة المتراخية المتطاولة غضا ، طريا ، ناضرا مثمرا .

للحديث بقية

عدن تدين قرار زائير

عدن « ق ن ا » : ادانت جمهورية اليمن الديمقراطية قرار زائير باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني .. وناشدت الدول العربية والافريقية باتخاذ اجراءات فعلية وعملية ضد زائير باتخاذها هذا القرار .

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسئول بوزارة الخارجية بجمهورية اليمن الديمقراطية واذاعه راديو عدن مساء اول امس .

بيجن : لا لصفقة الأسلحة للأردن

القدس المحتلة « الوكالات » : وجه مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو الصهيوني مساء اول امس منكرة الى الرئيس الأمريكي ريجان يدعوه فيها الى العدول عن تسليم اسلحة متقدمة للأردن .

وقد علل طلبه هذا بادعائه ان الأردن عندما يطلب اسلحة دفاعية فهذا يمكن ان يعني انه يستعد لحرب عدوانية .

وكانت حكومة العدو قد اصدرت اول امس عقب اجتماعها الاسبوعي بيانا جاء فيه ان هذه الاسلحة تستهدف امرا واحدا وانها ستستخدم « ضد اسرائيل » .

وصول العبيدى للجزائر

الجزائر « ا ف ب » : وصل عبد العاطي العبيدى امين المكتب الشعبي للعلاقات الخارجية بالجماهيرية العربية الليبية مساء اول امس الى عاصمة الجزائر حيث سيشارك في اجتماع وزراء خارجية دول جبهة الصمود الذى بدأ اعماله يوم امس .

وكان في استقبال الوزير الليبي وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي .

مبارك للصحفيين المصريين : لا نريد الحرب ولا نؤيدها ولكننا نعارض استيلاء ايران على ارض العراق



حسني مبارك

القاهرة ـ الوكالات : اعلن الرئيس المصرى حسني مبارك ان مصر تلتزم بسياسات واضحة ازاء العلاقات العربية والحرب العراقية الايرانية والمشاكل الخاصة بالحكم الذاتي والقضايا التى تمس امن المنطقة واستقرارها ..

واكد الرئيس مبارك في لقائه امس بالقيادات الصحفية ان مصر تترك للاشقاء العرب حرية اتخاذ المبادرات لعودة العلاقات العربية مع مصر في الوقت الذى يرونه مناسبا دون ضغط او حرج لاحد ..

وقد شرح الرئيس مبارك خلال اللقاء الذى نشرته صحف القاهرة امس تفاصيل موقف مصر من الحرب العراقية الايرانية فقال ان سياسة مصر واضحة في هذا الصدد فهي لا تريد الحرب ولا تؤيدها ولكنها في نفس الوقت تعارض مبدأ استيلاء دولة على ارض دولة اخرى او تحتلها بالقوة وقال ان مصر تساعد العراق بالذخائر فقط ..

ورد الرئيس مبارك على ما يثار من تكهنات حول عقد مؤتمر قمة عربي تدعى اليه مصر بقوله ان مصر لا تشترك في اى مؤتمر قمة عربي ما لم تكن هناك ارضية مشتركة بين مصر والعرب وما لم تكن هناك علاقات دبلوماسية سليمة ..

وحول مباحثات الحكم الذاتي قال الرئيس مبارك بأن هناك فجوة كبيرة بيننا وبين اسرائيل ولكن علينا ان نستمر الى اخر المطاف .

وفيما يتعلق بالسياسة الداخلية لمصر اكد الرئيس مبارك بان تحقيق الاستقرار الداخلي وتركيز الجهود على حل مشاكلنا الاقتصادية يجب ان يكون هدفنا الاول بحيث لا تصرفنا عنه اية قضايا مصطنعة او مجالات لا طائل وراءها ..

وقد شارك في هذا اللقاء الذى يعد اول لقاء للرئيس مبارك بالقيادات الصحفية المصرية مجتمعة منذ توليه مقاليد الحكم في اكتوبر الماضي الدكتور فؤاد محي الدين رئيس الوزراء والسيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام .

ومن جهة اخرى اعربت صحيفة « الجمهورية » امس عن اسفها لاستمرار الحرب بين العراق وايران ودعت المجتمع الدولي كله بالسعي والتدخل لايقاف هذه الحرب .

واضافت الصحيفة ان اخر التقارير الواردة من بغداد وطهران لا تبعث على اى قدر من الارتياح او التفاؤل فكل من الطرفين يحاول من خلال بياناته العسكرية ان يؤكد سلامة موقفه العسكرى ومقدرته على الاستمرار والحاق الخسائر الجسيمة بالخصم .

وحذرت الصحيفة من ان كل يوم يمضي والمعارك مستمرة تتضاءل فرص الحل بعد الفشل المتكرر لجهود الوساطة التى بذلت على عدة مستويات مما يعني استمرار الخسائر والنزيف الذى سيعوق بكل تاكيد امكانات النمو في البلدين لسنوات طويلة وربما لاجيال قادمة .

واشارت الصحيفة الى ان الوقت الان غير مناسب للسؤال عمن بدأ الحرب او هل كان محقا ام لا ولكن السؤال الملح هو كيف يمكن وقف هذه الحرب

على ذمة صحيفة قطرية :

تدهور خطير في الموقف على الحدود السودانية الاثيوبية

الدوحة ـ ق.ن.ا : ذكرت صحيفة « الراية » القطرية في نبأ لها من القاهرة امس ان القيادة السياسية والعسكرية بين مصر والسودان برئاسة الرئيسين حسني مبارك وجعفر نميرى سوف تعقد اجتماعا هاما خلال الساعات القليلة القادمة لبحث الموقف الخطير على الحدود بين السودان واثيوبيا الذى يتدهور بسرعة كبيرة تهدد بصدام مسلح واسع النطاق بين البلدين .

ونقلت الصحيفة نقلا عن مصادر مصرية وسودانية في القاهرة ان مشاورات عسكرية على اعلى مستوى جرت خلال الايام القليلة الماضية بين مصر والسودان بلغت ذروتها خلال زيارة المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصرى الاخيرة للخرطوم .. والزيارة التى قام بها مسئولون عسكريون سودانيون للقاهرة مؤخرا للتشاور مع زملائهم المصريين .

ونقلت الصحيفة عن مصدر سوداني في القاهرة قوله ان مصر والسودان بدأتا خلال الايام القليلة الماضية التطبيق الفورى للاجراءات التنفيذية لاتفاق الدفاع المشترك والتكامل العسكرى بين البلدين .. والتى تشمل تبادل المعلومات والخطط والتدريبات والمناورات المشتركة في الاراضي المصرية والسودانية .. وكذلك امكانية تبادل نقل القوات المقاتلة بكامل معداتها بين البلدين .

واضافت « الراية » ان الخبراء العسكريين للبلدين اجروا خلال الاسبوع الاخير استطلاعا واسعا لمناطق الحدود السودانية الشرقية ولمراكز تجمع الحشود العسكرية الاثيوبية .. كما اجروا تقديرا للموقف رفعوا على اساسه مذكرة للقيادة السياسية المصرية السودانية .

ومضت صحيفة « الراية » تقول ان الحشود الاثيوبية قد دعمت مراكزها على الحدود الشرقية للسودان خلال الاسبوعين الاخيرين بقوات كثيفة ومعدات متطورة تشمل المدرعات والصواريخ والمدفعية السوفيتية الصنع .. كما تم رصد عدة طلعات طيران اثيوبية على خط الحدود اخترقت خلالها الطائرات الاثيوبية المجال الجوى السوداني في بعض النقاط ثم سارعت بالعودة الى قواعدها .

وذكرت الصحيفة ان الرئيس السوداني جعفر نميرى بعث بعدة رسائل عاجلة الى عدد من ملوك ورؤساء الدول العربية والصديقة يشرح فيها الموقف . مشيرة الى ان رسالته لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية كانت واحدة من اهم هذه الرسائل نظرا للترابط الامني والاستراتيجي بين السودان والجزيرة العربية عبر البحر الاحمر .

ونقلت « الراية » عن مراقبين في القاهرة قولهم ان اسباب الحشود الاثيوبية المفاجئة على حدود السودان تعود الى عدة عوامل ابرزها استدراج مصر والسودان الى صدام عسكرى على الحدود السودانية الاثيوبية الطويلة الوعرة لاستنزاف قدراتهما وصرف انتباههما عن الحرب العراقية الايرانية .. ووقف المساندة المصرية الفعالة للعراق في هذه الحرب .

كما يربط المراقبون بين هذه الحشود وبين عمليات تصعيد الحرب الارترية التى تقودها جبهات التحرير الارترية الثلاث ضد النظام الاثيوبي والتى تستمد معظم امداداتها عبر الحدود السودانية .

اليونان : اشتباكات بين مشجعي ناديين لكرة القدم

سالونيك ـ ا.ف.ب : اعلنت سلطات البوليس اليونانية ان اشتباكات عنيفة قد وقعت صباح اول امس في مركز سالونيك بشمال اليونان بين مشجعي نادى « هرقليس » المحلي لكرة القدم وبين مشجعي نادى باناتينايكوس الاثيني .

واضاف نفس المصدر ان ثلاثة اشخاص قد اصيبوا باصابات بالغة في الراس في حين القى البوليس القبض على ثمانية من المتظاهرين .

وقد بدأت التحرشات التى استمرت طوال فترة الصباح بوصول مشجعي فريق « باناتينايكوس » الى سالونيك لكي يقابل فريق سالونيك ضمن مباريات البطولة التى يتم تنظيمها على المستوى الوطني .

هذا وقد اتخذت السلطات اجراءات امن مشددة حول الفندق الذى ينزل فيه اعضاء الفريق الاثيني .

امير البحرين : عودة مصر ضرورية ومهمة

مسقط ـ ق.ن.ا : اعلن سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان عودة مصر الى الصف العربي امر ضرورى وبالغ الاهمية باعتبار ان مصر جزء لا يتجزأ من الوطن العربي .

وقال في تصريح ادلى به لكل من صحيفة عمان اليومية وصحيفة « الوطن » العمانية الاسبوعية نشر في مسقط امس انه سيبحث مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان العلاقات الثنائية التى تربط بين البلدين الشقيقين الى جانب تبادل وجهات النظر حول مستجدات الامور على الساحة الخليجية والساحة العربية انطلاقة من وحدة المصير والتطلعات الى المستقبل الافضل بما تطمح اليه شعوب المنطقة من خلال مجلس التعاون الخليجي .

واشار سمو امير البحرين في حديثه الى ان شعوب دول مجلس التعاون وضعت كل آمالها على هذا التجمع الخليجي ليكون نواة لوحدة عربية لها مردود ايجابي ليس على منطقة الشرق الاوسط فحسب بل على دول العالم العربي .

وحول سؤال عن مؤتمر قمة « فاس » قال سموه في حديث بمناسبة زيارته التى بدأت امس لسلطنة عمان اننا نامل ان تتوفر العوامل المطلوبة لانعقاد المؤتمر بحضور جميع الدول الاعضاء .

وكالة أنباء القذافي تزعم أن :

عويدى يشتكي من « سلبية القوات الافريقية »

باريس – طرابلس « الوكالات » : اجتمع العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية مساء اول امس مع الرئيس التشادى جوكوني عويدى الذى يزور ليبيا حاليا .

وزعمت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان الرئيس عويدى (شكا) بوجه خاص من تدهور الموقف في بلاده ومن سلبية القوات الافريقية التى تاكد عدم جديتها يوما بعد يوم .

واضافت الوكالة الليبية ان الرئيس التشادى قال للمسئول الليبي ان القوات الافريقية لاتزال مكتوفة الأيدى امام اتساع نطاق الحرب الاهلية وتدهور حالة الامن والاستقرار في عدد من المدن والقرى التشادية . واوضحت الوكالة التى لم تحدد مصدرها ان « ادام توجوا » وزير دفاع تشاد وكذلك اعضاء الوفد المرافق للرئيس عويدى خلال زيارته للجماهيرية الليبية حضروا هذه المحادثات .

وكان الرئيس التشادي قد وصل بعد ظهر اول امس الى طرابلس على راس وفد رسمي تشادى كبير يضم وزير الدفاع

ليبيا تتهم فرنسا بتدبير عودة العلاقات الصهيونية الزائيرية

باريس ـ ا.ف.ب : وجهت اذاعة طرابلس امس الاول الاتهام الى فرنسا بانها اوعزت الى الرئيس موبوتو سيسي سيكو بان تستانف زائير علاقاتها مع اسرائيل وان تفتح سفارتها في القدس .

وقد وجهت اذاعة طرابلس في اتهامها اللوم الى الرئيس فرانسوا ميتران لمحاولته خلال جولته الاخيرة في افريقيا استخدام نفوذه لدى بعض الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية لحملها على نهج زائير واعادة علاقاتها مع اصدقاء فرنسا في تل ابيب .

واكدت الاذاعة الليبية ان هذا الدور المشبوه الذى تلعبه فرنسا لايمكن الا ان يؤدى الى رد فعل عربي ضد المصالح الفرنسية في العالم العربي كما ان سياستها الاستعمارية لن يكون لها من نتائج سوى اعاقة مصالحها الهائلة في القارة الافريقية .

واختتم راديو طرابلس اتهامه بان على فرنسا ان تتخلى عن تعاملها مع القارة الافريقية باسلوب الوصاية وكان شعوبها لم تبلغ سن الرشد وتحتاج الى خبرة الرجل الابيض الفرنسي والى حنكته ودهائه الاستعمارى وكان رؤساء الدول الافريقية عينوا موظفين بدرجة رئيس من قبل مقر الاليزيه .

وقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاذاعة الليبية قالت بالحرف :

اوعزت فرنسا لموبوتو باعادة العلاقات الدبلوماسية بين زائير والكيان الصهيوني وفتح سفارتها في قلب القدس امعانا في تحديها للامة العربية وللقرارات الافريقية وللتضامن العربي ـ الافريقي .

ان ميتران يتعمد الان هذه الزيارة لبعض الاقطار الافريقية الناطقة بالفرنسية يهنئ النظام الرجعي اليميني في زائير على حسن اداء توجيهات الاليزيه .. ويحث هذه الدول الافريقية على احتذاء حذو نظام زائير في اعادة العلاقات مع اصدقائه في تل ابيب وليكبل افريقيا بقيود التبعية والوصاية والاحتواء الفرنسي .

هذه السياسة ستؤدى الى ردات في الدول العربية ضد مصلحة فرنسا في الوطن العربي نظرا للدور المشبوه الذى تمارسه على صعيد اعادة العلاقات الافريقية مع العدو الصهيوني .. كما ان هذه السياسة الاستعمارية الفرنسية سوف تؤدى الى ردات من قبل الشعوب الافريقية تضر بالمصالح الفرنسية الواسعة في ربوع هذه القارة التى يستفزها هذا الاسلوب في التعامل .

ولهذا ينبغي على فرنسا ان تتخلى عن تعاملها مع القارة الافريقية باسلوب الوصاية وكان شعوبها لم تبلغ سن الرشد وتحتاج الى خبرة الرجل الابيض الفرنسي والى حنكته ودهائه ومكره الاستعمارى .

اضطرابات طلابية بيوغسلافيا

بلجراد « ا ف ب » : ذكرت صحيفة بوليتيكا اليوغسلافية في عددها الصادر امس أن اضطرابات عديدة وقعت مساء يوم الخميس الماضي في المدينة الجامعية ببريستينا عاصمة اقليم كوسوفو اليوغسلافي .

وكشفت الصحيفة ان بعض الطلبة يتراوح عددهم بين مائتين وثلاثمائة هتفوا بشعارات معادية وتغنوا بالاناشيد وطنية البانية . وقد صاحب كل ذلك الصراخ والصفير .

واكدت صحيفة « بوليتيكا » ان هذه الحوادث جرت عشية وصول فريق التتابع التقليدى الى بريستينا حيث يقع سنويا احياء ذكرى ميلاد المارشال تيتو في مثل ذلك اليوم الذى يصادف ايضا الاحتفال بعيد الشباب .

وتجدر الاشارة الى ان مظاهرات طلابية عنيفة كانت قد تخللت هذه الاحتفالات التى جرت في السنة الماضية واضافت الصحيفة ان رجال البوليس اعتقلوا سبعة اشخاص على اعتبار انهم « مدبرو الاضطرابات » .

محمود حسين يعود الى بغداد

بغداد « واس » : عاد الى بغداد مساء اول امس السيد كريم محمود حسين وزير الشباب العراقي والمبعوث الخاص للرئيس صدام حسين بعد قيامه بجولة في عدد من الدول الافريقية .

وقد قام المبعوث العراقي خلال جولته الافريقية بنقل رسائل من الرئيس صدام حسين الى رؤساء كل من غينيا بيساو وفولتا العليا وسيراليون وساحل العاج وليبيريا تتعلق بمؤتمر القمة السابع لرؤساء دول عدم الانحياز الذى سيعقد في بغداد في سبتمبر القادم .

دراسة شاملة عن الطاقة في دولة الامارات

ابو ظبي « كونا » : وقعت شركة بترول ابو ظبي الوطنية « ادنوك » والشركة العربية للاستثمارات الهندسية « اريك » هنا اول امس اتفاقية بقيمة ٤٠٠٫٠٠٠ دولار تقوم الاخيرة بموجبها باجراء دراسة شاملة عن الطاقة في دولة الامارات العربية المتحدة .

واريك هي احدى الشركات التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ـ اوابك ـ وقد انشئت في العام الماضي .

وابلغ رئيس مجلس ادارة ادنوك الدكتور محمود كوريا وكالة الانباء الكويتية ان هذه هي المرة الاولى التى تقوم فيها شركة عربية بمثل هذه الدراسة .

وقال ان هذه الدراسة « ضرورية » ليس لسوق دولة الامارات العربية المتحدة فقط ولكن لكل الاسواق في المنطقة لانه يترتب عليها انتاج وتوزيع الغاز الطبيعي وتكرير البترول .

وحذر من انه اذا لم نخطط لهذه الثروة الناضبة فقد نواجه مشاكل صعبة وكثيرة وحتى تكون القرارات المرتبطة بالطاقة وانتاجها وسعرها عملية ودقيقة .

مناقشات مجلس الامن حول فوكلاند تصل الى طريق مسدود

هيج يعرب عن مخاوفه من حدوث توتر مع امريكا اللاتينية بعد دعم بريطانيا

باريس – الوكالات : بدا في مجلس الامن ان المناقشات المستمرة منذ ثلاثة ايام قد وصلت الى طريق مسدود فقد وجهت دول امريكا اللاتينية اتهامات عنيفة الى الولايات المتحدة لمساندتها لبريطانيا .

وقد اكد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية في واشنطن ان بلاده سبق ان قدمت بالفعل نوعا من المساعدات العسكرية لبريطانيا ولم يخف هيج ان موقف الولايات المتحدة يمكن ان يؤدي مع الوقت الى خلق توتر في العلاقات بين بلاده والقارة الامريكية الجنوبية .

باكملها الامر الذي يمكن للاتحاد السوفيتي ان يستغله لصالحه ..

وقد اعلن الاتحاد السوفيتي من جديد موقفه من الازمة القائمة واذاعت وكالة انباء « تاس » السوفيتية امس الاول بيانا رسميا يدين الغزو البريطاني ويلقي على بريطانيا مسئولية قيام هذا النزاع .

وفي ظل هذه الظروف يبدو من المشكوك فيه ان توافق لندن على اقتراح الرئيس الارجنتيني ليوبولد جالتيري بوقف المعارك من الجانبين وهو الاقتراح الذي لم تقدم لندن بعد ردا بشأنه .

وقد اذاعت كل من لندن وبيونس ايرس انباء متضاربة بشأن ضير العمليات العسكرية في جزر فوكلاند في الوقت الذي بدا فيه ان المناقشات التي تجري في مجلس الامن من اجل استئناف المفاوضات قد وصلت الى طريق مسدود ..

فقد اكدت الارجنتين انها شنت هجوما جويا مضادا في اعقاب عملية الانزال التي قامت بها بريطانيا يوم الجمعة الماضي وذلك بهدف منع بريطانيا من تعزيز مواقعها في سان كارلوس على بعد ٨٠ كيلومترا غربي ميناء ستانلي ..

كما ذكرت الارجنتين ان هذا الهجوم المضاد دخل في مرحلته النهائية

واضافت الارجنتين ان قواتها الحقت اضرارا بالغة بفرقاطة بريطانية بالقرب من خليج سان كارلوس وقد اقرت لندن هذا النبأ دون ان تعلن ما اذا كان هذا الحادث قد اسفر عن وقوع ضحايا وذكرت الارجنتين ان سفينتين اخريين قد اصيبتا ايضا خلال المعارك ..

وفي الوقت الذي اكدت فيه الارجنتين انها نجحت في احتواء خمسمائة من مشاه الاسطول البريطاني ذكرت بريطانيا ان الجنود البريطانيين البالغ عددهم خمسة الاف جندي والذين تم انزالهم في جزر فوكلاند يشكلون راس جسر قوي وقد اجمعت الصحافة البريطانية صباح امس عن اعتقادها بان الاستراتيجية الوحيدة التي يتعين اتباعها في الوقت الحاضر تتمثل في مواصلة غزوها الكامل لجزر فوكلاند ..

وقد اصدرت هيئة اركان الحرب المشتركة الارجنتينية بيانا في الساعة الرابعة من صباح امس بالتوقيت المحلي جاء فيه ان طائرة ارجنتينية قد اسقطت وان اضرارا بالغة لحقت بثلاث سفن بريطانية بالقرب من سان كارلوس خلال الهجمات التي شنها الطيران الارجنتيني امس الاول ..

واوضح البيان ان طائرة ارجنتينية لم يحدد طرازها قد اسقطت .

ومن الجانب البريطاني لحقت اضرار بالغة بفرقاطة بريطانية وبناقلة للقوات والطائرات الهليكوبتر وبسفينة لم تحدد هويتها .

ولم تصدر اية ايضاحات بشأن سير المعارك على الجزيرة نفسها حيث اقامت بريطانيا راس جسر بالقرب من سان كارلوس في المضيق الذي يفصل بين الجزيرتين الرئيسيتين في جزر فوكلاند على مسافة ثمانين كيلومترا غربي ميناء ستانلي الذي تسميه الارجنتين بويرتوستانلي عاصمة الجزر .

وقالت الارجنتين ان قواتها الجوية شنت هجوما على سفن حربية بريطانية في منطقة جنوب الاطلسي امس الاول فيما شنت القوات البرية الارجنتينية هجوما رئيسيا على مشاة البحرية البريطانية في جزر فوكلاند الشرقية ..

وذكرت وكالة انباء تيلام الارجنتينية الرسمية امس الاول ان سفينتين حربيتين بريطانيتين وسفينة امداد كبيرة حاولت تفريغ معدات عسكرية على شاطئ سان كارلوس في شمال غرب فوكلاند الشرقية اصيبت باضرار بالغة ..

ونقلت الوكالة عن القيادة العسكرية الارجنتينية قولهما ان المقاتلات الارجنتينية شنت هجوما على القوات البريطانية في هذه الجزر لمنعها من تعزيز مواقعها بعد ان تمكنت عقب عملية انزال جرت قبل ثلاثة ايام من اقامة رأس جسر في منطقة سان كارلوس ..

واضافت انه سيتم اصدار بيانات في وقت لاحق عن المعارك الارجنتينية التي جرت امس الاول بين القوات البريطانية والقوات الارجنتينية التي استعادت هذه الجزر من السيطرة البريطانية في اوائل ابريل الماضي .

وفي لندن اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان عدة حرائق شبت في مدمرة بريطانية تعرضت لقصف القوات الجوية الارجنتينية امس الاول قبالة ساحل سان كارلوس في جزر فوكلاند ..

وقال بيان اصدرته الوزارة ان الاضرار التي لحقت بالمدمرة من هذا القصف اكبر مما كنا نتصور في بادئ الامر ..

واضافت ان القصف الجوي للمدمرة تسبب في نشوب عدة حرائق فيها غير ان هناك محاولات للسيطرة على هذه الحرائق ..

وقال انه لم يتم تحديد مدى الخسائر التي نجمت عن هذا القصف وانه من المنتظر الحصول على مزيد من المعلومات خلال الساعات القليلة القادمة .

واصدرت هيئة الاركان الارجنتينية المشتركة بيانا امس قالت فيه لن مقاتلة ارجنتينية اسقطت خلال الهجمات التي شنها الطيران الارجنتيني على المواقع البريطانية في جزر فوكلاند امس الاول ..

ولم يوضح البيان نوع المقاتلة التي اسقطت

من جهة اخرى اجتمع المجلس العسكري الارجنتيني الحاكم لمدة ثلاث ساعات لبحث اخر التطورات في ساحة القتال في منطقة جزر فوكلاند

فيما قال الرئيس الارجنتيني ليوبولد غالتيري ردا على رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني ان الارجنتين قد بذلت كل جهودها لتجنب وقوع حرب وسفك الدماء ..

واضاف ان بلاده مستعدة لوقف اطلاق نار متبادل من لجل تحقيق تسوية سلمية عادلة وشريفة لهذا النزاع الذي مضى عليه حوالي سبعة اسابيع ..

وقالت وكالة تيلام ان طائرات الميراج والسكاي هوك وكانبيا الارجنتينية شنت هجماتها على ثلاث مراحل بين الساعة ١٧,٠٠ و ٢٠,٠٠ بتوقيت غرينتش امس الاول عندما انقشعت السحب المنخفضة عن جزر فوكلاند ..

ووصفت وضع القوات البريطانية بأنه خطير بسبب افتقار هذه القوات لسلاح المدفعية واشارت الى ان القوات الارجنتينية تشن هجمات متواصلة على القوات البريطانية لانهاك قواها غير ان عمليات التمويه تعرقل مهمة المقاتلات الارجنتينية في تحديد مواقع القوات البريطانية على هذه الجزر .


الكسندر هيج

في اسلام اباد :

عرفات يدعو الى نهاية سريعة للحرب الايرانية العراقية

اسلام اباد – رويتر : دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى نهاية سريعة للحرب بين العراق وايران لما فيه المصلحة الاسلامية ..

وناشد السيد عرفات الذي وصل الى اسلام اباد امس الاول في زيارة لباكستان تستغرق ٢٤ ساعة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والاعضاء الاخرين في مهمة سلام اسلامية ان يضاعفوا جهودهم لانهاء حرب الخليج ..

وقال في خطاب القاه في مأدبة عشاء اقامها الرئيس ضياء الحق الليلة قبل الماضية ان هناك انفجارات في جميع انحاء الشرق الاوسط ..

واضاف يقول ان الحرب الايرانية العراقية يجب ان تتوقف فورا والمشكلات يجب حلها بتفهم اخوي ..

وقال ان الدول الاسلامية تجتاز مرحلة صعبة وعليها ان تدرك انه يجب ان تجلس معا لحل مشكلاتها بالتعاون المشترك ..

وحث الرئيس ضياء الحق الدول الاسلامية على الاتحاد لحل مشكلاتها واكد للسيد عرفات تأييد باكستان الثابت للقضية الفلسطينية ..

وقال الرئيس الباكستاني ان ضم اسرائيل مرتفعات الجولان السورية المحتلة وهجماتها الاخيرة على جنوب لبنان وغاراتها الجوية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قد كشفت اهداف اسرائيل التوسعية .

واضاف يقول ان السياسات الاسرائيلية تشكل تهديدا لسلام العالم

فرنسا تبلغ الكويت رغبتها بالاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم

الكويت « كونا » : قالت صحيفة الوطن الكويتية امس ان فرنسا ابلغت الكويت رغبتها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعلان دولته المستقلة على اراضيه .

ونقلت عن مدير قصر الاليزيه – الرئاسة – الفرنسي بيير بيرغوفوا قوله خلال مقابلة مع اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح ان زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للدولة الصهيونية في شهر مارس الماضي لم تحقق النتائج التي كانت ترجوها حكومته .. وان حكومة مناحيم بيجن – الاسرائيلية – ما زالت متشددة وغير قادرة على تفهم الحقائق الملحة في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت الوطن ان المبعوث الفرنسي اعلن صراحة عن رغبة الحكومة الفرنسية اعادة النظر بموقفها الجديد .

وشهدت العلاقات الفرنسية الاسرائيلية تقاربا ملحوظا في اعقاب زيارة الرئيس ميتران التي كانت اول زيارة لرئيس فرنسي الى الدولة الصهيونية .

وكانت فرنسا وشريكاتها في السوق الاوروبية المشتركة قد اصدرت بيان البندقية بشأن ازمة منطقة الشرق الاوسط في صيف ١٩٨٠

اختتام مؤتمر مونتريال الدولي حول حقوق السكان الاصليين

مونتريال « ا.ف.ب » : في ختام مؤتمر بحث خلال ثلاثة ايام مشكلات سكان امريكا الاصليين والاشخاص المفقودين والمعتقلين صرح دانيال ملبر رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في مونتريال اول امس « الاحد » بقوله اننا متضامنون معا على الصعيدين التاريخي والجغرافي .

وذكر مندوبو نحو مائة منظمة غير حكومية من اكثر من ثلاثين دولة في اوروبا وامريكا انه يتعين في المقام الاول على السكان الاصليين انفسهم ان يعكضوا موقفهم على الراي العام .

واستنادا على اعلان مبادئ اعتمده ممثلو السكان الاصليين في سنة ١٩٧٧ ويقضي بضرورة « الاعتراف بهم بوصفهم امم ورعايا يتمتعون بالحقوق الدولية » طالب المشتركون في المؤتمر بان تختص محكمة العدل الدولية في لاهاي بالنظر في انتهاكات حقوق الشعوب الاصلية .

وفيما يتعلق بعشرات الالاف من حالات الاختفاء بالقوة او غير الطوعية التي تم احصاؤها خلال السنوات القليلة الماضية ولا سيما في امريكا اللاتينية اخذ المشتركون علما بمختلف مشروعات الاتفاقيات الدولية التي تعتبر هذه الاعمال جرائم ضد الانسانية بتعين تقديم مرتكبيها للمحاكم الدولية .

وفيما يتصل بظروف الاعتقال اشار المشتركون في المؤتمر الى ضرورة تحديد وضع دولي للمسجون يقضي بان حرمان الشخص من حريته يعد عقوبة كافية ويحرم الاعمال التي تحط من كرامة الشخص المسجون .

وذكر المشتركون انه في بعض الحالات ربما يكون من الافضل اللجوء الى تعويض الضحايا بدلا من معاقبة الجناة مع تطبيق مبدا ضرورة مواءمة العقوبة والجرم بصورة افضل .

تصاعد حملة المقاطعة العربية :

الامارات والكويت تقطعان علاقاتهما مع زائير

الكويت « كونا » : اعلنت الكويت امس انها قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من زائير وكوستاريكا بسبب قرار الاولى استئناف علاقاتها مع اسرائيل واقدام الثانية على نقل سفارتها في الدولة الصهيونية من تل ابيب الى القدس .

وقال بيان من وزارة الخارجية الكويتية ان الكويت ترى في قرار حكومة زائير باعادة علاقاتها مع العدو الصهيوني خروجا عن الاجماع الافريقي الداعي الى مساندة الحق العربي خاصة في الوقت الذي لا تزال مسببات هذا الموقف الافريقي قائمة فالعدو الاسرائيلي لا يزال يحتل الارض ويرفض الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واضاف انه ازاء هذا القرار الذي اتخذته حكومة زائير قررت حكومة الكويت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة زائير ..

واكد البيان استمرار وقوف الكويت الى جانب قضايا الشعوب الافريقية العادلة وتدعو الى بذل كافة الجهود من اجل تعزيز التعاون والتضامن العربي الافريقي لخدمة القضايا العربية الافريقية .

ورات الوزارة في بيان اخر في اقدام كوستاريكا عن نقل سفارتها الى القدس انتهاكا للحقوق العربية العادلة وتحديا للقرارات الامم المتحدة ومنظماتها ..

واضافت انه نتيجة لذلك قررت الحكومة الكويتية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة كوستاريكا انطلاقا من التزام الكويت الثابت بحماية الحق العربي واستدعى مدير الادارة السياسية بالخارجية الكويتية السفير خالد جعفر القائم بالاعمال الزائيري هنا امس وابلغه بالقرار الكويتي الامر الذي يتطلب اغلاق السفارة الزائيرية هنا ..

وابلغ السيد جعفر وكالة الانباء الكويتية ان الدبلوماسي الزائيري اعطي المهلة الكافية لتدبير شؤون السفارة ..

وقال انه ابلغ القائم بالاعمال انه في حالة رغبة حكومة كنشاسا فبامكانها ان تعهد الى اي دولة تراها مناسبة لرعاية مصالحها بعد موافقة حكومة الكويت وذلك عملا بالاعراف الدبلوماسية السائدة ..

وبالنسبة لكوستاريكا قال السيد جعفر انه ليس لديها سفارة هنا بل قنصلية فخرية .

وقال ان القنصل الفخري للدولة الامريكية اللاتينية السيد عبد العزيز البحر اتصل به صباح امس قبل صدور قرار قطع العلاقات وابلغه انه نظرا لموقف كوستاريكا المعادي للدول العربية فانه السيد البحر قرر ان يتخلى عن هذا المنصب وقد ارسل برقية بذلك الى حكومة كوستاريكا ..

ابو ظبي – كونا : اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة امس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع زائير بسبب اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وموافقتها على فتح سفارة لها في القدس المحتلة ..

واكد بيان صدر عن مجلس الوزراء في اعقاب جلسة عقدها امس ان قرار حكومة زائير يخالف قرارات منظمة الوحدة الافريقية وقرارات مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي عقد عام ١٩٧٧ م وحضرته زائير والتزمت بقراراته ..

واعرب البيان عن اسف دولة الامارات الشديد واستنكارها لقرار زائير باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العدو الاسرائيلي وموافقتها على فتح سفارة لها في القدس المحتلة ..

واشار الى ان الاسباب التي قطعت من اجلها الدول الافريقية علاقاتها باسرائيل ما زالت قائمة وهي استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية وتنكرها للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ..

واشار البيان ايضا الى ان قرار زائير يأتي في وقت تشتد فيه شراسة العدوان الاسرائيلي ضد سكان الاراضي العربية المحتلة .

واكد التزام وتمسك دولة الامارات بقرارات الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة بقضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية .

وقطعت المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وبنغلاديش علاقاتها مع زائير بسبب قرارها واغلقت ليبيا مكتبها الشعبي سفارتها في كنشاسا ..

واستدعت الجزائر وتونس وايران سفراءها في الدولة الافريقية احتجاجا على القرار الزائيري فيما دعت باكستان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى الرجوع عن قرار اعادة العلاقات مع اسرائيل .

ولاقت الخطوة الزائيرية تنديدا واسعا من قبل الدول العربية والاسلامية فيما دعت منظمة المؤتمر الاسلامي اعضاءها الى قطع علاقاتهم مع زائير .

الدعوة لاتخاذ موقف حاسم من زائير

الدوحة – ق ن ا : طالبت صحيفة « العرب » القطرية الدول العربية والاسلامية والافريقية باتخاذ موقف حاسم وفعال من زائير لقرارها اعادة العلاقات مع العدو الاسرائيلي .. مؤكدة ان مخططات العدو الصهيوني والقوة المتحالفة معه تحتاج الى الحسم والفعالية لمواجهتها حتى يمكن اسقاطها قبل ان تنال من الامة العربية وقضاياها المصيرية .

واكدت الصحيفة في تعليق لها امس ان قرار زائير يعتبر تهديدا واضحا ومكشوفا للحق العربي وللمقدسات الاسلامية وللعلاقات العربية الافريقية ..

وانتقدت « العرب » موقف الدول العربية والاسلامية والافريقية التي لم تقطع علاقاتها مع زائير مؤكدة ان الالتزام القومي بالقضايا المصيرية يحتاج الى وضوح في المواقف واتخاذ خطوات حاسمة تردع نظام الرئيس موبوتو بعد ان ظهر على حقيقته كحليف جديد للعدو الصهيوني .

هروب ٤ ألمان شرقيين للنمسا

فيينا « ا ف ب » : علم في فيينا ان اربعة اشخاص من المانيا الديمقراطية هربوا من بلدهم يوم السبت على متن طائرة بمحرك واحد يقودها اثنان من المانيا الغربية وهبطوا بالطائرة في بينكافيلد على بعد ١٠٠ كم من العاصمة النمساوية قبل ان يختفوا في الحقول

وتشير البيانات الاولى للبوليس المحلي ان اللاجئين الاربعة وهم رجلان وطفلان قد انطلقوا من المجر حيث انتظرهم المانيان غربيان بطائرة بولندية من طراز فيلجا ..

والجدير بالذكر انه بعد ان هبطت الطائرة التي تقل اللاجئين الاربعة في بينكافيلد وهي قرية تقع على بعد ٣٠ كم من الحدود النمساوية المجرية اتجه المواطنان الالمانيان الغربيان الى وينر نوستات التي تقع جنوب فيينا حيث قبض عليهم البوليس النمساوي وتم استجوابهم

أمير البحرين يتوجه الى مسقط

المنامة – ق ن ا : غادر سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين المنامة صباح امس متوجها الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام ..

ويرافق سمو امير دولة البحرين وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية والسيد محمود احمد العلوي مستشار سمو رئيس الوزراء للشؤون المالية والسيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام والسيد يوسف ارحمه الدوسري رئيس الديوان الاميري اضافة الى وفد اعلامي بحريني .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان سمو امير دولة البحرين سيجري خلال زيارته لسلطنة عمان مباحثات مع جلالة السلطان قابوس سلطان عمان تتناول اخر التطورات على الساحتين الخليجية والعربية اضافة الى القضايا الثنائية بين البلدين .

الواقــع العــربى إسلامياً وسياسياً

العلاقات التى تربط

اسباب الخلاف ان مصر والعرب

العالم كله شقى بالرأسمالية والشيوعية والنجاة الان فى منهج الله

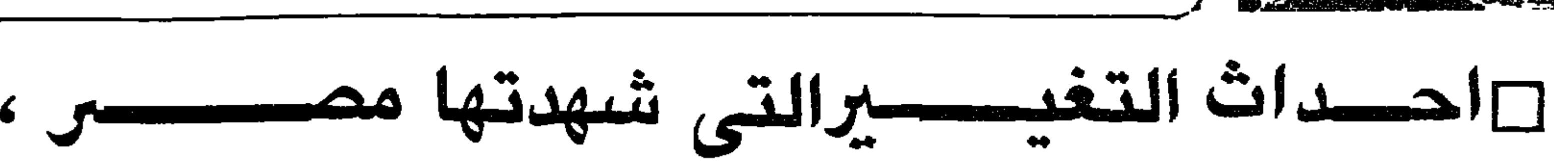


منذ بدايته . وحتى الان . . والشيخ الشعراوى له تواجد وحضور بين مجالس الحديث عن « الداعية الاسلامي » وتفسير منهج الدين الاسلامى . والمعروف عن الشيخ الشعراوى . اسلوبه السهل الممتع الذى يميزه عن غيره من علماء الاسلام وشروحه المستفيضة المدققة وقدرته على الاقناع والاتصال والسعى الى تالف القلوب وحبها لطاعة الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .كما انه معروف عنه انه لا يبخل بالرد على اى سؤال يدور فى الاذهان .. وسط حديثه الطويل فى حواره مع « المدينة » تحدث الشيخ محمد متولى الشعراوى عن المعالجات الاسلامية بالنسبة للقضايا العربية المطروحة على الساحة فى هذه الايام . وان كانت هذه القضايا من وجة نظر الكثيرين تتعلق بالسياسة . الا ان الشيخ الشعراوى تناولها على اعتبار انها قضايا تمس جوهر وحياة المجتمع العربى الاسلامى ماذا قال الشعراوى عن هذه القضايا بصفته رجل دين وليس رجل سياسة .. مع الاخذ فى الاعتبار ان السياسة لا يمكن ان تنفصل عن الدين والا كانت « قاصرة » مهما كان هذا السياسى على قدر من التمكن لانها فى النهاية من صنع البشر .. ؟

ماذا يقول الشيخ الشعراوى عن معالجة الدين الاسلامى لتعامل المسلمين مع اهل الكتاب من مسيحيين ويهود .. ؟

تساؤلات عديدة ، فى اتجاهات مختلفة وان كانت جميعها تصب فى النهاية فى بوتقة واحدة وهى قضية اهتمام الانسان المسلم وتوجيهه صوب الطريق الصحيح اسلاميا ..

والسطور التالية حصيلة الحوار مع الشيخ محمد متولى الشعراوى :



احداث ارادها الله لتعديل الأحوال !!

حوار اجراه
ثامر الميمان
حسين الشاعر

انتماء مصر العربى

المدينة : فضيلة الشيخ الشعراوى . اذا سمحتم لنا ان نقول بان الشيخ الشعراوى « الداعية » و « الظاهرة » فى عصرنا الحالى لا يقف جامدا ازاء ما تعيشه الساحة العربية الان من احداث .. تعودنا دائما منكم المرونة والتطويع او نقول اخضاع كل ما يجرى من امور الى الدين والى الشرع الاسلامى .. ماذا يقول الشيخ الشعراوى بالنسبة لعودة مصر الى الاسرة العربية .. ؟

– الشيخ الشعراوى بسم الله الرحمن الرحيم . احمدك ربى واستعين بك واصلى واسلم على خير خلقك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . واننى اشكر لكم هذا اللقاء الذى اخص به جريدة « المدينة المنورة » التى اعتز بها شخصيا لما تحمله من اسم طيب حبيب الى قلبى بقدر حبى لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وبالنسبة لسؤالكم اقول بان ما يحدث الان فى الساحة العربية من ناحية تقارب مصر الى الاسرة العربية ما هو الا دليل واقعى على ان العلاقات التى تربط مصر بالامة العربية علاقات اسمى من الاشخاص ، واسمى من موضوع الخلاف الذى انتهى . والخلافات اذا حدثت كانت امرا طبيعيا جدا والعودة الى ازالة هذه الخلافات امر طبيعى ايضا ولا نعجب اذا قلنا ان الموقف الاول .. طبيعى . والموقف الاخر طبيعى لانهم كما يقولون الجهة منفكة . اما ان يحدث الخلاف فذلك امر طبيعى . وكان يجب ان نفهمه جميعا منا وهناك ان ذلك كان امرا طبيعيا .. اننا وجميع العرب فى القضية التى تجمعهم . لم يتناولوها بداية من الناحية الاسلامية . لكنهم عالجوها سياسيا .. وما دام انهم عالجوها سياسيا .. اذا لكل بشر فكر فى هذه السياسة .. و يوجد فكر ادنى من فكر .. وكما احترمت مصر افكار الاخوة العرب فانه كان على الاخوة العرب احترام افكار مصر .. وما دامت المسائل ليست نابعة من نبع واحد . انا مرغم .. والجميع مرغمون على ان يسيروا تحت ما يرقى . وهو منهج الله سبحانه وتعالى ومنبع الدين الاسلامى الحنيف ..

العلاج بالسياسة والعلاج بالدين

المسالة لم ندخلها بمنهج الله – والكلام على لسان الشيخ الشعراوى – ولم نعالجها بمنهج الله ، بمعنى اننا لم نعالجها اسلاميا فى ضوء مبادىء الاسلام .. اذن نحن نعالجها سياسيا وبشريا ، ومادام سياسى بشرى .. فهو عرضة لان يكون لك رأيا ويكون لى رأيا اخر .. ميزة الدين انه ياخذ رأيى ورأيك ويطرحه ، وياتى بالرأى الاعلى الذى تؤمن به وانا وانت .. والذى انا عندما انهزم عن رأيى امامه لا اكون مهزوما لاننى انفذ رأى رب حكيم .. كذلك الرأى الاخر لا يكون مهزوما .. انما عندما تكون انت بفكرك وانا بفكرى تتجلى الهزيمة واكون انا مهزوم امامك ، وتاخذنى عزتى . وتاخذك عزتك ونكون انا وانت على خلاف .. انما انا وانت خاضعين لمنهج اعلى دون وجود غضاضة ان نخضع له انا وانت .. اذن نتفق على ان المسالة من اساسها لم تعالج بطريقة الاسلام بل كانت تعالج بطريق عربى .. ومادمنا قد نحينا كلمة اسلامى وعالجنا بكلمة عربى اذن نكون قد دخلنا فى موضوع خاص .. انما لو اخذناها .. وجاءوا يسألوه .. ما هو رأيك .. ؟

يوجد منهم من يريد الاتفاق مع اسرائيل والكلام الذى حصل .. انتم تاخذوه رأى الاسلام هنا لماذا .. ؟ هل انتم دخلتم القضية برأى الاسلام .. ؟ ولماذا تريدون ان تحشروا الاسلام فى هذه المسائل فقط .. ؟ الاسلام يؤخذ كله .. ادخل اسلاميا ، وعندما اخرج اسلاميا .. انما انت دخلت بفكر بشر وخرجت بفكر بشر !! اذن ما هو الغضاضة فى هذا ، ليس فى هذا غضاضة !!

لذلك .. ميزة الارتباط بالدين والتعامل بمنهج الدين ، انه يرفع انهزام فريق على فريق . لا احد ادنى من الاخر ، لاننى انا وانت خاضعين لاعلى منك !! انا كنت ضربت مثلا وقلت – والكلام لا يزال على لسان الشيخ الشعراوى – ان بلقيس ملكة سبأ لم تكن مؤمنة اولا ، ثم امنت بسليمان وعندما نزلت عن كبرياء الملك وذهبت لمقابلة سليمان ، لم تقل اننى اسلمت لسليمان ، بل قالت اننى اسلمت مع سليمان .. اسلمت مع سليمان لمن .. ؟ لله رب العالمين .. اذن لا غضاضة على اننى لم انهزم لسليمان .. انا وايها اصبحنا مسوسين لسياسة اعلى من الارض .. فانا اسلمت معه ، لم اسلم له وانا وهو عبيد الله !!

ويستطر الشيخ الشعراوى فى حديثه فيقول : فعندما نعالج المسائل على اساس الدين ، فليس هناك من مهزوم .. اذن فا الخلاف الذى كان .. طبيعى ، بعد ذلك لا نستطيع ان نقول .. ان العالم العربى تبرا من خميرته الاسلامية .. ابدا .. فالحنين الى ان نعود ثانية امة واحدة ، هذا حنين اسلامى .. خميرة متاصلة ، لها الغلبة .

الوساطة فى فض الخلاف

ويصمت قليلا الشيخ الشعراوى ثم يقول فى صوت حازم . لابد .. ويشترط ، ان يكون المزاول للرجعة انسان حازم ، انسان عنده كلمة !!

ويحاول الشيخ الشعراوى تفسير كلامه اكثر عندما وجدنى مشدودا ومنصتا اليه فى سكون ، يقول : افرض انه يوجد شخص احذته العزة من اثمه .. ووقف الوقفة التى .. لماذا اتى ربنا وغير هذه التغييرات .. ؟ بدون تفكير عميق يمكن ان نقول ، لكى يكون هذا التغيير تلطيف للجو .. يعنى المولى عز وجل اتى بالتمهيدات .. يعنى ياتى اخر وليست فيه العزة التى هى من اسماء الله .. من لطف الله انه جاء بشخص اخر .. لماذا .. لكى يبدا لا غضاضة فى ان تعود مصر الان الى الاسرة الكبيرة .. الشخص الاول كان صعب عليه ان يعمل هذه الخطوة .. واولئك الاخوان العرب كان صعب عليهم ايضا ان يتعاونوا معه .. انما فى الوقت الحاضر لا صعب على هذا على ان تولها ولا على اولئك .. وما كان يدريك أنهم كانوا يريدون ان المسائل تنحل باى شكل .. ووجدنا .. ان المسائل تنحل باى شكل .. لذلك يجب اننا نعتبر ان الاحداث التى انبعثت فى الكون ، هذه احداث تعدل الكون ، والقضايا التى كانت معقدة بده يوجد لها الحلول .. فمثلا هل الوضع تغير فى مصر بالنسبة لاسرائيل .. ؟ معاهدتها سارية معها .. والعرب يدركون هذا .. واقول لهم اننا عندما خطونا هذه الخطوة لم يغب عن بالنا انها صعبة .. صعبة صحيح ، انما عندما راينا الثمرة فى استرداد ارضنا بدون معركة .. بدأوا يقدرون نتيجة هذه الخطوة !!

احيانا النفس البشرية تختلف مع نفس بشرية ان لم يكن هناك جهة جامعة بين بعضهم البعض .. والجهة الجامعة هذه هى التى تلح على النفوس وبعد ذلك يمكن ان نتمنى ان ياتى احد ويصلحنا مع بعضنا البعض ، لكى انا وانت نتدارى فيه .. لذلك لابد من وجود ناس يتدخلون فى فض الخلافات .. ثق تمام الثقة ان اى طرف من الطرفين يريد شخصا يتدارى فيه .. ليحل هذا الشخص الموقف بحسم ويصلح الخلاف .. حتى يبقى هذا الطرف فى الصورة من الخارج انه لم يتدخل ..

الطرح المصرى وحل القضية

□ المدينة : متفقون على انه لم يكن هناك من البداية طرح اسلامى للقضية من خلال الخطوة المصرية . فهل كانت هناك تخيلات مصرية بان هذه الخطوة ستكون المفتاح لحل القضية الشاملة .. ؟

– الشيخ الشعراوى : يقول اسمح لى ان اقول بان مصر كانت معذورة فى هذا .. لان تبعات الحرب ليست كلها فلوس ومادة .. ما من بيت مصرى الا ولحقته الاضرار .. فى كل بيت غالبا ما تجد شهيد .. انا شخصيا فى بيتى ثلاثة شهداء .. فلما ياتى احد لكى يقول ، انا عملت هذه الخطوة حتى لا يكون هناك مزيدا من الدماء ومزيدا من الشهداء ، فثق ان هذه كانت لها لستجابة من مصر .. استجابة لان كل واحد يريد ان يتنفس .. لقد تمت هذه العملية بجراة واجتهاد .. لذا علينا ان نقدر هذا الاجتهاد .. والله سبحانه وتعالى عندما اراد لتغيير .. وطالما اراد الله اذن المسالة هنا .. حلول اسلامية .. جعلت هذا الرجل يذهب الى لقاء ربه ويأتى احد ما .. وتكلم كلمتين طيبتين الباب مفتوح الان للاخوة العرب ..

حكم العاطفة والعقل

□ المدينة : اذن نستطيع ان نقول بان الاجتماع العربى لرفض ما كانت مصر مقدمة عليه يمكن ان نرده الى سوء تعبير عن القضية بانها لم تنقل الى البساط العربى بشكل مؤدب وواضح بل كان فيها عنصر الاكراه !!

– الشيخ الشعراوى يوضح : المسألة حدث فيها خلط بين حكم العاطفة وحكم العقل ، من هنا كانت من منطلق التعقل .. ومن هناك كانت من منطلق العواطف .. اذ انه كيف يتفق مع عدوه .. هذا منطق عاطفى .. والاخر كان منطق عقلى .. فلما جنينا الثمرة وتطهرت بلادنا واستعدناها بدون كذا .. بدأ يتضح ان وزن التعقل له دور .. الفجوة او الجفوة التى حدثت كان سببها العقل والعاطفة ، فلما تجلت قوة العقل ابتدات العاطفة تعذر .. وبدأ صاحب العقل يتعطف بالعاطفة وصاحب العاطفة يتعقل بالعقل !!

فلو انتفعنا بالتجارب التى سبقت لقلنا انه يجب علينا كافة ان نفيىء الى شىء واحد .. ترتبط به .. ما هو هذا الشىء .. ؟ هو شىء يخرج من هواك ومن هواى .. ولا يوجد شىء يخرجنى من هواك وهواى الا الله .. « ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض » اذن .. الدين جاء لكى يعصمنى من هواك ان يتحكم منى .. ومن هواى ان يتحكم فيك .. وتبقى المسائل عادية .

لا سبيل الا بمنهج الله

□ المدينة : رايت فضيلتكم الان صامتا لفترة .. لم اشأ ان اقطع عليكم تفكيركم .. لكننى الان لو سمحتم لى ان اتساءل .. فى اى شىء كان يفكر الان الشيخ الشعراوى ؟

– الشيخ الشعراوى يجيب : انا كل تفكيرى الان وكل وقت ، ان الناس فى البلاد العربية والاسلامية جربوا كثيرا سياسة البشر فى حل قضاياهم .. لم يصلوا الى حلول .. لم يبق اذن الا ان يلجأوا الى دين الله .. اقول : ان الاسلام نزل منذ اكثر من ١٤ قرنا من الزمان وصنع امة .. الان . خلاص .. الامية سيطرت على الحضارات المعاصرة وعلى ثقافتها .. نحن نذهب الان من منطلق .. انا اريد ان اجرب هذه .. كل واحد يريد ان يعمل التجربة .. اننى اقول : انتم جربتم سياسات البشر .. ولم يبق غير السير على منهج الله .

□ المدينة : فى هذه النقطة نريد المزيد من التفضيل الذى تعودنا عليه من الشيخ الشعراوى ..

– الشيخ الشعراوى يجيب : شقى العالم كله بالراسمالية فترة من الزمن ، فى عام ١٩١٧ م جاءت الشيوعية التى بشرت وعملت الاشتراكية .. ظن الناس انها ستجد فيها المفقود .. الذى يحصل ان الدول التى اختارتها بدأت هى نفسها ترجع عن مبادئها لانها تعبت اكثر .. المتاعب التى تواجه المعسكر الشيوعى الان اكبر من المتاعب التى تواجه المعسكر الراسمالى : الراسمالى لم يبق على شراسته وبدأ يكسب مرونة .. اذن .. اذا كانت الشيوعية قد افادت .. فلانها جعلت العالم الراسمالى يتنازل عن شراسته . وواقع الامر بالنسبة للدول الشيوعية انها تاخرت .. فما تاخرت وجاءت شعوبها بدأوا يقولون ان النظام غير نافع .. النظام الذى كانت الناس مستشرفة فيه انه سينقذ العالم تساقط .. الراسمالية جربت من فترة . والشيوعية جربت فى فترة ، اخرى .. اذن بقى نظام ربنا .. لماذا ؟ لان الراسمالية تراجعت عن شراستها وبدات تعطى للناس بعض الحقوق .. والشيوعية تنازلت عن شراستها .. ومادام هذا تراجع وذاك تراجع اذن فانهم سيتقابلوا فى منطقة الوسط .. التى هى وسطية الاسلام .. يأخذ طاقة النفعية فى الراسمالية ويأخذ فى ناحية طاقة الاشتراكية .. ويعطى عملية متوازنة !!

« من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له » ربنا هو الذى


الحلول الاسلامية يجب ان تكون الاساس فى حل كل

□ لا غضاضة ولا صعب على الرئيس مبارك ان

□ عيب .. عيب ان تعرضوا قانون الله على

سياسيًا في حوار مع الشيخ الشعراوي

مصر بالعرب اسمى من الاشخاص

حاولوا معالجة قضاياهم

سياسيا

وليس

اسلاميا



دين الله هو الاساس في حل كافة المشاكل



فضيلة الشيخ محمد متولى شعراوى يتحدث للزميلين حسين الشاعر وثامر الميمان

اعطاك ولكن سبحانه وتعالى يحترم حركتك في النفعية وفي غريزة التملك فابقى حرارة الحركة للمتحرك وطمأن غير القادر عن الحركة انه سيأتيه من اخيه شيء .. فالاستيقاظ .. نشأ من ان النظم جربت وفشلت ولا يوجد الا نظام رب العالمين .. على الاقل .. جربوا هذا الاخير . لان الرخم الاقتصادى الموجود في العالم يفوق طاقة دخول الافراد .. والاسلام دين استقامة .. والاستقامة لا تكلف شيئا . فلكى استطيع ان اعيش اقتصاديا يجب ان اكون مستقيما . وهو الحل الذى جعله ربنا في هذا الكون ..

التيار الديني في مصر ..

□ **المدينة : هل يمكن تفسير التيار الديني الموجود الان على صعيد مصر على انه رفض للمرحلة السابقة ورفض للاوضاع القائمة .. ام انها مرحلة روحانية مستمرة وكيف يمكن تفسيرها .. ؟**

– الشيخ الشعراوى يقول : ستفسرها مثلما تفسرها وبعد ذلك نرى .. عندما اقترب الناس والشباب في مصر من الدين وابتدأوا يرونه بفكر ووجدوه شيئا جميلا فكأنما حدث لفتهم الى الدين وعندما وجدوه حلوا جدا ازدادوا فيه .. قد تضطرني الظروف ان اسلم شيء وبعد ذلك عندما اجد نفسى سلكت هذا الشيء اكتشف انني وجدته حلوا في ذاته .. انا كنت ذاهب اليه مضطرا .. من يأس من النظم .. بعد ذلك وجدته شيئا طيبا جدا واعطاني شيء لم يكن موجودا فاوغلت فيه وجلست استزيد واقرأ واقول ان ديننا سمح جدا لماذا كنا غافلين عنه .. ويتولى المولى عز وجل ارسال من يبصره في امور دينه ويفهمه جيدا ..

□ **المدينة : لكن من الملاحظ ان بعض الشباب اخذوا الدين بمظهر التعصب !!**

– الشيخ الشعراوى : نحن جادلناهم باوجز العبارات واحد من الذين قالوا ان الدين منقطع عن العالم . فقط سألته : ماذا فطرت اليوم ؟ قال فطرت رغيف .. قلت : هل لقيت شجرة تخرج لك هذا الرغيف .. الرغيف وصلك بعد مروره على عدة مراحل .. يعنى انت اخذت عمل كم عامل !! ؟ لا تقول ان هذا الرغيف لم يعمله احد .. اذا كان موقفك من الدين ان تنقطع عن العالم فلا تأخذ اى شيء من عمل عامل !!

ان يأتمر العابد بأمر المعبود شيء اخر . من المعاني الاخرى .. الان الحكم في كثير من الدول اصبح قفزات محكومين على سلطان الحاكمين . مثلا الحارس الخاص بى يضربنى بالرصاص ويصبح هو الحاكم .. هذا حاصل .. في الوقت الحاضر الحكم اصبح بهذا الشكل .. الاسلام يزاول الان كموجة تركب لكى يحكم .. والدول التى يحدث فيها هذه الاشياء هى التى ترجمته .. لانه لو قلت ان كل دولة حافظت على النظام الذى ارتضاه الدين . ومنعت الناس ان يخوضوا فيه ما تجرأ احد ان يدخل في دين الله ما ليس فيه . الاسلام لو وجد احد يحتضنه في هذه الدول لما تجرأ احد على الدين .. اوقل : ان الاسلام اصبح ليس له صاحب في هذه الدول .. اصبح هبات فردية . هوايات .. ليس هناك بينهم دولة حاضنة للاسلام كنظام .. الدين في هذه الدول اصبح الشيء الزائد في الوقت الحاضر وليس له صاحب .. كل واحد يقول الذى يريده . ويعمل ما بدا له .. لذلك تجد ان كل زاوية اصبح لها امام وكل امام يقول كما يحلو له .

اذن الازمة ليست ازمة علم .. الازمة ازمة رضى بان يحكمنا منهج واحد نرضى بان يحكمنا منهج واحد . لذلك عندما كانوا يعرضون المسائل او القوانين على مجلس الشعب لكى يقرروا .. عيب .. عيب ان تعرضوا قانون الله على البشر لكى يقول هذا طيب وهذا ردىء .. انما تعرضون : هل نحكم بالاسلام ام لا .. فقط !! انما تأتى بقانون اسلامى وتعرضه على لجنة منصوص على ان من شروطها ٥٠٪ من العمال والفلاحين !! الذين لا يعرفون في هذه المسائل اقول لهم هذا حرام ..

يمكن كما قلت ان يكون الطرح : هل تحكم بالاسلام ام لا .. ؟ فاذا قبل ذلك نحكم بالاسلام فدع اهل الذكر ليضعوا النظام ولا تقول اننا نأخذ رأى المجلس في النظام . ليس لك مفهوم في النظام .. عيب .. انما اهل الذكر يضعوا النظام من غير مساطة .. يبقى انت بقى يا مجلس تشريعى حرام ان تقول غير ان نحكم اولا نحكم بالاسلام بعده ليس لك عمل فيه .. انما تحكم اهل الذكر ..

قائمة تنظيم الاسرة ليس بها مسيحية واحدة

□ **المدينة : ما هو راى الشيخ الشعراوى في ظاهرة تحديد النسل المنتشرة في مصر .. ؟**

– الشيخ الشعراوى : الكثير من الصحفيين يحضرون عندى ويسألون عن تنظيم الاسرة وتحديد النسل . انا قلت لهم كلام صريح .. قلت لهم انا اريد ان اطلع على كشوفات الجمعيات القائمة بتنظيم الاسرة وحصر اسماء المترددات على هذه الجمعية او المراكز .. ان وجدتم فيها مسيحية واحدة .. غير ممكن ان تجد .. لماذا هذه الظاهرة !! قال لى شخص : الم يستعذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر وكثرة العيال .. ؟ قلت : نعم فقد استعاذ من اجتماعهما . لماذا قدرتم على العيال .. ولم تقدروا على العمل لترزقوا .. ؟

□ **المدينة : هل يمكن القول ان مصر مقدمة على مرحلة يكون الحكم فيها بما انزل الله ؟**

– الشيخ الشعراوى : اريد ان اقول لك ان مصر ربنا وضع فيها انها رائدة اما في الخير او في الشر .. ونأمل ان يكون الاتجاه للخير وطريق الاستقامة .. الاسلام .. القران والسنة !!

□ **المدينة : وماذا عن الاقلية من اقباط مصر في هذه الحالة ؟**

– الشيخ الشعراوى : ستسعد اكثر مما هى عليه الان . الامة التى ارتضت فيها الاغلبية نظاما سياسيا وليس نظاما دينيا ووجدت اقلية تعارض .. هل الاقليات منعت النظام .. ؟ لا واذا كانت الاغلبية دينية .. هل تستطيع الاقلية ان تمنع النظام الاسلامى .. ؟

□ **المدينة : اذن هل لى ان اسال عن ملامح الفترة القادمة في حياة المجتمع المصرى .. دينيا .. واسلاميا .**

– الشيخ الشعراوى : لكى تطمئن .. الاسلام والدين اصبح في كل عملية تحدث الان بدليل انهم في اى ندوة .. في اى ناحية من النواحى .. يأتوا ويسألوا راى الدين . الدين اصبح اساس في كل شيء .. على سبيل المثال .. عندما يعمل مخطط لمدينة جديدة او حى سكنى جديد فانه يعمل حساب للمساجد التى تقام في هذه المناطق الجديدة قبل كل شيء ..

حق الجوار في الاسلام حتى لليهود

□ **المدينة : هل يمكن القول ان التطبيع الذى تم بين مصر واسرائيل قد يدفع البعض الى التقليل من حدة مهاجمة اليهود .. ؟**

– الشيخ الشعراوى : يجيب لا استطيع ان انكر بان اسرائيل موجودة كدولة على المستوى الدولى .. وليس لدى الان القوة لمواجهتها .. اذن .. عندما اقول بان ارضى سأستردها .. ويأتى مثلا الفلسطينيون ويأخذوا ما يأخذوه ما بعد ذلك .. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروكم على اخراجكم ان تولوهم . فالله رب العزة . وضع لنا المنهج .. وعندما اتمسك بمنهج الله .. خلاص !!

ما يقال ان التطبيع سوف يعمل او لا يعمل . هذا اذا كنا نريد نسير اسلاميا . واذا كنا لا نسير اسلاميا فدعها تسير كما تشاء .. انت تتحدث . اذا كنا سرنا اسلاميا .. فعندما سرنا اسلاميا . ان لم يقاتلونا في ديننا ولا في ارضنا .. اذن انتهى الامر . ان ربنا منحهم هذا الحق . لو اقاموا بيننا فاذا اقاموا جوارنا فما بالك بذلك ؟ واريد ان اقول : ان المسائل لا تذهب هبات . بل المسائل تؤخذ . فلو لم نصل الى شيء من الهوان والتفكك الاسلامى اكان لها وجود .. ؟

□ **المدينة : وماذا عن التصور المستقبلي لواقع العالم العربي اسلاميا ومتى نقضى على اشكال التناقض في تطبيق الدستور الاسلامى الموجودة في اى بلد اسلامى .. ؟**

– الشيخ الشعراوى : ان كنا نريد ان نرتاح فالتقصر الخطى الى هذه الغاية . واذا كنا لا نريد ان نرتاح فنبقى فيما نحن عليه الان .

اذا اعجبنا ما نحن فيه .. العاجز الذى لا يعجبه وضع ولا يحاول ان يغيره . .. هل الوضع الموجود يعجب او لا يعجب ؟ لا يعجب .. اذن لابد ان نغيره . اذا كنا لا نغيره فنحن اذا الذين نطول على انفسنا امد العذاب وامد الشقاء ..

□ **المدينة : لا تزال تذكر اسهامات الاشقاء العرب في الدول الخليجية عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة لمصر بعد عدوان ١٩٦٧ م من اجل اعادة تعمير مدن القناة .. هل يمكن ان تكون هناك دعوة لمساهمات عربية لعتمير سيناء .. ؟**

– الشيخ الشعراوى : هذا خاضع لان تعود المياه الى مجاريها . فاذا عادت المياه الى مجاريها ان شاء الله ستجد اريحية وسماحة تغطى جانب الجفوة التى سبقتها ..

□ **المدينة : ورايكم في الفوائد التى تصرفها البنوك هل هى ربا ام لا .. وهل هناك حد اقصى لارباح البنوك الاسلامية ؟**

– الشيخ الشعراوى : هب ان احدا يقول لك ان هذا كذا وكذا .. كل هذا لكى يحللوا هذه الفوائد .. اقول له : انك قلت كذا وغيرك قال ضده .. اذن هناك رايان . نحن لدينا مبدأ اسلامى الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة .. فاذا سلمنا جدلا ان هذه الفوائد البنكية من المشتبه .. والنبى صلى الله عليه وسلم قال (فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ..) وينتهى الحوار مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ومن ناحيتنا نعرض وجهة نظر فضيلته تجاه ما يجرى على الساحة العربية من تساؤلات حول عودة مصر الى احضان الاسرة العربية الكبيرة . وما جدت في عهد ما قبل حسنى مبارك من خلافات عربية واسباب هذه الخلافات وان كان عهدنا بالشيخ الشعراوى هو الحديث في صلب الدين الاسلامى والتفسير القرانى . لذلك نعتبر هذا الحوار السياسى الدينى من خلال اجاباته . اتجاه يقبله الشيخ الشعراوى من واقع ارتباط السياسة بالدين . والدين بالسياسة .. السياسة التى تقوم على ما انزل الله وما شرعه سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم واهتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

والمدينة تشكر للشيخ الشعراوى اجتهاده لما فيه خير امتنا العربية وتألف القلوب وتقوية الصف العربى والاسلامى بما ينفع الاسلام والمسلمين .

المشكلات التى تعترض الامتين العربية والاسلامية

يعود بمصر للاسرة العربية الكبيرة

البشر ليقال هذا طيب وهذا سيء !!

مساء اليوم .. جمهور النصر :
يختار اعضاء الادارة الجديدة للنادى

يشهد نادى النصر مساء اليوم الجمعية العمومية بنادى النصر وذلك لاختيار المجلس الجديد لادارة النادى بعد استقالة عدد من اعضاء الادارة السابقة ..

الادارة النصراوية ستضم وجوها تشارك لاول مرة فى مجلس الادارة اضافة الى بعض اعضاء الادارة السابقة وسيأتى التشكيل الجديد لادارة النصر على النحو التالى :

– الامير عبدالرحمن بن سعود – رئيسا ..

– الامير منصور بن سعود .. نائبا للرئيس

– الامير سيف الاسلام بن سعود – امينا للصندوق ..

عبدالرحمن بن سعود

منصور بن سعود

– الامير عبدالرحمن بن تركى السديرى – سكرتيرا للنادى

– الاستاذ عبدالمحسن السديرى – عضوا ..

– الدكتور جمال الشرقاوي .. عضوا .

– الرائد حسين العجمى – عضوا .

فى اجتماع اعضاء الشرف بنادى الشباب :
عودة الامير خالد بن سعد رئيسا للنادى
الامير خالد بن فيصل رئيس اعضاء الشرف بالنادى

■ من حمود العصيمى –

سحب صاحب السمو الامير خالد بن سعد رئيس نادى الشباب استقالته والتى قدمها لمجلس ادارة النادى قبل فترة قصيرة بعد اجتماع لاعضاء مجلس الادارة واعضاء الشرف بالنادى مساء يوم الاحد الماضى وذلك فى منزل سمو الامير سعد بن فيصل بن سعد حيث دار الاجتماع حول استقالة الامير خالد بن سعد واختيار اعضاء مجلس الادارة واعضاء الشرف بالنادى وقد استمر الاجتماع قرابة الساعتين والنصف وانتهى بما يلى :

سحب استقالة الامير خالد بن سعد مع ابقائه على رئاسة النادى واختيار كل من :

سليمان حمد المالك – نائبا للرئيس ..

محمد جابر الحيدرى – عضو

– منيع عبدالله الخليوى .. عضو .

صالح ناصر الدهمش .. عضو

– عبدالرحمن الجمعان – عضو

– طلال جستنيه – عضو ..

وقد دخل الادارة كل من عبدالرحمن الجمعان وطلال جستنيه كوجود جديدة كما تم اختيار اعضاء مجلس الشرف بالنادى والذى يتكون من :

– الامير خالد بن فيصل بن سعد .. رئيس اعضاء الشرف ..

الامير سعد بن فيصل بن سعد – نائبا للرئيس ..

الامير تركى بن فيصل بن سعد – عضوا ..

الاستاذ عبدالمحسن التويجرى – عضوا ..

العميد سراج سنبل – عضوا ..

الاستاذ عبدالرحمن السعيدان – عضوا ..

بالاضافة الى خمسة عشر عضوا اخر منضمون الى عضوية الشرف بالنادى ..

هنا وقد بحث فى الاجتماع عدد من الامور المتعلقة بالنادى واوضاعه وتركز الاهتمام الكبير على النشاطات الثقافية والاجتماعية والادبية بالاضافة الى بقية الالعاب الاخرى الموجودة فى النادى ..

كلام للى يفهموه

ماهو الغريب فى ان يوجه ناد كالاتحاد الدعوة لزميل له كالهلال لتعطى كل هذه الضجة الاعلامية وكأن الزيارة ستغير مجرى التاريخ الرياضى ؟ فالاتحاد والهلال زميلان يجمعهما الحب وتظلهما روح التنافس الاخوى الشريف والموضوع لا يحتاج لان نجعل من « الحبة قبة » ..

مرشد

الامير فيصل بن فهد يفتتح اليوم صالة الالعاب المغلقة بمعهد العاصمة النموذجى

فيصل بن فهد

■■ يحتفل معهد العاصمة النموذجى فى الساعة السابعة الا ربعا من مساء اليوم تحت رعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بافتتاح صالة الالعاب المغلقة بالمعهد والتى تم تشييدها مؤخرا ضمن منشآت المعهد الرياضية الآخذة فى التكامل ووجود استاد لكرة القدم ومسابح وصالة الالعاب الرياضية المختلفة .

هنا وقد وجه مدير عام المعهد صالح البكر الدعوة لعدد من الشخصيات الرياضية ووسائل الاعلام الرياضى وبعض رجال التعليم لحضور الحفل .

الاداب تحقق بطولة الجامعة بعكس التوقعات

■ من وهيب خليل :

فى اقوى واصعب مباريات دورى كرة السلة لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة استطاع فريق الاداب ان يخطف فوزا لم يكن متوقعا من فريق الاقتصاد على نهائى البطولة بفارق نصف اسكور ٦٢/٦٣ بعد مباراة كان الحماس والتنافس الشديدين هما طابع مجرياتها حيث ضم الطرفان العديد من لاعبى السلة البارزين فى الممتاز والاولى .

انتهى شوط المباراة الاول ٣٣/٢٨ للاداب ايضا الذى ظل محافظا على تقدمه بصعوبة بالغة نظرا لقوة الاقتصاد الذى كان مرشحا للفوز .

مثل الاداب : ابراهيم مرزوق – عثمان الغامدى – عبد الكريم عباس – خالد باد الله – شاكر مصطفى – عبد العزيز آل الشيخ .

مثل الاقتصاد : اجمد الابو – نعيم عبد الخالق – صالح السعيد – محمد خميس – عادل السودانى .

حكم المباراة زياد بركات واحمد اسلم وكانا موفقين .

لن نرتمى فى احضان الهلاليين
وانما تعاملنا معهم بما تمليه علينا الرياضة

نحن لم نرتم فى احضان الهلال او الهلاليين .. كما اننا لن نرتمى فى احضان اى ناد وانما نتعامل مع الجميع بما تمليه علينا الرياضة واخلاقها .

جاء هذا الكلام على لسان مصدر اتحادى ليوضح للبعض ممن اساءوا تفسير تهنئة الاتحاد لزميله الهلال بالفوز ودعوته له لاداء العمرة وحضور الحفل التكريمى الذى يعتزم الاتحاد اقامته للهلال عند تلبيته للدعوة .

وقال المصدر الاتحادى لو كان نادي خلاف الهلال حقق البطولة كنا وجهنا له نفس التهنئة ونفس الدعوة ولا فرق عندنا بين الهلال واى ناد اخر سواء من اندية الممتاز او الاولى او الدرجة الثانية

. اكد المصدر الاتحادى بان النادى بعث ببرقية تحمل الدعوة لفريق الهلال لاداء العمرة .. كما سبق وان وجه دعوة لادارة الهلال لزيارتها ولكن التجاوب الهلالى جاء سلبيا .. ونحن فى الاتحاد نعمل لما تمليه علينا الرياضة واخلاقها مع الجميع .. واوضح المصدر بان علاقة الاتحاد جيدة مع كل الاندية وستستمر كذلك ان شاء الله .

الليلة يصل لوتن تاون الانجليزى
الى الدمام والخميس يلعب مع القادسية

الدمام – محمد العون

من المقرر ان يصل مساء اليوم للمنطقة الشرقية ثانى دورى الدرجة الثانية فى الدورى الانجليزى فريق (لوتن تاون) وذلك بدعوة من نادى القادسية من الخبر الذى بدأ منذ مدة فى التجهيز لاقامة مهرجان رياضى كبير بالمنطقة .. حيث سيلعب فريق القادسية الاول لكرة القدم امام فريق « لوتن تاون » مباراة ودية مساء يوم الخميس على استاد رعاية الشباب بالدمام وسوف يلعب ضمن الفريق القدساوى اللاعب الكبير صالح خليفة نجم المنتخب السعودى وكابتن فريق الاتفاق الذى بدأ مزاولة تمارينه مع لاعبى القادسية منذ اسبوعين لهذه المباراة . وقد اعتذر حارس منتخب المملكة وفريق النهضة (خالدين) عن المشاركة فى هذه المباراة نظرا لاصابته .. وسوف تقدم قبل وبين شوطى المباراة عدد من العروض الرياضية لبعض الالعاب المختلفة فى نادى القادسية حيث سيلعب فريق اشبال مناورة لمدة نصف ساعة قبل بدء المباراة وسيؤدى فريق التيكوندى بطل المملكة عرضا رياضيا وكذلك فريق العاب القوى بطل المنطقة الشرقية . كما سوف يتم بين شوطى المباراة السحب على تذاكر سفر ذهاب واياب للعاصمة الاسبانية مدريد لحضور مباريات كأس العالم وعددها ثلاثة سيقوم بالسحب عليها كابتن فريق القادسية سعود جاسم — كابتن فريق الاتفاق صالح خليفة . كابتن الفريق الانجليزى . اما بالنسبة لتذاكر دخول المباراة فقد تم تحديد اسعارها بالتنسيق مع المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية . وقد جاءت القيمة على النحو التالى : مقصورة ٢٠٠ ريال منصة ١٥٠ ريال درجة اولى ٢٠ ريال درجة ثانية ١٠ ريالات .

هذا ومن المؤكد ان يشهد هذا المهرجان القدساوى جماهير غفيرة نظرا لتشوقها لمشاهدة احدى الفرق الانجليزية التى غابت عن ملاعبنا فترة طويلة .. وخاصة ان الفريق الانجليزى « لوتن تاون » الذى سيلاعب القادسية يعد من الفرق القوية والصاعدة هذا العام لدورى الاضواء والدرجة الاولى بانجلترا .. وقد حقق ٢٥ فوزا و ١٢ تعادلا وتلقى ٥ هزائم خلال الموسم ويضم فى صفوفه ثلاثة من اللاعبين يلعبون ضمن صفوف منتخب انجلترا للشباب وهم « ريكى هل » ويبلغ من العمر ٢١ عاما وهو لاعب محورى فى الفريق ورأس حربة الفريق اللاعب الملون (براين سياتن) والذى سجل هذا الموسم لفريقه ٤٠ هدفا وهذا رقم اعجازى هذا وقد اعدت ادارة نادى القادسية لبعثة الفريق الانجليزى المكونة من ٢٦ فردا برنامجا سيكفل لهم مشاهدة بعضا من المنشآت الحديثة والمعالم الحضارية بالمنطقة .. ومن جهة اخرى استكمل فريق القادسية استعداداته الفنية لهذه المباراة والتى كثفت بشكل جيد خلال الايام الماضية ويشرف فى هذه الاستعدادات المساعد البرازيلى « لشكارية » الغائب فى البرازيل !! وقد استمرت التمارين استدادا لهذه المباراة منذ مغادرة القادسية لدورى كأس الملك من دور الـ ١٦ على يد فريق الوحدة . وقد دخل هذه التمارين ٢٢ لاعبا هم :

■ طلال احمد الدوسرى (حارس)
■ محمد الرميح (حارس)
■ وليد الباز (حارس) ■ خليفة الدوسرى (حارس) .
■ خالد محمد جاسم (مدافع)
■ وجدى مبارك شريدة (مدافع)
■ سعيد الشهرانى (مدافع)
■ عبد الله عبد الرحمن ابو الحسن (مدافع .
■ عبد الرحمن البوعينين (مدافع)
■ ابراهيم رجب السليمانى (مدافع)
■ سلمان الكليان (وسط) ■ وليد محمد جاسم (وسط .
■ حمد عبد الرحمن الدوسرى (وسط) . عبد الله سالم الدوسرى (وسط)
■ احمد البيشى (وسط . صالح خليفة الدوسرى (وسط) .
■ فرج البلوشى (مهاجم) حسن النعيمى (مهاجم) .
■ طارق العمودى (مهاجم) .فريد المعيدى (مهاجم) .
■ سعود محمد جاسم (مهاجم) .


القادسية



الكرة التى اهداها بايرن ميونخ لزميله الهلال .. وجدت مثلها فى بعض المعارض الرياضية داخل المملكة وخارجها .. وعرفت من اصحاب المعارض .. بانها تباع داخل نادى بايرن ميونخ لزوار النادى الذين يرغبون شراءها كتذكار خاص لهم .

ولهذا فانا اعتقد .. واقول اعتقد بان الكرة اشتراها احد الهلاليين واهداها لناديه وخوفا من ان يرفضوها قال انها من بايرن ميونخ .

ابن حلال

فى تصفيات بطولة الاندية الافريقية لكرة القدم :
بطل اوغندا يفوز على الهلال بهدفين بين جمهوره

■ من ذو النون الكاروري :

على ملعبه فى ام درمان ووسط جماهيره الغفيرة تلقى فريق الهلال هزيمة قاسية على يد فريق كمبالا ستى، بطل اوغندا فى مباراتهما فى دور الـ ١٦ لتصفيات بطولة الاندية الافريقية لكرة القدم والتى جرت مساء الاحد اول امس ..

قدم فريق الهلال عرضا باهتا تباعدت فيه خطوطه ولم يشكل هجومه اى خطورة تذكر على مرمى الفريق الاوغندى الذى استطاع ان يحرز هدفيه فى الشوط الاول للمباراة .. مهمة الهلال بعد هذه النتيجة ستكون فى غاية الصعوبة حين يلعب فى كمبالا بعد اسبوعين اذ يتطلب لصعوده للمرحلة التالية ان يفوز بثلاثة اهداف بدون مقابل ..

تكون فريق الهلال من احمد ادم – عصام عبدالخير – طارق – جميل – صلاح عبدالله – الريشة – ابراهومة – النقر – الديبة – جعفر عبدالرازق – عبده الشيخ – ثم صديق الرميلة وحسين عبدالحفيظ بدلا عن عصام عبدالخير والديبة ..

صالح خليفة ينضم الى القادسية

الدمام/ عبد الله فرحة الغامدى

فى لقاء قصير للمدينة مع جوكر الكرة الاتفاقية ونجم المنتخب اللاعب صالح خليفة وحول سؤال وجه اليه عن مشاركته للمباراة الودية التى ستقام يوم الخميس القادم لفريق القادسية اجاب بانه سيشترك ويتمنى ان يقدم مباراة جميلة سوف تكون صورة لما تشهده الكرة السعودية من تطور وذلك بمساعدة جميع الاخوان من نادى القادسية وتأتى تلك المشاركة للروابط العريقة التى تجمع الناديين الاتفاق والقادسية .

مفاجأة كبيرة فى الاتفاق

الدمام – محمد العون

علمت (المدينة) من مصادرها الخاصة بان ادارة نادى الاتفاق تجهز منذ الان مفاجأة كبيرة لاعضاء فريق كرة القدم الاول والشباب بالنادى ولا تزال تلك المفاجأة تحاط بسور كبير ومتين من السرية !! الا ان مصدرا مسئولا وكبيرا فى النادى قد خص (الملاعب الرياضية) بالتفاصيل الكاملة لتلك المفاجأة التى سيكون لها صدى واسع ليس فقط فى وسط جماهير الاتفاق العريضة .. وانما فى اوساط الرياضيين عامة بالمملكة .. عزيزى القارىء انتظر تلك التفاصيل بعدد الملاعب القادم باذن الله .

في العدد الأسبوعي

غداً

تطالع
عزيزي القارىء





في ملحق فلسطين

في ملحق التراث :

- الموقع الحقيقي لمدينة « السرين » الأثرية .. بحث كتبه حسن ابراهيم الفقيه من القنفذة
- النظرة الجزئية والحركة في نفس المكان .. بقلم الدكتور عبدالحكيم راضي
- لمن طلل ؟ رائعة علي أحمد باكثير بخط يده
- بلاد الشام قبل الغزو (٤٦٣ - ٤٩١ هـ) ملخص رسالة ماجستير نوقشت مؤخرا بجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- جديد عالم الكتب
- من اجل تجسيم البعد العلمي للثقافة الاسلامية

- رأي من داخل الكيان الصهيوني : القوة التي تنتهجها اسرائيل لن تعمر طويلا ..
- من مفكرة فلسطين : لازال الاقصى صامدا
- القرصنة الصهيونية والتحدي
- مجلة اسرائيلية تكشف حصاد اسبوعين الارهاب الصهيوني في الضفة وغزة ١٥٠٠ قتيل ، ٢٣٨ جريح ٧ مفقودين جثث ممزقة
- حقيقة الارتباط الماسوني الصهيوني
- تشويه التعليم العربي في فلسطين
- شهداء سقطوا على درب تحرير فلسطين

في المدينة الادبية

حسن قزاز

- هموم الكتاب بين النشر .. والقراء
- يحي ساعاتي يرصد حركة النشر في المملكة .. وحديث حول النشر والكتاب
- حسن عبدالحي قزاز .. يواصل مشواره مع عرفات الجريدة .. وحديث عن الصحافة والمطابع ومقالب الاصفهاني
- وعودة الى قضية اسماعيل الحبروك
- أزمة المثقف العربي .. هل هي حقيقية
- نادي القصة
- تطور الرواية العربية الحديثة
- صاحبة الجلالة .. رواية جديدة من تونس
- الحادث .. والازمة ..
- واحداث واخبار ادبية .. وردود القراء

في ذات الخمار

- اين الفتيات السعوديات من خدمة المعوقات .. جولة ذات الخمار في معهد التربية الفكرية للبنات بالدمام
- مديرة مكتب التوجيه النسوي في مكة المكرمة تقيم المعارض الفنية لمدارس بنات مكة المكرمة
- ماذا جرى في اجتماع الجمعية العمومية لجمعية ام القرى الخيرية
- المسابقة الاسلامية لطالبات النصفية بجدة
- ذات الخمار تنشر اسماء الفائزات في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية
- تكريم المشاركات في انشطة جامعة ام القرى
- من عادات وتقاليد الزواج في السودان
- الحفلات الرسمية بين الترفيه والتوجيه
- الدكتورة مريم الغامدي تكتب عن (السفر والاسراف)
- ود / سامية العمودي عن حوادث الطفولة

في كل الفنون



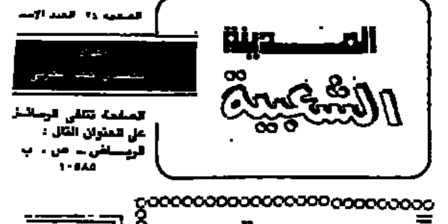
- حتى لاتتحول فروع جمعية الثقافة والفنون الى مقاه وكفيتيريات !!
- الدراهم .. مراهم المسرحية .. عرض ونقد وتحليل
- المملكة في اول معرض سياحي يقام في جدة
- كل الفنون توالي نشر حلقات قصة حياة الفنان فريد الاطرش
- ما هي قصة الطفل الذي هرب من الزواج في ليلة عرسه
- أسبوعي ثقافي فني نشط في كل من الدمام والطائف وجدة
- بالاضافة الى الزوايا الثابتة : ٣ فن .. بريد وملاحظات وآراء .. حروف على سطور .. شاهدت وسمعت .. والحديث من اخبار الفنون المحلية والعربية والعالمية

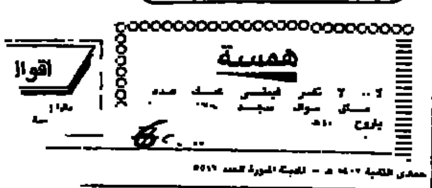


في صفحة مشكلات وآراء

- انقذوني من عذاب الغيرة !!
- اجابة علمية لاحد الاخصائين في الحصة النفسية عن خطورة الغيرة المتطرفة على الحياة الزوجية
- متقاعد يصرخ قائلا : التقاعد احالني الى حطام !!

المدينة الشعبية





في صفحة كاملة

- حديث الذكريات مع الاستاذ احمد عبد الغفور عطار .. في حلقة جديدة يكشف فيها الدور الذي لعبه في تأسيس صحيفة عكاظ
- الاولاد والبنات يقدم لهم بابا يعقوب صفحة كاملة
- بالاضافة الى الصفحات الاخبارية المحلية والسياسية والعالمية







النعيمة يسرح بخياله قليلا للوراء ويتذكر :

التحكيم كان رائعا وضربة الجزاء صحيحة



نستضيف في هذا اللقاء نجما سطع في سماء الكرة في مملكتنا الغالية خلال سنوات قليلة واستطاع فيها ان يحافظ على مستواه ويطور مهاراته .. واحدا من نجوم المنتخب ونادي الهلال .. محبوبا من قبل الجماهير هو كابتن المنتخب ونادي الهلال .. صالح النعيمة الذي يحدثنا عن انطباعاته قبل مباراة الكاس وعند استلامه الكاس من يد ولي العهد المعظم .

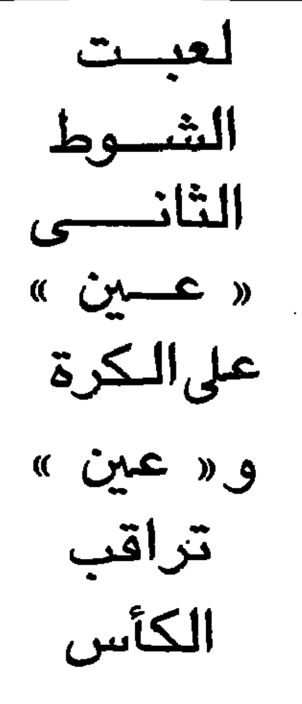
حوار : حمود العصيمي
تصوير : عبدالمنعم حامد

□ في البداية يودي ان تحدثنا عن استعداداتكم للمباراة ومتى بدأت ؟

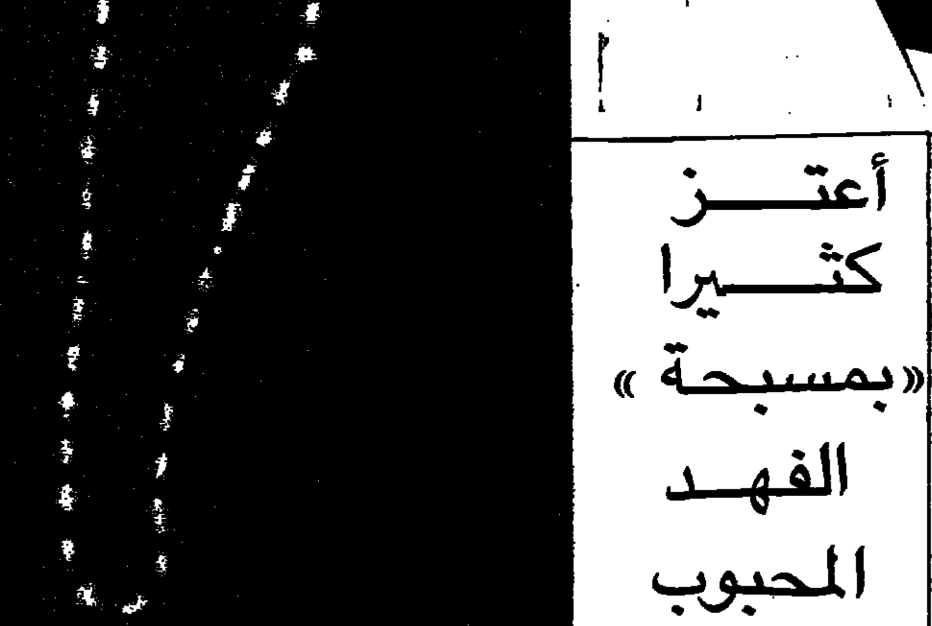
– يقول صالح : بدأ الهلال استعداداته للمباراة بمعسكر بدأ قبل المباراة باربعة ايام حيث تجمع أعضاء الفريق في المعسكر ولم يتخلف عن المعسكر اي لاعب وعشنا قمة في المتعة داخل المعسكر وفي يوم المباراة سيطر الهدوء على المعسكر تماما ولم تعد تسمع اي صوت ولا حتى حركة فقد لزم كل غرفته وتجولت داخل المعسكر لعلي اجد المتعة والابتسامة التي تعودت ان أجدهما بداخل المعسكر ولكنني لم اجد ذلك فصعدت الى غرفتي وجلست بها واستمر الصمت داخل المعسكر حتى وصلنا الملعب واستمر الصمت مسيطرا علينا ولا اعلم سببه حتى الآن .

□ وعن المباراة يقول صالح :

– بدأت في شوطها الأول وأحمد الله ان وفقنا فيه وسجلت الهدف الاول والجريوع الهدف الثاني .. ليرتفع حماسنا داخل الملعب وبدأت الحركة والحيوية والنشاط تسري في عروق اللاعبين وبعد نهاية الشوط الاول جلس الجميع في غرفة الملابس وفي حالة صمت أيضا استمرت مسيطرة على بعض اللاعبين باستثناء ستة منهم وقفوا وطلبوا ان نلعب الشوط الثاني وكانت النتيجة مازالت التعادل بدون أهداف وليظهر الحماس الكبير على جميع اللاعبين ونقدم شوطا رائعا وفعلا تحقق ذلك وأحمد الله على هذا .



لعبت الشوط الثاني « عين » على الكرة و« عين » تراقب الكأس



□ وعن شعوره بعد المباراة وأثناء المباراة قال :

– في الشوط الثاني لا أخفي عليك اذا قلت لك انه أثناء سير المباراة كانت عين على الملعب وعين على المنصة والكأس حيث كان الأمل يراودني في مصافحة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز واستلام الكأس من يده الكريمة .

□ رايك في التحكيم في تلك المباراة ؟

– التحكيم كان موفقا ورائعا والحمد لله فقد ساعد لاعبو الفريقين على اظهار مباراة تليق بختام الموسم الرياضي الحافل وأهنئهم الى مستواهم الممتاز وأتمنى لهم كل تقدم في سبيل رفع مستوى حكامنا عاليا .

□ وعن ضربة الجزاء قال صالح :

– بصراحة لاتسألني عنه فقد كان الحكم قريبا من وقوع الخطأ وقراره صحيح مائة في المائة وأحمد الله على أنه لم يغير في نتيجة المباراة .

□ وعن الهدية التي قدمها له صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وهي عبارة عن مسبحة قال صالح :

– انني فخور جدا بما حققه اللاعبون لناديهم حيث فازوا بكاس المليك الغالي كما ان سعادتي لاتوصف وانا استلم (المسبحة) من يد سموه الكريمة والتي سوف تكون ذكرى طيبة في نفسي وستبقى كذلك ماحييت .

أعتز كثيرا «بمسبحة» الفهد المحبوب

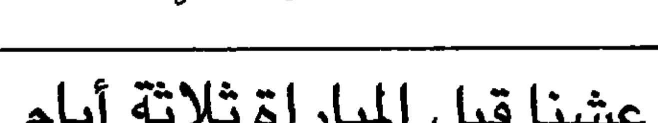
□ وعن المباراة قال :

– لقد قدم الفريقان مباراة جيدة سيطر الاتحاد على بداية شوطها الاول ثم تراجع ليتحول اللعب لصالحنا وقد نزلنا المباراة ونحن متخوفون ولكن كما قلت سابقا بالحماس قدمنا مستوى أشاد به الجميع حيث ظهر كان جميع لاعبينا نجوما كما ان الاتحاد لم يقدم المستوى المعروف عنه في هذه المباراة .

الاتحاد لم يقدم المستوى المعروف عنه

□ وحول رايه عن الجمهور قال :

– جمهور الفريقين شجع بحماس ساهم في اظهار اليوم الرياضي الكبير بالمستوى الذي توقعه الكثيرون خاصة لما عرف عن جماهير الفريقين من حسن خلق ومن هتافات جميلة وبعيدة كل البعد عن التعصب الأعمى وقد شجع جمهور الفريقين كافة اللاعبين بحرارة قوية أظهروا خلالها مايتمتع به المشجع السعودي من مقومات المشجع الناجح صاحب الأخلاق المستقيمة وأتمنى ان تستمر الجماهير على هذا النهج من حيث البعد عن التعصب وعن الالفاظ التي لاتمت للرياضة بصلة .



عشنا قبل المباراة ثلاثة أيام « فرفشة ويومها صام الجميع عن الكلام .. !

السويد .. ليست دولة نامية كرويا

بقلم : عبدالاله ساعاتي



تابعنا عبر الرائي « التلفزيون » المباراة النهائية لكرة القدم في البطولة الاوربية بين فريقي هامبورج الالماني ونوتنبرج السويدي .. حيث عشنا تسعين دقيقة مع احلى الالحان الكروية التي عزفها نجوم الفريقين ..

ولكن ورغم المتعة الكروية التي اتاحها لنا التلفزيون بنقله هذه المباراة .. الا ان نوعا من الازعاج الهادئ تسلل الى داخل نفسي .. وانا اشهد المباراة .. والسبب في ذلك هو (التعليق) على المباراة ..

فبالرغم من اننا استمتعنا بتعليق الاستاذ اكرم صالح الا انه كانت هناك سلبيات شابت روعة التعليق .. اود هنا ان اشير اليها حتى تتضح الرؤية .. وتتبلور الحقائق ..

فلقد ذكر المعلق الكبير الاستاذ اكرم صالح .. بان السويد تعتبر من الدول النامية كرويا .. بينما هذا وانبثاقا من الواقع التاريخي للكرة السويدية والعالمية .. يناقض الحقيقة .. فالسويد تعتبر من اوائل الدول في مجال كرة القدم .. حيث كانت بداية مشاركاتها في بطولات كأس العالم في الدورة الثانية التي اقيمت في روما بايطاليا في عام ١٩٣٤ .. وهي بذلك تتساوى مع المانيا التي كانت اولى مشاركاتها في نفس الدورة (الدورة الثانية) وبالاضافة الى ذلك فلقد نظمت السويد الدورة السادسة لبطولة كأس العالم في كرة القدم في عام ١٩٥٨ وهي بذلك سبقت المانيا في الاضطلاع بتنظيم هذه البطولة .. ورغم انه لم يسبق للسويد ان فازت بالبطولة الا انها لعبت على البطولة اكثر من مرة ..

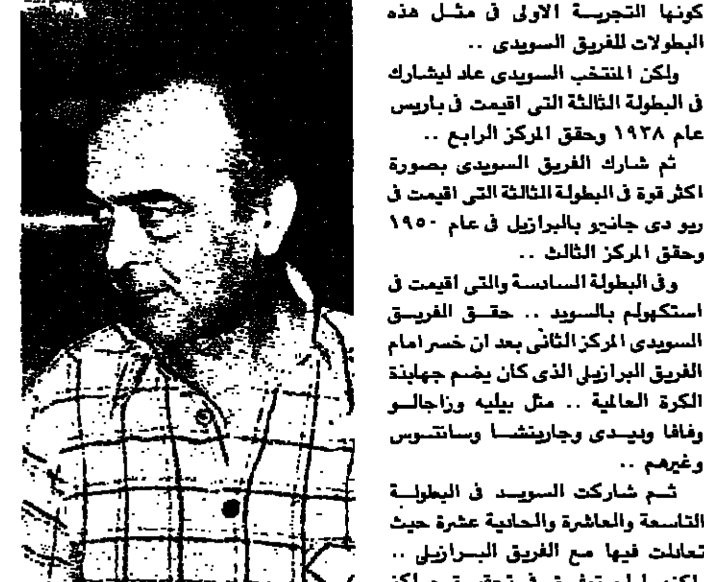
وحتى ندخل بقولنا هذا دائرة القول المنطق المدعوم بالحقائق .. اذكر هنا مساهمات السويد في بطولات كأس العالم .. فلقد كانت المشاركة الاولى للسويد في بطولات كأس العالم لكرة القدم .. في البطولة الثانيةعام ١٩٣٤ .. ولم تحقق السويد مركزا متقدما بحكم كونها التجربة الاولى في مثل هذه البطولات للفريق السويدي ..

ولكن المنتخب السويدي عاد ليشارك في البطولة الثالثة التي اقيمت في باريس عام ١٩٣٨ وحقق المركز الرابع ..

ثم شارك الفريق السويدي بصورة اكثر قوة في البطولة الثالثة التي اقيمت في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام ١٩٥٠ وحقق المركز الثالث ..

وفي البطولة السادسة والتي اقيمت في استكهولم بالسويد .. حقق الفريق السويدي المركز الثاني بعد ان خسر امام الفريق البرازيلي الذي كان يضم جهابذة الكرة العالمية .. مثل بيليه وزاجالو وفافا وبيدي وجارينشا وسانتوس وغيرهم ..

ثم شاركت السويد في البطولة التاسعة والعاشرة والحادية عشرة حيث تعادلت فيها مع الفريق البرازيلي .. ولكنها لم توفق في تحقيق مراكز متقدمة .. ولكن مشاركتها في التصفيات النهائية تمثل في حد ذاتها بطولات كروية



وتقدما رياضيا .. كذلك انجبت السويد عددا من عمالقة الكرة العالمية امثال سيمونسون وايستروم وغيرهم ..

فهل يعقل ان نقبل بعد هذا .. القول بان السويد دولة نامية كرويا ..

ومن كل ماسبق فانني استغرب قول معلقنا الرياضي الكبير ان السويد دولة نامية ..

والواقع ان ماجعلني انتفض معقبا على ماذكره الاعلامي الاستاذ اكرم صالح انما ينطلق من حرصي على عدم انتقال معلومات خاطئة تساهم في تشويه ماترسخ من معلومات وحقائق رياضية .. في اذهان قاعدة عريضة من الرياضيين الذين تابعوا المباراة عبر التفزيون في مختلف انحاء مملكتنا الحبيبة ..

■■ كما وضح من خلال التعليق على المباراة تحيز المعلق لفريق هامبورج الالماني بصورة لم تكن مقبولة .. حيث بدأ تعليقه بتوقعاته المغلفة بالتأكيد على فوز فريق هامبورج الالماني وخسارة فريق نوتنبرج السويدي وانهى تعليقه بقوله ان اهداف الفريق السويدي لا تعكس مجهودا بذله افراد الفريق السويدي .. وانما كانت نتيجة لهجمات مرتدة .. وهو بهذا حاول التقليل من قيمة الفوز السويدي ..

هذا فضلا عن محاولته تبرير هزيمة فريق هامبورج من الفريق السويدي في المباراة الاولى .. التي اقيمت في استكهولم بالسويد .. حيث اتخذ من الامطار (شماعة) علق عليها الهزيمة .. رغم ان كل الفرق الاوربية اعتادت اللعب في الاجواء الممطرة .. بحكم الطبيعة المناخية الاوربية ..

شئ آخر اود ان اشير اليه .. وهو لجوء الاستاذ اكرم الى تسمية بعض اللاعبين خلال المباراة بغير اسمائهم ..

ولكن .. ومع كل ماسبق يظل الاعلامي الكبير الاستاذ اكرم صالح .. في مقدمة المعلقين الرياضيين العرب .. القاء .. ومتابعة .. ثقافة ومعرفة ..

لماذا «٤»

هذا الجحود والنكران من الاستاذ السرحان
لشاعرنا العملاق محمد حسن فقي

الجمال عند الفقي ، احمق مغرور ، وذكي حصيف

قصيدة عفراء تكريم من الشعر لحواء

بقلم : سهيلة زين العابدين حماد

من خلال قراءاتي لشعر الاستاذ الفقي وجدت ان نظرته للمرأة تختلف نظرة شعراء عصره فهو كرمها وكرم جمالها ايما تكريم لم يمتهنها ولم يبتذل جمالها . فالمرأة في نظره هي الام والزوجة والاخت والابنة وهي عرضه الذي يجب ان يحافظ عليه ويصونه من الابتذال ، وكما يغار الرجل على اهل بيته ولا يريد ان يتعرض احد لوصفهن فهو ايضا غيور على المرأة ولم يتعرض لوصف جسدها ، وهذا نابع من بيئته الدينية التي نشأ فيها فقد ولد ونشأ في مكة المكرمة وتربى في بيت دين وعلم وفقه فكان والده يرحمه الله حافظا للقرآن معلما لقراءاته السبع متفقها في فقه الشافعي معلما له ، وهو نابع غيضا من طبيعة مجتمعنا الذي يتميز بالطابع الاسلامي وبالغيرة على العرض والحرص على المرأة وصيانتها ومحافظته على حجابها ، ولهذا نجد ان نظرة الشعراء السعوديين الى المرأة تختلف عن نظرة بقية الشعراء العرب لها فالبيئة لها اثرها بلاشك والانسان ابن بيئته .

والاستاذ الفقي بهره جمال المرأة ككثيره من الشعراء ولكن ماهو تعريفه للجمال البشري وما هي مواطن الجمال عند المرأة في نظره ؟

يقول عن الجمال البشري في كتابه فيلسوف اذ قسمه الى قسمين : جمال احمق مغرور ، وجمال ذكي حصيف ، الجمال الاحمق المغرور هو الذي ظن انه ذو ربيع دائم ، لا يتطرق اليه الخريف فلم يحسب حسابا للفلك ودوراته ثم لم يفطن الا بعد ان ادركه الخريف فصوح (بتشديد الواو) من روضة الانيق واذبل من ازهاره الناضرة فاذا هو بلقع جفت غدرانه ، وهجرته بلابله ، وتيبست كرومه ونخيله وتلاشت اشذاء براعمه وازهاره ..

اما الجمال الذكي الحصيف ، فانه لبعد نظره ، ولمعرفته بدوران الافلاك وتغير الاحوال ، اولطيب فيحه ، لا يستبد ولا يستغل ، ولا يجحد ولا يتنكر وهو بذلك يتزود لمستقبله من حاضرة ، فاذا وافاه يوم المحتوم ، وجد حوله القلوب العاطفة لا القلوب الدامية ، والنفوس المعترفه لا النفوس الناقمة فكان له من خريفه ربيع ، وعاش ما عاش في طمأنينة وحبور لا يعكرهما عليه الا الذكريات الاسية الحزينة التي توازن ما بين حاضرها وماضيها فتعرف اين الخسارة واين الرجحان ؟ ولكنها تكتفي بالعزاء الجميل والمواساة الكريمة ، ثم يستطرد قائلا : هذا تاريخ طويل يا بني للجمال البشريّ لو ان حواء اخذت منه العبر لما تفطرت الاكباد وتطايرت الاحقاد ؟ واظلم اليوم والغد من تطاول ومخازي الامس والعبرة لن تتأتى للحسان الا بالثقافة ؟ وقبل الثقافة بالخلق النبيل .. ؟

هذه هي نظرته لجمال المرأة المتكامل ، جمال الروح والفكر والخلق فهو لا يهتم بالشكل ويهمل المضمون والجوهر فالحسن عنده حسن الموازين حيث يقول :

قالوا عن الحسن ما قالوا واصدقه
عندي واكرمه حسن الموازين

ولا تكتمل موازين الحسن الا بالطهر والعفاف واذا فقدهما يظل امد الدهر يعض البنان من الندم ، يقول في قصيدته الشيخ والفتاة والتي سنتوقف عند الكثير من ابياتها لانها مليئة بالحكم والعبر .

الحسن ان لم يحمه طهره
ظل مدى الدهر يعض البنان

ويقول الشيخ للفتاة الخاطئة ان لا تستمر في خطيئتها حتى لا تبتذل نفسها وتبيعها لكائن من كان فتفرط في عفافها وطهرها وتغدو كالقيان نتيجة انخداعها بقول ماجن ثعلبان .

فلا تكوني وردة غضه
يقطفها القاطف قبل الاوان
يشمها حينا ويرمى بها
ذابله ينفر منها العيان
كانها امست له بعدما
اضاعت العفة بعض الغيان
خادعها بالقول حتى انتشت
كنشوة الشارب خمر الدنان
ثم اجتواها .. واجتبى غيرها
ممن تزوجن بدون القران

ثم يحذرها قائلا :

فحا ذرى سقطة دنيا الهوى
فانها تفضي لدنيا الهوان

ثم يقول لها ان الندم ، والبكاء والنحيب وانهمار الدمع كل هذا لا يجدي بعد فوات الاوان فلتجاهد نفسك للحفاظ على طهرك فالحرب بين الهدى والهوى شديدة مستمرة منذ بدء الخليقة حتى الان ولا يغرنك ذهب اوجمان :

ورب دمع سال من مقلة
واهة يرجف منها الجنان
راعا قلوبا غضه غرها
ما غرها من ذهب او جمان
او فتنة تسلبها رشدها
من ماجن القلب ذليق اللسان
حتى اذا ما استيقظت اجهشت
وليس يجدى بعد كشف العجان

ويختتم القصيدة بسمو ما بعده سمو مقررا حقيقة صاغها في حكمة بليغة ، فالحرة لم تغرها اى متعة ولا تبيع نفسها مهما جار – عليها الزمان وتظل مناضلة مجاهدة صابرة في سبيل الحفاظ على طهرها رغم كثرة وسائل الاغراء من حولها ولنتمعن في معاني هذه الابيات :

كم حرة لم تغرها متعة
حتى ولو جار عليها الزمان
فناضلت واصطبرت واستوت
بطهرها فوق رؤوس الزعان
لم ينقلت منها .. على ضعفها
وقوة المهر .. كريم العنان

وهكذا تجدها قد سمت بطهرها رغم ضعفها وقوة من يغويها ، ان هذه القصيدة بحق اغنية الطهر كما سماها الاستاذ محمد علي موسى في مقدمته الرائعة لها فحرى بكل امرأة وفتاة التمعن في معاني هذه القصيدة واخذ العبر منها ..

ونظرا لاهمية تعميق وترسيخ معاني الطهر والعفاف نجده ركز عليها في قصيدة الشحات المأجور مكملا للصورة التي ابتدأها في قصيدة الشيخ والفتاة اذ نجده فيها يعنف الحسناء الخاطئة على نهجها طريقا غير طريق الحرائر اللائى علون وسمون بنهجهن حتى بلغن القمم العوالى بينما هي سقطت وتمزقت وارتمت فوق الرمال فرمى عقلها بالخبال فالعاقلة هي التي تحافظ على نفسها وطهرها وعفافها مبينا لها انه لا حسب رفيع ولا حسن وضيء مالم يكتنفهما العفاف وحسن الخلال فالجمال اذا هوى وسقط لا يستحق الاكبار والاجلال وكل حسن في طريقه الى الزوال اذا ما افتقد تلك الصفات :

وما الحسب الزكي بلا عفاف
وما الحسن الوضيء .. بلا خلال ؟ !.
ولكن الجمال اذا تردى
فكيف لنا باكبار الجمال


السرحان — العواد

قصيدة عفراء تكريم من الشعر لحواء

ثم نأتي الى قصيدة عفراء وهي قصيدة من القصائد الوجدانية وقد ركز فيها شاعرنا ايضا على الطهر والعفاف بل سماها بعفرائه وجعلها العفاف مجسدا ولم يتعرض لوصفها وصفا حسيا ونلاحظ في هذه القصيدة لفتة جديدة يشير بها شاعرنا الى فكر المرأة وعقلها ..

فلتلهمني منك النضارة والحجا
فارجع من بعد التكوص الى دربي ؟
فلا ترغبى .. انت العفاف مجسدا
وهل يرهب الحسن العفيف من الجرب

وانني لاعتبر هذه القصيدة تكريما من الشعر لحواء فكثيرا ما امتهن الشعر المرأة وابتذل جمالها وسخر بعقلها ونال من طهرها وعفافها ولكن هذه القصيدة جسدت فيها العفاف واشادت بعقلها وبفكرها ورسمت للمرأة صورة كاملة متكاملة فكانت جميلة الروح والعقل والخلق والخلقة (بضم الخاء الأولى وكسر الثانية) ولعل هذه دعوة من شاعرنا لضرورة تغيير نظرة الشعراء والادباء الى المرأة اذ لا بد ان تكون هذه الصورة المتكاملة للمرأة منطلقا لمضامين الشعر والادب لتوجه الاذهان الى هذه المعاني وبالتالي تهتم المرأة بجمال الروح والعقل والخلق وهذا الاهتمام ينعكس على سلوكها واخلاقها فيصلح حالها وتصلح احوال المجتمعات بصلاحها ..

وبعد فهذه لمحة سريعة خاطفة عن جانبين هامين من جوانب شعر الشاعر العملاق محمد حسن فقي وهما الجانب الفلسفي التأملي في احوال الكون والكائنات والحياتين الدنيوية والاخروية والذي زاده ايمانا مطلقا بقدرة الخالق وعظمته وجلاله وجانب المرأة في شعره فنظر الى جمالها نظرة سامية فكرمها وكرم عقلها ووقف منها موقف الناصح لها ليدلها على طريق الفضيلة ويبعدها عن طريق الرذيلة وكل ما يجرح طهرها وعفافها ويمسها بسوء ..

ومن خلال هذه الجولة في اعماق نفس وفكر وروح شاعرنا نجده عميقا في معانيه وفي تأملاته وفي نظراته الى الحياة والى الناس فجاء شعره عميق المعنى ، جميل المبنى رفيع الهدف ، رقيق المشاعر ، انيق اللفظ ، رشيق السبك ، جزيل الفكر وما من منصف معاصر يستطيع انكار هذه الحقائق ورب جاهل بالشعر والادب يدرك هذه فكيف بشاعر المفروض ان يكون متذوقا للشعر مدركا لمعانيه ؟ !!

ارجو ان اكون قد وفقت في هذه الدراسة البسيطة المتواضعة واكرر انها محاولة من تلميذة مبتدئه او قارئة مجتهدة وانني لارجو من اساتذة الادب وعمالقة الفكر ان يبدأوا بدراسة الانتاجين الشعري والنثري للمفكر الفيلسوف الشاعر الاستاذ محمد حسن فقي ولعمري فهو انتاج غزير الكم والكيف وجدير بدراسته والتعمق في معانيه وأهدافه ففكره روضة غنية باشهى الثمار ، ويدفع بعجلة النهضة الفكرية في بلادنا بل وفي عالمنا الاسلامي خطوات بعيدة المدى الى الامام ..

امد الله لنا في عمره وانعم عليه بثوب الصحة ورداء العافية وليواصل لنا العطاء ولنعطه حق قدره ولنبوئه المكانة التي يستحقها .

□ شعر □

البحر على اليابسة ، وداعا أيها السلمون

هياكل
مستحاثات
استطالة .. زعانف متآكله
مات سمك السلمون
هذا ما قاله عالم البحار
وشهد بحار
أهداه الموج غلا صما ، عيونا ملونة
وشراع
انه لم يعد يرى
سلمونا واحدا
.. عندما كانت الشمس تنسحق على صدر البحر
باشتهاء العشاق
التقيت بسمك السلمون
انه سمك احمر اخضر
يقفز كالافكار
كالصور الجميلة
يتسلق الموت بشوق عارم
للعمق .. لا عشاب لونه
يصل اخيرا
يصل اخيرا الى وطنه
وفي رحلته البعيدة الطويلة يفقد
الكثير من اصدقائه .. يعذبه المحيط .. تفارقه
النوارس
لكنه يصل
فيرتاح في غمرة من النشوة
يمارس فعل الحياة مع انثى السلمون
ما ابدعه .. تجن الانثى حين تضع البيوض
وبمزيد من الانتشاء تخرج اليه
دون الوان
تبهت الوان الروعة الحمراء الخضراء
وتتكفئ تذوب بين الموت القادم والموت
ينقلب القاع الازرق
مقبرة اسماك منهكة
وارض بيوض
بدأ يدرك انه لا فرق بين الموت
والرحيل الى المرافئ البعيدة
وفي عمق المدى
كانت سفن قادمة فيخالها قادمة اليه
لكنها تصغر .. تصغر ..
اوف .. انها ترحل
اهو بحر وهمي .. ! ؟
ام ان الهجرة الاخيرة ستكون للبحار
الى اين تتجه هذه المراكب الثملة .. ؟
يجن البحار
كيف يستطيع البحار ان يخرج السمكة
من ماء وطنها
كيف .. ؟ كيف .. ؟ كيف .. ؟؟ !!
سقط البحار .. فكان هو الملحمة والبحر
وكان السلمون بقايا بحرية .. على شاطئ سافر هو الاخر
عصر مات فيه سمك السلمون
وانا منذ زمن لم ابحر
ولم ينطلق الالق البحرى
في عيني منذ دهر
فجاة : قرر ان يحضّر جمجمته وينشد اغان
هياكل
مستحاثات
فأما البحر / فر هاربا .. ابتلعته الشمس ..
واما الرحيل / كان انتحارا جماعيا
كما تغضب الاشجار – لا تلطم الا بعضها بعضا –
تسمرت عيناه بعناد .. تحرك
كان عجوزا ثملا
فر من جسده
ذاكرته كالريح المجنونة
مزيج من الحزن القاتم والفرح

□ غانيا عبود □

العلاقات السعودية السويسرية

اللجنة السعودية السويسرية المشتركة تجسيد للعلاقات بين البلدين



جلالة الملك خالد

سويسرا .. بلد حباه الله بكل ما يشتهيه ويتمناه اى بلد من البلدان .. لقد وهبها من جمال الطبيعة ما قل أن تجد له نظيرا عند غيرها من الاقطار ووهبها مع الطبيعة الخلابة الجذابة والامكانات الوفيرة الهائلة شعبا شغوفا بالانتاج والعطاء ومحبا للوئام والسلام ..

حقائق اولية ومعلومات اساسية

ان بها من جبال الالب التى تغطيها الثلوج والجو البارد المنعش ما جعلها محط رحال كل من يحبون رياضة التزحلق على الجليد بمختلف الوانها وفنونها . فالذين يعشقون هذه الرياضة يذهبون الى ممارستها

شتاء فى سان موريتز وغيرها .. هذا الى جانب موقع جغرافى فريد . ففى الغرب فرنسا وفى الجنوب ايطاليا وفى الشرق النمسا أما الشمال ففيه المانيا الغربية . لهذا لم يكن غريبا أن نجد سكان سويسرا من عدة أصول ويتحدثون عدة لغات . فالذين

يقطنون جنيف ولوزان وبين يتحدثون الفرنسية . والذين يسكنون بال وزيوريخ ينطقون الالمانية . كذلك الحال عند الذين

يقيمون فى لوجانو وغيرها من المناطق الجنوبية . انهم يتحدثون الايطالية . فالسويسريون بحكم هذا وبحكم عوامل تاريخية بحته اشتهروا

بالحياد حتى اثناء الحروب الكونية . الامر الذى جعل سويسرا مؤهلة لان تكون مقرا لعصبة الأمم قبل الحرب

العالمية الثانية والمقر الاوربى للأمم المتحدة عند انشائها بعد تلك الحرب مباشرة بل ان بها منظمات دولية اخرى عديدة بخلاف منظمات الامم المتحدة والتى تتسم اكثر ما تتسم بالطابع الاقتصادى والاجتماعى الانسانى مثل الانكتاد وهيئة الصحة العالمية ومكتب العمل الدولى ومكتب

المندوب السامى للاجئين . فمن المنظمات التى لا تنتمى الى الامم

المتحدة ومقرها سويسرا منظمة الصليب الاحمر الدولى . ثم انها وربما كانت لنفس الأسباب التى

سلف ذكرها البلد التى يفضلها معظم اصحاب النزاعات والصراعات

السياسية لتكون مقرا لعقد ما يستقر رأيهم على عقده من مؤتمرات للتفاوض والتفاهم ..

د – غازى القصيبى



علاقات متينة ومتطورة

أساسها

الود والصداقة والتعاون من أجل التنمية تحقيقا لخططها وبرامجها الخمسية

اعداد: عبد الباسط محمد عثمان

العلاقات السعودية السويسرية

ان سويسرا معروفة بكل هذا ويحسن استغلال اهلها لما عندهم من قدرات وما وهبهم الله من خيرات ليشتهروا بكل ما اشتهروا به فى مجال المال والاعمال والزراعة

والصناعات . انها البلد الريادى فى مجال البنوك كما وانها من البلدان المشهورة بانتاجها الجيد والغزير فى ميادين الأدوية والكيماويات والمواد

الغذائية من أجبان وخلافها .. وهى مشهورة اكثر ما تكون الشهرة فيما يتعلق بصناعة الساعات والمجوهرات والمنسوجات الناعمة بالاضافة الى بعض الصناعات الثقيلة والمعدات الحساسة من كهربائية وخلافها ..

سمو الامير فهد يستقبل وزير الاقتصاد السويسرى

اللجنة السعودية السويسرية المشتركة

ان شهرة سويسرا فى جميع ما تحدثنا عنه من مجالات وكبلد صديق جعلت من الطبيعى ان يكون بينها وبين المملكة العربية السعودية ما يوجد حاليا من أطيب واحسن العلاقات وهى العلاقات التى تجسدت خير تجسيد فى مايوجد بين البلدين من لجنة سعودية سويسرية مشتركة ..

فقد تكونت تلك اللجنة وبدات اول ما بدات بالرياض فى ١٣٩٦/٥/٢٧هـ بهدف تطوير العلاقات بين البلدين والارتقاء بها الى ما يحقق قيام صناعات مشتركة بين الجانبين وتعاون فى مجال تدريب القوى العاملة السعودية زيادة على كسب مشاركة المؤسسات السويسرية فى تنفيذ وتحقيق برامج واهداف مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية السعودية ..

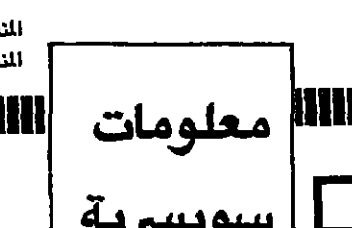
نتائج مثمرة وعلاقات مزدهرة

وقد اعقب اجتماعات الرياض دورة ثانية من الاجتماعات شهدتها العاصمة السويسرية بيرن فى الفترة من ٣ الى ٧ ذى الحجة ١٣٩٧هـ ففى اعقاب تلك الاجتماعات والتى ترأس الجانب السعودى فيها معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء صدر بيان رسمى جاء فيه أن المملكة العربية السعودية هى السوق السويسرية الأولى خارج نطاق الدول الصناعية وان الصادرات السويسرية اليها زادت الى درجة كبيرة فيما بين ١٩٧٦/١٩٧٢ .. فقد زادت من ٦ر٦٠ مليون فرنك سويسرى الى ٦٠٠ مليون فرنك سويسرى ..

وكان الاجتماع الثالث بالرياض فى ١٤٠٠/١/٢٦هـ ففى ذلك الاجتماع تراس معالى الدكتور غازى القصيبى الجانب السعودى بينما ترأس الجانب الاخر السيد فريدزهونجر وزير الاقتصاد السويسرى . وقد اختتمت اللجنة اعمالها بأن ابدى الجانب السويسرى استعداده لتوفير كل ما يمكن توفيره من فرص لتدريب الشباب السعودى فى ميادين الصناعة والمختبرات والسكك الحديدية الى غير ذلك من المشروعات المشتركة بين البلدين .. كذلك وافقت اللجنة على أن يقوم القطاع الخاص السويسرى بالتعاون مع القطاع الخاص السعودى فى مجال اقامة ما يمكن أن يقوم من مشروعات مشتركة بينهما ..

التعاون والتنمية هما الهدف

ان العلاقات السعودية – السويسرية علاقات متينة ومتطورة باستمرار ذلك انها وكما اجمع الطرفان من خلال الزيارات والخطب والتصريحات المتبادلة علاقات تقوم على الود والصداقة والرغبة الصادقة فى التعاون بين الطرفين . والمملكة حين تحرص على ازدهار واستمرار هذه العلاقات انما تفعل ذلك انطلاقا من مبادىء واهداف سياستها الخارجية بوجه عام وتحقيقا لاهداف وطموحات خططها الخمسية بوجه خاص ..



معلومات سويسرية

يكتب على الطوابع البريدية السويسرية كلمة (هيلفيتا) الاسم اللاتينى لسويسرا لتجنب طبعها بالاربع اللغات المستعملة فى البلاد .

■ جبل الماترهورن (١٤٫٦٨٩ قدم) ليس هو اعلى جبل فى سويسرا كما يتصور الناس ان جبل روزا يبلغ ارتفاع قمته ١٥٫٢٠٤ قدم .

■ بالامكان الاستمتاع برحلة جوية بالمنطاد لحد مناطق جبال الالب على ارتفاع ٤١٫٥٠٠ خلال اسبوع هذا النوع من الرياضة الموسمية فى كل من مورين / بيرنيزاوبرلاند .

■ يقع اكبر شلال فى اوروبا بالقرب من قرية ميديفال بمقاطعة سكافهوسن السويسرية فى هذه البقعة ينحدر شلال نهر الرين هابطا مسافة ٦٠ قدما ومن ثم يواصل طريقه لمدينة باسل .

■ فى سويسرا بامكانك استئجار دراجة فى محطة من محطات القطار واعادتها فى اى محطة اخرى وفى بعض المحطات تؤجر ايضا الدراجات البخارية المنخفضة اذا كان لديك رخصة بقيادتها .

■ مع ان سويسرا معروف عنها عالميا بانها بلد مسالم فانها تستطيع تجهيز جيش قوامه ٦٠٠٫٠٠٠ رجل خلال ثمانى واربعين ساعة/ يجب على كل الاشخاص السويسريين تأدية الخدمة العسكرية .

وعندما ينهون تدريباتهم يحتفظون باسلحتهم فى بيوتهم ليكونوا جاهزين تحت الطلب الفورى .

■ لا يوجد نظام ضرائب فى سويسرا الا اذا تم التصديق على ذلك . الشعب السويسرى من انشط شعوب العالم فى الاقتراع . انهم يحضرون للتصويت عدة مرات خلال السنه لاقرار المسائل المحلية بقبول او رفض التغيرات الدستورية .

■ الجبن والساعات من افضل الصادرات السويسرية المعروفة ويعتبر تصنيع المعدات من اهم الصناعات فيها . ويقام معرض سنوى للصناعات فى مدينة باسل يحضره الصناع بكثرة من كافة دول العالم .

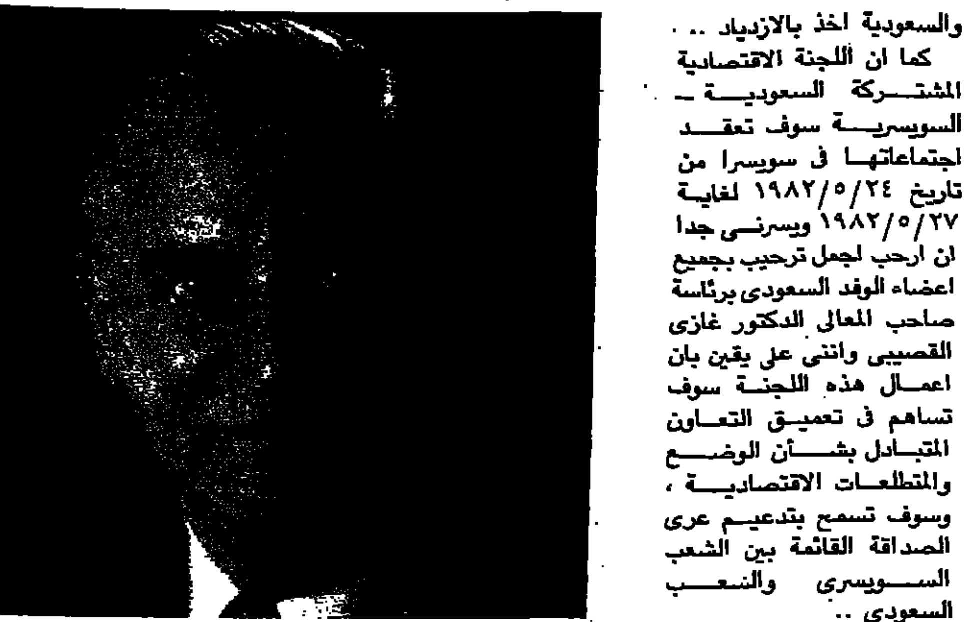






رسالة من رئيس دولة الاتحاد الفيدرالى السويسرى

ووزير الاقتصاد الدكتور فريتس هونيجر



ان العلاقات الاقتصادية بين دولة الاتحاد الفيدرالى السويسرى والمملكة العربية السعودية تمتاز بديناميكية واستقرار بارزين .. ضمن كيان اقتصادى دولى يتميز بعدم التوازن والحيرة .. وان الارتقاء المسجل خلال العشر سنوات الماضية لم يحدد لقطاع صادرات البضائع السويسرية فحسب .. لكنه قد شمل قسما اصبح اكثر فاكثر هاما الا وهو قطاع الخدمات بما فيه تدريب الخبراء السعوديين فى سويسرا ..

وبالاضافة الى ذلك ، فان عدد شركات المحاصة بين المؤسسات السويسرية والسعودية اخذ بالازدياد ..

كما ان اللجنة الاقتصادية المشتركة السعودية – السويسرية سوف تعقد اجتماعاتها فى سويسرا من تاريخ ١٩٨٢/٥/٢٤ لغاية ١٩٨٢/٥/٢٧ ويسرنى جدا ان ارحب اجمل ترحيب بجميع اعضاء الوفد السعودى برئاسة صاحب المعالى الدكتور غازى القصيبى واننى على يقين بان اعمال هذه اللجنة سوف تساهم فى تعميق التعاون المتبادل بشأن الوضع والمتطلعات الاقتصادية ، وسوف تسمح بتدعيم عرى الصداقة القائمة بين الشعب السويسرى والشعب السعودى ..

د . غازى القصيبى :

اتطلع الى مزيد أكبر من الانجازات من خلال اللجنة السعودية السويسرية المشتركة للتعاون الاقتصادى !!



بمناسبة انعقاد الاجتماع الرابع للجنة السعودية السويسرية المشتركة للتعاون الاقتصادى يطيب لى ان ارحب بأعضاء اللجنة من الجانبين السعودى والسويسرى وان اقدم شكرى على ما يبذل من مجهود كبير من اجل تحقيق الاهداف التى وجدت من اجلها اللجنة وهى تحقيق قدر اكبر من التعاون بين البلدين ..

ولا شك انه باستعراض ما تحقق من مشاريع مشتركة خلال الاعوام الماضية وكذلك بتتبع التبادل التجارى بين البلدين يتضح جليا اثر جهود اللجنة المباشرة وغير المباشرة فى تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين .

واننى فى نفس الوقت الذى اكرر فيه شكرى على ما بذل من جهود من اعضاء اللجنة من الجانبين ومن قبل الجهات المختصة فى البلدين فاننى اتطلع الى مزيد اكبر من الانجازات من خلال الاجتماعات القادمة للجنة .

جنيف مدينة مؤتمرات الصلح بعد الحروب
الحرب العالمية وفيتنام وحرب اكتوبر ١٩٧٣



□ مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط سيعقد فى الصيف او بداية الشتاء الانباء والمعلومات متضاربة حتى الان ولكن اسم « جنيف » يتردد كل يوم تقريبا .. حتى اصبح بامكاننا تسميتها عن استحقاق « مدينة المؤتمرات » وقد قال عنها السياسى الفرنسى الكبير « تاليران » ذات يوم : هناك خمس قارات وجنيف ..

فى العالم ٥ قارات وقارة اسمها جنيف !!

اعداد : على الصغير

الحقيقة ان المدينة السويسرية التاريخية الواقعة فى وادى « الرون » وفى الجنوب الغربى من بحيرة « ليمان » شهدت عدة مؤتمرات تاريخية اخرها مؤتمر جنيف لحل مشكلة روديسيا هذا المؤتمر الذى فشل نتيجة تعنت « ايان سميث » رئيس الوزراء الروديسى واصراره على موقفه فى عدم تسليم الحكم الى سكان البلاد الاصليين نتيجة دعم معنوى ومادى من جنوب افريقيا ..

ولكن جنيف شهدت فى تاريخها السياسى الدولى عدة مؤتمرات هامة عرفت باسم المدينة كما عرفت باسمها ايضا الة خاصة اسمها « جنيف ميكانيزم » تنتج حركة دائرية ثابتة ..

المؤتمرات عديدة الا ان اهمها دون ادنى شك هو مؤتمر جنيف القادم اذا عقد لحل ازمة الشرق الاوسط ..

ولكن المؤتمرات الاخرى التى عقدت فى الماضى لا تقل اهمية عن المؤتمر القادم .

وبالنسبة لوقتها وللقضية التى عالجتها .. ويمكن هنا استعراض اهم المؤتمرات الدولية التى عقدت فى هذه المدينة التى تعتبر من اعرق المدن الاوروبية ..

اهم المؤتمرات

« مؤتمر جنيف » الاسم التلقيدى الذى اطلق على كل مؤتمر عقد فى العاصمة السويسرية ..

واول هذه المؤتمرات مؤتمر نزع السلاح الذى افتتح باشتراك ٥٢ دولة فى ٢ فبراير عام ١٩٣٢ م برئاسة وزير الخارجية البريطانى « ارثر هندرسون » .

وكان راى بريطانيا والولايات المتحدة فى هذا المؤتمر يتلخص فى الحد من الاسلحة الهجومية او تصفيتها الا انهما لم تتمكنا من تحديد نوع الاسلحة التى تأتى فى قائمة الاسلحة الهجومية انذاك وطالب الالمان بتساوى ملكية الاسلحة بين الدول بينما اصر الفرنسيون على وجوب عقد اتفاق دولى يضمن الامن عبر منظمة خاصة بهذا الهدف ..

واستمرت المحادثات حتى ١٤ اكتوبر عام ١٩٣٣ م عندما انسحب ممثلو هتلر من المؤتمر وانسحب من عصبة الامم ايضا وكان هتلر قد اصبح مستشار المانيا فى ٣٠ كانون الثانى « يناير » عام ١٩٣٣ م .. وكان انسحابه هذا ايذانا بنشوب اكبر حرب عالمية فى التاريخ « ١٩٣٩ م » .

واجتمع اعضاء المؤتمر ثانية فى ٢٩ مايو عام ١٩٣٤م دون اشتراك المانيا فى جو من عدم الواقعية واجل الاجتماع الى اجل غير مسمى فى ٢١ يوليو من نفس العام ..

مؤتمر الحرب الكورية

مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤ م كان اهم مؤتمر شهدته المدينة .. وقد رتب من اجل بحث تسوية الحرب الكورية ومشكلة المحافظة على السلام فى الهند الصينية ، عندما كانت القوات الفرنسية تتعرض لمعركة خاسرة ضد الـ « فييت مينه » .

افتتح المؤتمر الخاص بالمشكلة الكورية فى ٢٦ ابريل عام ١٩٥٤ وحضرته وفود من الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة الامريكية والصين الشيوعية وكل الدول التى ساهمت بجهود الامم المتحدة فى كوريا باستثناء جنوب افريقيا ..

وانتهى المؤتمر دون نتيجة حاسمة فى ١٥ يونيو من العام ذاته ..

محادثات الهند الصينية

حضر المحادثات التى جرت فى جنيف حول الهند الصينية بعثات تمثل الدول الاربع الكبرى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا وممثلون للصين الشعبية ولم يكن معترفا بها انذاك كدولة « كبرى » وكذلك اشتركت فيه الدول صاحبة العلاقة فيتنام وكمبوديا ولاوس وممثلون عن الـ « فييت مينه » .

وجرت محادثات مكثفة للغاية منذ ان بدأت فى ٨ مايو عام ١٩٥٤ اى بعد يوم واحد من سقوط الحصن الفرنسى الشهير فى « ديان بيان فو » ولكن الاتفاق لم يوقع نهائيا الا فى ٢١ تموز « يوليو » بين ممثلين عن كل من فرنسا وفيتنام ولاوس وكمبوديا ..

وكان اهم ما جاء فى هذا الاتفاق وقف اطلاق النار عبر خط العرض الذى قسم فيتنام عمليا الى قسمين واجراء انتخابات فى ٢٠ تموز « يوليو » عام ١٩٥٦ م تمهيدا لاعادة توحيد البلاد .

وقد وافقت ثمانى دول على ضمان هذا الاتفاق ورفضت الولايات المتحدة الامريكية تبنيه رغم اعلانها انها تؤيد وحدة البلاد .

معاهدات غيرت التاريخ

نتائج معظم مؤتمرات جنيف كانت فعالة وقد تحول بعضها الى قوانين دولية اشهرها « بروتوكولات » جنيف » وقد عقد المؤتمر الخاص بها فى ٢ تشرين الاول « اكتوبر » من عام ١٩٢٤م وتم فيه اعطاء صلاحية دائمة لهيئة محكمة دولية للتشريع الدولى فى عصبة الامم .

ومن اهم الاتفاقات ايضا « اتفاق جنيف لاعالى البحار » فى عام ١٩٥٨م الذى عرف وحدد عقوبات القرصنة الجوية والبحرية ..

وقد اطلق اصطلاح « بروتوكولات جنيف » على سلسلة من المعاهدات الدولية تم الاتفاق عليها فى مدينة جنيف بين عام ١٨٦٤ وعام ١٩٤٩ م بهدف الحد من قسوة ظروف الحروب بالنسبة للاسرى والجنود والمدنيين .

تاريخ هذه المعاهدة مرتبط نسبيا بتاريخ الصليب الاحمر الذى اسسه « هنرى دونان » نتيجة مؤتمرات عديدة عقدت منذ عام ١٨٦٤ لتحديد كيفية معاملة اسرى وجرحى الحروب وحماية المدنيين الذين يساعدون جنود العدو الجرحى وغير ذلك من قواعد وقوانين الصليب الاحمر ..

المدينة الدولة

ويمكن وصف جنيف بانها نموذج لما يسمى « المدينة الدولة » وقد تطور طابع المدينة منذ ان اصبحت متحررة من النزعات الاقليمية وذلك منذ اوائل القرن السادس عشر عندما بدأت فيها حركات تحررية دينية ، واستمرت مدينة « كوزموبوليتان » حتى اليوم ..

المزايا الاقتصادية والثقافية التى تتمتع بها المدينة تفوق مزايا مساحتها اذ ان مساحة مقاطعة جنيف الكلية ٢٨٤ كيلو مترا مربعا ..

منها مائة كيلو مربع مساحة المدينة بالذات التى يبلغ عدد سكانها ١٧٤ الف نسمة « احصاء ١٩٧٠ م » وعدد سكان ما يسمى عادة بمنطقة جنيف « المتروبوليتان » ٣٢١ الف نسمة اما حدودها فلم تثبت الا فى عام ١٨١٥ بعد تقلبات تاريخية طويلة وعديدة ..

وبعد ان انعزلت عن منطقتها الجغرافية الطبيعية الفرنسية عن منطقة « سافوى » وقد الزمتها الظروف اثر هذه العزلة الطبيعية على تكوين علاقات فكرية اقتصادية مع القارة الاوروبية ومع بعض البلدان الاخرى الواقعة ما وراء البحار ..

مركز عالمى

كانت جنيف فى الماضى تلقب بـ « الجمهورية الارستقراطية » لكونها حكمت لفترة من الزمن من نخبة من المثقفين ورجال المصارف والعلماء وتحولت المدينة بسرعة الى منطقة للتجارة العالمية بحكم موقعها بين منطقة البحر الابيض المتوسط وبين البلاد الالمانية واصبحت مركزا لرؤوس الاموال المستخدمة فى صناعة الساعات

بالاضافة الى كونها مركز الخدمات الدولية المختصة بالنشاطات المالية وهو مركز لمعظم المؤسسات العالمية التجارية والصناعية الخاصة .

ومدينة جنيف تحيط بها الجبال وتشرف على الممر السويسرى الهام بين جبال الالب وجبال « الجورا » وهو ايضا مركز الممرات التى تؤدى الى ايطاليا وعبر محور « ساوون رون » تؤدى الطرقات الى البحر الابيض المتوسط ..

لعبت المدينة دورا هاما فى التاريخ لموقعها وقد وجدت حولها اثار تعود الى العصر « الباليوليتى » والعصر « النيوليتيك » وهى عبارة عن مساكن على اعمدة وربما كان ذلك

اول تجمع او « مؤتمر » سكانى يعقده البشر منذ ان عرفوا كيف يجتمعون ويلتقون اما اسم المدينة فيعود الى شعب السلتيك الذى سكن المنطقة حوالى عام ٥٠٠ قبل الميلاد .. وفى عصر الرومان كانت جنيف قلعة محصنة من قبل « السلتيك » وفى حوالى عام ٥٨ قبل الميلاد كانت المركز الرئيسى لحملات قيصر . وفى عام ٣٧٩ بعد الميلاد تحولت الى مدينة رومانية ..

وبعد الغزو الجرمانى اصبحت عاصمة مملكة بورغاندى « ٤٤٣ – ٥٣٤ م » .

وفى القرن الثامن عشر مرت المدينة بفترة هدوء استمر بفضل الحماية الفرنسية . ولكنها اضاعت فرصتها الاخيرة فى توسيع رقعتها

عام ١٨٦٠ م بعد ان خضعت « سافوى » لفرنسا .. وبرزت المدينة

كمركز مالى منذ عام ١٩١٤ م ثم بدأت تظهر على مسرح الاحداث الدولية .



سفير سويسرا لدى المملكة العربية السعودية :

□ اللجنة السعودية السويسرية المشتركة للتعاون الاقتصادى تدعم المصالح المشتركة بين البلدين ولا نؤمن بالتوقف عند حد معين

٧٥٪ من الشعب السويسرى يتكلمون اللغة الالمانية والباقى يتعامل باللغات الفرنسية والايطالية والانجليزية

سعادة السفير السويسرى لدى المملكة اندريه مايلرد

في مناسبة انعقاد اللجنة السعودية السويسرية المشتركة للتعاون الاقتصادى بين البلدين والتى تعقد في سويسرا هذا الشهر ، تحدث سعادة سفير سويسرا لدى المملكة العربية السعودية السيد/ اندريه مايلرد لـ « المدينة » عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وسويسرا في كافة الميادين وحرص سويسرا على تطوير ودعم هذه العلاقات الطيبة بين البلدين كما تحدث سفير سويسرا لدى المملكة عن نشاط الشركات السويسرية والمساهمات التى تقوم بها في مجالات التنمية بالمملكة العربية السعودية وتحدث سعادته عن سياسة بلاده كدولة محايدة مع كل دول العالم وحرصها على اقامة صداقات لا تؤثر على سياساتها ومواقفها تجاه الاحداث العالمية ..



سفير سويسرا يتحدث لمندوب المدينة عبد العزيز باعيسى

عمانوئيل جيني الملحق التجارى بسفارة سويسرا يتحدث لمندوب « المدينة » خالد هاشمي

والسطور التالية تتضمن نص الحوار :

– تجتمع جمعية الصداقة السعودية السويسرية في غضون هذه الايام ما هو رايكم بالنسبة لهذا الاجتماع ؟ وهل يعد كتاكيد لاستمرارية فقط ام هو لدفع وتوسيع اطر التعاون ؟

■ تحاول جمعية الصداقة السعودية السويسرية تطوير تبادل المصالح المشتركة بين بلدينا . وقد أحرز تقدم في هذا الاتجاه . ولا نؤمن بالتوقف عند حد معين .

– هل بامكانكم تتبع المراحل التاريخية للروابط السعودية السويسرية باختصار . واعطاء القارىء فكرة عن اهم تلك الروابط في نظركم .

■ لقد كانت سويسرا من بين اوائل الدول التى اعترفت بالمملكة . ومن ثم بدأت العلاقات الثنائية في التطور حتى وصلت لمرحلة يشعر من خلالها السعوديين الان بان سويسرا هى بلدهم الثانى .

ولم تكن هناك اى زيارة رسمية على مستوى عال بعد ولكننا نفخر بـ بـول معظم الشخصيات السعودية البارزة تجاه بلدنا .

واعتقد ان ذلك قد تجلى في اروع صورة عندما قام صاحب الجلالة الملك خالد بافتتاح المسجد الاسلامى في جنيف بحضور وزير الخارجية السويسرى عضو مجلس الاتحاد السيد بيبى اوبرت عام ١٩٧٨م .

نتطلع الى مزيد من التعاون

– هل هناك معاهدات او اتفاقيات مبرمة مع المملكة ؟

■ ان علاقات الصداقة بيننا لا تحتاج لمعاهدات رسمية والاتفاقية الوحيدة الموجودة حاليا تلك التى تختص بحركة الطيران الجوى .

– ما هى البنود المشتركة التى كانت على اساسها العلاقات بين البلدين ؟ وكيف تنظر حكومتكم لدعم هذه العلاقات في كافة الميادين ؟

■ في العالم الاقتصادى .. تتبع بلدينا وبوضوح مجموعتين مختلفتين ، سويسرا لما يسمى بالشمال ، والمملكة لما يسمى بالجنوب ولكليهما رغبة قوية لاستمرارية وتطوير وتنسيق الحوار بين الشمال والجنوب .

سويسرا باعتبارها مصدرا هاما للمنتجات الصناعية (من الات ومعدات و..رية ..) وحاجة الدول النامية لها .. والمملكة باعتبارها تتطلع الى تعاون دول الشمال في تطوير نهضتها . كما ان كلا من البلدين تواق الى ايجاد وضع مالى مستقر ولذلك تنبعث اهمية محادثاتنا ؛ بالنسبة للعالم ككل وليس فقط لبلدينا .

– تتوفر لرجال الاعمال السويسريين الفرص هنا بكثرة .. فكيف تردون ذلك في المقابل لرجال الاعمال السعوديين ؟ هل من الممكن الاشارة باختصار وتحديد الفرص التى يجدها رجال الاعمال السويسريون هنا ! وما هى التسهيلات والفرص والامتيازات التى تتطلعون لها في المملكة ؟

■ ان سويسرا ورجال الاعمال فيها على وجه الخصوص يقدرون حقا توفر الفرص في المملكة لكل الشركات الاجنبية ذات القدرة على الاسهام في التنمية الاقتصادية للمملكة .. ومن الصعب معرفة ما يمكن ان تعرضه الحكومة السعودية من المزيد من تلك الفرص .

ولكن نفس الشيء ينطبق على سويسرا فالسوق السويسرية من اكبر الاسواق انفتاحا على السوق العالمية والخدمات الخارجية . والقيد الوحيد الموجود يرمى الى تفادى الافراط في استخدام العمالة الاجنبية او تزايد شراء الاجانب للعقارات بسويسرا ولكن هذه القيود ليس لها ابعاد اقتصادية .

– هل انت مرتاح للدور الذى تقوم به الشركات السويسرية في المملكة ؟

■ لا يوجد سبب يدعو لعدم الرضا .

– هل بامكانكم اعطاء نبذة لقرائنا عن الشركات المرتبطة باعمال في المملكة ؟

نشاط كبير للشركات السويسرية بالمملكة

■ عمليا فان كل الشركات السويسرية ذات الصبغة الدولية وبعض الشركات الاخرى لها نشاطات في المملكة في حين او باخر بنجاح مضطرد واحيانا باقل اضطرارية . ولعل النجاح الباهر الذى حققته شركة براون بوفيرى التى قامت بتزويد ٣٠٪ من مجموع الطاقة الكهربائية للمملكة جدير بالذكر وايضا شركة جبروبير بهلر التى انشأت عدة مطاحن وصوامع للدقيق وبعضها تنفذ مشاريع سرية ويحسن ان اتوقف هنا .

– ما هى الشركات الصناعية السعودية السويسرية المشتركة التى تعمل في المملكة وكيف تقوم بالمساعدة في نقل التكنولوجيا ؟

■ ان عدد المؤسسات السعودية السويسرية المشتركة تقدر حاليا بـ ٣٤ شركة وهو يستحق الملاحظة اذا اخذنا في الاعتبار مساحة سويسرا

وهذا يوضح ان الصناعيين السويسريين يشعرون بالثقة تجاه مستقبل الصناعات في المملكة ويعتقدون ان التعاون المتبادل مفيد .

ومن كبرى هذه الشركات اذكر اشهرها شركة ايلاكو (التوصيلات البلاستيكية) واميانتيت (انابيب الاسبستوس) اما بالنسبة لمسألة التكنولوجيا فانا على ثقة من انهم يبذلون اقصى الجهود لاظهار نتائجها ولا احتاج لان اشير هنا بان هذا الامر مرتهن بالطرفين .

– ما هو المقدار الحقيقى لحجم التبادل التجارى بين المملكة وسويسرا ؟

■ ارجو الرجوع الى شرح الدكتور جينى ، الملحق التجارى .

– تختلف اسعار البضائع بشكل عشوائى مع انه لا يوجد منافس للمصدرين السويسريين ربما كانت تحكمهم نظم تسعيرة استبدادية .. فما هى الافكار التى تقدمونها لايجاد نظام استيراد سهل والاجراءات لكبح جماح الارتفاع في اسعار الواردات وفروقات الاسعار المسيطرة على السلع والتى لها مثيل من المنتوجات الاخرى ؟

■ لو ان المصدرين السويسريين مرتبطون بنظم تسعيرة استبدادية لكانوا اقل نجاحا مما هم عليه في الواقع . كل شخص في سويسرا بما في ذلك اتحاد العمال يعرفون ان الرخاء السويسرى لم يكن ليثبت ويزدهر لو لم تجد صناعاته منافسا لها . وفي العادة ومع معرفتنا ان ذلك غير ممكن بسبب ارتفاع تكلفة الايدى العاملة او ارتفاع قيمة الفرنك السويسرى في السوق الخارجية ولكى تضرب اسعار منافسيها فانها قد ركزت على الجودة النوعية .. والامر عائد للمستهلك ليقرر فيما لو رغب ان يدفع اكثر مقابل سلعه اجود او تعمر اطول وببساطة تجدهم احيانا غير قادرين على فرض او تحديد السعر الذى تستحقه السلعة ويشعرون انه سعر مناسب .

ويلاحظ هذا بوضوح في حالة المنتوجات الطبية وفي اكثر من بلد واؤكد لك بانهم يعملون ما في وسعهم لتفادى التسعيرات الاستبدادية .

– ما هو حجم الميزان التجارى بين البلدين ؟ وما مقدار استيراداتكم من البترول سنويا ؟

■ ارجو ايضا الرجوع في اجابة هذا السؤال لشرح الدكتور جينى .

– ما هى الاشكال التى تتخذها مساهمات المؤسسات السويسرية في التنمية الشاملة للمملكة ؟

■ تتمثل مشاركة المؤسسات السويسرية في التنمية الشاملة للمملكة في تزويد المعدات والبضائع والمساهمة في المشاريع المشتركة والتى عادة ما توفر التدريب العملى للقدرات المحلية هنا وبالتالى اسناد المسئوليات تدريجيا لهم .

الاستثمارات بين البلدين

– ما مقدار الاستثمارات السويسرية في المملكة وما مقدار الاستثمارات السعودية في سويسرا ؟

■ حوالى ١٨٠ مليون ريال سعودى قد استثمرت بواسطة حوالى ٣٤ شركة سعودية سويسرية مشتركة . ولا يدخل في ذلك بعض القطاعات الاخرى كالتجارة والخدمات ومجال الانشاء اذلا تتوفر معلومات رقمية عنها ومع ذلك تظهر سويسرا في المرتبة الخامسة بين المستثمرين الاجانب في المملكة واكرر هنا ايضا ان هذا الامر جدير بالملاحظة بالقياس لحجم سويسرا .

– نود معرفة بعض الحقائق عن السياح السعوديين في سويسرا بالنسبة لعددهم وحجم مصروفاتهم ؟

■ ندرة النشرات الاحصائية لسوء الحظ لا اتمكن من اجابة هذا السؤال بدقة — كل ما استطيع قوله هو اننا في عام ١٩٨١ م منحنا اكثر من ١٦٠٠٠ تأشيرة وان السياح السعوديين يصرفون اكثر من غيرهم في المعدل .

– ما هى مجالات ومساهمات العمالة السويسرية المتخصصة في المملكة في كل من الاقتصاد والصناعة ؟

■ ان الاقتصاد السويسرى رفيع التخصص ومساهماته في النهضة السعودية تنصب في نفس الاتجاه وتساهم في الاتصالات الهاتفيه في التنمية الغذائية الصحة/ توليد الطاقة/ الكيمياء/ الاليات/ وعدة خدمات اخرى .

– ما هى الاستثمارات السعودية في سويسرا ؟

■ وهنا ايضا لا تتوفر معلومات رقمية لسوء الحظ ولكن هناك ما يدعو للاعتقاد بان الاستثمارات السعودية في سويسرا محدودة جدا ويجدر ان نتذكر بان سويسرا بلد راسمالى مصدر وليس مستوردا وله القدرة على تمويل مشاريعه وصناعاته .

هناك بعض الاستثمارات التى قامت الحكومات اجنبية او بنوك مركزية بدعم سويسرى مالى ولكن يجب ان تبقى في حدود معينة بالنسبة لحجم الاقتصاد السويسرى .

الاستثمارات البنكية الى اين في سويسرا

– الصناعة البنكية في سويسرا معروفة بسريتها وخصوصيتها التقليدية التامه في المعاملات – في الحفظ – في الاعتمادات .. (محمية) من الضرائب والاجور .. كما ان الاقتصاد السويسرى متوقف على الاستقرار السياسى وسيادة القانون والعملة المستقرة وحرية التغيير .. ولكن قد تكون كل هذه مصطنعه لتمهيد الاوضاع لجذب المستثمرين فما هى التطمينات والوعود الموجودة لتعطى هذه الاحوال المؤقته صفة ابدية ؟

■ هذا سؤال مثار الدهشة لجميع السويسريين ، ولن يفهموا كيف ان الاستقرار السياسى وسيادة القانون واستقرار العمله وحرية التعبير ممكن ان توصف بانها مصطنعه او ترمى لجذب المستثمرين . انها تمثل جزءا من اصالة وجودنا وقد اصبحت طبيعة في حياتنا . واعتقد انها مستقرة ايما استقرار قد يكون لشيء على هذه الارض .

– لم يتجه جميع الناس في العالم الى سويسرا في اعمالهم البنكية ؟

■ اعتقد ان السبب الرئيسى هو انهم وجدوا البنوك السويسرية موضع ثقة ومصدر فعالية .. وقد اظهر بحث جرى اعداده مؤخرا بين دول المجموعة الاوروبية ان السويسريين يتمتعون باعلى قدر من الثقة .

– هل البنوك السويسرية بمنأى عن التدخل الحكومى ؟ ولو كانت كذلك فلم يتم ضبطها والتحكم بها من قبل الحكومة ؟

■ هناك حد ادنى من الضوابط اللازم اتخاذها كما هو الحال في كل الدول المتقدمة لحماية مصالح المودعين .

– ما هى التسهيلات السويسرية امام حرية التجارة ؟

■ لقد حرصت سويسرا على حرية التجارة قدر الامكان . انها عضو بمنظمة «GATT» (اجى – اي – تى – تى) وكذلك عضو في جمعية التجارة الاوروبية الحرة «EFTA» وامضت ايضا على الاتفاق التجارى الحر مع دول المجموعة الاوروبية .

وتعطى معاملة متميزة للموردين من الدول المتقدمة ولم تفرض اى نوع من اجراءات الحماية ضدهم .

– هل هناك دور للصناعة البنكية السويسرية في المساهمة مع المستثمرين او حثهم لتنويع مصادر الدخل ؟

■ تقوم البنوك السويسرية بتقديم النصح متى طلب منها ذلك ، ولكنى لا اجزوء على معرفة ما اذا كانوا ينصحون بالتنويع .

– تتمتع سويسرا بموقع متمركز في وسط اوروبا فكيف تفسر تأثير ذلك على النشاطات الاقتصادية ؟

■ ان موقعنا المتوسط نسبيا في اوروبا قد اصبح ذا مردود مالى بالنسبة للمواصلات الجوية اكبر مما كان عليه من قبل لان سويسرا بلد له طبيعة جغرافيه محوطة .

– هل من الممكن المشاركة في اقامة المؤسسات التجارية ؟ وهل هناك حرية في حركة العمله واسترجاعها ؟

■ ان حرية ممارسة التجارة والصناعة واقامة المؤسسات امر منصوص عليه في الدستور ولا يحد منه ما قد يطرأ من ضرورات مؤقته كما هى الحال في بعض الدول الاخرى ... ومكن الاتجار بعملتنا بحرية رغم وجود بعض القيود المؤقته على عملية شراء الفرنك فقط وليس على بيعه كما هى الحال في اى مكان اخر لتخفيف الضغط من ارتفاع سعره في الخارج .

– هل تقدمون مساعدات للدول الاخرى ؟ وما هو حجم تلك المساعدات ؟

■ تقدم مساعدات للتنمية رسميا تصل لحوالى ٢٣٪ من مجمل الدخل القومى عدا المساعدات الخاصة التى تقدم بكثرة اضافة الى ذلك فان الاستثمارات السويسرية الخارجية في التنمية تعد من اكبر الاستثمارات في العالم بالقياس على مستوى الدخل الفردى .

– يتواجد الاجانب في سويسرا بكثرة ممن يبقى ويستوطن بشكل مستديم الا تعتقد ان هذا على المدى البعيد سيطغى بالتدريج على المواطن الاصلى ؟

■ ان عدد من يقطنون سويسرا من الاجانب كبير بمقارنته بدول اوروبا وقد توقف هذا الازدياد بناء على قيود اعتبارية .

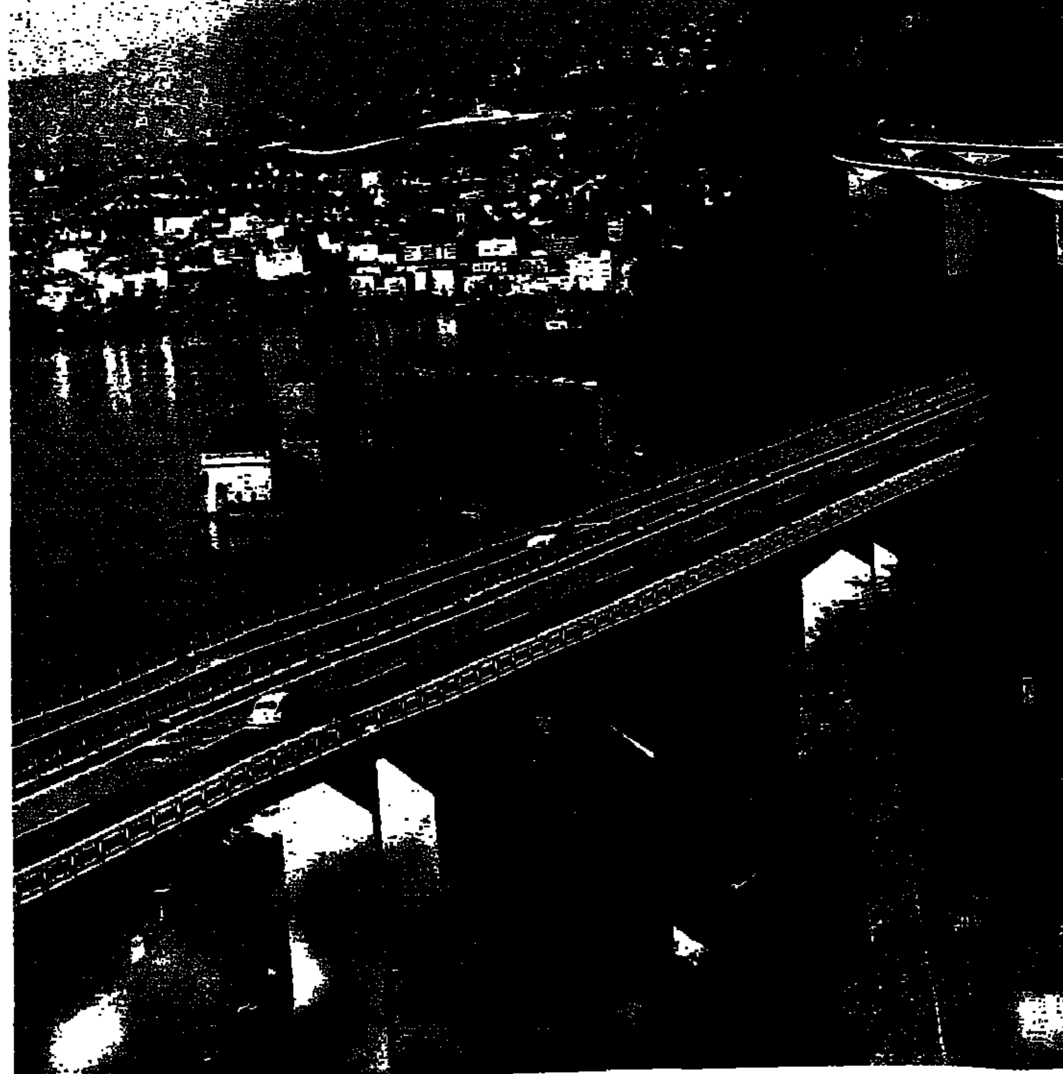
– ما هى جهود حكومتكم للحد من ارتفاع تكلفة المعيشة . مع العلم انه يؤثر على مصادر الدخل السياحى .

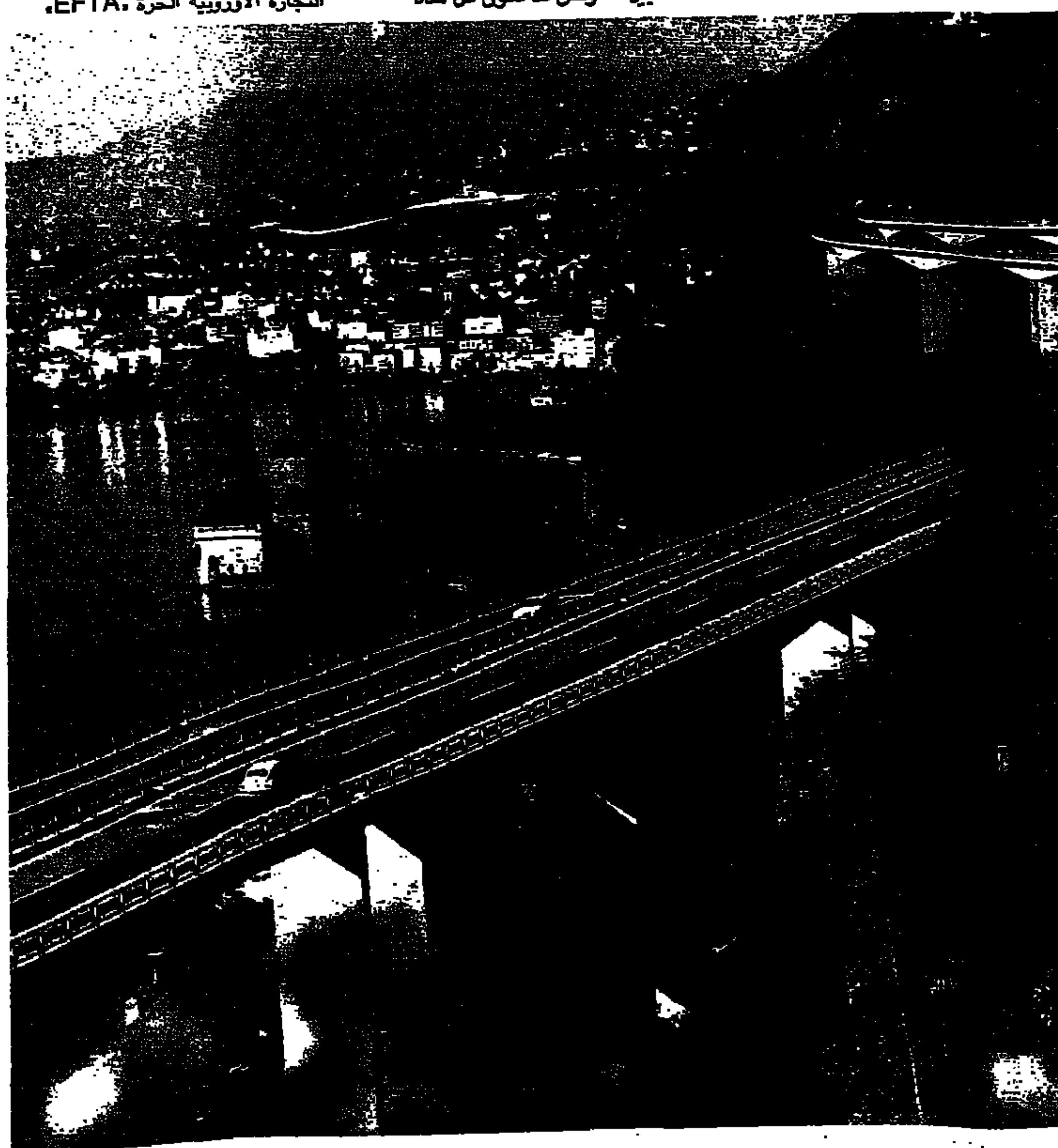
■ تعتبر تكلفة المعيشة في العادة مرتفعة ولكن هذا يختلف حسب تقلبات العمله في سوق تبادل العملات الخارجى . وحاليا فان الفرق في ذلك ليس كبيرا مع بقية الدول المجاورة .

وقد ارتفع عدد السواح الاجانب في العام الماضى .

– الم تفكروا بعد في الانضمام لعضوية الامم المتحدة ؟

■ لقد قامت الحكومة مؤخرا بارسال رسالة للبرلمان تؤيد انضمام سويسرا لعضوية الامم المتحدة ويجب ان يصوت الشعب السويسرى على ذلك في وقت ما من عام ١٩٨٤م .





في دائرة الضوء

في معرض بازل :

صناعة الساعات السويسرية تعد لعرضها السنوى بمعرض بازل

تعتبر صناعة الساعات في سويسرا من الصناعات الموجهة نحو التصدير حتى أن الاحصائية الرسمية الوحيدة المتوفرة عنها هي أرقام مبيعات التصدير ..

إن السوق المحلي (الذي يتضمن ايضا المبيعات الى السواح وزائري الترانزيت والمناطق الحرة الغير مقيمين في سويسرا) يغلب الظن انه لا يمثل سوى ٣٪ من قيمة المبيعات السنوية الكلية ..

لقد بلغت قيمة صادرات سويسرا من الات التوقيت في عام ١٩٨١ حوالي ٤ بلايين من الفرنكات ، مبلغا يمثل ١٠٪ زيادة عن العام السابق له . فمن اكثر من ٤٥ مليون ساعة مصدرة في العام السابق ، نجد ان ٣٢٪ منها ساعات تدار ببطاريات الكوارتز . ذات الية مصممة اكترونيا – وهي علامة تحول في السوق إذا ماقورن بعام ١٩٨٠م . فاذا استمر الأمر على هذا المنوال : فانه من المحتمل أن يحدث توازن بين صادرات الساعات الميكانيكية والساعات الالكترونية في نهاية عام ١٩٨٢ ..

فبينما . منذ أعوام قليلة مضت ، تنبأ اكثر من مراقب صناعي باضمحلال مؤكد للساعات الميكانيكية . فكيف إذن . استطاعت هذه الاخيرة أن تحتفظ بمكانتها الهامة في الانتاج السويسري من الساعات ..؟

أولا . هناك حقيقة هامة وهي أنه في العديد من الأسواق – عادة في الدول النامية والدول ذات المناخ الاستوائي الرطب – قد عانت ساعات الكوارتز من تخوف ومعاوقة من جانب المستهلكين أدت الى استيعاب بطيء جدا لهذا النوع من الساعات ، وما زال المستهلكون يفضلون الساعات الميكانيكية لما تتمتع به من اكتفاء ذاتي في مصدر طاقتها (بدون الحاجة الى بطاريات) ومن نظام مستتب للصيانة . ساند لأعوام طويلة شبكات التوزيع لهذه الساعات ، ثانيا ، وحتى في الدول المتقدمة صناعيا فان الكثير من المستهلكين يفضلون صوت الخفقان الرتيب الخافت للساعات الميكانيكية على ساعات الكوارتز ذات التقنية الصامتة الخالية من الحياة . ثالثا ، فان في الشريحة العليا من السوق ، تظل الساعات الميكانيكية اكثر ملاءمة للتصميمات ذات المستوى الرفيع للساعات الفاخرة والمرتفعة الثمن ..

آلات التوقيت في الشريحة العليا من السوق

بينما يتعرض السوق العالمي للساعات حاليا لفيض من ساعات الكوارتز الرقمية الرخيصة الثمن والذي أدى انتاجها بطريقة متفاقمة إلى تكدسها في مخازن الصانعين والموزعين . فان صناعة الساعات السويسرية قد ركزت على القطاع الأعلى من السوق . منتجة ساعات كوارتز تبين الوقت بطريقة تقليدية بواسطة عقارب تتحرك على ميناء . بينما احتجزت الساعات الرقمية لآلات التوقيت ذات المستوى الرفيع ..

في الساعات الفاخرة وهو قطاع من السوق تهيمن عليه صناعة الساعة السويسرية – تظل الساعات الميكانيكية هي المفضلة من الزبائن . ذلك لأن هذه الساعات قد برهنت على قوة تحملها وطول عمرها ، ولأنها تمنح لحاملها دقة ممتازة في بيان الوقت حتى أن انحف طراز من هذه الساعات لا يزيد الا بمقدار جزء من عشرة من الملليمتر عن نظيره من ساعات الكوارتز ذات الالية الالكترونية . لقد سيطر الكوارتز على سوق الساعات بطريقة واضحة في قطاع ساعات للسيدات . حيث انه يتيح اليات للساعات متناهية في الصغر مما يتناسب مع التصميمات الرائعة ذات الذوق الرفيع ، التي يقوم بانتاجها رواد مصمموا هذا النوع من الساعات ..

يزداد الطلب في يومنا هذا على الساعات ذات النوعية العالمية (حيث تعتبر جنيف مركزا هاما لانتاجها) وقد يعزو هذا الاتجاه الى رد فعل المستهلك تجاه الساعات الرقمية الزهيدة والمنتجة بطريقة مطردة . والأهم من هذا هو وعي الجماهير الغير مشكوك فيه للقيمة الحقة وللرغبة في حيازة منتجات ذات مستوى رفيع من النوعية ..

إن الساعات الفاخرة يتم انهاؤها يدويا بعد التصنيع . مما يضعها في مركز فريد بعيد عن مستوى المقارنة بالانواع الاخرى المنتجة على نطاق واسع وهناك العديد من طرازات هذه الساعات تتمتع بنجاح ساحق حتى أن انتاجها لا يفي بالطلب عليها ..

وهي تتضمن :

– الساعات الهيكلية « سكيلتون » ذات الالية المشغلة والمنهاة بالكامل بطريقة يدوية ..

– الساعات المسماة بالمعقدة « كومبليكاتد » ، ذات مؤشرات للساعات وللدقائق ، وتقويم دائم للايام يتضمن قرصا صغيرا – يدور دورة كاملة كل اربعة أعوام من سنة كبيسة الى السنة التي تليها ، كذلك ساعات الجيب ذات التدريج الدقيق المسماه « جاكس » والتي تبين الساعات ..

– التصميمات الاكترونية المتقدمة . ذات الجسم المتناهي في النحافة ، وقد حقق بعضها رقما قياسيا عالميا في النحافة في سمك يعادل ٠٫٩٨ من الملليمتر ..

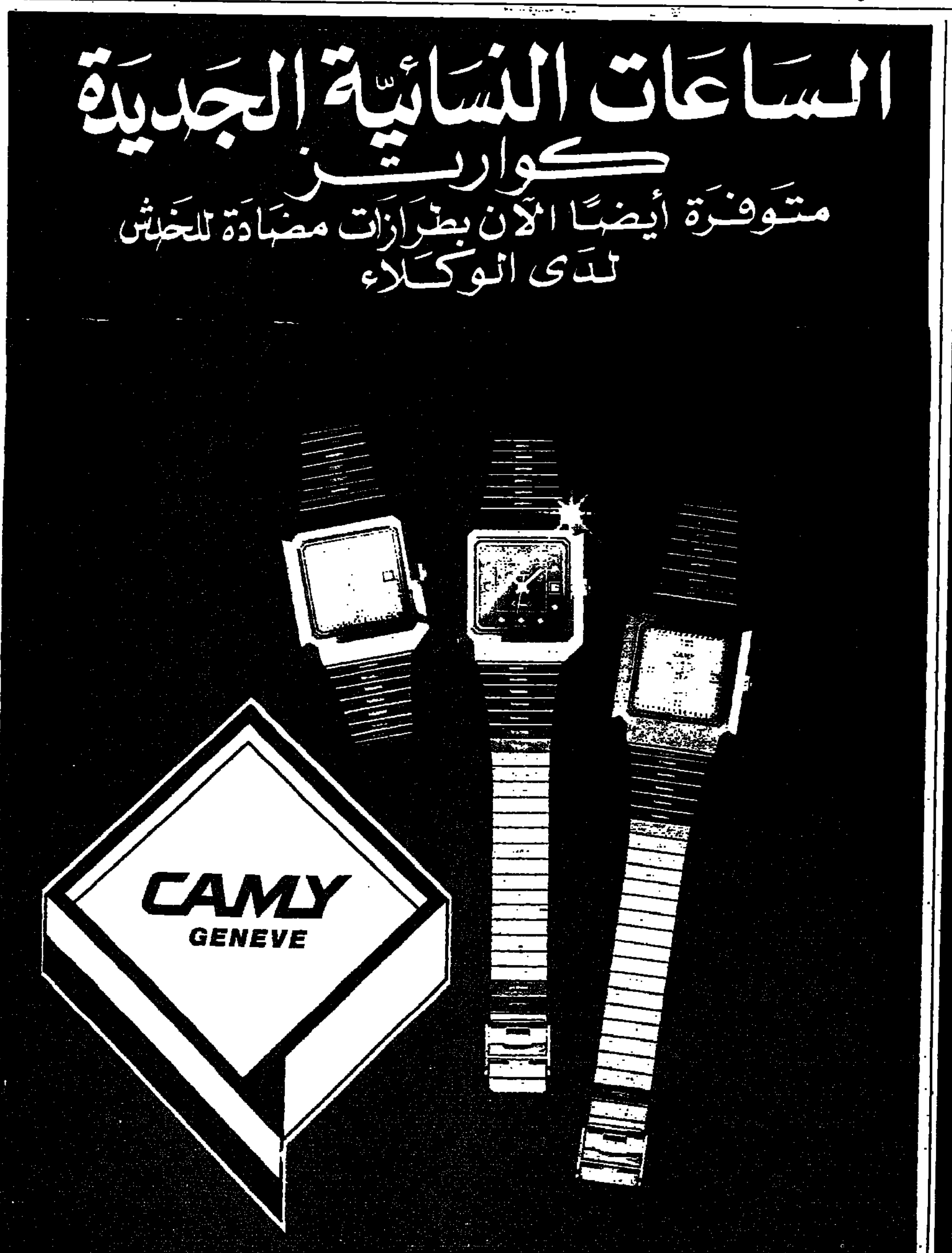
يعتبر أهم عرض لصناع الساعات السويسريين ، هو معرض بازل . فبالرغم من أن الساعات ذات المستوى الرفيع تشكل جزءا هاما من قيمة المبيعات الكلية ، إلا أنها ليست المسئول الوحيد عن تصدير اكثر من ٤٥ مليون ساعة والية للساعة في العام الماضي ، إن الطريقة المثلى كي تحظى بفكرة واضحة عن جهود هذه الصناعة – كلها تحت سقف واحد – هو زيارة معرض بازل (في الفترة من ١٧ الى ٢٦ ابريل ١٩٨٢) والتعرف على المعرض المتخصص داخل هذا المعرض : الا وهو المعرض الاوروبي للساعات والمجوهرات ..

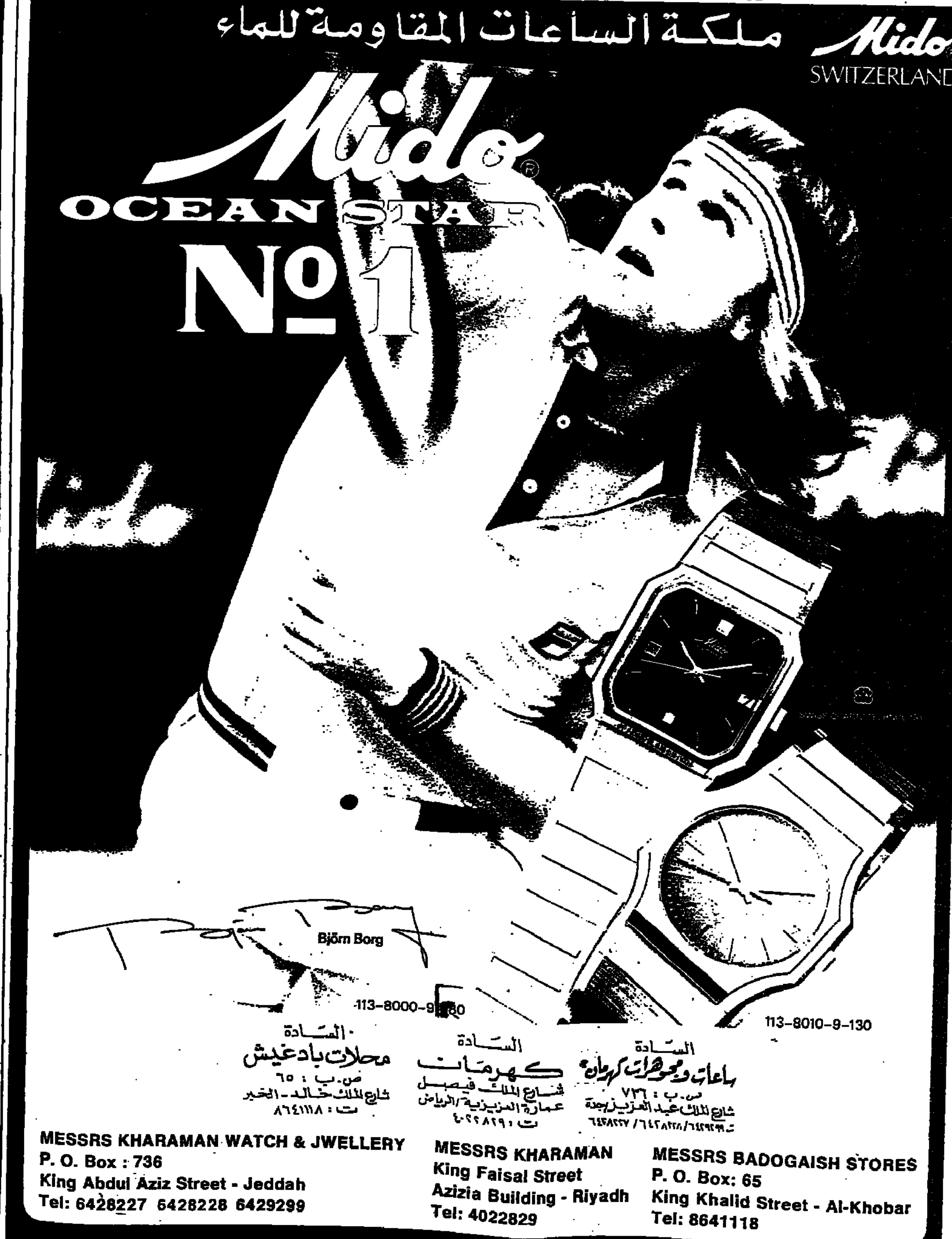
سيكون جميع صناع الساعات السويسريين ممثلين في هذا المعرض ٢٨٠ عارضا لاخر ما وصلت اليه مجموعاتهم من الاف من الطرازات الجديدة تعكس قدرة هذه الصناعة على الابتكار والاختراع وتظهر اخر اتجاهاتها فمنذ اكثر من ٥٠ عاما ، يتجمع صناع الساعات السويسريين في ربيع كل سنة كي يظهروا للعالم احدث تطويراتهم التقنية والجمالية ، ومن المؤكد أن عام ١٩٨٢ سيكون عاما مشهودا في مجال تصميم الساعات ، وايضا ، نتيجة لفترة طويلة من البحوث والتطويرات المكثفة ، فان الاهتمام الان لينصب ايضا على الانتاج بكفاءة وبجودة مرتفعتين ..

إن التكنولوجيا المتقدمة قد تم السيطرة عليها تماما ، وخطوط الانتاج قد حققت درجات عالية من الكفاءة والاعتمادية وانها الان لتحظى باكثر معدات الانتاج تقدما في العالم لجمع .. وبصفة أساسية ، أمرا من أمور المتخصصين ..

على الرغم من التقدم في صناعة الية الساعات وارتفاع كفاءتها ، فانها تبقى ما نطلق عليه ، الوجه الخفي من الساعة . إن تصميم آلة التوقيت له نفس أهمية التكنولوجيا المستخدمة ، في صناعة اليتها ، فحيث تتساوى جميع اوجه المقارنة الاخرى بين الساعات فان الساعة تباع أساسا تبعا لقيمتها الجمالية وروعة تصميمها . إن تصميم الساعات في يومنا هذا هو تخصص سويسري بحت كما كان عهده دائما . إن مجموعات الساعات لهذا العام تؤكد زعامة الصناعة السويسرية . في هذا المجال فمن المنبهات الى ساعات السبور تظهر الات التوقيت السويقرية عناية فائقة بالتصميم واتقانا متناهيا في التنفيذ وفي الانهاء فان ما سيكون معروضا في بازل هو ما سيبيعه جواهرية العالم اجمع للسنة القادمة باكملها ..

رينيه ريتوزوا
المدير العام لاتحاد صناع الساعات السويسريين





رادو .. الساعة السويسرية
التي تحتل مكان الصدارة بشهرتها العالمية

يرجع تاريخ ساعة رادو – شركة الساعات السويسرية – الى ٦٠ عاما مضت برز خلالها اعظم تقدم واهم اكتشافات في قياس الوقت الدقيق . بحيث اصبحت ساعة اليد خلال هذه الفترة ضرورية للاستعمال اليومي كما تمكن منتجو الساعات السويسرية خلال العقود الستة من صنع اول الساعات الآلية واول الساعات التي تستخدم تكنولوجيا الشوكة الرنانة الالكترونية واخيرا الساعات التي تستخدم رنان الكوارتز وهو عبارة عن كمبيوتر صغير جدا لقياس الوقت مناسب لوضعه على المعصم ..

وقد تم تحقيق انجاز هام كذلك خلال هذه الفترة تطور الساعة المقاومة للخدوش والتي تحتفظ دائما بجمالها . ويرجع الفضل في هذا الابتكار الذي اضاف بعدا جديدا في زيادة الدقة وتحسين النوعية الى رادو .

٤ – الجودة والابتكار .

ان النجاح في هذا الجو التنافسي الحاد في الاسواق العالمية والذي لم يسبق له مثيل بين منتجي الساعات . سيكون في المدى البعيد لافضل التصاميم واذا ما حافظت رادو على امتيازها لسنوات طويلة للمجموعة المتخصصة في انتاج افضل ماركات الساعات واكتسبت شهرة مميزة في جميع القارات فان هذا الامر لم يكن ليتحقق بمحض الصدفة ان الابحاث المكثفة واعمال التطوير والسخاء لاقتناء احدث المعدات والمكائن كان دائما من المتطلبات الاساسية في انتاج ساعات رادو . كما ان رادو تمتلك احدث المصانع لتجميع الساعات والمجهزة باجهزة القياس الحديثة . الامر الذي يعتبر عنصرا هاما في جميع ساعات رادو المتقدمة والمقرونة بتحقيق الكثير من الافكار الجديدة والتصاميم الاصلية للموديلات الجديدة بحيث تسهم كلها في توطيد وتعزيز المكانة المتميزة لساعات رادو ..

٥ – اعتراف على نطاق العالم ..

تتميز السياسة التجارية لشركة رادو ببعد النظر والرغبة في الحصول على الجودة والديناميكية منذ البداية ، ولذا سرعان ما افتتح هذا الصنف المعتمد والرائج المزيد من الاسواق الجديدة . اضافة الى سوقه التقليدية في الولايات المتحدة : في بلدان امريكا اللاتينية والشرقين الادنى والاقصى وفي اوروبا والقارة الافريقية . كما تتمتع رادو اليوم بوضع ممتاز اقوى من اى صنف اخر في الشرق الاوسط واسيا . وتعتبر رادو احدى اكثر الساعات السويسرية مبيعا في اليابان التي تعتبر اقوى منافس للساعات السويسرية . وبالمثل يزداد نصيب رادو في افريقيا اهمية باستمرار ، فمنذ عام ١٩٦٨ ازدادت مبيعات ساعات رادو الى اكثر من عشرة اضعاف في حوالى ٣٠ بلدا افريقيا ..

ان رادو باعتبارها واحدة من اكبر منتجي الساعات السويسرية تنتمي الى شركة جنرال واتش كومباني (gwc) الشركة المتفرعة عن (Asuag) بحيث تتعاون مع شركات اخرى هامة في هذا المجال مثل ايتيرنا . سيرتينا ولونجن ..

٦ – رادو دايا ستار – ساعة لم يسبق لها مثيل :

ضمن العديد من منتجات رادو التي تحتل مكانتها المرموقة في قائمة المنجزات الكبرى لصناعة الساعات السويسرية تعتبر تشكيلة رادو دايا ستار كشيء خاص جدا . فقد تم ابتكار رادو دايا ستار الساعة التي لم يسبق لها مثيل عندما اصبح بالامكان ولاول مرة الجمع بين العمل الفني الكامل والجمال الابدي الدائم . ان رادو داياستار تتمتع بعلبة مصنوعة من معدن كربيد التنغستن الذي لا يتفوق عليه من حيث الصلابة سوى الالماس ويضعة انواع من الكريستال . ويزجاجها المصنوع من الياقوت السفير اكثر الحجارة الصناعية صلابة . ولذلك امكن ساعة رادو داياستار المقاومة للخدوش من الاحتفاظ بتألقها ولمعانها الى الابد . وباستعمالها العادي لا يمكن اصابتها بأي تلف بسبب اى عامل خارجي ..

٧ – المصنع الجديد ومبنى الادارة في لينغناو – تم انجازه عام ١٩٧٥ م..

٨ – من اجل الدقة والاطمئنان ؟

مركز التجميع في مصنع انتاج حركة الكوارتز ..

٩ – رادو – مرادفة لدقة الكوارتز والاناقة الابدية الساعة الخاصة له ولها – دوما وابدا ..

١٠ – منظر جانبي لعمليات مركز تجميع حركة الكوارتز في مصنع رادو بمدينة ريندينجن ، سويسرا ..

١١ – رسومات وتجارب لا حصر لها تؤدي في النهاية الى ابتكار الموديلات الجديدة ..

تصاميم رادو – رسومات من ادارة التصميم ..

١٢ – رادو – مرادفة لدقة الكوارتز والاناقة الابدية : الساعة الخاصة له ولها – دوما وابدا ..

١٣ – التجارب بالتحكم الالكتروني تشير الى مستويات الدقة في الحركة ..

حيث يتم تثبيت النتائج وتضمينها في كل حركة ..

١٤ – التفتيش الالكتروني النهائي على كل حركة كوارتز ..

١٥ – رادو – مرادفة لدقة الكوارتز والاناقة الابدية : الساعة الخاصة له ولها – دوما وابدا ..

تاريخ رادو :

ان قصة رادو عبارة عن سجل حافل لشركة تأسست لوضع تاريخ في تصميم واناقة الساعات اليدوية . وقد اكتسبت رادو لقب « رائدة الاناقة » عندما ابتكرت ساعة رادو داياستار المقاومة للخدوش والعلامة المميزة والحدث الهام في تاريخ صناعة الساعات . ان الاناقة الفريدة لساعات رادو داياستار والروح الرائدة والثقة في الابتكار المتواصل والشجاعة في التفكير المتقدم على افكار العصر والمشاركة الشخصية كانت كلها وراء النجاح العالمي لساعات رادو التي اصبحت تعرض في اكثر من ١٠٠ بلد وحيث اصبح مفهوم الشكل لدى رادو منذ اكثر من ٦٠ عاما سجلتها رادو في مجال صناعة الساعات هو التصميم القياسي المعتمد لافخر الساعات واكثرها دقة ..

لمعلوماتك : السويسريون لم ينشئوا صناعة
لكنهم طوروا الصناعات فنافسوا بها كل صناعات العالم

إن الملاحظ للعلامات التجارية التي تحملها بعض السلع وتتميز بالجودة يجد ان بعض الصناعات السويسرية قد امتازت بالجودة والشهرة كالساعات السويسرية ، ومطاحن الغلال ، والمنتجات الطبية . والكيماوية وبعض صناعات النسيج ..

ولكن بالرجوع لمنشأ تلك الصناعات نجد انها لم تنشأ في الأساس في سويسرا ، ولكن دور السويسريين كان تطوير تلك الصناعات والترقي بها حتى اصبح المنتج منها في سويسرا في المقدمة بالقياس لانتاج بقية الدول

فالساعات السويسرية قد بلغت القمة في الدقة والكمال اذ بلغ الفرق في الزمن بينها حدا ادنى يكاد لا يأبه له حيث وصل الى واحد من مليون من الثانية . وفي ميدان تطوير قياس الزمن لدى المصانع الخاصة في هذا المجال في سويسرا هناك الساعات الذرية التي صنعت في مختبر بحوث الساعات في (نوشاتيل) والساعات الالكترونية . وساعات الكوارتز ..

كل هذه الدقة في أتقان ودقة الساعات السويسرية وتطويرها تصحبها الوفرة في الانتاج . اذ نجد ان من بين كل عشر ساعات في العالم هناك سبع ساعات سويسرية ..

وما نود ان نقوله هو ان السويسريين رغم كل هذا التطوير للساعات وآلات قياس الزمن لم يكونوا هم أول صناع للساعات في العالم ، انما كان دورهم هو تطوير هذه الصناعة والوصول بها الى مستوى يقارب الكمال ..

فالحقيقة التاريخية هي ان الساعة جلبت لسويسرا وقد جلبها (الهوجنوت) الهاربون من الاضطهاد الديني في فرنسا ، حينما لجأوا الى سويسرا ..

ولعل هذه الخاصية في تطوير الصناعات في سويسرا قد شملت عدة صناعات اخرى ، فمثلا هناك (جايجى) وهي علاكة واسم لشركة من أشهر شركات صناعة الأدوية ، والمواد الكيميائية ، و (جايجى) هو رجل سويسري ، من تورجاو ، كان يعمل في تجارة الاصباغ ومواد الصباغة في (بازل) وكان يجلب المواد الأولية من الصين وجمايكا ، وقد نمت هذه التجارة الصغيرة فأصبحت جايجى) اليوم من بين اكبر الشركات الكيميائية في سويسرا ، وتعتبر من كبريات شركات انتاج المواد الكيميائية في العالم

هناك ايضا (بولر) في صناعة مطاحن الغلال ، وصناعة مطاحن الغلال ليست صناعة سويسرية في الاصل ، ولكنها تطورت في سويسرا ، ولعل التطور الجوهري فيها هو ماقام به (بولر) صاحب الشركة ، وهو حداد في الأصل ، اذ توصل الى صنع رحى من الحديد بدلا عن الرحى المصنوعة من الحجر ، فقد كان الاعتقاد السائد في تلك الصناعة انه لا يصلح لطحن الحبوب سوى الرحى المصنوعة من الحجر وقام (بولر) السويسري بصب اول رحى من الحديد ونجحت تجربته في طحن الحبوب ..

واليوم يطحن ربع انتاج العالم بأسره من الحبوب في مطاحن من انتاج (بولر) ..



العلاقات الاقتصادية والتجارية
بين المملكة العربية السعودية وسويسرا

ان التجارة بين سويسرا والمملكة العربية السعودية قد نمت بطريقة مذهلة خلال السنوات الثمانية الاخيرة ، يكفى ان نعطى بعض الارقام البسيطة ، فى عام ١٩٧٥ فقد صدرت سويسرا الى المملكة العربية السعودية اموالا بقيمة ٢٨٤ مليون فرنك سويسرى والذى يمثل اقل من واحد بالمائة من الصادرات الاجمالية

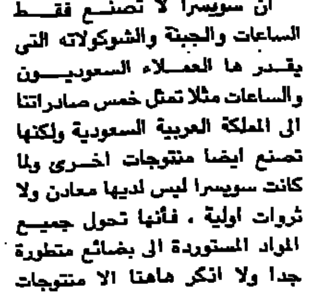
وفى عام ١٩٨١ فقد ارتفعت هذه الارقام الى ١١٨١ مليون اى الى ٢و٣ بالمائة (وبفضل بعض العقودات الكبيرة التى اكتسبتها شركات سويسرية لعام ١٩٨٢ فان الصادرات

السويسرية سوف تزداد ازديادا ملموسا فى نهاية هذا العام وان المملكة العربية السعودية هى الان شريكتنا التجارية الحادية عشرة والاولى بفارق كبير خارج الدول الصناعية كما ان المملكة العربية السعودية هى من بين الزبائن الاوائل بالنسبة لاصناف عديدة معينة مثل التطريز والساعات ..

ان سويسرا لا تصنع فقط الساعات والجبنة والشوكولاته التى يقدرها العملاء السعوديون والساعات مثلا تمثل خمس صادراتنا الى المملكة العربية السعودية ولكنها تصنع ايضا منتوجات اخرى ولما كانت سويسرا ليس لديها معادن ولا ثروات اولية ، فانها تحول جميع المواد المستوردة الى بضائع متطورة جدا ولا انكر هاهنا الا منتوجات

صناعة الماكينات ، والكيمياء والصيدلة ، ووسائل النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية ، والنسيج والاغذية وكل هذه الاموال مؤسسة بقوة فى السوق السعودى وممثلة بماركات معروفة عالميا ، وحسب الاحصائيات السعودية فان سويسرا تحتل المركز الثانى عشر بين جميع الموردين ..

ويجب ان لا تنسى الصادرات غير المنظورة ، خارج الاحصائيات مثل الخدمات واعمال المستشارين المهندسين المعماريين والفنيين



بقلم
د.عمانوئيل جينى
الملحق التجارى بسفارة سويسرا بجدة

واعمال الانشاء والتعمير وفى هذه المجالات فان مشاريع بارزة الاهمية قد اوكلت الى شركات سويسرية فى المملكة العربية السعودية ..

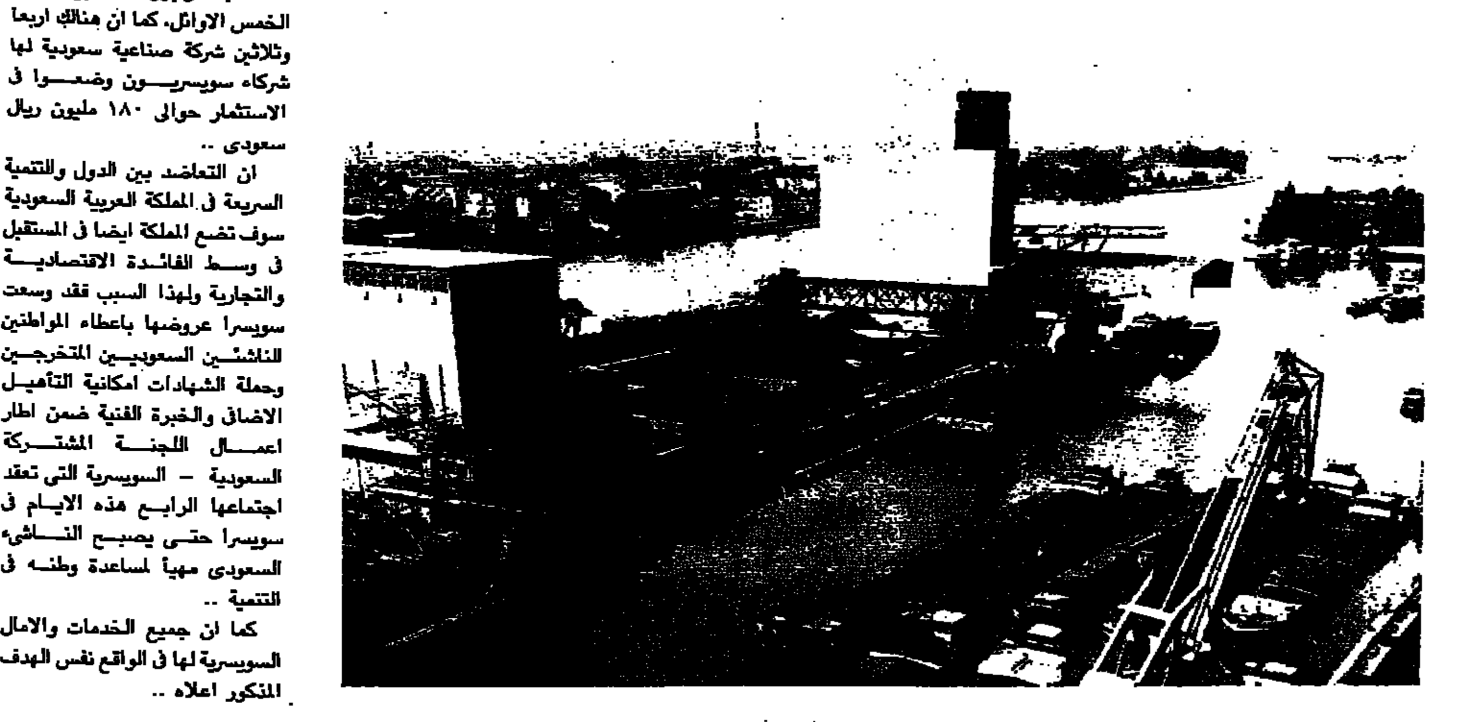
وبصورة اجمالية فان مئات الشركات السويسرية لها عملاء سعوديون وما يقارب ١٢٠ شركة سويسرية قد اسست مع شركاء لها محليين فى المملكة العربية السعودية وفتحت لها مكاتب خاصة لهذا الشأن ومن جهة اخرى فان عدد المواطنين السعوديين الذين يزورون سويسرا كل عام يزداد باستمرار وانهم يستفيدون خلال زياراتهم لسويسرا بتوسيع مجال اتصالاتهم وباستعمال خدمات الهيكل الاساسى الاقتصادى مثل البنوك ، او يتمتعون بجمال الطبيعة فى سويسرا كسائحين ..

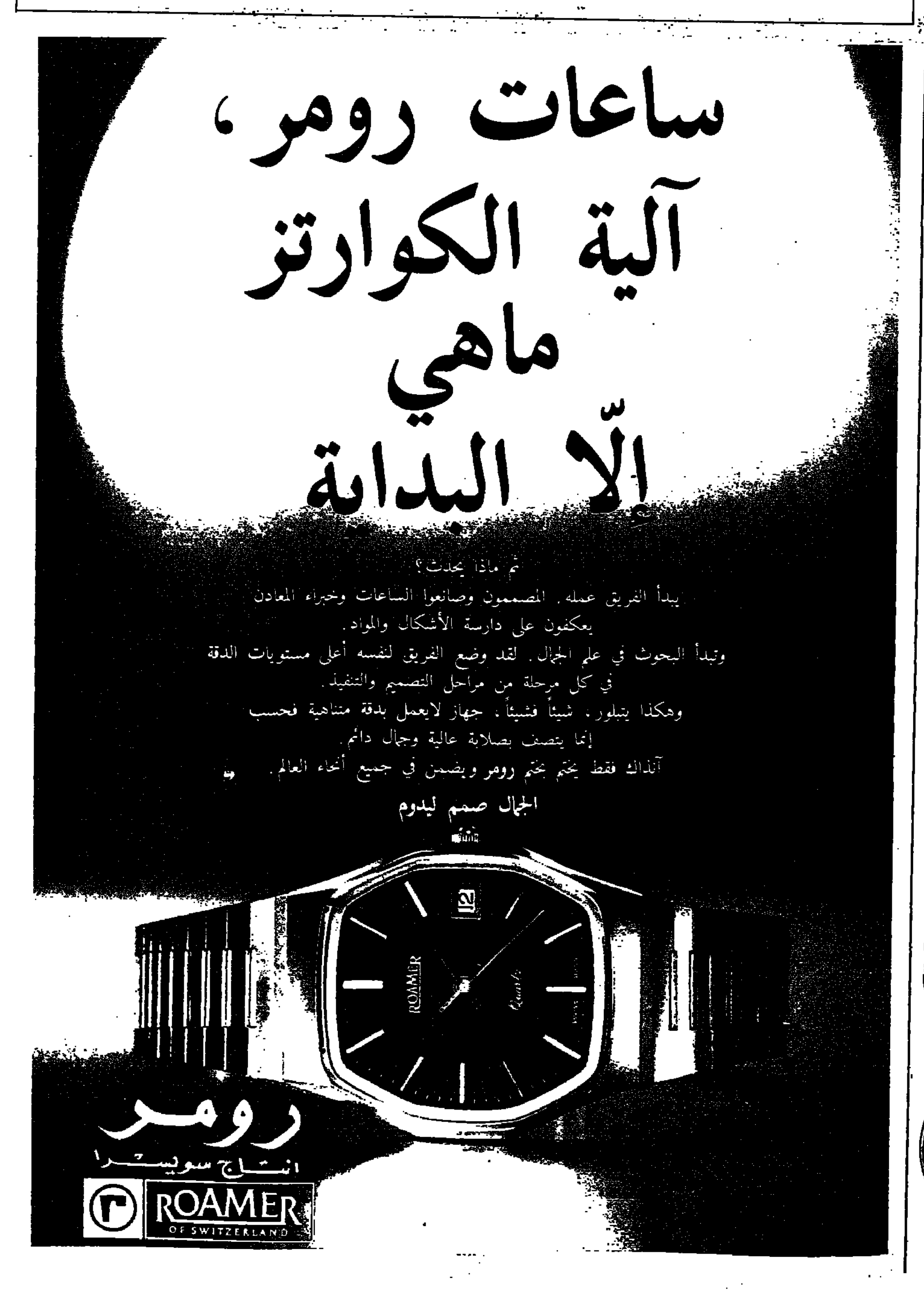
اما بخصوص المستوردات السويسرية من المملكة العربية السعودية فانها تتألف تقريبا من الزيت الخام فقط .. ولما كانت موارد التموين السويسرية منوعة بكفاية ، فان البترول السعودى يحتل المركز الرابع اى بمعدل ١٤ بالمائة تقريبا ..

هذا ، وان المملكة العربية السعودية تعطى اهمية كبرى الى التصنيع فى البلاد وهى تبحث عن شركاء لاجل تأسيس شركات المحاصة وفى هذا المضمار فان سويسرا ايضا نشطة جدا وتبرز فى ما بين الدول الخمس الاوائل، كما ان هنالك اربعا وثلاثين شركة صناعية سعودية لها شركاء سويسريون وضعوا فى الاستثمار حوالى ١٨٠ مليون ريال سعودى ..

ان التعاضد بين الدول والتنمية السريعة فى المملكة العربية السعودية سوف تضع المملكة ايضا فى المستقبل فى وسط الفائدة الاقتصادية والتجارية ولهذا السبب فقد وسعت سويسرا عروضها باعطاء المواطنين الناشئين السعوديين المتخرجين وحملة الشهادات امكانية التأهيل الاضافى والخبرة الفنية ضمن اطار اعمال اللجنة المشتركة السعودية – السويسرية التى تعقد اجتماعها الرابع هذه الايام فى سويسرا حتى يصبح الناشىء السعودى مهيأ لمساعدة وطنه فى التنمية ..

كما ان جميع الخدمات والاعمال السويسرية لها فى الواقع نفس الهدف المذكور اعلاه ..







ملامح عن : الانسان السويسرى

السويسرى يحب الهدوء والتنظيم فى كل أمور حياته

الانسان فى سويسرا

من هو انسان سويسرا ؟ الانسان الذى يعيش فى دولة تصنف ضمن اغنى خمس دول فى العالم ؟

تعداد السكان فى سويسرا دون السبعة ملايين نسمة بينهم اكثر من مليون اجنبى اقتضت وجودهم هناك حاجة البلاد للمنشآت .. وبعض المشاريع الحيوية . والابحاث فمعظم الانفاق الخاصة بالسكك الحديدية شيدها الايطاليون باشراف مهندسين سويسريين . كما انه لم يمكن الاستغناء عن اليوغسلافيين واليونانيين والاسبانيين والاتراك وايضا الايطاليين منذ الحرب العالمية الثانية .. وهم يشكلون عمالا وخبراء ومهندسين ..

واليوغسلافى انسان دقيق فى حياته ومواعيده دقة يبلغ بها الذروة . منتظم نظيف . حريص فى انفاقه للمال . يعتمد اعتمادا كاملا على البنوك فى التوفير والاستثمار فهناك تسعة ملايين حساب توفير خاصة بالمقيمين فى سويسرا من وطنيين وهى تزيد عن عدد السكان انفسهم

والعائلات السويسرية يفضل معظمها السكنى فى الريف واطراف المدن فسبل الحياة فى الريف والمدن لا تكاد تختلف كثيرا عن بعضها حيث تجد ان السيارات تقف امام البيوت الريفية تماما كما تقف امام العمارات السكنية الشاهقة فى المدن .. وكل عائلة سواء فى الريف او فى المدينة تمتلك كل وسائل الحياة العصرية من ثلاجة وغسالة وغيرها ..

بيد ان هذا لا يعنى ان مستوى دخل الفرد مرتفع ، فهناك فقراء الى متوسطى حال الى غيرهم ، اما الاغنياء فانهم يشكلون عشر السكان تقريبا ..

ولما كان سعر الارض مرتفعا ، وتكاليف البناء باهظة جدا فان الناس هناك يفضلون السكنى فى الشقق يستأجرونها .. ويفضلون كما اسلفت الريف على المدن

اما فى مجال التأمين فان الفرد العادى فى سويسرا يكاد يأمن على كل ممتلكاته بجانب تأمينه على حياته لنفسه ولصالح افراد اسرته ..

المواطن السويسرى كما هو منتظم فى حياته فهو منتظم ايضا فى اداء واجباته المدنية وفى اداء الضرائب المقررة عليه ، وهو ملزم باداء الخدمة العسكرية لا يتوانى فيها :فكل فرد ذكر مكلف باداء الخدمة العسكرية للفترة المقررة عليه ، يدرب الجندى اولا فى مدرسة التجنيد ثم يتبع ذلك بالتدريبات المتلاحقة المنتظمة ..

ويحتفظ كل جندى ببندقيته وذخيرته ، وزيه العسكرى فى بيته ، وهو يفخر بان لديه بندقية سليمة يستخدمها وفقا لنظام الدفاع الوطنى متى اقتضى الامر ذلك ..







هيئـــة الاذاعــــة السويسرية





مجموع الاذاعات المحلية تصل الى ٣٠ الف ساعة فى العام

ساعات البث التلفزيونى تصل الى ١٠ آلاف ساعة فى العام

□ هيئة الاذاعة والتلفزيون السويسرية « س . ب . س » هيئة خاصة يحدد هيكلها تعدد اللغات فى سويسرا وهى مكونة من هيئات اقليمية هى :

- الاذاعة والتلفزيون الناطقة باللغة الالمانيــة ولغــة الريتوروممــــانيش ، مقرها مدينة زيورخ ،
- الاذاعة والتلفزيون السويسريــة الناطقة باللغة الفرنسية ، مقرهــا مدينة لوزان ،
- الاذاعة والتلفزيون بالايطاليــة ، مقرها لوجانو ،
- الاذاعة الخارجية ال ويسريــة ، البرامج الموجهة للخارج ،
- الاذاعة الهاتفية ، مقرها برن ،
- الادارة العامة لهيئة الاذاعــة السويسرية ، مقرها برن ،

ويعتبر انتاج البرامج الاذاعيــة والتلفزيونية باللغات المختلفة هو من مميزات سويسرا .. وتقيم الاذاعة فى كل اقليم لغوى من اقاليم سويسرا برنامجــين بالاضافــة الى برامــج منتظمة بلغة الريتوروممانيش وهــى اللغة القومية الرابعة فى سويسرا كما تقدم اذاعات محلية باللغة الالمانية السويسرية . ويصل مجمــوع هذه الاذاعات الى ثلاثين الف ساعة فى العلم .. ويقدم التلفزيون برنامجــا متكاملا فى كل اقليم لغوى كما يقدم برامــج منتظمــة بلغــة الريتوروممانيش .. ويصل مجمــوع ساعات البث الى عشرة الاف ساعة فى العام ..

وتبـث الاذاعــات الخارجيــة السويسرية ، البرامج الموجهــة من الاذاعة السويسرية ، اذاعات طيلة الساعات الاربع والعشرين فى اليوم موجهة الى كافة انحاء العالم باللغات الفرنسيــة والالمانيــة والايطاليـــة والانجليزية والعربيــة والاسبانيــة والبرتغالية .. وعلاوة على ذلك تبث اذاعات الموجات القصيرة السويسرية برامــج بلغــة الاسبرانتــو ولغــة الريتوروممانيش .. وهــذه البرامــج تقدم فى الفترة ما بين ايام الاثنين والجمعة وتشمل عرض الاحــداث والتعليقــات والمقابــلات والتقاريــر الاذاعية واقوال الصحف وغيرهــا

حول الاحـــداث السياسيـــة والاقتصادية والثقافيــة فى سويسرا وفى العالم .. امــا برامــج نهايــة الاسبــوع فتتخصص فى معظمهــا للاحداث والوقائع الثقافية والوثائقية والمتنوعة ..

وتقـــدم الاذاعـــة الهاتفيـــة السويسرية برامج اذاعية عن طريق اسلاك شبكة هاتفية .. ويشرف عليها المكتــب الســـويسرى للبريــــد والمواصلات السلكية واللاسلكية لكن هيئة الاذاعة السويسرية مسئولة عن البرنامج مسئولية كاملة .. وتقــدم هذه الاذاعة الهاتفية للمشتركين فيها ستــة برامــج من الاستديوهـــات السويسرية ومن البلدان المجــاورة لســويسرا ، « المانيــا الفيدراليــة والنمسا وايطاليا وفرنسا »

وتضم هيئة الاذاعة السويسرية الفين وثمانمائة موظف يعملون طول الوقت وحوالى اربعة الاف من خارج الهيئة .

سويسرا قد تضطـــر

الى التخلى عن نظام سرية المصارف



■ من المعروف ان الاقطار التى تهتم كثيرا بالضرائب والعملات الاجنبية وسواها من قيود تشعــر احيانــا بالانزعــاج من سريــة الحسابــات المصرفية لكنها لا تستطيع ان تفعل شيئا تجاه ذلك ..

الا ان الامور ربما تتغير عمــا قريب .. فقد ادانت احدى محاكم روما ليونيللو تورتى مدير مصرف ديل غوتــاردو الســويسرى بمساعــــدة المواطنين الايطاليــين على تهريــب رؤوس الاموال الى سويسرا

اذ قضت المحكمة بسجن تورتى لمدة اربعة عشر شهــرا مع وقــف التنفيذ وغرمته حوالى تسعين الف دولار .. ومـــع ان المصرف قرر استئناف الحكم فان القضية اثارت اهتماما واسعا على جانبى الحدود ..

فللمرة الاولى يبدو ان الايطاليين اخذوا يتشددون مع رجــال المال والمصــارف فى سويسرا كمحاولــة لتخفيف تهريب العملة من ايطاليا الى سويسرا ..

وكان المسؤولــون الايطاليــــون يكتفون حتى فترة قريبة بتوقيــف المواطنين الايطاليين فقط عند الحدود اذا كانوا يحملون مبالغ من العملة تفوق الحد المسموح به ..

والواقع ان تورتى اعتقل فى احد فنادق روما مع سائقه برونو زابا بعد ان كانا تحت المراقبة السرية لفترة من الزمن بسبب رحلاتهما المتكررة الى روما ..

وقد ادعى تورتى ان زياراته الى العاصمة الايطالية كانت تهدف الى بحث استثمار الاموال مع عمــلاء مصرفه فى روما علما بأن اموالهم كانت مودعة فى المصرف ..

لكن القضية سلطت الاضواء على المسألة الحساسة وهى سرية ارقام الحسابات فى المصارف السويسرية بشكل عام .. اذ يرى المراقبون ان المحاكمة كانت فى الواقع لمبدأ سرية ارقام الحسابــات وليس لشــخص واحد ..

ويجدر بالذكر انه يحظر على رجال المصارف السويسرية ان يكشفــوا النقــاب عن امــوال عملائهــم او مصدرها او طريقة وصولها ..

وقــد بدأ رجــــال المصـــارف السويسريون يشعرون بالقلق الان تجــاه تصرف الايطاليــين اذ قام الايطاليون ايضا بتقديــم جوديــو كوريو وهو مصرفى سويسرى اخر يعمل نائبا لمدير مصرف ليو فى زيوريخ الى المحاكمة فى ايطاليا وعندما سئل عن موضوع سرية الارقام قال : ان هذه المسألة فى بلادى لا يجوز بحثها على الاطلاق ..

وهــكذا اصبــح المصرفيـــون السويسريون فى غاية الحذر عندما يبحثون الامور المالية مع عملائهم فى ايطاليا .. لكن الخطر الاعظم هو القلق الذى سينتاب عملاء المصارف الاخرين نظرا لشعورهم بأن سرية الحسابات بدأت تخضع للضغط .

كذلك اخذ الرسميون الفرنسيون يتشددون فى معاملتهم بعد نجــاح فرانسوا ميتران فى انتخابات الرئاسة الفرنسية .. يضــاف الى هذا ان رسميى الجمارك فى الاجزاء الناطقة بالفرنسية من سويسرا نفسها اخذوا يتشددون فى معاملاتهم ..

وقد بدأ المواطنون الفرنسيــون الذين اشتروا منــازل فى سويسرا بشكل سرى يشعرون بالقلق الان الى الحد الذى دفع بعضهم الى ازالة اسمائهم عن بيوتهم وشققهم وعدم استخدام الهاتف فيها .. ومما زاد من انزعاجهم ان السلطات الفرنسية دعت يان زيغلر وهو نائب اشتراكى سويسرى يتزعــم الحملــة ضد الحسابــات السريــة فى المصــارف السويسرية الى باريس ..

وقد اعلن زيغلر قبوله الدعوة وانه مستعد حسب قوله لان « يفضح كل شئ » .

محايدون في كل شيء

ما معنى الحياد بالنسبة لسويسرا والسويسريين .. وما معنى حياد سويسرا والسويسريين بالنسبة للعالم ..

ربما كانت هناك مغالاة في تعبير (سويسرا جزء لا يتجزأ من الحياد) اذ ربما لو اننا اجرينا تعديلا في صياغة العبارة لكان ذلك مناسبا .

(فالحياد جزء لا يتجزأ من حياة سويسرا والسويسريين) والمواطنون في سويسرا يحبون هذا الحياد ، ويرضون عنه الرضاء التام .

ويشجعونه . ولا يرضون عنه بديلا . وكيف لا وهم يجدون فيه – وعلى كل الاصعدة – الملاذ ، والمخرج بل المهرب من اتون مشاكل العالم المتجددة في كل يوم . بل في كل ساعة .

وقد انعكس هذا الحياد على شخصية السويسري . فالتزم ركائز ذلك الحياد ومقوماته . اعتقل لسانه والزمه ثناياه ومكانه بين اللهاتين فلا يتدخل في اى موضوع يطرح امامه ، ولا يعلق على حدث حتى ليشبه في ذلك قول شاعر المعرة حين اقفل فمه حزنا عقب وفاة والده . وقال في ذلك كأن ثناياه اوانس يبتغى لها حسن ذكر بالصيانة والسجن .. ..

فالسويسري لا يتحدث الا في موضوع يعود عليه وعلى السامع بالنفع ، يعبر عنه في اقل عبارات وعواطفه محايدة وشعوره حيال كل امر ليس فيه التطرف وهو بعيد عن الانفعال بطبعه ..

أما حياد سويسرا فانه يعني بالنسبة للعالم الكثير ، ففى المرتبة الاولى نقول ان لا بد للعالم – هذا المضطرب المائج ، المتصادم في كل شيء المختلف حول كل امر . لا بد له من بلد – منه – محايد يلجأ اليه كل مظلوم من بلده مضطهد ، سواء استكان فيه واستقر . أو أنه طلب الى اهله المحايدين القيام بدور الوساطة بينه وبين الطرف الاخر .

وهنا تكون سويسرا هى الارض التى يتم فيها لقاء الطرفين أو الاطراف المتنازعة . وهناك يكفل لهم الجو الذى يساعد على التقريب والتوفيق بينها . ولعل ما حدث في هذا الشأن . ابان الحربين العالميتين لهو خير برهان على هذا ..

هناك في سويسرا اختارت هيئة الامم المتحدة ان تضع ثقلها الاعظم فيما يتعلق بالهيئات الفنية العالمية منها والصحية . كهيئة الصحة العالمية ، وغيرها ك (اليونيسيف) والمقر الاوربي للامم المتحدة . ومكتب العمل الدولى . وهيئة غوث للاجئين وغير ذلك من المنظمات التى لم يكن هناك أنسب من جنيف مقرا لها . وان هذا لم يتأت الا بسبب الحياد الكامل . والبعد عن الصراعات الدولية . والمشكلات الداخلية مما قد يعوق اعمال تلك المكاتب التى اشرنا اليها .. وبسبب الحياد نشأت تلك البنوك المتميزة القوانين واللوائح عن بقية بنوك العالم لتضمن حيادية كاملة بجانب ضمانات وثقة وسرية قد لا تتوفر في بنوك العالم الاخرى ..

فهل يا ترى تحافظ سويسرا على حيادها فتضمن لمشكلات العالم المتشنج ارضا محايدة يلتقى فيها اطراف النزاع .. ؟

المؤسسة الثقافية الاسلامية بجنيف

□ تقدم للمسلمين في سويسرا كل الخدمات ..

■ لما كانت سويسرا هى مركز نشاط الهيئات العالمية ومعقد ومقر المؤتمرات الدولية ، وهى بالتالى ملتقى كل الافكار والثقافات .. ومحور حركة العالم في كل المجالات الثقافية والتجارية والعلمية وغيرها .. كان لابد من التفكير في انشاء منظمة اسلامية تمثل الجانب الاسلامى كيانا وروحا وتخدم الجالية الاسلامية هناك وتجمع شملها ..

وقد عنى بهذا الامر والتزم به المغفور له جلالة الملك فيصل بما عرف عنه من بعد نظر وسعة اطلاع وحدب على الاسلام ، واهتمام ورعاية لشؤون المسلمين فقد قرر انشاء مؤسسة لنشر الثقافة الاسلامية في جنيف تحمل اسم « مؤسسة الثقافة الاسلامية » والتى تم قيامها حيث افتتحها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادى الثانية عام ١٣٩٨ هـ الموافق اول يونيو عام ١٩٧٨ م .

وقد انشئ مبنى المؤسسة في ارقى احياء جنيف حيث تم بناؤه في حى « لابوتى ساكونى » في منطقة « لاتوريل » حيث الهدوء التام الذى يعين الدارسين والباحثين والمتعبدين ويكفل لهم الصفاء والتركيز ..

اما المبنى فيتسم بالطابع الشرقى المميز .. والمحبب ويشتمل على مسجد كبير فسيح يتسع لخمسمائة من المصلين بالاضافة لطابق خاص بالنساء يتسع لمائتين من النساء ، ومكتبة ذات ستة فصول ، وقاعة للمحاضرات واخرى للاجتماعات ومرافق تابعة لكل تلك الاقسام بالاضافة الى مرافق خاصة بتجهيز الموتى من المسلمين في جنيف لاعدادهم للدفن في المقبرة الخاصة بالمؤسسة او لنقلهم الى اوطانهم كما ان بالمبنى مكاتب الادارة والمستودعات وغيرها ..

ويلفت نظر الشرقى الزائر لجنيف منظر مبنى المؤسسة بقبابه ومنارة المسجد المتميزة في تصميمها وهى تحمل طابع التصميم المعروف للمآذن المتفرد بطابعه المألوف .

المملكة العربية السعودية تتحمل نصيبا كبيرا في الدعم المالى والادبى للمؤسسة

اما المسجد من الداخل فيعتبر من روائع الفن المعمارى قد تجلى فيه من الزخرفة والنقش لا سيما في سقفه ومحرابه ومنبره ، بل في كل جنباته ..

في المجال الثقافى فانه لا تمضى فترة الا وتعقد الندوات وتلقى المحاضرات التى تستقدم لها المؤسسة العلماء وكبار رجال الفكر في شتى مجالات الثقافة والفكر في العالم الاسلامى وقاعة المحاضرات قد جهزت بآلات الترجمة الفورية بثلاث لغات هى العربية والفرنسية والانجليزية ..

وهناك نشاطات ثقافية اخرى فهناك الدروس الدينية والتى تعقد حلقاتها في مسجد المؤسسة كما أن هناك دروسا في اللغة العربية وفي العبادات والعقيدة الاسلامية تقدم للاطفال الذين يقارب عددهم المائتى طفل . اما دروس اللغة العربية للكبار رجالا ونساء فانها تعقد مرتين في الاسبوع ..

وتستعمل احدث الوسائل السمعية والبصرية لتلقين اللغة العربية بالاضافة للمكتبة العامة والتى تخدم الطلاب الجامعيين وهى مفتوحة لمن اراد الافادة منها ..

اما المكتبة العامة بالمؤسسة فتعتبر دون جدال من احدث المكتبات في اوروبا لما تحويه من مؤلفات ومراجع عن الاسلام والثقافة والحضارة الاسلامية بالاضافة للكتب والمراجع في الثقافة العامة والمتخصصة واللغات ..

وقد صممت مبانيها على هيئة تجمع بين الطراز الشرقى مع لمسة غربية جعلت منها اية من آيات روعة التصميم قد جهزت برفوف تحوى ذخيرة وافرة من الكتب التى تدعمها بين فترة واخرى مجموعات الكتب التى تردها من مختلف العواصم الاسلامية وقد تلقت المكتبة هدايا من الديوان الملكى السعودى عبارة عن ١٤٠٦ كتابا باللغة العربية وغيرها باللغات الاجنبية في علوم القرآن الكريم ، والحديث الشريف والفقه والتاريخ والتربية والاقتصاد بجانب المعاجم والتراجم والموسوعات ..

ومن الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تلقت مكتبة المؤسسة عشرات المؤلفات في علوم اللغة ، والتفسير - والحديث والتربية والاقتصاد وعلوم الاجتماع ..

كما تلقت المكتبة هدايا في شكل كتب ايضا من رابطة العالم الاسلامى بلغ عددها ١٥٤ كتابا نصفها تقريبا باللغة العربية والنصف الاخر باللغات الاجنبية ..

هناك مائة الف دولار تلقتها المكتبة في شكل منحة ودعم من حكومة المملكة العربية السعودية فقامت ادارة المكتبة بشراء ٢٣٩ كتابا باللغة العربية و ٢٨٠ كتابا باللغات الاجنبية في شتى فروع المعرفة من اقتصاد وتربية وتاريخ وجغرافيا الى التراجم والموسوعات وغير ذلك ..

ان المؤسسة الثقافية الاسلامية في جنيف تمثل منارة عالية من منارات الفكر الاسلامى وقلعة منيعة تضم تراثه وفكره وحضارته تتواكب والتيارات الفكرية الجادة والهادفة في العالم .

مهرجان رادو : رادو صانعو الساعات الناجحون :



د . رنجلي

بعد ان وصل أنتاجها الى مليون ساعة في العام ، فان شركة ساعات رادو المحدودة ، تمثل اليوم اكبر صانعي الساعات السويسرية ذات النوعية العالمية ، وتزيد مبيعاتها عن ٢٠٠ مليون فرنك سويسري وفي غضون العامين الاخيرين حققت نموا يزيد عن الثلاثين في المائة ، وقد وردت هذه المعلومات على لسان الدكتور بول لوثي رئيس رادو والذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بمناسبة الاحتفال السنوي الذي اقامته الشركة في الثامن والعشرين من شهر مارس ان شركة ساعات رادو تمثل أحد فروع ٩ العامة للساعات والتي تمر .ورها جزءا من مجموعة (اسراج) في مدينة بييف .. وتحتفل رادو بثلاث مناسبات . لقد ظلت شولب وشركاه لمدة ٦٥ عاما في مجال صناعة الساعة وكما قال الدكتور لوثي فقد كانت تعمل دائما وراء ستار اسود ولكن قبل ٢٥ عاما بالضبط اتخذت الشركة اسم رادو كما انها انتجت قبل ٢٠ عاما اول ساعة لمقاومة الخدوش مقاومة كاملة وهي ساعة (رادو داياستار) ولا زالت هذه الساعة بتصميمها المميز تسيطر على مجموعة رادو وسوف تلعب دورا رئيسيا في الازمنة القادمة ..

وثمة حدث اخر في ٢٢ مارس كان تقديم ساعة (داياستار في ٢٢٠٠) الجديدة ويتكون الجزء الأعلى من ساعة الكوارتز المسطحة هذه من زجاج السفاير المصنع على طبقات ثلاث ملتصقة ببعضها البعض بواسطة غراء خاص . وقد تم استخدام ثلاثة نماذج لهذه العملية الجديدة . وهكذا نجحت رادو مرة اخرى في مواصلة صياغة الاتجاهات لصناعة الساعات عن طريق تطبيق احد التطورات التقنية ..

وفي حديثة امام التجمع اكد الدكتور . بروسست وزير الدولة في وزارة الخارجية السويسرية ان كلمة (الابتكار) تمثل في عالم اليوم الكلمة الاساسية في صناعة الساعات والتي تقدم من خلالها رادو المثل الجيد على التغلب على العقبات الراهنة وقد عبر الدكتور ب .نجلي رئيس (اسواج) عن افكار مماثلة ..



مكذا من الأصل

ابتداء من أول يونية ١٩٨٢م

في عالمنا أنّ الخط المستقيم هو أقصر مسافة بين نقطتين

نيويورك

٤ رحلات أسبوعيًا من جدة بدون توقف

أسرع من الكونكورد إلى نيويورك

نظرًا للطلب المتزايد على رحلات نيويورك يسرّ السعودية أن تعلن عن زيادة عدد رحلاتها إلى أربع رحلات أسبوعيًا من الرياض وجدة إلى نيويورك.
وذلك ابتداء من أول شهر يونية على متن طائراتها العملاقة بوينج ٧٤٧ مع ضيافة السعودية التقليدية ومواعيد وصول تهيء لكم وقت مناسب لمواصلة رحلاتكم إلى المدن الرئيسية بالولايات المتحدة وكندا.



من جدة إلى نيويورك

الأيام	رقم الرحلة	قيام	وصول
الثلاثاء	٠٢١	٠٠،٤٥	٠٦٤٠
الخميس	٠٢١	٠٠،٤٥	٠٦،٤٠
الجمعة	٠٢١	٠٠،٤٥	٠٦،٤٠
الأحد	٠٢١	٠٠،٤٥	٠٦،٤٠

الرحلة ٢١ قيام من الرياض الاثنين - الأربعاء - الخميس - السبت الساعة ٢١،٤٠ وتصل جدة ٢٣،١٥

من نيويورك إلى جدة

الأيام	رقم الرحلة	قيام	الأيام	وصول
الثلاثاء	٠٢٠	٢٢،٠٠	الأربعاء	١٦،٥٠
الخميس	٠٢٠	٢٢،٠٠	الجمعة	١٦،٥٠
الجمعة	٠٢٠	٢٢،٠٠	السبت	١٦،٥٠
الأحد	٠٢٠	٢٢،٠٠	الاثنين	١٦،٥٠

الرحلة ٢٠ قيام من جدة الساعة ١٩،٤٥ وتصل الرياض ٢١،١٥

لمزيد من المعلومات والحجز نرجو الاتصال بأقرب وكيل للسعودية أو مكاتب السعودية.

جدة	الرياض	الظهران	نيويورك
٦٤٣٣٣٣٣	٤٧٧٣٣٣٣	٨٩٤٣٣٣٣	٧٥٨٤٧٢٧




السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
عضو في إياتا
مرحبا بكم في عالمنا

الرياض

---

middle east shipping agencies

السعودية الدولية للملاحة

تعلن عن وصول البواخر التالية إلى ميناء جدة الإسلامي

اسم الباخرة	تاريخ الوصول	تاريخ الإبحار	نوع البضاعة
سعودي بالم	٨٢/٥/٢٤		بضاعة عامة
سعودي اندبندنس	٨٢/٥/٢٥		«
سعودي كراون		٨٢/٥/١٩	«

توكيلات الشرق الأوسط للملاحة
وكلاء بواخر وملاك سفن
جدة: شارع الميناء بجوار مدينة حجاج البحر
ت ٦٤٣٦٣٨٠ ، ٦٤٢٦١٨٤ ، ٦٤٣٢٢٤٣

يرجى من السادة التجار مراجعتنا لاستلام الفسح الجمركي بموجب البوليصة الأصلية أو ضمانات بنكي لتفادي أي تأخير قد ينتج عنه سداد أرضية

خطوط مالديف للملاحة

توكيلات المحيط التجارية السعودية

تعلن عن وصول البواخر التالية إلى ميناء جدة الإسلامي

اسم الباخرة	تاريخ الوصول	تاريخ الإبحار	نوع البضاعة
مالديف بيس	٨٢/٥/٢٠	٨٢/٥/٢٠	خشب
مالديف يونتي	٨٢/٥/٢١	٨٢/٥/٢٢	بضائع عامة
مالديف بايونير	٨٢/٥/٢٨		بضائع عامة
مالديف ريبابلك	٨٢/٥/٢٩		«
مالديف نوفل	٨٢/٥/٣١		«
اسلامجي	٨٢/٦/١		«
مالديف نوبل		٨٢/٥/١٦	خشب
مالديف بيرل		٨٢/٥/١٧	ذرة

توكيلات المحيط التجارية السعودية
جدة: شارع الميناء - بجوار مدينة حجاج البحر
ت ٦٤٣٦٣٨٠ / ٦٤٢٦١٨٤ / ٦٤٣٢٢٤٣

يرجى من السادة التجار مراجعتنا لاستلام الفسح الجمركي بموجب البوليصة الأصلية أو ضمانات بنكي لتفادي أي تأخير قد ينتج عنه سداد أرضية.

شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة بجدة

وكلاء خطوط
نيبون يوسن كايشا اليابان

NYK LINE
NIPPON YUSEN KAISHA
ESTABLISHED 1885

إعلان بوصول

الباخرة: فاليريا رحلة رقم ٢١
بضائع عامة وحاويات
في: ٢٥/٥/١٩٨٢م
توقع المغادرة في: ٣١/٥/١٩٨٢م

ولزيادة المعلومات المرجو الاتصال بـ:
قسم البواخر:
الطابق رقم ١٢ مركز علي رضا شارع الملك عبدالعزيز
ص ب رقم ٧١٥٨ جدة - برقيا: زينل رضا شب
تلكس ٤٠١٠٣٧ زينل إس جي تليفون ٦٤٢٢٢٣٣
توصيله ٢١٣ - ٣٦٠ - ٢٩٨

مطلوب معقب

المؤهلات المطلوبة
١- سعودي الجنسية.
٢- خبرة سابقة في هذا المجال لا تقل عن سنتين.
٣- إجادة اللغة العربية قراءة وكتابة.

من يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال بمدير شؤون الموظفين شركة نزاف المحدودة - حي الساعدية - بجانب وزارة الأشغال فيلا رقم ٢٣ هاتف: ٦٦٠١٧١٢ جدة

مطلوب فورًا

مبنى أو شقق

تتكون من ثلاثين غرفة أو أكثر مع جميع المنافع.
الاتصال بالسيد/ منور
تليفون ٦٦٠٥٠٦١ / ٦٦٠٥٠٦٩ / ٦٦٠٥٠٦٠ جدة.

إعلان مغادرة

saudia catering

تعلن وحدة السعودية للتموين

عن مغادرة السيدين المذكورين أدناه للمملكة نهائيًا وكل ممن لديه أية حقوق مراجعة قسم الادارة بوحدة تموين السعودية في ظرف أسبوع من تاريخ نشر هذا الإعلان على العنوان أدناه وستسقط أي مطالبة بعد ذلك التاريخ تليفون: ٢٣٩١ / ٢٣٧٩ / ٦٨٤ أو ص.ب: ٩١٧٨ جدة

الاسم	جواز سفر رقم	الجنسية
السيد وانلوب بسوانجيراه	٩٣٥٩٨	تايلندي
السيد تاواش واتنابات	٩٨٧١٢	تايلندي

---

saudia catering

اعلان مغادرة

تعلن السعودية للتموين

عن مغادرة السيد وي وات ونق هيرو آرقون التايلندي الجنسية جواز سفر رقم ٥٠٣٠٦ وكل من له أية حقوق على المذكور الاتصال بإدارة السعودية للتموين في ظرف أسبوع من تاريخ نشر هذا الإعلان وستسقط أية مطالبة بعد ذلك التاريخ عنوان الاتصال، تليفونيا: ٢٣٩١ ، ٢٣٧٩ - ٦٨٤ ص ب: ٩١٢٨ جدة.

تعلن شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة

عن فقد استمارة سيارة مازدا ٩٢٩ رقم ٧٥١٧٥١ خصوصي السعودية - على من يجدها يتصل بإدارة الشركة - تليفون ٦٣٦٧٥٢٥

يعلن

محمد عبد الفتاح الأيوبي سعودي الجنسية

عن فقد استمارة السيارة شفر كابرس موديل ٨٠ اللون ذهبي رقم الاستمارة ٦٩٣٧٥١ فعلى من يجدها يتصل بتليفون رقم ٦٦٩٢٠٣٣ جدة أو يسلمها إلى مرور جدة. وله الشكر.

فقد استمارة سيارة

يعلن السيد محسن مبارك باحمرز عن فقد لوحة سيارة بي آم دبليو خصوصي السعودية رقم: ١١١٩٩٢١.
وعلى من يجدها يتفضل بتسليمها مشكورا لإدارة المرور أو المنشأة السعودية تليفون رقم ٦٦٩٠١٢٠ / ٦٦٩١١٠١ جدة.

رد على تعزية

نحن أبناء علي بن سعد الشهري نرفع أعظم آيات الشكر والعرفان لكل الإخوة والأصدقاء الذين واسونا في وفاة والدتنا العزيزة، نسأل المولى القدير ألا يريكم مكروهاً
إنا لله وإنا إليه راجعون

فقد شهادة ميلاد

تعلن السيدة طيبة هية علي عن فقد شهادة ميلاد ابنتها مريم عبدالله عوض حجرة - اليمنية الجنسية والصادرة في ١٩ ١ ١٣٩٩هـ برقم ١٢٠٦ : ٤د من جدة.
الرجاء ممن يجدها التفضل بتسليمها مشكورا للسفارة اليمنية بجدة

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن ابراهيم سليمان الثقفي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الكائن في حي الجامعة والمحدود كما يلي شمالا شارع ثم المسجد جنوبا شارع ثم عيسى بن سليمان الثقفي شرقا شارع ثم احمد بن سليمان الثقفي غربا شارع ثم حامد عيد الحبيشي وبخيت بن عليان النبياني وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولنا حرر ..

■ يعلن سمير محمد سليم عن فقد استمارة سيارة تريلا م ٧٩ رقم ٩٢٤٦٦٠١ خ السعودية الصادرة من جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهت اليها عبيدة عبدالله قاسم بطلب شهادة ميلاد لابنائها المذكورة اسمائهم عبدالله مهدي حميدي جابر حميدي تاريخ الميلاد ٢٣/٤/١٣٨٨هـ ومحمد مهدي حميدي جابر حميدي تاريخ الميلاد ٢٣/٤/١٣٨٤هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق ..

■ يعلن محمد عمر بلفرج عن فقد تصريح اقامته رقم ٨٥٨ استمارة دخول الملف ٢ن / ١٤٣٣٦ صادرة من جوازات جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات جدة او محلات بافرج باب مكة مقابل الزاهد وله جزيل الشكر ..

■ يعلن محمد ابراهيم علي السحيباني عن فقدان رخصة قيادة رقمها ١٣٦٢٧٤ تاريخ ٧/٥/١٣٩٩هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .. وله الشكر.

■ يعلن السيد سعود سعيد مصلح عن فقدان السجل التجاري رقم ١٦٠٩٣ مصدره جدة بتاريخ ٥/٩/١٣٩٨هـ الخاص بمؤسسة سعود العامدي الرجاء ممن يجده يسلمه لوزارة التجارة وله من الله الثواب ومني الشكر ..

■ يعلن محمد ايوب كالوخان عن فقدان اقامة رقم ٢٠٥٩٧٧٢ تاريخ ٢٧/٨/١٤٠١هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر ..

■ يعلن محمود حمود محمد سوري الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٨٠٢٢٥١ الصادر من حلب فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السورية بجدة وله الشكر.

■ يعلن محمد بشار مصري عن فقدان جواز سفر سوري رقم ٨٠١٩٣٦ تاريخ ١٠/١/١٩٧٦م مصدرها حلب فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السورية وله الشكر.

الجزء الرابع من محمد رسول الله !

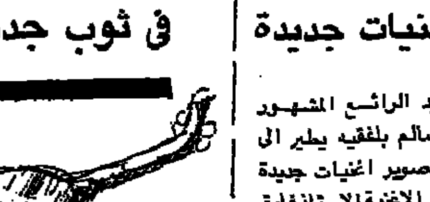
■ قبل ايام انتهى تصوير المسلسل الديني الذي ستشاهدونه خلال ايام رمضان المبارك – محمد رسول الله – وهو من تأليف الراحل عبد الحميد جوده السحار – أعده مصطفى عبد الفتاح . هذا المسلسل هو الجزء الرابع !!

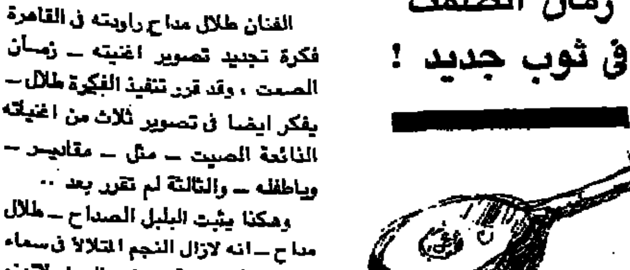
ابو بكر بلفقيه يسجل اغنيات جديدة

■ صاحب النشيد الرائع المشهور الفنان ابو بكر سالم بلفقيه يطير الى القاهرة ليبدأ في تصوير اغنيات جديدة كتب كلماتها شاعر الاغنية الاستاذ فايق عبد الجليل .

بلفقيه يفكر في تصوير بعض اغنياته الوطنية القديمة .

زمان الصمت في ثوب جديد !





الفنان طلال مداح راودته في القاهرة فكرة تجديد تصوير اغنيته – زمان الصمت ، وقد قرر تنفيذ الفكرة طلال – يفكر ايضا في تصوير ثلاث من اغنياته الناجحة الصيت – مثل – مقادير – وياطفله – والثالثة لم تقرر بعد ..

وهكذا يثبت البلبل الصداح – طلال مداح – انه لازال النجم المتلألأ في سماء الاغنية السعودية – وانه الجبل لاتهزه العواصف ولا الكلمات الحاقدة !

المحرر يقول

عبدالعزيز عمر صيرفي

المطلوب من جمعية الثقافة ان تعقد

ندوة تجمع اقطاب الاغنية السعودية ؟

اقتراح اطرحه على المسئولين في جمعية الثقافة والفنون .. ومضمون هذا الاقتراح يشمل الفكرة التالية ..

نريد ندوة تجمع كل اقطاب الاغنية السعودية في المملكة وذلك من اجل بحث ما وصلت اليه الاغنية السعودية وكل ما يسهم في تطويرها نحو شهرة اوسع واكثر !!



محمد عبدالله الفيصل



طارق عبدالحكيم

الندوة تشمل كل عمالقة الموسيقى في بلادنا .. وكبار شعراء الاغنية .. والرواد في التراث الفني .

على ان تتسم هذه الندوة بالصراحة التامة .. وذلك لتحقيق خدمة افضل للاغنية السعودية – حاليا ومستقبلا .. شرط ان تكون هذه الندوة بعيدة كل البعد عن المجاملات . تطرح كل المواضيع على بساط البحث ، وتبتعد كل البعد عن الاهداف المرسومة للاغنية السعودية ..

البحث مع الشعراء الغنائيين عن الكلمة والصورة والاناشيد المطلوبة مستقبلا .. وايضا الموسيقيين – ورواد التراث ..

وبالتأكيد هناك الكثير من الاقتراحات التي يمكن ان تطرح في هذه الندوة والتي ستليها ندوات .

ويلاحظ ضرورة محاولة اشراك المحررين الفنيين في هذه الندوات فهل يجد الموضوع موافقة مبدئية من قبل الجمعية وتفعلها والا ياخذ هذا الاقتراح طريقه الى مهب الريح !!

الصحفي المتجول

احمد سعيد مصلح

☐ صاحب البنشر لسائق السيارة : قبل اسبوع قمت بتغيير اطارات جديدة لسيارتك واليوم (تشتهي) تغيير اطارات ثانية .. ايش عملت حتى مسحت الاطارات مع انك راجل كبير وعاقل ''

– السائق . المسألة بسيطة .. كل ما في الامر اني لم افحط بل كنت اعقب على معاملة ومن كثرة روح وتعال اتلفت الاطارات !!

■ الطفل لابيه . بابا ليش هذا الراجل مركب (انتن) راديو على ظهره ''

– الاب : يا ابني هذا انسان شخصيته مهزوزة وقام ركب الانتن !!

■ الطفل : وليش مركب خمسة اناتن في سيارته ؟؟

– الاب هذه كلها متطلبات المظاهر حتى يقال ان في سيارته تليفون وتلكس وتليفزيون وثلاجة وغسالة وباقي انتن للموقد ..ونيل حمار ''

قابل احدهم صديقا له في احد المستشفيات لم يلتقيا منذ سنوات طويلة فدار الحوار التالي .

■ أهلا وسهلا ياعبيد الله فين أيامك ؟

– والله يا اخ علي انا اعمل في المستشفى منذ مدة طويلة ''

■ ايش مدير المستشفى أم دكتور ؟

– ابدا عيان !!

احمد زكى يدخل لعبة الأجور !





■ بعد ان كان كالمتفرج امام موجة رفع اجور الفنانين – قرر الممثل أحمد زكى رفع أجره من ٦ الاف جنيه الى ١٠ الاف جنيه مقابل أي عمل فني مقبل ''

ياسين وبهية وعفاف شعيب !

■ مسلسلة تليفزيونية جديدة من تمثيل – عفاف شعيب ، ياسين وبهية – اخراج يوسف مرزوق – ولعفاف – أعمال سينمائية يتم تصويرها خلال الأيام القادمة .

حسين فهمى الشرس !





حسين فهمى

■ من الأدوار الغرامية الى أدوار الفتوة – يقف حسين فهمى ممثلا في فيلم – الشرس – وهو من اخراج كمال صلاح الدين ، يمثل أيضا – اسعاد يونس ، فاروق الفيشاوي ، شكري سرحان ، وجليلة محمود .

كوكتيل

فاروق جمجوم

نسمه :

نسمة هوا طايشه في شهر الميزان
هبت في ليلة صيف بشويه حنان
قت سبحانه مسير المطر والريح
قادر يغير صحارينا لبحور جنان

تغالب حرمانها منهم :

شادية تغنى للأطفال

☐ مجموعة من الاغنيات الخاصة بالاطفال تغنيها المطربة شادية هي من كلمات عبد الرحمن الابنودي والحان منير الوسيمي : مطلع اغنية :

تنزل ..
ماتنزلش !
على كيفك يامطر
تنزل ..
ماتنزلش
تنزل زى الدش
وتفض ترش
وأنا طالع اخش
العب في المطر

الى جمهورى !

☐ انا لم اتوقف ، والدليل على ذلك ان نجوم النكت في هذه الأيام يقدمون نكت اخوكم ، وبنفس طريقتي في الاداء ولكني اعتبرها نكت قديمة .

☐ استمرار الفنان مرهون دائما بقدرته على التجديد والتطور والكوميديا بالذات يجب ان تكون رد فعل صادق للحظة وربما لم استطع المواكبة .

☐ امنيتي ان اعود للناس فعلا .. لدي الكثير الذي ادرسه منذ زمن .

احمد الحداد

معلومة صغيرة

■ فيديريكو فيلليني – اشهر مخرج عالمي :

■ جنسيته ايطالي . ولد عام ١٩٢٠م من أسرة متوسطة .

■ كان بارع في فن الرسم والكاريكاتير .

■ فشل في حياته الدراسية .

■ عمل صحفيا مدة من الزمن .

■ كتب نصوصا للسينما والمسرح .

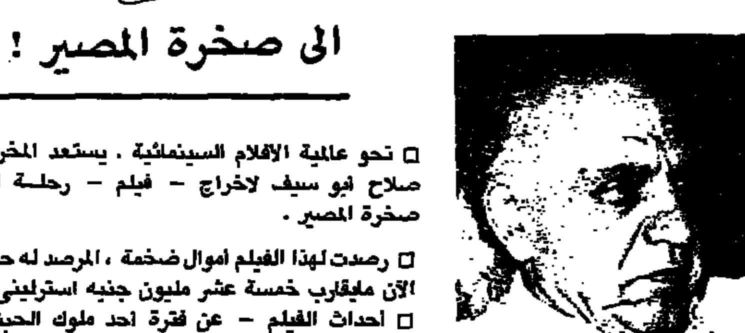
■ أول افلامه التي اخرجها – الشيخ الابيض عام ١٩٥٢م .

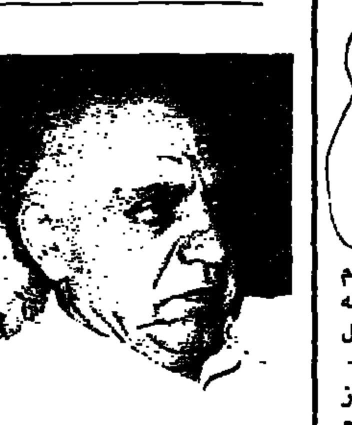
■ اشتهر كمخرج عالمي في افلام – الطريق – الحياة الناعمة – مدينة النساء .

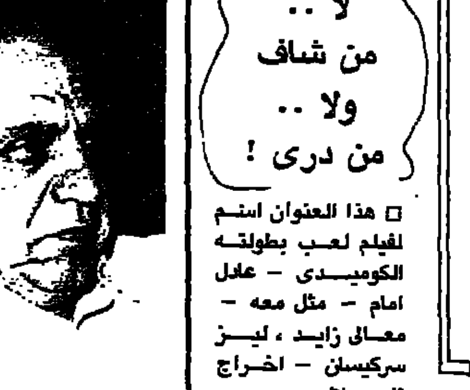
لا .. من شاف ولا .. من درى !

☐ هذا العنوان اسم لفيلم لعب بطولته الكوميدي – عادل امام – مثل معه – معالي زايد ، ليز سركيسان – اخراج نادر جلال .

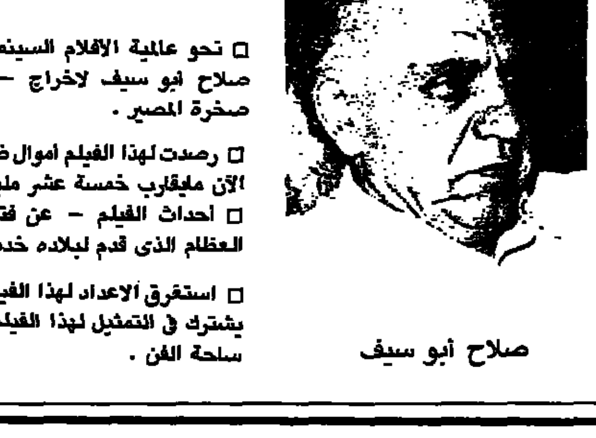
من الأفلام القادمة نحو العالمية رحلة الى صخرة المصير !











صلاح أبو سيف

☐ تحو عالمية الافلام السينمائية . يستعد المخرج صلاح ابو سيف لاخراج – فيلم – رحلة الى صخرة المصير .

☐ رصدت لهذا الفيلم اموال ضخمة ، المرصد له حتى الآن مايقارب خمسة عشر مليون جنيه استرليني .

☐ احداث الفيلم – عن فترة احد ملوك الحبشة العظام الذي قدم لبلاده خدمات كبيرة .

☐ استغرق الاعداد لهذا الفيلم زهاء الثلاثة اعوام ، يشترك في التمثيل لهذا الفيلم ابرز نجوم التمثيل في ساحة الفن .



انطباعات

بقلم : امين عبدالمجيد

العلاج والمريض .. بالمستشفيات الحكومية !!

ظاهرة اقبال المواطنين على المستشفى العام الجديد المقام بحي المساعدية في جدة ، تلفت النظر بالفعل الى ان شيئا ما يكمن خلف هذا الاقبال على المستشفى .. في مجال تلمس العلاج فيه والسعي للحصول على سرير لمن تحتاج حالته النوم بالمستشفى ، الامر الذي تبرز معه الاجابة على اكثر من سؤال .

فلقد كشف هذا الاقبال المنقطع النظير على المستشفى على ان الادبار او الاقبال على العلاج بالمستشفيات الحكومية لا ياتي جزافا لمجرد ان المستشفى حكومي ، وانما يقوم على مقاييس واسباب لا تغيب عن ادراك ووعي المواطن بل حتى البسطاء من المواطنين .

ولعل الانطباع السائد في اذهان الناس عن معظم المستشفيات الحكومية العامة او المستوى الذي وصلت اليه ، مرده ما يلمسه المراجع من عدم دقة كشف الاطباء ومستوى النظافة .. وفوضى الزيارات .. وسوء الاعاشة .. ونقص المواد والمعدات الطبية اللازمة ، الى غير ذلك من القائمة الطويلة في السلبيات التي افقدت الناس الثقة في معظم المستشفيات الحكومية واطبائها ومعالجاتها ..

وعلى العكس من ذلك كله ، فقد استطاع المستشفى العام الجديد في جدة بما توفر فيه من اقسام التخصصات المختلفة .. وبما جهز به من معدات متطورة ، وايضا بطاقم الاطباء والفنيين الذين يقومون فيه على المعالجات المتقدمة والجراحات الدقيقة .. حتى زاد معها عدد عمليات جراحة القلب في اسبوع واحد عن عشر عمليات جراحية استطاع ان يغير من الصورة بما ينمي الامل ..

ولقد اثبتت هيئة ادارة المستشفى .. وقوامها نخبة من خيرة رجالنا واطبائنا الشباب القدرة على العطاء والابداع ، متى توفر المبنى المناسب . والاقسام التخصصية المتعددة .. والاجهزة والمعدات الضرورية .. والامكانيات الفنية اللازمة .. والصلاحيات التي تحقق المرونة ، حتى ان احد اطباء هيئة الادارة قال لي في زيارة مريض بالمستشفى ، ان بعض الاجهزة الفنية الدقيقة التي وفرت للمستشفى لا تتوفر في المستشفيات الخاصة الموجودة بجدة .

ليس الهدف من هذه الكلمة هو شكر وزارة الصحة ، فالوزارة ومسؤوليها في غنى عن الشكر فيما هو واجبها تجاه المواطنين ومسؤوليها تجاه الدولة . انما الهدف هو لفت الانتباه الى ان جدة ومكة والرياض والدمام ومختلف المدن الاخرى ، احوج ما تكون لمواجهة الضغط الكبير بمستشفياتنا الحكومية العامة من مثل هذا المستوى الى بناء الجديد الاضافي من امثال هذه المستشفيات الى جانب ما هو قائم بهذه المدن والمدن الاخرى لتخفيف الضغط الواقع عليها وبالتالي الحفاظ على المستوى اللازم ، والخروج بمستوى الاداء والسمعة من دائرة الشك وفقدان الثقة .

والى جانب اهمية فصل قسم الحوادث ليكون بمستشفى اخر ، او بملحق بعيد داخل حرم المستشفى .. ومستقل في نفس الوقت عن المستشفى ، وكذلك استمرار الانضباط والدقة والحزم في كل ما يحقق مصلحة المريض [illegible] ساعد الهيئة الادارية والفنية بالمستشفى وامثاله على الارتقاء بالاداء والسمعة ، انما هي امور تستوجب فعلا كل العناية والاهتمام .

ولعلنا لا نطالب الا بالمستحق اذا قلنا .. ان الحق في العلاج والنوم المجاني بمثل هذا المستشفى ، يجب ان يقتصرا على المواطنين فقط باعتبارهم اصحاب الحق الاول في الضمان الصحي من الدولة وذلك على غرار الضمانات الصحية للمواطنين في مختلف دول العالم ، بحيث يحصل المواطن اولا على حقه كاملا من العلاج والدواء المجاني في المستشفيات الحكومية وبالتالي افساح المجال للوافدين بالمستشفيات الخاصة التي يصرفون فيها على علاجهم مما يحصلون عليه من كسب عملهم ، فخير لنا ان نوفر في المستشفيات الحكومية العامة العلاج الجيد والكامل لفئة المواطنين اولا ، عن ان نوفر نصف المستوى للفئتين ، وذلك على الاقل لحين توفير النوعية الجيدة والكمية المناسبة اللتين تفيان بحاجة الجميع وفي اكثر من حي بالمدينة الواحدة ، فصحة المواطن ثروة تسمو حتى على المال .

حتى لا تقع ضحية الاعلام الامبريالي الرجعي ... شوف بعينك الخزينه وتأكد من الاموال الطائله ...

الشعب الليبي

خزينة الدولة

برنامج لتدريب القضاة الباكستانيين في المملكة لتطبيق الشريعة الاسلامية

● من مندوب « المدينة » :

الدورة الثانية للقضاة الباكستانيين والتي تنظمها الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة اوشكت على نهايتها .. حيث انهى ٣١ قاضيا باكستانيا اعمال هذه الدورة والتي استغرقت شهرا ونصف .. وهي ضمن سلسلة دورات يشارك فيها القضاة من باكستان حيث كانت قد انتهت الدورة الاولى والتي شارك فيها ٣٦ قاضيا باكستانيا قبل عدة اشهر ..

وتجيء هذه الدورات بناء على طلب خاص من فخامة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق واهتمامه بتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان الشقيقة حيث قرر ابتعاث جميع القضاة الباكستانيين لحضور دورات خاصة في الشريعة الاسلامية واصولها وتطبيقها ضمن برنامج خاص تنظمه الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. ويشمل البرنامج دراسات نظرية وعملية حول الشريعة الاسلامية وتطبيقها .. ودورة مسائية خاصة باشراف كبار العلماء ..

اما في فترة الصباح فيحضر الدارسون جلسات في محكمة المدينة المنورة يتم خلالها تدريبهم عمليا على اصول الشريعة الاسلامية وتطبيقها وتشمل هذه الجلسات حضور جلسات يتم خلالها تطبيق الجلد أو القصاص وفق الشريعة الاسلامية ..

دراسة اعادة تشغيل ميناء رابغ

● من مندوب « المدينة » :

جدة – تقوم الجهات المختصة حاليا بدراسة اعادة تشغيل ميناء رابغ الذي كان في السابق من الموانيء التي تعتمد عليها المنطقة الغربية في استيراد المواد الغذائية كذلك قدوم حجاج بيت الله الحرام وسوف يساعد ميناء رابغ على تنشيط الحركة الصناعية والتجارية والعمرانية بالمنطقة والقرى المرتبطة بمدينة رابغ اداريا

الأمير ماجد يدشن المتحف الإقليمي

■ من احمد سعيد مصلح :

المتحف الاقليمي الذي امر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء باقامته في مدينة جدة دخل مراحله التنفيذية مؤخرا حيث تقرر ان يقوم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة . اليوم بجولة تفقدية على مركز المعلومات والابحاث بجدة يدشن خلالها المتحف الاقليمي والذي تم اعداده ويشمل نماذج مختلفة ولعدة قرون . لبعض مناطق المملكة اضافة الى صور قديمة يرجع عهدها الى عشرات السنين .. وسيتم نقل المتحف المؤقت الى مقره الدائم في المركز الحضاري بجدة فور الانتهاء من انشائه قريبا .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ احمد الغامدي مدير عام العلاقات العامة بامانة مدينة جدة واضاف ان تشريف سمو الامير ماجد يوم غد يعكس اهتمام الدولة بمثل هذه المتاحف .

ماجد بن عبدالعزيز

مستشارو المستشفى العام بالمدينة يتناوبون العمل بمستشفى الوجه

من محمد كريم

الوجه : قامت مديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة بتكليف مستشاري القلب والصدر والحميات بالمستشفى العام بالمدينة المنورة بزيارة مستشفى الوجه شهريا بالتناوب حتى لايتكبدوا مشقة السفر والانتقال الى المدينة في الحالات التي تستدعي ذلك .

ذكر ذلك « للمدينة » الدكتور زكريا الرزازي مدير مستشفى الوجه وقال بان المستشفى قام بتوجيه العديد من الحملات الطبية للقرى والهجر التابعة لمدينة الوجه وذلك للتحصين ضد الامراض .

من جهة اخرى قام الدكتور رمضان شحاته المدير المساعد الوقائي بمديرية الشؤون الصحيه بزيارة مستوصف ابي القزاز لتفقد سير العمل فيه .

منع التذاكر المجانية على رحلة جدة مدريد

من محمد عبده الصباغ

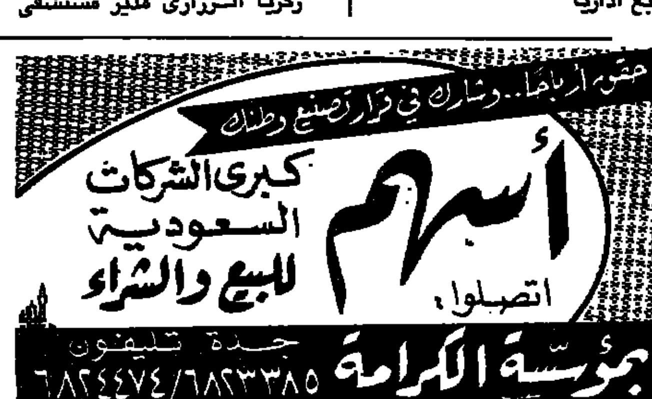
جدة – نظرا لتزايد عدد المسافرين على رحلات جدة مدريد جدة فقد قررت الخطوط الجوية العربية السعودية حظر استعمال التذاكر المجانية على هذه الرحلة اعتبارا من ١٠ يونيه وحتى ١١ يوليه ١٩٨٢ م

اصدر هذا الامر مساعد المدير العام للشئون العامة الاستاذ زهير عمر الذهيبي وقد استثنى من هذا الحظر كبار موظفي السعودية وحاملي تصاريح الاركاب المستديمة من الدرجة (ئب ١ ٪) فاعلى وكذلك الموظفين المسافرين الى مدريد للعلاج .

تكريم منشيء اول مستشفى خاص بجدة

● من مندوب « المدينه » :

تعتزم امانة مدينة جدة اقامة احتفال خاص لتقديم درع مدينة جدة الى الدكتور خالد ادريس اول من انشا مستشفى خاص بمدينة جدة وذلك منذ اكثر من ٣٥ سنة وسوف يتم اقامة الاحتفال بحضور اعيان مدينة جدة واساتذة كليات الطب الذين قدموا الخدمات الى المدينة في النواحي المختلفة .



وفد هندي يبحث التعاون مع الجامعة الاسلامية

● من مندوب « المدينة » :

عقد يوم امس الاول اجتماع في مقر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بين الدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية والسيد كاكا محمد عمر الامين العام لجامعة دار السلام بعمر اباد بالهند والوفد المرافق له .. وقد نوقش في هذا الاجتماع التعاون بين الجامعتين .. وامكانية تقديم الجامعة الاسلامية لمنح وتسهيلات لطلاب جامعة دار السلام بالهند .. وكان الدكتور الزايد قد استقبل مؤخرا محافظ الخزانة المركزية بالمغرب الشقيق ونوقش اثناء الاجتماع الاوضاع التي تهم العالم الاسلامي والشؤون الاقتصادية واهداف زيارة معاليه للمملكة .

من جهة اخرى يجتمع اليوم بالرياض فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع معالي السيد كاكا محمد عمر الامين العام لجامعة دار السلام بعمر اباد بالهند .

هواتف عمله للجامعة

جدة : يجرى العمل حاليا في تامين اربعه هواتف عملة بحرم جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالتنسيق بين ادارة خدمات المدن الجامعية وادارة هواتف العملة لتسهيل اتصالات الطلبة ومنسوبي الجامعة هاتفيا

تطبيق نظام العدادات بسيارات الاجرة بالمدينة

من مكتب المدينة

المدينة المنورة : بدا تركيب العدادات في سيارات الاجرة العاملة بالمدينة المنورة

وبهذه المناسبة تحدث « للمدينة » النقيب فيصل غالب النزهة مدير السير بمرور المدينة المنورة فقال نرجو من الاخوة السائقين ان يتعاونوا معنا في سبيل تحقيق المصلحة العامة وعليه فانه على عموم اصحاب سيارات الاجرة مراجعة شعبة السير بطريق سلطانه على ان تتوافر الشروط التالية :



طبعت بدار العلم للطباعة والنشر – جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة – هاتف ٦٧١٥١٢٤ – ٦٧١٥٣٩٦

JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING Tel: 671 5124 671 5396

PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.